



داخل العدد  
**توابل**  
أزياء MAX MARA  
في تناول المرأة العصرية  
ص 17

الجمعة

11 مايو 2012م  
20 جمادى الآخرة 1433هـ  
العدد 1605 - السنة الخامسة  
32 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
**الجريدة**  
www.aljarida.com

مطيات



الكويت مقراً للمركز الإقليمي  
للتصنيفات الدولية للأمراض

الثانية



«الخبيرين»: توافق جميع  
القوى السياسية شرطاً لتعديل  
الدستور



«الطب الرقمي»: ممرضك الخاص  
تقنيات «المراقبة الذاتية» تنتج  
قياس وظائف الجسم ليلاً ونهاراً



غاي سورمان:

فرانسوا هولاند...

الرئيس الفرنسي

الجديد اشتراكي

غير ملتزم!

11

حوليات



انتخابات الجزائر: شكوك في  
الجدوى... «العزوف» يتحدى



رياضة

28



«الفيبا» يرفض تنظيم كاملة  
«عربية السلة»

## «تحقيق الوزراء» تلغي بلاغ «التحويلات» وتحفظه لعدم الجريمة

- اللجنة: أوجه الصرف السرية تخرج عن نطاق الرقابة القضائية لتعلقها بالسيادة ومصحة الأمن القومي
- «الحساب الشخصي» يُقصد به حساب المصروفات السرية في ديوان الرئيس
- الراشد: أبارك لسموه الحكم وكنت واثقاً من النتيجة



# الجويهل بصق فطرده المجلس

- قرر حرمانه من حضور الجلسات واللجان أسبوعين ● عبد الصمد: تطبيق اللائحة الطريق السليم للمحافظة على سلوكياتنا
- الخليفة: جاؤوا بالجويهل بهدف «تفصيل» التجربة الديمقراطية ● محمد عبدالله: الحكومة تندد بأي ممارسة تتعدى الأعراف والقيم

محيي عامر وحسن المهنا



الصقر يبعد المطر عن الجويهل بعد تهجم الأخير عليه (تصوير جهاد صالح)

في سابقة برلمانية، قرر مجلس الأمة في جلسته أمس حرمان النائب محمد الجويهل من حضور جلسات المجلس مدة أسبوعين، إثر قيامه بفعل أجمع على استنكاره جميع أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، إذ «بصق» الجويهل على وجه النائب حمد المطر، بينما قرر المجلس إحالة طليبين نيابيين، بشأن توقيع عقوبة على الجويهل بتهمة الجرم المشهود وتكليف مكتب المجلس باتخاذ قرار بمنعه من دخول مبنى المجلس من أجل مدة أسبوعين، إلى اللجنة التشريعية للتأكد من دستوريتهما.

وهاجم عدد من النواب أفراداً من الأسرة الحاكمة، واتهمهم بأنهم من يقف وراء الجويهل ويدعمه، وأنه صنيعتهم، حيث طالب النائب فلاح الصواغ الديوان الأميري بإصدار بيان ينفي أو يؤكد ما قاله النائب مسلم البراك، الذي سمي الشيوخ الذين يقفون وراء الجويهل باسمائهم، فيما توعد النائب خالد السلطان من يقف وراءه بالقول «حاجبكم الدور».

واعترض وزير الإعلام على الزج بالأسرة الحاكمة في الحديث، مستنكراً «الحدث المؤسف الذي شهدته قاعة عبدالله السالم».

أكد العبدالله تنديد أعضاء الحكومة بأي ممارسة لفظية أو جسدية تتعدى على الأعراف والقيم والثوابت التي تمثل أساس تلاحم

02

## البراك يكشف أسماء شيوخ يدعمون الجويهل

كشف النائب مسلم البراك أسماء بعض من أبناء الأسرة الحاكمة الذين زعم أنهم يدعمون النائب محمد الجويهل. وقال البراك، في تعليقه على حادثة بصق الجويهل على المطر في جلسة 02

## مخفر الصالحية... مجلس أمة مصغر

شهد تسجيل ثلاث قضايا بين النواب

● محمد الشهران

إلى المخفر ذاته، وقدم بلاغاً ضد الجويهل. وقال مصدر أمني لـ«الجريدة» إن ضابط مخفر شرطة الصالحية سجل قضية «سب وقذف وتعد خفيف وفعل فاضح» ضد النائب محمد الجويهل، بناء على الشكوى المقدمة من النائب حمد المطر، بأن النائب الجويهل بصق عليه وأشار له بحركة غير أخلاقية بيده، وحاول التعدي عليه 02

تحول مخفر شرطة الصالحية مساء أمس إلى ما يشبه الممرات الداخلية لمبنى مجلس الأمة، عندما توجه النائب حمد المطر ونائبان آخران لتقديم بلاغ ضد النائب محمد الجويهل، الذي تقدم هو الآخر ببلاغ ضد عباس الشعبي، الذي حضر بدوره

## الفقرة «ه» من المادة 89

لأول مرة في تاريخ الحياة النيابية، طبق مجلس الأمة على النائب محمد الجويهل الفقرة «ه» من المادة 89 من اللائحة الداخلية، والتي تنص على أن «لمجلس أن يوقع على العضو الذي يخل بالنظام أو لا يحتمل لقرار المجلس بمنعه من الكلام أحد الجزاءات الآتية: 02

27 ● المالكي: ليس لدينا أي مشكلة مع تركيا ولا نريد أن نعاديها

26 ● مصريو الخارج يبدؤون المشوار... والرئاسة في مرمى القضاء

## موسكو تعتقل «خلية إسلامية» خططت لمهاجمة «ألعاب سوتشي»

السلطات تتهم جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «إمارة القوقاز» لتنفيذ الهجمات

أعلنت أجهزة الأمن الروسية أمس أنها اعتقلت خلية تابعة لمجموعة إسلامية متمردة في القوقاز الروسي، كانت تعد لاعتداءات في سوتشي قبل الألعاب الأولمبية المقرر إجراؤها في عام 2014 وأنحاءها، متهمّة جورجيا بالتواطؤ في هذه المسألة. وأفادت لجنة مكافحة الإرهاب الروسية بأن «أجهزة الأمن تأكدت أن المتمردين كانوا ينوون

بين عامي 2012 و2014 نقل أسلحة إلى سوتشي واستخدامها لتنفيذ أعمال إرهابية خلال التحضير للألعاب الأولمبية وأثناءها». وأوضحته اللجنة أنها ألت القبض على هذه الخلية في الرابع والخامس من مايو الجاري في أبخازيا، وهي منطقة متمردة في جورجيا، واعترفت موسكو باستقلالها بعد الحرب الخاطفة الروسية - الجورجية في أغسطس 2008. وأبخازيا 02

## «البتترول الوطنية» تستعد لـ«المصفاة الجديدة» و«الوقود البيئي»... بتعديلات

استحداث دائرة عمليات الغاز في مصفاة ميناء الأحمدى

● خالد الخالدي

دوائر قائمة مع دمج أعمالها بدوائر أخرى، مؤكدة أن هذا الأمر يأتي لمصلحة العمل والاستعداد لتنفيذ مشروعي المصفاة الجديدة والوقود البيئي. وأشارت المصادر إلى استحداث دائرة عمليات الغاز في مصفاة ميناء الأحمدى ودائرة ضمان الجودة، مع فصل أعمال

علمت «الجريدة» من مصادر نفطية مطلعة أن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة البترول الوطنية فهد العدوة أجرى تعديلات على الهيكل التنظيمي للشركة، عبر استحداث دوائر جديدة وإلغاء

## مقتل أكثر من 55 في انفجارين استهدفا منطقة أمنية بدمشق

إدانة دولية واسعة... وموسكو تشك في تورط أطراف خارجية

بعد التفجير، الذي تعرض له موكب رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال روبرت مود في درعا، كانت العاصمة السورية دمشق أمس على موعد مع تفجيرين إرهابيين دمويين، أوقعا أكثر من 55 قتيلاً و372 جريحاً.

ووقع التفجيران، اللذان وصفا بأنهما الأعنف منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية ضد حكم الرئيس بشار الأسد في مايو 2011، في منطقة القزاز على طريق المتحلق الجنوبي في دمشق، في منطقة أمنية تتواجد فيها عشرات الأفرع الأمنية، من بينها فرع للأمن العسكري، وآخر معروف باسم «فرع الدوريات - طريق المطار».

وبحسب وزارة الداخلية فإن الانفجارين نفذهما انتحاريان، وأوقعا 55 قتيلاً و372 جريحاً. من ناحيته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إن عدد قتلى الانفجارين وصل إلى 59، 02



النيران تشتعل في السيارات بموقع الانفجارين اللذين هزتا دمشق أمس (رويترز)

# «الخريجين»: توافق جميع القوى السياسية شرط لتعديل الدستور

● **الدقاسي: «الشعبي» ستعلن موقفها بعد مزيد من الدراسة ● الدلال: لنخرج من إطار التحوين ولنتوافق جميعاً على التعديل**

● **الشايحي : نرفض تعديل المادتين 2 و79 ومع أي توجه لمزيد من الحريات ● العنزي: لسنا ضد التعديلات الإيجابية والدستور تعرض للعبث على مدى خمسين عاماً**

● **الفيلي: دستورنا بين المقبول والمأمول ويجب إشهار الأحزاب وتفعيل قيم المواطنة ● المطيري: لا بد أن يستفتى الشعب لتعديل الدستور وإصلاح نظامه السياسي**



المشاركون في ندوة الخريجين

وطلب الإصلاح، مشيراً إلى أننا في حاجة إلى حوارات مستمرة حول كل النقاط المطارة، وهي كلها مهمة ولا يجب التقليل منها". وأضاف النيباري أننا اليوم أمام موضوع مهم وهو تعديل الدستور الذي يعتبر جزءاً من تعديل الحياة المجتمعات، وانعكاسها المباشر على الحياة السياسية، وسببها يعود إلى سوء الإدارة، وهو عجز القرار السياسي عن الإصلاح، ولا يجب إغفاء أنفسنا عن المسؤولية، وموضوع الإصلاح السياسي هو حكم الشعب بواسطة الشعب ولمصلحة الشعب.

وشدد على أن المطلوب واضح، وهو أن يكون هناك تطوير نظام ديمقراطي إلى ديمقراطية كاملة، وهي الحكومة المنتخبة بواسطة انتخابات نزيهة حرة من دون تدخل، ويكون اختيار الناخب على أساس واع ومدرك لا على أساس عوامل غير موضوعية. وتابع أن العمل السياسي يحتاج إلى شروط، والأساسية ليست انتهازية، وهي أمانة وصدق ونزاهة، فلا يجوز أن يكون هناك أناس يخدمون الفساد وينفس الوقت يطالبون بالإصلاح، مضيفاً أن هناك كتلة سياسية موجودة وافقت على إعطاء شخص 6 ملايين دينار قيمة أرض، واليوم يطالبون بتعديل الدستور والإصلاح. وبين أن موضوع التعديلات القوى السياسية منذ أيام المجلس التأسيسي، مضيفاً أن الطريق اليوم طويل للتعديلات والإصلاحات على الدستور، ويجب إيجاد أجواء مختلفة.

**تؤيد التعديل بشرط ضمان الحرية والعدالة والمساواة... وإقصاء المرأة عن القضاء**

**تميزين ضدها هذ بن علي**

الدستور يكرر كثيراً، وتردد منذ 50 سنة، ولم نستخدم حتى الآن الدستور الاستخدام المفترض حتى نتجه للتعديل، متسائلاً: كيف نستطيع أن نطبق دستورنا؟ وأضاف المطيري أن التعديل الدستوري أصبح مستحقاً، مطالباً بحكومة منتخبة، مشيراً إلى أن أي حكومة شعبية برلمانية منتخبة تحت شعار "إسارة دستورية" تأخير في التعديلات الدستورية هو تعجيل بصدام لا نريده، ونحن الآن في حاجة إلى تعديلات دستورية تسمح لمن يريد دولة علمانية أو دينية أن يجد البيئة السياسية وينتج الأمر النهائي للشعب.

## مخالفة الدستور

من جهته، أفاد الأمين العام للمنتبر الديمقراطي يوسف الشايحي بأن التعديلات الدستورية لها جانبان، أولها أنها مخالفة للدستور خصوصاً المادتين الثانية وال79، والآخر تعديلات ذات توجه للمزيد من الديمقراطية. وأضاف الشايحي أننا نرفض هذه التعديلات التي عليها الخلاف، وإن يكون هناك موقف واضح من القضايا التي تمس الدستور، ونحن نتحقق مع التعديلات التي تعزز الحياة السياسية، ونرفض التعديلات حالياً قياساً على الأوضاع الحالية المشحونة وغير المناسبة، والأولى بالمقدمين بالتعديلات عدم تقديم التعديلات الخاصة بالمادتين الثانية وال79. وذكر أنه "يجب على الجميع الاتفاق على أن المرجعية هي الدستور، ومن يطلب أي تعديلات دستورية للمزيد من الديمقراطية يفترض عليهم عدم تقديم مثل هذه التعديلات الخاصة بالمادة الثانية، وهو تناقض ويجب على الإخوان توضيحه".

وزاد أن "المساومات المتعلقة بالتعديلات الخاقصة بزيادة عدد النواب مقابل تعديل المادة الثانية أمر مرفوض، ويجب على الإخوان الحرصين على الدستور أن يكون لديهم خطاب واضح ضد التعدي على الدستور".

## أراء متعددة

واكد الناخب السابق عبدالله النيباري ان "ما طرح آراء كثيرة ومتعددة، وهي نتيجة لحسن نية

تمثل الحد الأدنى المتفق عليه، ولابد من تعديله لاحقاً لمزيد من الديمقراطية. وحذر العنزي من محاولات سابقة أو لاحقة تريد النيل والعبث بالدستور من خلال تمرير قوانين تحريز الكويت، مشيراً إلى أن "هناك مضمحا أن "السلطة استفادت من هذا الأمر لم يكن مطروحا سابقاً، والآن اختلقت الأوراق ويتحمل المسؤولية من تقدم بالأوراق". وأكد أن الإصلاح الديمقراطي يتطلب الدفاع عن الدولة المدنية والحريات الشخصية ورفض المساس بالطابع المدني للدولة، وكذلك في نفس الوقت يتطلب أن تكون واضحين في وجود سياسي ديمقراطي شامل، مشيراً إلى أن "القطعة الرئيسية في الإصلاح تبدأ بنقطة مهمة، وهي إشهار الأحزاب السياسية التي تنظم الحياة السياسية، وهي خطوة أولى للتوجه إلى الدائرة الواحدة".

## وثيقة غير مقدسة

بدورها، قالت الناشطة السياسية هند آل بن علي إن الدستور وثيقة ليست مقدسة وقابلة للتعديل، مشيرة إلى أن "نحن نتحالم من رؤية الوضع الراهن واستمرار مسلسل التخوين، من خلال التشكيك في التعديلات، وهو أمر غير مقبول، ونحن مع التعديل إذا جاء بضمان الحريات والمساواة".

وأضافت بن علي أن "حق الأمير في رد التعديلات أمر كلفه الدستور، ويجب عدم التشديد في ذلك، مشيرة إلى أن بعض مواد الدستور لم يتم تفعيلها بالشكل الصحيح، ومنها المادة 29 التي تمنع التمييز ضد الجنس والدين واللغة، وخير مثال ما حدث من اقتراح بعض النواب بتعديل القضاة إقصاء حق المرأة في منصب القضاء، ونطالب بتفعيل السواد كاملة حتى نتحول إلى التعديلات المناسبة".

وتابعت أننا "لم نشع حياة ديمقراطية كاملة، حيث مرت البلاد بمرحلة أساءت في عرقلة الممارسة ووقفها كلياً وجزئياً، وهو ما حرمتنا من الممارسة الحقيقية لمواد الدستور، ولن نعطي المواد المناسبة للوصول لمرحلة التعديل، مشيرة إلى أننا أمام تجربة ديمقراطية ناقصة، حيث إن هناك من زور إرادة الشعب من خلال شراء ولاء بعض النواب، وما حدث بالإبداعات إلى الآن أمام القضاء، فكيف نسح لبعضهم بتعديل الدستور وهم مشكوك فيهم؟".

## استخدام أفضل

من جانبه، ذكر الناشط السياسي طارق المطيري ان "التحجج بأن الوقت ليس مناسباً لتعديل

الديمقراطي والنيار التقدمي وكذلك من الحركة الدستورية الإسلامية، ومن أكثر من طرف، إضافة إلى طرح من أحد أعضاء التيار السلفي، وكان هذا الاتجاه المفترض أن يتعزز بتقديم اقتراح بتفكيح وأوجد مخاوف مبررة، حيث أن هذا الأمر لم يكن مطروحا سابقاً، والآن اختلقت الأوراق ويتحمل المسؤولية من تقدم بالأوراق". وأكد أن الإصلاح الديمقراطي يتطلب الدفاع عن الدولة المدنية والحريات الشخصية ورفض المساس بالطابع المدني للدولة، وكذلك في نفس الوقت يتطلب أن تكون واضحين في وجود سياسي ديمقراطي شامل، مشيراً إلى أن "القطعة الرئيسية في الإصلاح تبدأ بنقطة مهمة، وهي إشهار الأحزاب السياسية التي تنظم الحياة السياسية، وهي خطوة أولى للتوجه إلى الدائرة الواحدة".

## التعديل مهم وخطير

وبدوره، قال رئيس جمعية الخريجين د. سعود العنزي إن "موضوع التعديل مهم وخطير جداً، وليس أمراً جديداً، إذ مرت 50 عاماً من حياتنا الدستورية ونحن نواجه محاولات العبث بالدستور لتقليل من الصلاحيات المعطاة لنواب الأمة، مضيفاً أن "القوى السياسية كانت في السابق ترفض التعديل رفضاً كاملاً خشية العبث بالدستور. ونحن جميعاً نعرف أن الدستور ليس كتاباً مقدساً حتى لا يُمس بل هو وثيقة وضعها المؤسسون لتنظيم حياتنا السياسية".

وتابع: "أنا نخشى من محاولات العبث بالدستور، ونحن مع أي تعديل إيجابي يدفع العملية السياسية إلى الأمام ويطور نظامنا الديمقراطي، ويتخطى العلاقة بين مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أن "د. أحمد الخليل أشار في بداية دواوين الاثنين إلى النقاشات التي دارت في المجلس التأسيسي، حيث كانوا يقولون إن الصيغة التي تم التوصل إليها بشأن الدستور

استحقاق تاريخي ومن جهته، قال الناشط السياسي والكاتب أحمد الدين إن "الدستور عندما أقر لم يكن منحة أو هبة، بل كان استحقاقاً تاريخياً للشعب الكويتي، وعندما وضع لم يكن الدستور الأمثل رغم أن صيغة مشروعها الأولى قبل إقراره كانت أكثر تقدماً من الدستور الذي تم إقراره بعد ذلك".

وأضاف الدين "لقد وضع الدستور لتحقيق الحد الأدنى من توافق جميع الأطراف عليه، وهو كذلك خصوصاً في الفكرة الرئيسية القائمة على الطريق الوسط بين النظامين البرلماني والرئاسي"، لافتاً إلى أن "الدستور كان يفترض أن يفتح حول الأفضل، والسلطة بدأت هجومها على الدستور في عهد عبدالله سالم".

وأشار إلى أن "التفكيح كان مستحقاً منذ زمن، ولكن تزوير الانتخابات ومحاولات الانقلاب على الدستور حالت دون تحقيق ذلك، وأقر من حيث المبدأ، ولكن كان متيقياً التصويت عليه، وهو تفكيح غير ديمقراطي يخلص من صلاحيات مجلس الأمة"، مؤكداً أن "التصدي الشعبي لهذا التفكيح أسهم في قطع الطريق لتعديله وظلت السلطة تلوح بالانقلاب على الدستور واستمرت في ذلك حتى بعد التحرير، ولهذا كان الناس متخوفين، ولهذا لجأنا إلى سياسة الدفاع التي فهمت بطريقة جامدة، وكان موقف القوى الوطنية واضحاً في تطبيع الدستور وتفعيله لمزيد من الضمانات الديمقراطية".

## تغير ميزان القوى

ولفت الدين إلى أن هذه القوى "لم تكن تقدر الدستور، ولكنها كانت تدافع عن المكسبات الديمقراطية"، مشيراً إلى أنه "في 2012 تغير الأمر من خلال تغير ميزان القوى من خلال الحراك الشبائي الذي كان له تأثير كبير على ميزان القوى، وكذلك ما حدث على مستوى العربي، ولم تستطع السلطة عندها التلويح بالحل غير الدستوري لمجلس الأمة، ولهذا كان خطاب السلطة حول محاولة الإصلاح السياسي".

وبيّن أن هذا التعديل طرح من قبل جماعة "كافي" وكتلة التنمية والإصلاح وكذلك من المنبر الكويت المركزي ونائبه، كما تجتمع مع محمود حيدر ومبارك الدولية إلى ذلك، أقر مجلس الأمة قانون الصندوق الوطني للتنمية في المداولة الثانية ووافق عليه، بموافقة 45 وامتناع الصقر وإحالة إلى الحكومة.

## الفقرة (هـ) من المادة...

أ- الإنذار، ب- توجيه اللوم، ج- منع العضو من الكلام بقية الجلسة، د- الإخراج من قاعة الاجتماع مع الحرمان من الاشتراك في بقية أعمال الجلسة، هـ- الحرمان من الاشتراك في أعمال المجلس ولجانة مدة لا تزيد على أسبوعين.

وجاء في نهاية المادة: "ويصدر قرار هذا الشأن في الجلسة ذاتها، وللمجلس أن يوقف القرار الصادر في حق العضو إذا تقدم في الجلسة التالية باعتماد كتابي عما صدر منه".

## مخفر الصالحية... مجلس أمة...

أمام مرأى ومسرع عدد من النواب. وأضاف المصدر أن النائب حضر معه النائبان نايف مرداس وعلي الراشد، وأدليا بشهادتهما أمام محقق المخفر، مشيراً إلى أن سلطات التحقيق بصدد استدعاء النائب الجويهل للتحقيق معه في القضية.

وأوضح أن الجويهل تقدم هو الآخر ببلاغ ضد عباس الشعبي، واتهمه بالاعتداء عليه بالضرب بعد خروجه من القاعة، على مرأى ومسرع من حرس مجلس الأمة، وبعض موظفي التحقيق، وسجلت قضية اعتداء بالضرب بحق الشعبي، وتم استدعاؤه للتحقيق معه.

وأشار إلى أن عباس الشعبي حضر إلى المخفر، وسجل قضية بحق الجويهل، واتهمه بالاعتداء عليه أثناء وجوده في مجلس الأمة، مبيّناً أن سلطات التحقيق سجلت قضية اعتداء بالضرب ضد النائب في القضية المرفوعة من عباس الشعبي.

## البراك يكشف أسماء شيوخ...

أمس: كيف يدخل الجلسة وهو سكران؟ لقد أطلق على حمد المطر كلمات لا تقولها إلا أبناء الجواخير، وهو صنيعه الشيوخ، فالسيارة التي يركبها خاصة بإحدى بنات الشيوخ.

أكد النائب محمد الدلال أن الحوار هو الطريق السليم لأي تعديلات دستورية حتى يكون هناك توافق على هذا الموضوع. وأوضح الدلال في جلسة الحوار المفتوح التي نظمتها مساء أمس الأولى جمعية الخريجين الكويتية أن الحاجة ماسة إلى تطوير الحياة السياسية، ففتح نعيش حالة من الفوضى السياسية وأحد أسبابها النظام السياسي الدستوري الذي مر عليه 50 عاماً ومر بظروف سياسية عديدة حاولت النيل منة، وكان هذا النظام قائماً على نظام هجين يجعل صلاحية كل من الأمير والشعب في حالة من التضاد ولهذا يجب الخروج من هذه الحالة والجنوح إلى النظام البرلماني حتى تستقر الحياة السياسية، متابعا: في عام 2011 كنا في أوضاع سيئة وكان الشعب الكويتي في الشراح ووجدت محاولات للنيل من الدستور مع وجود الفساد المستشري ولهذا رأت التيارات السياسية والقوى الوطنية التقدم بمجموعة من التعديلات وإن الأوضاع أكثر استقراراً مما كان سابقاً.

## الإصلاح مقبول

ومن جهته، قال استاذ القانون بجامعة الكويت د. محمد الفيلي أن إصلاح الدستور الذي وضعه رجال متمتعون بقدرات خارقة تعاطوا مع المستقبل والدستور ملاذنا الأمن وحصننا الأمين وكان الدستور هو الحصن المنيع في وقت الأزمات.

## إصلاح الحياة السياسية

وذكر الفيلي أن إصلاح الحياة السياسية "يُطلب أدوات منها تعديل اللائحة الداخلية في مجلس الأمة، وذلك يحتاج إلى قانون، إضافة إلى تقوية قيم المواطنة وتطبيق قانون الدولة، وتفعيل الجمعيات السياسية والأحزاب السياسية". وأكد أن الاتجاه إلى تعديل الدستور لابد أن يتم بعد استنفاد إمكانيات الدستور القديم بدلا من تعديله، مشيراً إلى أننا "في الوقت ذاته نحتاج إلى تطوير الحياة السياسية مثلما أراد واضع الدستور، فالدستور ليس مؤقتاً بل هو دائم، لكنه قابل للتعديل بشكل توافقي ويشكل الحد الأدنى لكل الأطراف".

وتابع "حتى من هو في الحكم يحتاج إلى الإصلاح السياسي والتنظيم، لأن الأداء الحالي يسمح بأن يكون هناك عدة قوى متعارضة ويصبح من هو في الحكم صاحب القدرة الشرعية". وعلق النائب الدقاسي قائلاً: "نحن لا نتحدث عن تعديل قانون أو لائحة نحن نريد تعديل الدستور، ونص الحكم واضح، إذ المادة السادسة تقول إن الأمة مصدر السلطات".

وأضاف أن محاولات التفتيح ليست جديدة سواء كانت من الحكومة أو من النواب أو من الحركات العامة من خلال طرح أفكار ونصوص محددة وإنما الجديد في الأمر هو نمو ظاهرة الرغبة في التعديل بشكل جاد وهي تختلف عن السابق إذ كان الأمر اجتهادات فريدة ولكن حدثت بالكثير تغير اجتماعي كبير جدا وخاصة في الشريحة الشبابية التي تطالب بالإصلاح السياسي الجاد والنأي لديها رغبة جادة يجب أن تؤخذ بشكل جدي بسبب تغير التركيبة الاجتماعية وكذلك التغيير العربي في اتجاه الإصلاح والتطوير وكذلك الأنظمة الملكية التي ذهبت إلى إعطاء الشعب صلاحيات أكثر ولهذا يجب ألا تكون في جزيرة معزولة من هذه التغييرات.

وبدوره، قال النائب علي الدقاسي إن شعار الإصلاح السياسي يرفعه الجميع اليوم، داعياً إلى التأمل في تجارب الدول الأخرى حتى لا نقع في أخطاء خاصة مع التطور الديمقراطي في الدول العربية، مشيراً إلى أن دستور 1962 مستمر في ضمير الأمة وسنعلن عن رأي التكتل الشعبي في قضية التعديلات الدستورية بشكل واضح بعد فحص ودراسة لكل الجوانب

## فهد التركي

ما بين مؤيد ومعارض لتعديل الدستور وتنقيحه، تباينت آراء المشاركين في جلسة الحوار المفتوح التي نظمتها مساء أمس الأولى جمعية الخريجين الكويتية في قاعة الشهيد مبارك فالخ النوت تحت عنوان «الإصلاح السياسي والتعديلات الدستورية»، مشددين على ضرورة إيجاد الحد الأدنى من التوافق بين جميع القوى والتيارات السياسية لتعديل الدستور أو تنقيحه.

## الإصلاح

**الديمقراطي يتطلب الدفاع عن الدولة المدنية والحريات الشخصية**

الدين

## سجال بين النيباري والدلال

في ختام الجلسة، حدثت مشاركة كلامية بين النائب محمد الدلال والنائب السابق عبدالله النيباري حول بعض المواقف السياسية، جاءت على النحو التالي: الدلال: للأسف التحالف الديمقراطي ليس له موقف واضح، وذن لون رمادي، وأعترض على وصف النائب خالد السلطان بأنه نائب "سوبر ليو ليبيرالي" فالسلطان صاحب موقف صلب، وله مواقف عظيمة

## الجويهل بيق...

المتجمع الكويتي، فكيف إذا كان الأمر "يمن يتعدى على أحكام الدستور واللائحة"، مضيفاً أن الحكومة كانت متضامنة مع نواب مجلس الأمة بالصوت على تطبيق الفقرة (هـ) من المادة 89 من اللائحة الداخلية، مشدداً على دعم الحكومة أي عمل "من أجل تشكيل لجنة قيم أو تحديد إجراءات قضائية بشكل أكبر، من أجل المحافظة على الممارسة السلمية تحت قبة عبدالله سالم".

من جانبه، قال النائب محمد الدلال "أقول للمطر مبروك، فالمجلس بكل أطرافه، وقف معك، ومن أمن العقوبة أساء الأدب، فلم تطبق اللائحة بشأن هذه المادة منذ 50 عاماً، سوى مرة في عام 63 تطبيقاً خاطئاً، من خلال تطبيق العقوبة من الرئاسة آنذاك، دون أخذ موافقة المجلس، ويجب تفعيل هذه المادة في جميع فقراتها، فالناس غير راضين عن هذا المجلس بسبب مشاحناته ومناكفاته، والطرح الفعلي الموجود به".

وبينا قال النائب عبدالله البرغش: "أقسم بالله إذا لم يتخذ بحق (الجويهل) قرار راح يشوف شيئاً ما شافه في حياته"، أعرب النائب عدنان عبدالصمد عن ألمه "لما قام به الدعو محمد الجويهل، وما حدث ليس إسائة للمطر، فالذي يسيء فإنه يسيء لنفسه، ولكن يستنكر هذه الإساءة، ونحن للطلب الشرعي لإجراء فحصين"، ورأى أن بعض أبناء السليم للمحافظة على سلوكياتنا".

أما النائب عبدالله الطريحي، فأكد أن "هذا الحيوان له تاريخ معروف، مطالباً بأن "يذهب للطلب الشرعي لإجراء فحصين"، ورأى أن بعض أبناء الأسرة الحاكمة هم الذين يفتقون وراءه، مشيراً إلى أن "أول يوم دخوله المجلس جاء بسيارة إحدى بنات الأسرة، وكانت حاضرة هنا الجلسة".

النائب خالد الخنفر فقال: "كلنا اليوم حمد المطر، والجويهل مثل خيشة الفحم إذا طحت عليه وسخك وإذا طاح عليك وسخك"، في حين قال النائب محمد الخليفة إن "الجويهل جاؤوا ب هدف تفصيل التجربة الديمقراطية، وأطالب بتشكيل لجنة تحقيق في من بدعته، لأننا نعلم من حول له السيارة ومن أعطاه الشيك، وموضوعه لا يقل أهمية عن التحويلات والإبداعات".

من جهة أخرى، تجتمع لجنة التحقيق في التحويلات الخارجية غدا في الرابعة عصرًا، بحضور القنصل العام حمد الجطيلي، والسفير ضرار الزرقي، والسفير صادق معرفي، بينما تجتمع لجنة الإبداعات المليونانية بعد غد الأحد في العاشرة والنصف صباحاً، مع رئيس مجلس إدارة بنك برقان، ونائب رئيس مجلس الإدارة، ورئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي، والرئيس التنفيذي للبنك، ومحافظ بنك

إلى الموقع الثاني الوعر بالقرب من فوهة البركان، وتمكنت من العثور على الطائفة وتحديد مكان العديد من الجثث.

على صعيد آخر، تخلى الرئيس الروسي الجديد فلاديمير بوتين عن المشاركة في قمة مجموعة الثماني في الولايات المتحدة متذرعاً بضرورة تشكيل حكومة جديدة. وسيمثل رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف روسيا في القمة التي تُعقد في 18 و19 مايو الجاري في كامب ديفيد.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

## مقتل أكثر من 55 من انفجارين ...

مشيراً إلى أن معظم المصابين من عناصر الأمن. وتنفذ رئيس بعثة المراقبين الجنرال روبرت موت موقع التفجيرين، ودعا من هناك كل من يدعم ويقف وراء مثل هذه التفجيرات، سواء في داخل سورية أو خارجها، إلى أن يتوقفوا عن ذلك.

من جهته، دان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي أنان التفجيرين، معتبراً أن "كل عمل يؤدي إلى تصعيد التوتر ومستوى العنف سيؤدي إلى نتيجة عكسية بالنسبة إلى مصالح جميع الأطراف".

وبينا اتهمت السلطات "مجموعات إرهابية مسلحة" بالوقوف وراء الهجومين، اتهم المجلس الوطني المعارض النظام بتدبيرهما، "للقول للمجتمع الدولي أن العصابات المسلحة والقاعدة تتجذر في سورية". بدوره، جدد الجيش السوري الحر المعارض التزامه بوقف إطلاق النار، ونفى علاقة بالتفجيرين.

وإذنت الولايات المتحدة التفجيرين، معتبرة أن "القتل العشوائي للمدنيين غير مقبول في أي إطار". في المقابل، عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن شكوكه لخروط أطراف خارجية في التفجيرين، مؤكداً أن "روسيا تتعرض لضغوط من أجل تغيير موقفها تجاه سورية، لكن موسكو لن تستجيب لهذه الضغوط".

(دمشق - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

## الكويت مقراً للمركز الإقليمي للتصنيفات الدولية للأمراض

### «ابن سينا» يجري الاثنين المقبل أول عملية لزراعة بطارية لعلاج الصرع

عادل سامي

اختارت منظمة الصحة العالمية الكويت لتكون المقر الإقليمي لمركز التصنيف الدولية للأمراض. صرح بذلك وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والجودة وأمين سر مجلس الوكلاء د. وليد الفلاح، وأضاف أن منظمة الصحة العالمية تولي موضوع التصنيف الدولية للأمراض اهتماماً خاصاً وذلك لأهمية توحيد هذه التصنيف للمقارنة بين الدول من خلال عية المراضة وأكثر الأمراض المنتشرة في كل دولة والعمليات الجراحية والمضاعفات المختلفة التي قد تنتج من امراض كثيرة.

وإضافة أن هذا الاختيار يأتي كترجمة عملية للخبرة الكبيرة التي تتمتع بها وزارة الصحة في مجال الإحصائيات الحيوية والمعلومات الصحية التي أدرك مؤسسو وزارة الصحة والمواطنين والمقيمين في دولة الكويت وأهمية هذه البيانات لمتخذي القرار في

الوزارة، مشيراً إلى أن وزير الصحة د. علي العبيدي يولي موضوع المعلومات الصحية وتكنولوجيا التصنيف اهتماماً خاصاً وأعلن منذ بداية توليه حقيبة وزارة الصحة أن هذين الموضوعين من أهم أولوياته وكذلك تمت ترجمة هذا الاهتمام إلى إعادة هيكلة إدارة المعلومات الصحية والسجلات الطبية في وزارة الصحة لتكون «المركز الوطني للمعلومات الصحية» وبذلك يكون هذا المركز هو المصدر لكل ما يتعلق بالخدمات الصحية بالدولة سواء المقدمة من القطاع العام أو القطاع الخاص، لافتاً إلى أن الهيكل المقترح لهذا المركز تم إرساله إلى ديوان الخدمة المدنية لاعتماده منذ 3 أشهر ونحن في انتظار موافقة الديوان على هذا المركز الحيوي والهام جداً.

#### تحليل البيانات

وأضاف الفلاح أن وزارة الصحة ستعقد ورشة عمل لتحليل البيانات خلال الفترة

وفي موضوع منفصل، يجري قسم الصرع في مستشفى ابن سينا صباح يوم الاثنين المقبل أول عملية لزراعة بطارية لمرضى مصاب بالصرع. ويأتي هذا الإجراء

#### زراعة بطارية

في إطار خطة القسم في التقليل من إبتعاث المرضى للعلاج في الخارج، وسوف يتم هذه العملية بالتعاون مع فريق طبي من الخارج، وبالتنسيق بين أطباء أقسام الأعصاب في الكويت.

جدير بالذكر أن رئيس قسم الجهاز العصبي في مستشفى ابن سينا استشاري أمراض الجهاز العصبي عضو هيئة



التدريس بكلية الطب د. جاسم الهاشل، أعلن في وقت سابق اعتماد خطة جديدة تختص بزراعة البطاريات لبعض مرضى الأعصاب كالصرع بهدف تقليل إبتعاث هذه المرضى للعلاج في الخارج.

وأكد أن هذا النوع من الجراحات كان يجري خارج الكويت، مبيناً أن هذه البطاريات تساهم في تقليل حالات الصرع المضادة

للأدوية، موضحاً أن بعض مرضى الصرع لا يستجيبون للأدوية المعالجة، وقد يلجأ بعضهم للسفر في محاولة لتلقي أنواع أخرى من العلاج أو زرع بعض أنواع البطاريات الطبية في المخ، ولهذا وضعنا خطة للبدء بها في الكويت.

## الأنبغي: ضغوط نيابية مورست على «الشؤون» لثنيها عن إدارة «اتحاد المزارعين»

#### جورج عاطف

أكد رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين بالنزكية صالح الأنبغي أن ثمة ضغوطاً نيابية مورست على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لثنيها عن منحنا شهادة تفيد بأحقيتنا في إدارة الاتحاد، رغم صدور حكم قضائي يؤيد ذلك، مشيراً إلى أن الاتحاد يدار حالياً من قبل أشخاص قبليي الخبرة لا يمتلكون مزارع، هدفهم الأول تحقيق مصالح شخصية ضيقة لا خدمة المزارعين.

واعتبر الأنبغي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء أمس الأول للرد على الاتهامات التي كالتها مجلس إدارة الاتحاد لتصرف العاجل من الأمور أن الجمعية العمومية غير العادية التي عقدها قبيل أيام اتحاد ما يسمى «بالأغلبية المطلقة»، جاءت مخالفة للنظام الأساسي، لأنها عقدت دون إبلاغ وزارة الشؤون، أي أنها لا تعدو كونها ديوانية توشخ خلالها هوموم ومشاكل وطموحات المزارعين. وناشد وزير الشؤون الفريقي أول أحمد الرجيب التدخل العاجل وحل المشكلة، وعدم تحويلها إلى إدارة الفتوى لتشريع لسماع الرأي القانوني حيالها لأنها من الممكن أن تستغرق 4 أشهر للرد، مما يعطل مصالح الاتحاد ومنسيبه، مؤكداً أن أعضاء مجلس الإدارة المزمكى ليسوا أصحاب مصالح شخصية، ويسعون إلى رفع شأن المزارعين.

ناشد مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين بالنزكية وزير الشؤون الفريقي أول أحمد الرجيب التدخل العاجل لتنفيذ الحكم القضائي الذي يمكن المجلس من إدارة شؤون الاتحاد.

الأحكام القضائية باتت تُفسر وفقاً للأهواء الشخصية

وقال الأنبغي إن «الاتحاد يحتاج إلى أناس لهم باع طويل في العمل الزراعي حتى يتسنى

#### انقسامات حادة

من جانبه، أكد نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين بالنزكية د.عادل الإبراهيم أن الانقسامات الحادة التي عصفت بالاتحاد أخيراً أفقدته مهمته الأساسية التي أنشئ من أجلها والمتمثلة في تلبية احتياجات ومطالب المزارعين كافة، مشيراً إلى أنه منذ عام 2009، يعيش الاتحاد حالة من الانحدار والشلل التام نظراً للقضايا المرفوعة من الأطراف المتنازعة عليه. وتابع: «ذهبت إلى وزارة الشؤون وقابلت الوكيل المساعد للشؤون القانونية حينذاك جمال الدوسري، وشرحت له الموقف، وكيفية رفض الفريق الآخر تسليم أوراق ترشحي إلى مجلس الإدارة، رغم استيفائي الشروط، لكنه أجابني بأن الشؤون ليست طرفاً في القضية، ونصحني بالذهاب إلى القضاء».

وأشار إلى أن مجلس الإدارة «ذهب إلى القضاء، الذي أصدر حكمه بإنصافنا، واعتبار المجلس السابق، والقرارات التي اتخذها باطلة، من ضمنها الذين قاموا بالتسجيل في الاتحاد عام 2011، معتبراً أن الأحكام القضائية باتت تفسر وفقاً للأهواء الشخصية.

وذكر الإبراهيم أن الإدارة القانونية في وزارة الشؤون «أصدرت كتاباً بالرائي القانوني الذي أكد أحقيتنا في عضوية مجلس الإدارة، من ثم تمت مخاطبة الوكيل المساعد للشؤون المنطلقات التنفيذية للحكم، لافتاً إلى أن جمال الدوسري اعترض على مقر الاتحاد المؤقت، رغم أن هذا لا يعوق تنفيذ الحكم.

## «تكنولوجيا المعلومات»: مناقشة ضوابط التعاقد والإيفاد للدورات والبرامج التدريبية

#### محمد راشد

الحكومة التعاقد مع مؤسسات التدريب والجهات الخاصة لتدريب موظفيها في مجال تكنولوجيا المعلومات، فقد بادر الجهاز بما له من اختصاصات ووضع ضوابط التعاقد والإيفاد بكيفية قيام الجهات الحكومية بتنفيذ البرامج التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات عن طريق مؤسسات التدريب والجهات الخاصة المحلية ذات العلاقة بهذا المجال، من أجل تنظيم العلاقة التدريبية ما بين الجهاز والجهات الحكومية المختصة المحلية، لافتاً إلى أنه «إحدى القنوات التي تساهم في تفعيل التعاون في مجال التدريب في تكنولوجيا المعلومات».

#### نوعية عامة

وذكر أن الجهاز يقوم بمهمة التدريب بناء على مرسوم إنشائه

أعلن نائب المدير العام لقطاع تقنية المعلومات بالجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات قصي الشطي إصدار تعميم 2012/1، بشأن ضوابط التعاقد والإيفاد للتدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات بين الجهات الحكومية والمؤسسات التدريبية الخاصة. جاء ذلك في كلمة له خلال الاجتماع الإرشادي لمناقشة ضوابط التعاقد والإيفاد للدورات والبرامج التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات في صباح أمس، بحضور مسؤولي التدريب والتدريب وممثلين من مراكز نظم المعلومات ومن ذوي الاختصاص في جهة حكومية، لمناقشة ما جاء في التعميم والرد على استفسارات الجهات المشاركة. وأضاف الشطي «نظراً لطلب

## الإبراهيم يعتمد مكافآت صيفي 2009 و2010

#### عمر الراشد



عبد العزيز الإبراهيم

#### درجات الاختيار

ومن جانب آخر، قالت مصادر مطلعة لـ«الجريدة»، أن الوزير الإبراهيم أجل اعتماد درجات الاختيار لموظفي الوزارة إلى الخميس المقبل، بعد الاجتماع مع المختصين من الوكلاء المساعدين وقياديي الوزارة، مشيرة إلى أن العدد الذي حصلت عليه الوزارة من قبل ديوان الخدمة المدنية يبلغ 1550 شخصاً لمنحهم ترقيات درجات الاختيار، مفيدة بأن الوزير أعطى تعليماته بصرف علاواتها باثر رجعي من بداية مارس الماضي، حتى يتسنى للحاصلين عليها الاستفادة من مزاياها.

ناقش وزير الكهرباء والماء المهندس عبدالعزيز الإبراهيم أبرز قضيتين الاختصاص أمس، وهما ترقية الدرجات بالاختيار، ومكافأة صيفي 2009 و2010، وقد تم تأجيل اعتماد درجات الاختيار إلى الخميس المقبل، في حين وافق على طلب اللجنة المختصة بمتابعة مكافآت الصيف المتعلقة بزيادة اعداد المستحقين للمكافأة الذين لم ترفع أسماؤهم ضمن الكشوف المقدمة.

وكانت لجنة فحص وصرف ومتابعة مكافأة العاملين بنظام النوبة لصيفي 2009 - 2010 المشكلة من قبل وزير الكهرباء والماء قد توصلت أخيراً إلى أن العديد من الموظفين المستحقين قد سقطت أسماؤهم سهواً من كشوف المستحقين للمكافآت، الأمر الذي أخرج الصرف حتى الآن، حيث قامت مؤخراً برفع هذه الأسماء واعتمادها من قبل الوزير الإبراهيم، وتم رفعها صباح أمس إلى ديوان الخدمة المدنية، الذي بدوره سيعتمدها ثم يعيدها إلى الوزارة لصرفها مباشرة في حسابات الموظفين.

## العتيبي معلناً انطلاق «شكراً معلمي»: الأمير يكرم المتميزين الأربعة المقبل

#### فهد الرمضان

أن تعميم الحوافز على المعلمين بدون قياس ظلم لآخرين.

وأضافت أنه «كان من المفترض أن يقر الكادر منذ زمن طويل، فهناك قناعة تامة بأن مهنة المعلم تختلف عن باقي المهن كونه الأساس في نهوض الشعوب».

من جانبه، أعلن رئيس جمعية المعلمين الكويتية متعب العتيبي انطلاق فعاليات مهرجان «شكراً معلمي» التي تقامها الجمعية سنوياً تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، موضحاً أن الفعالية تنظم بشكل سنوي لتكريم المعلم بمناسبة اليوم العالمي للمعلم.

وقال العتيبي: «حرصنا على أن تبدأ الفعاليات وتنتقل لمدة أسبوع حتى تصل إلى نهاية المطاف لتكريم سمو الأمير المعلم الأربعة المقبل، وانطلقت هذه الفعاليات برعاية كريمة من الشيخة عائدة سالم العلي تحت شعار «معلمي نبراسي»، إذ افتتحت أمس الماراثون

دعت الشيخة عائدة سالم العلي إلى ضرورة إيجاد آلية تقييم دقيقة للمعلمين والعمليات المعاملين في الميدان التربوي من خلال وضع معايير محددة للمعلم النموذجي في خطوة من شأنها تمييز ذوي الكفاءة وبالتالي منحهم حوافز إضافية، لافتة إلى أن تعميم الحوافز والمكافآت على الجميع بدون مقاييس يعتبر ظلماً للمتميزين.

وقالت الشيخة عائدة في تصريح الصحافيين صباح أمس خلال رعايتها حفل افتتاح المعرض التربوي «معلمي نبراسي» ضمن فعاليات جمعية المعلمين الكويتية لمهرجان «شكراً معلمي» أن جمعية المعلمين ووزارة التربية مطالبان بإيجاد آلية واضحة للتقييم وتحديد المعلمين المتميزين لاسيما بعد إقرار كادر المعلمين ليكون هناك تقييم فعلي للمعلم النموذجي، موضحة

## سلة أخبار

جائزة سالم العلي للمعلوماتية تكرم المتطوعين



أقامت جائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية حفلًا لتكريم المتطوعين الذين أسهموا بنشر فعاليات الجائزة ونشاطاتها في دورتها الـ11 تحت رعاية رئيس مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد، وقال بيان صحفي للجائزة أن الشيخة أمثال الأحمد تمتت في كلمتها خلال الاحتفالية بدعم اللامحدود الذي تتلقاه الجائزة من رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ سالم العلي الذي يوليها اهتماماً ورعاية كبيرين. ونقل البيان تأكيد الشيخة أمثال أن مثل هذا التكريم يعكس مدى الاهتمام البالغ بالعمل التطوعي الهادف إلى تحقيق لحة وطنية تشاركية تسهم في البناء الحضاري للكويت مشددة على الدور المخز الذي ينفذ به المتطوعون في التنمية المجتمعية المستدامة. وأضاف أن الشيخة أمثال أثنت على الدور الكبير الذي تقوم به رئيسة مجلس الأمناء في لجنة الجائزة الشيخة عابدة سالم العلي في تطوير الجائزة سنة تلو أخرى وتكريمها للمتطوعين في فرق الجائزة ولجانها.

يذكر أن العمل التطوعي من الركائز الأساسية التي تنهض بها الجائزة منذ بدايتها في الكويت عام 2001 انطلاقاً من اقتناعها بأهمية الدور الذي يقوم به المتطوعون في الارتقاء الحضاري والنمو المجتمعي.

السفير الرومي اجتمع بعمداء السلك الدبلوماسي



أقام عميد السلك الدبلوماسي العربي لدى الارجنتين سفير الكويت سعود شعلان الرومي حفلاً جمع فيه عمداء السلك الدبلوماسي لغارات العالم المعتمدين في الارجنتين. وحضر الحفل الذي يعيد الأول من نوعه ويقام في مقر السفير الرومي بيت الكويت على شرف العميد العام للسلك الدبلوماسي في الارجنتين سفير الفاتكان اميل بول تشريف، كل من عميدة السلك الدبلوماسي أميركا الشمالية سفيرة الولايات المتحدة فيلما مارتينز، وعميدة السلك الدبلوماسي الأفريقي سفيرة جمهورية مصر العربية سهى الفار، وعميد السلك الدبلوماسي لشرق آسيا سفير ماليزيا ذو الكفل بن يعقوب، وعميد السلك الدبلوماسي الأوروبي سفير النرويج تيلس هاوغستغفت، ونائب عميد السلك الدبلوماسي أميركا الجنوبية سفير الاكوادور ساندوفال قرطبة، والعميد السابق للسلك العربي سفير لبنان الدكتور هشام حمدان.

تدوير 5 مديريين بديوان «العدل» والجهاز المعاون للقضاء

أصدر وكيل وزارة العدل عبدالعزيز الماجد قراراً ادارياً بتدوير عدد من مديري الإدارات بديوان الوزارة والأجهزة المعاونة للقضاء. وتم نقل مدير ادارة التوثيق خالد الكندري إلى مدير ادارة التسجيل العقاري، ونقل مدير ادارة التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجية راشد الفهد إلى مدير ادارة التنفيذ الجنائي، ونقل مدير ادارة كتاب محكمة الاستئناف إلى مدير ادارة التطوير الإداري والتدريب والتخطيط يوسف الفيكتاوي إلى مدير ادارة كتاب محكمة الاستئناف وذلك اعتباراً من صدور القرار في 9 مايو الجاري.

# مجلس الأمة ينتفض بعد «بصق» الجويهل على

## «التشريعية» تبحث فحص الجويهل وحرمانه من دخول مبنى المجلس



والمرداس مع الصقر يسحبان المطر بعيداً عن الجويهل



والصقر يتدخل للتفريق بينهما



بداية المشادة بين المطر والجويهل (تصوير جهاد صالح)

أهمية الانتباه لهذه القضية ونحن قلقون من تسريح الكويتيين. واعتراض النائب خالد السلطان حذف إحدى الفقرات بالمادة، والضابط هو تحديد عدد المستفيدين من دراسة الجدوى.

بدوره أكد النائب صالح عاشور أهمية أن جهاز إعادة الهيكلة هو الذي يحدد عدد الكويتيين العاملين في الصندوق.

وشدد النائب محمد الدلال على أهمية أن تكون نسبة تعيينات الكويتيين من خلال إدخال برنامج إعادة الهيكلة في مجلس إدارة الصندوق.

من ناحية، أكد النائب خالد السلطان أهمية عدم الخلط، وإدخال أي جهات في مجلس إدارة الصندوق، ومرفوض إدخال دعم العمالة، ولا تقبل أن نخرب المشروع بعد كل هذه السنوات من العمل عليها.

أما النائب عدنان عبدالصمد فأكد أنه "لا يوجد مانع من دخول دعم العمالة، لأنه قطاع خاص، ويجب أن يطبق عليه ما يطبق على القطاع الخاص".

وقال النائب محمد الدلال "نحن نتحدث عن الجانب الاستثماري لمن يرغب في المشروعات الصغيرة".

واستفسر النائب صالح عاشور عن كيفية منح صاحب المشروع التفرغ كما اشترط القانون إلا تزيد فترة التفرغ عن ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن جهة عمله قد لا توافق على الإجازة.

وأشاد النائب الغانم بملاحظة عاشور، واتفق معها وبقوة القانون بمنح الإجازة بناء على طلبه.

وطلب النائب محمد الخليفة بفتح باب العسكريين.

المعنى من المادة الذي أشار إليه الغانم. وأكد النائب علي الدقباسي أهمية التصويت على المادة كما بينها الغانم الذي شدد بدوره على أنه لا فرق بين يراعي ويحتسب والأنسب مراعاة، لكن الرأي للمجلس، مقترحاً أن تكون المادة "مع الأخذ بالاعتبار الفوائض المالية المستثمرة في الصندوق". ووافق المجلس.

### التعديل السادس

وانتقل المجلس إلى التعديل السادس الذي اقترحه اللجنة المالية الخاص بالاستثمارات قصيرة الأجل وعدلته إلى الودائع المصرفية قصيرة الأجل والمتفقة مع الشريعة الإسلامية ووافق المجلس على التعديل كما انتهت إليه اللجنة.

وبين الغانم أن التعديل السابع خاص بمرض المشروع، ويؤكد تاجير الأرض وليس امتلاكها، مشيراً إلى أن التعديل الثامن للصندوق بموجب حكم قضائي.

وتساءل النائب عبدالله الطريجي عن صفحة عشرة بالمادة الخامسة التي تتحدث عن أن صاحب المشروع يجب أن يكون حسن السير والسلوك، أن يتسائل عن المعايير حيث أن البلد فيها نصابون وعليهم شبكات.

ورفض السعدون الرد على استفسار باعتباره أن ما أشار إليه ليس مقدماً عليه تعديل.

وتلا الغانم التعديل التاسع، الذي ينص على أنه يجوز تقديم أكثر من مواطن كويتي لمشروع واحد، ويلتزم بتعيين الكويتيين بنسب معينة، ووافق المجلس.

وأكد النائب علي الدقباسي

وقال النائب عبدالرحمن العنجري أن رأس المال ملياراً وهدف الصندوق هو تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة، كما بينها الغانم الذي شدد بدوره على أنه لا فرق بين الفوائض المستثمرة بأنها حكومية ولذلك أميل مع الغانم.

بدوره أوضح النائب علي العمير أن العبارة واضحة وجيدة ويجب الإبقاء عليها. واتفق معه مرزوق الغانم مشيراً إلى أنه من يتلو المادة كاملة يتأكد من صحتها، فالقائمة طلبت إضافة هذه المادة بهدف تحديد الفوائض ومن ثم استثمارها، وهذا التعديل ليس له أي ألية في استثمار الصندوق، وقد تكون الفوائض كبيرة، ومن ثم يكون المبلغ المدفوع أقل.

ورأى النائب خالد السلطان أن بعض النواب فهم هذا التعديل في غير معناها، لأن القصد منه الأخذ في عين الاعتبار الفوائض المستثمرة، وإذا كان الفهم خطأ نتيجة الصياغة فيجب تعديلها.

بدوره شدد النائب محمد الخليفة على أهمية أن يراعي الصندوق جميع جوانب المجتمع.

أما النائب عدنان عبدالصمد فقال أن العبارة بالنص الحالي لا تؤدي الغرض الذي أشار إليه مرزوق الغانم.

وشدد الغانم على أن المقصود منها مراعاة الفوائض المالية، مبدياً ترحيبه بأي تعديل يحقق المعنى.

واقترح الرئيس السعدون إضافة "تحتسب بدل يراعي" واعتراض النائب أسامة الشاهين على كلام عبدالصمد، مشدداً على أهمية تحقيق

أقول للمطر  
مبروك  
فالمجلس بكل  
أطيافه وقف  
مك

محمد الصقر

أسبوعين، بعد ما بدر منه من أساءات بالغة، إلى اللجنة التشريعية للتأكد من مدى دستورية الطلبين، على أن ينظر المجلس تقرير اللجنة في الجلسة المقبلة.

وشهدت مناقشة طلب توقيع العقوبة على الجويهل، الذي تقدمت به مجموعة من النواب هجوماً على بعض أفراد الأسرة، موجّهين لهم اتهامات بأنهم هم من يقفون وراءه ويدعمونه، وأنه صنعتهم، وهو ما رفضه وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله، مطالباً بعدم الزج بالأسرة، «ومن لديه دليل قاطع على ذلك فليقدم به إلى النيابة العامة وإني مستعد للذهاب معه»،

في وقت أعلن النائب مسلم البراك أسماء الشيوخ الذين يقفون وراء الجويهل.

ولم يحل ما حدث دون إقرار قانون الصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغيرة الذي أحاله المجلس إلى الحكومة.

وأبدى النائب حمد المطر خشية من أن تكون هذه المادة مبرراً لأن تقول الحكومة لا يوجد فوائض.

من جهته لفت النائب خالد السلطان إلى أن هذا التعديل تمت إضافته بناء على طلب وزير التجارة، وهي إضافة "زينة" لكن من الممكن الاستغناء عنها.

بدوره، شدد النائب علي الدقباسي أن الألية هي كيف يستثمر الصندوق ويمول ذاته، وقد يفتح أبواب خير ولا يجب الاعتداد على الحكومة في التمويل ولكن أيضاً يجب فتحها أمام معطيات الخير.

ورأى النائب عدنان عبدالصمد أنه من خلال تجاربنا مع المؤسسات الحكومية، أي مؤسسة لها نشاط أساسي تمنح نشاطاً فرعياً.

ولفت الغانم إلى أن التعديل الأول في الصفحة الرابعة الخاصة بالمادة الأولى، والخاص بتعريف القانون ووافق المجلس على التعديل، كما انتهت إليه اللجنة المالية.

### حقوق فكرية

وأشار الغانم إلى وجود تعديل على صفحة 6 من القانون خاص بصياغة تمويل المشروع ووافق المجلس.

وأوضح أن التعديل الثالث في نفس الصفحة السابقة حول التمويل التنموي مشيراً إلى أن التعديل الرابع على الصفحة الثامنة حول حفظ الحقوق الفكرية، وكشف عن أن التعديل الخامس تضمن إضافة "على أن يراعي في ذلك الفوائض المالية المستثمرة حسب الموارد المالية للصندوق".

افتتح رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة في الساعة التاسعة والنصف، بعد تأخيرها نصف ساعة نتيجة لعدم اكتمال النصاب، وتلا الأمين العام أسماء الحضور والمعترضين.

وطالب النائب مرزوق الغانم السماح لفريق اللجنة المالية بدخول القاعة من أجل المساعدة في قانون المشروعات الصغيرة، ووافق المجلس على الطلب.

وتحدث النائب عدنان عبدالصمد قاصداً فلاح الصواغ، مشيراً إلى أنه كان يهاجم بالأمس الأقلية ويتهمهم بعدم الحضور والأن غير حاضر.

وقال رئيس اللجنة المالية مرزوق الغانم هناك تسعة تعديلات قامت بها اللجنة المالية على القانون.

### محيي عامر وحسن المهنا

ندين ما حدث  
ولا نقبل به  
ونحن مع  
المطر في أي  
إجراء يطلبه  
مرزوق الغانم

مرزوق الغانم



والصقر ونواب يهدئونه



المطر يجفف دموعه

الصواغ كان  
يهاجم الأقلية  
بالأمس  
ويتهمهم بعدم  
الحضور واليوم  
لم يحضر

عبدالصمد

## الحربش: رئيس الوزراء أكد عدم التساهل مع أي تقصير يثبت في «الدفاع» عن حق الطالب الضابط العنزي



الدورة المذكورة؟ وما هي المبررات والأسباب التي أدت إلى إلحاق الأذى بالطالب عبدالعزيز العنزي؟ مع تزويدي بنسخة من التقارير التي سجلت بحقه؟ مع ذكر أسم ومسئول كل مسؤول اعتمد هذه التقارير.

وسأل عن الفترات الزمنية التي قضاه عبدالعزيز العنزي في المستشفيات التي أدخل إليها، وما هي مبررات إيداعه في كل مستشفى؟ مع ضرورة ذكر تاريخ ووقت علم المكتب العسكري بسفارة الكويت بالقاهرة بموضوع الطالب ومتى بدأ التحرك لمتابعة وضعه مع تحديد الجهات وأسماء المسؤولين الذين تم الاتصال بهم؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها سفارة دولة الكويت بالقاهرة والاتصالات التي أجريت مع وزارة الخارجية ووزارة الدفاع مع تزويدي بنسخة من التقارير التي أرسلت؟ وما هي التحركات التي قامت بها القطاعات المعنية من الوزارتين؟ وما هي الإجراءات والاتصالات التي قامت بها الأجهزة المعنية بوزارة الدفاع في متابعة المعاناة التي لحقت بالطالب عبدالعزيز مناحي العنزي؟ وهل تم اتخاذ أي قرار بشأن استمرار الدورة المذكورة لبقية زملائه أو تم إيقاف وإلغاء الدورة؟

ذكر النائب د. جمعان الحربش أنه بحث مع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ملاسيات حادث الاعتقال والاعتداء على الطالب الضابط عبدالعزيز مناحي العنزي، منوهاً إلى أن لقاء رئيس مجلس الوزراء الذي تم صباح أمس الأول على هامش جلسة مجلس الأمة، وشارك فيه النائب مبارك الوعلان قد تم التطرق خلاله إلى كل الإجراءات الحكومية مع الحادث، وأكد خلاله سموه عدم التساهل مع أي تقصير يثبت في الدفاع عن حق المواطن المذكور، كما تم تكليف سفارة الكويت بالقاهرة بإبلاغ مسؤولي وزارة الدفاع بتقرير شامل ومفصل عن حادثة المواطن، مؤكداً أن الحادث الذي تعرض له طالب الضابط عبد العزيز العنزي لن يؤثر أبداً على وضعه المهني وستتم معالجته بصورة إيجابية تساهم في رفع المعاناة عنه.

وبشان ذلك وجه د. الحربش عدداً من الأسئلة البرلمانية إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد خالد طالباً تزويده وإفادته عن طبيعة الدورة والدراسات العسكرية التي أرسل لها الطالب الضابط عبد العزيز مناحي العنزي في جمهورية مصر العربية والفترة المقررة لها؟ وما هو عدد زملائه الذين تم إفادتهم

## العميري: حفظ البلاغ ضد المحمد لا يفلق ملف «التحويلات»

أكد النائب عبداللطيف العميري أن حفظ محكمة الوزراء للبلاغ المقدم من قبل مواطن بحق رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد حول قضية التحويلات المالية الخارجية "لا ينهي هذا الملف ولا يحول دون استكمال أعمال لجنة التحقيق البرلمانية في هذه القضية، خاصة أن اللجنة تملك بعض التوضيحات الختامية لهذه القضية والتي قد تتضمن تقريرها عند نهاية التحقيق".

وقال العميري في تصريح صحفي أمس: "بالنسبة للحكم الصادر من محكمة الوزراء في القضية المرفوعة من أحد المواطنين ضد رئيس مجلس الوزراء السابق هو قرار قضائي محترم، لكنه لن يمنع لجنة التحقيق في التحويلات المالية الخارجية من استكمال عملها والتي أنتمى لعضويتها".

وأوضح أن اللجنة ستستمر بعملها خاصة أن المادة خمسين من الدستور تنص على فصل السلطات مع تعاونها، واللجنة لديها من المعلومات والبيانات والأدلة والوثائق ما لم تطلع عليه لجنة التحقيق في محكمة الوزراء.

وأشار العميري إلى أن القضية لم تنته وأن الحفاظ الصار من محكمة الوزراء هو حكم على البلاغ من قبل مواطن بالمعلومات المتوافرة لديه.

# المطر... ويحرمه من حضور الجلسات أسبوعين

## الجويهل يتسبب في تحويل الحديث إلى هجوم على «الأسرة» والبراك يسمي الشيوخ الذين يقفون وراءه



والجويهل خارجا من القاعة



... والمطر يجلس وحوله الأعضاء لتهديته



... ويتجمع النواب والوزراء لإبعاد المطر

بدوره قال النائب محمد الدلال «ثلاثة أشهر ونحن نتحمل هذا الجاهل المخرب للعملية البرلمانية والمادة 88 تنطبق عليه، وإخلاقه بالنظام والفقرة (هـ) أقل شيء، والنائب باقرار لجنة القيم البرلمانية بأسرع وقت وبصفة الاستعجال».

وأبدى النائب محمد هيايف أسفه «لوصول هذا الشخص من الانحطاط لهذه الدرجة، ولا تقبل وجود شخص من هذه القبيلة، وفترة لا 15 يوما غير كافية وعلى المجلس الاستمرار حتى تطرد نهائيا».

وقال النائب مسلم البراك «كيف يدخل الجلسة وهو سكران؟ لقد اطلق على حمد المطر كلمات ما يقولها إلا أبناء الجواخير، وهو صنعة الشيوخ، فالسيارة التي يركبها خاصة بإحدى بنات الشيوخ، وأضاف البراك: «الشربة عليك يا سيد أن تخرج مثل هذا الشخص من القاعة، وكل من يقف معه راح نشرح معه».

من جهته، أكد النائب عبداللح السرف على أن «هذا الشخص خطر على الكويت، ومنذ خمس سنوات وهو يشتم في أهل الكويت، ولا تقبل بهذا الأمر ومن وراءه هم أسرة حاكمة يجب أن تلتزم بهذا الأمر».

وأكد البرغش أهمية تحديد من وراءه، «واقسم بالله إذا لم يتخذ بحقه قرار راح يشوف شيئا ما نشافه في حياته، والغزو العراقي لم يفرقنا ليفرقنا هذا السفية».

وأعترض وزير الإعلام في «الرج بالأسرة الحاكمة في الحديث، والقاعدة «ولا تترز» وأزره وزير أخرى» موجودة، وأرجو عدم تحميل الأسرة ما لا يحتمل، وإذا كان أخي محطنا فسأكون أول ما اشتكيه، لكنني أرفض التعميم وروحوا النيابة ولو فيه شيء أشهد معكم».

### تاريخ معروف

أما النائب عبدالله الطريجي فأكد أن «هذا الحيوان له تاريخ معروف، مطالبا بأن يذهب للطب الشرعي لإجراء فحص ومن وراءه هي الأسرة الحاكمة».

وأكد أن أول يوم دخوله المجلس جاء بسيارة إحدى بنات الأسرة، وكانت حاضرة هنا الجلسة.

وشدد النائب محمد الكندري على أهمية اتخاذ موقف تجاه هذا الشخص ومحشوم بالمطر، محييا الحكومة على موقفها. وأبدى النائب عادل الدخني عدم استغرابه مما قام به الجويهل، «لأن دوره هو

دخولها قاعة عبدالله السالم وهم سكراني، وهو صنعة بعض الشيوخ والتجار من أجل شتم أهل الكويت»، موضحا أنهم سيطلبون إحالته للفحص، مطالبا الحكومة بالتصويت معهم، وهذه النوبة يجب أن تفحص في كل جلسة.

وقال النائب فلاح الصواغ «هي رسالة للدائرة الثالثة، فهو شخص سفية، فيفترض أن يتم توضع الحركة والكلمة التي فعلها الجويهل في طلب الأمانة العامة، لا نستطيع أن نقولها، وأرجو أن تتلى لتدوين ما قام به من حركة وقيل».

وأكد النائب رياض العبدساني أن «هذا الرجل تمادى يوما بعد يوم، ونطالب بتطبيق أشد العقوبة عليه بالحرمان من حضور اللجان والجلسات».

وقال النائب علي الراشد «لا أحد يقبل بما فعله، وأشهد أنني رأيتَه يصق على الزميل المطر، وأقول له محشوم ثم محشوم ثم محشوم، وأنا أول من يصوت على هذا الطلب، وأكد النائب سالم النمان أنه لا يفرق بين الأغلبية والأقلية، «والمطر محشوم ولا يصل الأمر أن يقوم السفية بهذا الفعل».

من جهته أكد النائب عمار العجمي أن «ما يفعله هذا النائب ضمن أجنة يمشي عليها ونطالب بطرده أسبوعين لتكون مقدمة لطرده نهائيا لأنه لا يمثل الدائرة الثالثة البريئة من هذه الأشكال».

وطالب النائب علي الديكاسي باتخاذ إجراء لأبعد مرحلة ضد هذا الشخص الذي سبق أن أمان رئيس المجلس، وقال «الطيب القعدة»، وأعرب الوزير شبيب المويزي عن رفضه لأي ممارسات لفظية وسلوكية وأعلن موافقة الحكومة على أي قرار يتخذه المجلس.

### شخص نشاز

وأكد النائب خالد السلطان أن «هذا الشخص عصعص، وأقول لهم معصي عليكم أن تتوقفوا عن المجلس، وأقول لمن وراءه، جابك الدور ولجان التحقيق ستستمر، وهذا الشخص شمشان ودخيل في أخلاقه».

وقال النائب حسين القلاف «أجد حديثي بأنني أكن كل تقدير ومحبة للدكتور حمد المطر، وأردت بحديثي التنبيه، وأرفض نزع فتيل الأزمة بطريقة خاطئة، وبأ لبت تعلمنا يا بوليد من وراء محمد الجويهل».

## عفسها الجويهل!

اجراء بحقه، طبق عليه اللائحة، وكان السعدون يصرخ هو الآخر ويقول: «يا أخوان قعدوا... ما راح أقدر اطبق عليه اللائحة... أنت مو مخليني اطبق اللائحة... أقعد يا المطر».

ثم استدأر المطر على الجويهل وهو يكيل عليه بالشتائم ويقول: «يا حيوان.. يا صوغ.. ياسكران» ووقف ثم اجتمع عدد من النواب على طرف القاعة لإعداد مقترح لتطبيق المادة 88 و89 على الجويهل، وانضم النائب علي الراشد وهو يقول «راح اصوت معكم... وهذا ما بقعد في المجلس».

وأثناء تجمع النواب لإعداد المقترح، خرج الجويهل من القاعة وهم يصرخون عليه «أقعد.. لا تطلع.. ولم يخل الحدث من صراخ المواطن عباس «الشعبي» الذي كان يهتف للنائب د. حمد المطر: «يا دكتور الجويهل ما يبيله غير العقال» فرغ السعدون الجلسة حتى يعود النظام إليها.

وطلب مقرر اللجنة المالية النائب احمد لاري اعطاء فرصة لتعديل صياغة المادة، والانتقال لمادة أخرى، ووافق المجلس على ذلك.

وانتقل الغانم إلى التعديل على المادة المقدم من النواب والذي يطول تشكيلة مجلس الادارة، وأبدى الغانم رفضه للتعديل، والذي ينص على مشاركة جهات في مجلس الادارة.

واعترض النائب محمد الدلال بدون ميكروفون وحدث سجلان بيته وبين خالد السلطان.

وشدد النائب جمعان الحريش على أن لدينا مشكلة البطالة.

ورفض المجلس التعديل من حيث المبدأ إذ لم يوافق عليه سوى 10 من حضور 40.

وتمت الموافقة على التعديل كما انتهت إليه اللجنة.

وانتقل المجلس إلى المادة 16، وتمت الموافقة عليها كما انتهت إليها اللجنة المالية، ثم انتقل المجلس إلى المادة 17 وقدم عدد من النواب تعديلا عليه، وتم رفضه.

وطالب وزير الكهرباء عبدالعزيز الابراهيم بعدم تحديد افراد اللجنة الخاصة بهيئة الرقابة، وتمت الموافقة، ثم رفع السعدون الجلسة عند الساعة 11:30 لمدة نصف ساعة حتى تتمكن اللجنة المالية من إعادة صياغة المواد التي بحاجة إلى تعديل.

### المادة العاشرة

واستؤنفت الجلسة الساعة 12:20 وأوضح السعدون انه تمت إعادة صياغة المادة العاشرة حسب قرار المجلس.

وتلا الغانم المادة العاشرة بعد إعادة صياغتها.

وقال النائب حمد المطر يجب تخصيص الأراضي، بينما المادة العاشرة تتحدث

فجأة ودون سابق انذار تحولت الجلسة من حال وانقلبت إلى حال، حيث كان المجلس قريبا جدا من التصويت وبهذوء على مداولة الثانية لصندوق المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لكن على وقع مفاجئ وغير متوقع توجه النائب د. حمد المطر إلى النائب محمد الجويهل لكي يضربه لولا تدخل النائب محمد الصقر الذي حال دون ذلك قبل أن ينضم معه بقية النواب.

فبعد الدفع وصراخ النائب المطر تبين أن النائب الجويهل كان قد بصق عليه وهو يتجه إلى منصة الرئاسة لتسليم مقترح مكتوب على القانون، وكان المطر يصرخ غضبا «مؤ انت إلى تتقل علي؟ خلوني ما راح اجيسه».

وبعد أن استطاع النواب السيطرة على المطر ومنعه من ضرب الجويهل، استدأر المطر للرئاسة وهو يصرخ على الرئيس احمد السعدون: «هذا مو مؤدب قسما بالله أمد أيدي عليه إذا ما أخذت

متمنيا إزالة النسبة المقررة بشأن الأراضي في القانون لأن الأراضي قد تكون غير متوفرة، واتفق النائب مرزوق الغانم مع ما ذهب إليه المويزي البالغ نسبة 10 في المئة التي تضمنها نص القانون من المناطق الصناعية القائمة لمواجهة الطلبات التي تقدم فور تطبيق القانون.

واقترح النائب خالد السلطان الابتعاد بالنسبة لكن مع قصرها على المناطق الصناعية المستهدفة فقط.

وقال النائب علي العيمير أن الإشارة إلى المناطق الصناعية غير موفقة، مشددا على أن الشعبية وميناء عبد الله بهما عيب كبير، والحديث عن مناطق مستهدفة هو الأفضل.

إلى ذلك قال النائب صالح عاشور أن أغلب المناطق الصناعية في الشرق والشويخ تم بيعها أكثر من مرة ومن الصعوبة في مثل هذه المناطق تخصيص 10 في المئة لأن الدولة لا تملك بها شيئا.

وأعلن موافقة الحكومة على أي قرار يتخذه المجلس ضد الجويهل المويزي

ما حدث اليوم إهانة للدولة ونظامها الدستوري الرسمي



السعدون والنواب في نقاش حول ما حصل

## العبدالله: الحكومة تستنكر أي ممارسة تتعدى على الأعراف والقيم



والنواب التي تمثل أساس تلاحم المجتمع الكويتي فكيف إذا كان الأمر يمين يتعدى على أحكام الدستور واللائحة؟، مضيفاً أن الحكومة كانت متضامنة مع نواب مجلس الامة بالتصويت على تطبيق الفقرة (هـ) من المادة 89 من اللائحة الداخلية، مؤكداً دعم الحكومة أي عمل من أجل تشكيل لجنة قيم أو تحديد اجراءات قضائية بشكل اكبر من أجل المحافظة على الممارسة السلمية تحت قبة عبدالله السالم».

وعما اثاره احد النواب في الجلسة بشأن دعم بعض الجهات لهذه الممارسات، قال اننا جميعنا مواطنون وتتشراف أسرة الصباح بان يكون رأس هذه الأسرة أبنا السلطات سمو أمير دولة الكويت، مؤكداً رفض الأسرة الحاكمة أي عمل مشين من أي شخص كان، مضيفاً «أنا ملتزمون جميعا بأحكام القوانين»، معربا عن أمله في ان يطبق القانون على الجميع بما في ذلك افراد الأسرة الحاكمة.

أشاد وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله بالتعاون بين الحكومة ومجلس الامة لإقرار قانون الصندوق الوطني لتنمية ورعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال العبدالله في مؤتمر صحفي عقب جلسة امس ان هذا القانون «المتكامل سيسهم في تنويع مصادر الدخل للاقتصاد الكويتي وسيرفع إنتاجية وقدره الشباب الكويتي المعروفين بإمكاناتهم الإبداعية»، معتبرا أن الوقت حان لرد التحية لهم، مضيفاً ان هذا القانون حصل على شبه اجماع أعضاء مجلس الامة، متمنيا في الوقت ذاته ان تتمكن الحكومة من تنفيذها بأسرع وقت ممكن «لكي ننهض باقتصادنا من خلال سواعد شبابنا الذين هم عمدة المستقبل ومن نتطلع اليهم لبناء مستقبلنا».

وفي سياق آخر، استنكر العبدالله «الحدث المؤسف الذي شهدته قاعة عبدالله السالم»، مؤكداً تنديد أعضاء الحكومة بأي ممارسة لفظية او جسدية تتعدى على الأعراف والقيم

## الشايح: «الأشغال» فشلت في إدارة المشاريع التنموية

ناشد النائب شايح الشايح رئيس الوزراء متابعة كل المشاريع التي تديرها من قبل وزارة الأشغال العامة، بعدما أثبتت فشلها في عدة مشاريع تنموية تم التكتف عليها، مثال مشكلة الهبوط في الجسور الإنشائية في استاد جابر وارتفاع حرارة محطة مشرف بعد اصلاحها واستمرار اضرار البيئة البحرية بصرف مياه المجاري إلى البحر، وكذلك مشروع توسعة مبنى الركاب بمطار الكويت الدولي والقفر الكبير بقيمة المشروع الذي كان يبلغ 213 مليون دينار وأصبح 900 مليون، بالإضافة إلى الخطط الإدارية ومشروع مبنى أعضاء مجلس الامة.

وقال الشايح في تصريح صحفي أمس إن «كل ما تم ذكره يجعلنا نفقد الأمل بخطة التنمية إضافة إلى الخوف من هاجس تأخير تسليم المشاريع بالشكل الأمين».

وطالب رئيس الوزراء بإصدار تعليماته للجهات المعنية في كل وزارة الأشغال ووزارة المواصلات والإدارة العامة للطيران المدني بإيقاف أي اجراءات خاصة بطرح مشروع مبنى الركاب الجديد بالمطار، أو تنفيذ أي اعمال لها علاقة به، إلى حين الانتهاء من توصيات لجنة التحقيق البرلمانية التي شكلت في جلسة يوم الأربعاء «علما بأن الوزراء المعنيين بالمشروع ليسوا بمنأى عن المساءلة السياسية في حال تجاهل تلك التعليمات».

# إقرار قانون الصندوق الوطني لتنمية المشروعات الصغيرة وإحالة إلى الحكومة



نواب الأغلبية والأقلية، في ضحكة مشتركة



الغانم والإبراهيم ولاري أثناء مناقشة صندوق المشروعات الصغيرة

الطلب لحين تطبيق العقوبة من الجلسة المقبلة ورفض السعدون باعتبار أن ذلك سيحدث في الجلسة المقبلة. وصوت المجلس على حرمان الجويهل من حضور المجلس بإجماع حضور 48 باستثناء النائب حمد المطر الذي صوت ممتنعاً. وأوضح السعدون أنه بعد هذا الاقتراح لن توجه الدعوة للجويهل لمدة أسبوعين.

## الجرم المشهود

وتلا الأمين العام طلب القبض على الجويهل بالجرم المشهود وفحصه نتيجة ضطه بحالة سكر علني. وقسال النائب عدنان عبد الصمد: مع كل استنكارنا لما حدث، هل يتفق هذا الطلب مع اللائحة، حتى لا تكون القضية انفعالية، لكننا مترعون، يجب أن نطبق القانون على أنفسنا.

وقال النائب عبدالرحمن العنجري أن المادة 111 تقول أنه لا يجوز اتخاذ إجراءات ضد النائب إلا ما تنص عليه اللائحة في غير الجرم المشهود.

وأبدى النائب رياض العبدساني تأييده للطلب، بعد تنبيهه لأكثر من مرة.

وأكد النائب صالح عاشور أن الطلب مخالف لللائحة. وشدد النائب عبيد الوسمي على أن هذا الطلب لن يضيف شيئاً، لأنه طالما جرم مشهود يجب القبض عليه.

واقترح الرئيس السعدون إحالة الاقتراحات إلى اللجنة التشريعية للتأكد من صحتها، بعد تلاوتها وتقديم تقريرها في الجلسة المقبلة.

وتلا الأمين العام مقترحا بشأن تفويض مكتب المجلس نظر منع دخول الجويهل مبنى المجلس لمدة أسبوعين، ووافق المجلس على اقتراح السعدون.

وانتقل المجلس إلى التصويت على المادة العاشرة من قانون الصندوق الوطني للتنمية الذي حال ما حدث دون التصويت عليها، ووافق المجلس على المادة بعد صياغتها كما انتهت إليه اللجنة. وصوت المجلس على قانون الصندوق الوطني للتنمية في المداولة الثانية ووافق عليه بموافقة 45 وامتناع الصقر وإحالة إلى الحكومة ورفع السعدون الجلسة عند الساعة الثانية والربع.

مثل حمد المطر. وأكد النائب صالح عاشور أنه عمل غير أخلاقي وفوضي، والإعلام يعكس الحالة السلبية لما يدور تحت القبة، وأن الأوان لإقرار قانون القيم بحيث من يتعدى على الثوابت يطبق عليه القانون.

أما النائب مرزوق الغانم فقال: ندين ما حدث ولا نقبل به ونحن معك في أي إجراء تطلبه منا كزملاء والمسلك ليس منطقياً، وواجب علينا أن نقف معك لأنك ظلمت ويجب أن نتخذ مما حدث اليوم فقد يكون سابقة وأن يكون صوة للعودة لتربية المؤسسات.

من ناحيته، قال النائب محمد الصقر: أقول للمطر مبروك، فالمجلس بكل أطيافه وقف معك، ومن أمن العقوبة اساءه الادب فلم تطبق اللائحة منذ 50 عاماً، وطبقت في 63 تطبيقاً خاطئاً، وهذه الحالة تستاهل الطرد، ويجب تطبيقها مستقبلاً، لأن هناك حالات تستحق الإنذار وهناك ناس غير راضية على هذا المجلس بسبب مشاخراته ومناكفاته والطرح القبلي الموجود به، وهذه الجلسة يجب أن نتخذها عبرة لتطبيق اللائحة.

وقال النائب نبيل الفضل: اشكر المطر لأن الحدث وخذ لغة الإعضاء في الحديث، مشيراً إلى أن اللائحة لا تغطي هذا فيجب الإسراع في تطبيق اللائحة.

وشكر النائب حمد المطر المجلس والحكومة على موقفهم، وقال إن ما حدث مؤلم والحمد لله على كل حال.

وطالب النواب تعديل

## ودي أعرف منو ورا الجويهل؟

بعد أن بين النائب خالد السلطان أن هناك من يقف خلف الجويهل وقال «أبي ساعة عشان اتكلم عن هذا الشخص، وهو عصص وراح نطلع هالعصص وأقول للي يوقف وراه بايكم الدور ولجان التحقيق مستمره بإذن الله»، قال النائب حسين القلاف «ودي أعرف يا بوليد منو ورا الجويهل»، فرد السلطان على القلاف: «حاضر راح اعلمك منو وراه».

## وزير الداخلية يطلب الاستجواب

عندما ذكر النائب مسلم البراك أن هناك من «بنات الشيوخ» من حضرت استجواب الجويهل لوزير الداخلية لدعمه وكانت تؤشر له بأكثر من مرة بالاستحسان، قال وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله: «ليس من المعقول أن تدعم استجواباً ضد أخيكها»، فعلق النائب د. عبيد الوسمي قائلاً: «عادي إذا كان هو طالب الاستجواب».

عندما ذكر النائب احمد بدوره، قال النائب احمد مطيع: تألمت لما حدث للمطر وراحه حدث لي شخصياً، وبسبب سفهه جلس 5 دقائق وتسبب في تخريب الجلسة، واطالب بمنعه من دخول القاعة.

كما أكد النائب عبدالرحمن العنجري أن اللسان يتعطف عما ذكره، وأقول لمن يحميه ومن وراءه انتم أكثر خسة منه، متندداً على أنه ورمه سرطانية هدفه ضرب الوحدة وحل المجلس.

وفي السياق، أعرب النائب

## دمعة قهر

بعد عودة الأمور إلى نصابها بعد أن كانت الجلسة مرفوعة حتى يعود النظام إليها، شوهه النائب د. حمد المطر أثناء حديثه للنواب دفاعاً عنه بعد تعرضه للبصق من النائب محمد الجويهل وهو يمسح الدموع من عينيه، وعندما لاحظته النواب قام بالخروج من القاعة وعاد إليها بعد عدة دقائق.

## يبيله فحمين مو فحس واحد

أثناء مداخلة دفعاً عن المطر قال النائب الطريجي «نظراً لعملى السابق في المباحث أعلم أن الجويهل كان يقفز بين سطوح بيوت منطقة العمرية وهو يحتاج إلى فحسين لا فحس واحد».

## أبناء القبائل أكثر من شاركوا معنا في محاربة الغزو ولا نقبل المساس بهم الطببائي

وقال النائب علي العمير أن كرامة الناس محفوظة ونحن يجب أن نتخذ قراراً مع شخص ارتكب فعلاً مشيناً في قاعة

## حدث في الجلسة

ترحيب رحب المجلس والحكومة بوفد المؤتمر البرلماني الإسلامي، الذي كان حاضراً في الجلسة، وتمنى لهم طيب الإقامة في بلدتهم الثاني الكويت.

## ناقص 5

أشار الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري للنواب بأصابعه الخمسة، في إشارة إلى أن النصاب اللازم لاستكمال الجلسة يحتاج إلى خمسة أعضاء.

## ربع ساعة ليكمل النصاب

احتاج رئيس مجلس الأمة احمد السعدون إلى ربع ساعة لكي يستأنف الجلسة واكمل النصاب المطلوب للتصويت على صندوق التنمية لدعم

وأكد النائب مناور ذياب أهمية اتخاذ قرار تجاه هذا الشخص. وطالب النائب فلاح الصواغ بإصدار بيان من الديوان الأميري حول ما كشفه البراك، فأما أن يؤكد أو ينفي.

ولفت إلى أن من يمنع في التصويت من النواب هو ما يدعمه ويؤيد اساءته لزميله التي تعتبر اساءة للكويت كلها.

وقال النائب علي العمير أن كرامة الناس محفوظة ونحن يجب أن نتخذ قراراً مع شخص ارتكب فعلاً مشيناً في قاعة

## محمد الشهران

تحول مخفر شرطة الصالحية مساء أمس إلى ما يشبه الممرات الداخلية لمبنى مجلس الأمة، عندما توجه النائب حمد المطر ونائبان آخران لتقديم بلاغ ضد النائب محمد الجويهل، الذي تقدم هو الآخر ببلاغ ضد عباس الشعبي، الذي تواجد بدوره في المخفر، وقدم بلاغاً ضد النائب.

ولم يصرح عندما تم الاعتداء على مجلس الأمة، وأقول إذا اضطررتم أن تصنعوا له وهو سكران، والسلطة ابنته، ويجب فحص دمه لمدة سنة، ولن نقبل دخوله إلا بحدوث الفحص، وإذا دخل قسماً بالله تكون الشرهه علينا».

وقال النائب عدنان المطوع «يجب أن تكون هناك غيرة بين بعضنا ولا نسمح بالهانة لأي أحد وهذه مسؤولية الجميع ولا نقبل ما حدث».

وقال النائب صفي الصفي أن «النفس البغيض الذي زرعه البعض يجب أن ينتهي فهناك من يحمل هذا النفر بين الوزراء وسنحاسبه بإذن الله لأنه كان من يصفق له في مقره الانتخابي».

وقال وزير الإعلام أنه وفق اللائحة لا يجوز التحدث في الأمور الشخصية ما لم يكن ممدداً بحكم المحاكم، وأشكر البراك على تعديل الأسماء، ومستعد بما يوحود إذا كان هناك دليل قاطع أن أذهب مع

النقابة العامة ويصعب علي أن أفهم أن رشا الصباح تدعمه في استجواب أخيكها».

وقال النائب وليد الطيببائي أن «مهمة هذا الجاهل هي تفرقة الشعب، ونحن على اعتاب عزز أيراني، وهناك من يدفع لتمزيق المجتمع من خلال هذا الجاهل».

وأكد الطيببائي أن «أبناء القبائل أكثر من شاركوا معنا في محاربة الغزو ولا نقبل من ناحيته شدد النائب بدر الداهوم على أن «هذا الجاهل جاء خمس دقائق بهدف تنفيذ هذه الاجندة ونطالب بتجديد حرمانه اسبوعين، حتى ينتهي وقت المجلس ونطالب بفحص دمه حتى يعرف من انتخبه، وما ذكره البراك خطير ويجب على الأسرة أن تعلم وتؤدب كل من ينحرف عن الطريق».

وجه النائب فيصل البجبي كلمته إلى سمو الأمير: هل تقبل بهذا؟ متشدداً على أن الشعب وقف مع الأسرة في اصعب مراحلها، فلا تجربوا الكويت بأيديكم، معتبراً الجويهل أخطر من الغزو الخارجي، ولا يمكن لنشخص نكرة أن يقول ما يقوله أو يفعل ما يفعله إلا وراء من يحميه وكل الكويتيين يعرفون ذلك. وطلب النائب عبد الحميد دشنتي عدم التوسع في إطلاق التهم، وهذا محرم شرعاً، واتمنى أن يكون اليوم سابقاً ونحن نتفقنا مع الدكتور المطر.

أفساد المجلس وإحداث الفتنة بين أهل الكويت، والدولة مسؤولة بدون تعميم والكل يفهم ماذا أقصد، وهو يؤدي دوره بالشكل المطلوب، كما مرسوم له، وأقول للمطر لا يزيدك اعتداء هذا اللئيم إلا عزة».

## خيشة الفحم

وأكد النائب سعد الخنفور أن «لنا اليوم حمد المطر، وهو مثل خيشة الفحم إذا طحت عليه وسنك وإذا طاح عليك وسنك».

وأبدى الخنفور تأييده لأي موقف يتخذه المجلس.

وأكد النائب محمد الخليفة أن طالب الجويهل جاؤوا به بهدف تفصيل التجربة الديمقراطية، واطالب بتشكيل لجنة تحقيق في من يدعمه، ولأننا نعلم من حول له السيارة ومن أعطاه الشيك، وموضوعه لا يقل أهمية عن التحقيقات والإبداعات».

وقال النائب عبداللطيف العميري أن «ذلك نتيجة عدم التعامل معه في البداية، ففي الاستجواب أهان الرئاسة ولم ترد عليه، وبعد رفع اللائحة، كان يجب إخراجه بالجرمة، واعتب عليك أخ الرئيس في عدم التصدي لتجاوزاته، ولو صاحي هذا الشخص ما تجرأ، وما استطاع الدخول وهو سكران».

من ناحيته أكد النائب عبيد الوسمي أن «السكر والسفالة لا علاقة لهما بالأغلبية والأقلية، وما حدث اليوم هو اهانة للدولة ونظامها الدستوري، والإهانة قد حدثت والجزءات وفق اللوائح، وما حدث يدفعنا لتشكيل لجنة للقيام بتعديدراسة مثل هذه الظواهر وتذكر يا دكتور حمد أن قدرك اكبر من أن يمس، وأرجو تطبيق اللائحة».

## تجمع العقيلة

وقال النائب مسلم البراك «نعم ليس كل أبناء الأسرة يا وزير الإعلام لكن بعضهم وساسمهم لك الشيخة رشا الصباح، التي كانت تؤشر له هنا وأيدته في الاستجواب»، مشيراً إلى أن «من وضعه في السائليه وقت تجمع العقيلة هو علي اليوسف والسيارة التي تم تحويلها باسمه هي من عوافف الصباح، والذي زوده بمسندات الجنسية هو الشيخ فيصل النواف الصباح».

وتابع البراك: «الخرفاني صرح عندما انطق الجويهل،

# مخفر الصالحية تحول إلى مجلس أمة مصفر... والجويهل يتهم «الشعبي» بضربه

قضية اعتداء بالضرب بحق الشعبي، وتم استدعاؤه للتحقيق معه. وذكر أن عباس الشعبي حضر للمخفر، وسجل قضية بحق الجويهل، واتهمه بالاعتداء عليه اثناء وجوده في مجلس الأمة، مشيراً إلى أن سلطات التحقيق سجلت قضية اعتداء بالضرب ضد النائب في القضية المرفوعة من عباس الشعبي.

وقال مصدر امني لـ«الجريدة» إن ضابط مخفر شرطة الصالحية سجل قضية سب وقذف وتعد خفيف وفعل فاضح ضد النائب محمد الجويهل، بناء على الشكوى المقدمة من النائب حمد المطر، بأن النائب الجويهل بصق عليه وأشار له بحركة غير أخلاقية بيده، وحاول التعدي عليه امام مرأى وسمسم عدد من النواب. واضاف المصدر ان النائب المطر حضر معه النائبان نايف مرداس

وعلي الراشد، وادليا بشهادتيهما امام محقق المخفر، مشيراً إلى أن سلطات التحقيق بصدد استدعاء النائب الجويهل للتحقيق معه في القضية. وأوضح ان النائب محمد الجويهل تقدم هو الآخر ببلاغ ضد عباس الشعبي، واتهمه بالاعتداء عليه بالضرب بعد خروجه من القاعة، على مرأى وسمسم من حرس مجلس الأمة، وبعض موظفي التحقيق، وسجلت

تحول مخفر شرطة الصالحية مساء أمس إلى ما يشبه الممرات الداخلية لمبنى مجلس الأمة، عندما توجه النائب حمد المطر ونائبان آخران لتقديم بلاغ ضد النائب محمد الجويهل، الذي تقدم هو الآخر ببلاغ ضد عباس الشعبي، الذي تواجد بدوره في المخفر، وقدم بلاغاً ضد النائب.

# عقال عباس «الشعبي» والجويهل



الجويهل يقف مع الحرس الوطني بعد خروجه من القاعة

غاضبا: «اعطوني اسماءكم» لمحاسبتهم عند انكارهم ما حدث، فرد الحرس على الجويهل: «توكل على الله». وتعليقا عما فعله، قال الجويهل وانما ضربت 8 آلاف ناخب صوتوا له، فتقدم الجويهل ببلاغ الى مخفر الصالحية ضد عباس بتهمة الاعتداء عليه.

بعد خروج النائب محمد الجويهل من القاعة، كان المواطن عباس «الشعبي» في انتظاره عند مخرج النواب الخارجي بجانب غرفة العلاقات العامة ورفع «عقاله» لضرب الجويهل، ولكن افراد الحرس الوطني حالوا دون ذلك، وجاءت الضربة في كتف احدهم، ما حدا بعباس الى القبض على الجويهل من كتفيه ونطحه برأسه.

فما كان من الاخير سوى الوقوف ومخاطبة الحرس وسؤالهم ان كانوا شهدوا عما فعله «الشعبي»، فقالوا له: «لا لم نر شيئا»، فرد

# الطريجي: الاستخبارات الإيرانية اخترقت الجسد الأكاديمي في جامعة الكويت

صرح النائب د. عبدالله الطريجي بأن الاستخبارات الإيرانية تمكنت من اختراق الجسد الأكاديمي في جامعة الكويت لتحقيق هيمنتها على واحدة من أهم مفاصل الدولة والمتمثلة بالتعليم العالي وهيئة أعضاء التدريس في الجامعة، مشيراً إلى ضرورة التفات وزير التربية والتعليم العالي ومدير الجامعة إلى إجراء تحقيق من أجل ضمان سلامة الجسد الأكاديمي وإيقاف عمل هذه الشبكة التخريبية التي تستغل الغطاء الأكاديمي من أجل خدمة الأجنداث الإيرانية في الهيمنة على دول الخليج العربي.

وقال الطريجي في تصريح صحفي أمس أنه لا بد أن يسعى مدير الجامعة إلى إقضاء هؤلاء الأكاديميين من مناصبهم الإدارية والإشرافية التي قاموا باستغلالها أسوأ استغلال عبر التفتيح والاستفادة الشخصية واستخدامها كغطاء للنشاط الإيراني في المنطقة.

وتساءل الطريجي: كيف لمدير الجامعة أن

## عربي حاول تهريب 300 حبة مخدرة في المطار الدولي



احبط رجال جمارك المطار الدولي محاولة تهريب 300 حبة مخدرة، حاول مسافر عربي إدخالها إلى البلاد عن طريق إخفائها في أكياس خاصة بالمكسرات صباح أمس. وفي التفاصيل التي رواها مصدر جرمي لـ«الجريدة» أن رجال الجمارك اشتبهوا في واقد عربي عند قدومه للمنطقة الجمركية الخاصة بتفتيش امتعة المسافرين، حيث بدت عليه علامات الارتباك، مما حدا برجال الجمارك إلى إحالته إلى مكتب التفتيش وإخضاعه لعملية تفتيش دقيقة. وأضاف المصدر أن رجال الجمارك عثروا في حقائب المسافرين العربي على حبوب مخدرة مخبأة في أماكن سرية في أكياس مخصصة لحفظ المكسرات، مشيراً إلى أن المسافرين العربي اعترف بأنه يحوز هذه المخدرات بقصد الاتجار والتعاطي، وأنه جلبها من بلده وحاول تهريبها للاتجار فيها، وموضحاً أن رجال الجمارك أحوالوا المسافر والمضبوطات إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. من جانب آخر، وفي قضية منفصلة عثر رجال جمارك منفذ

المخدرات التي تم العثور عليها وأبلغوا رجال الأمن بالواقعة. وتم تسجيل محضر وإنبات حالة وتحريم المواد المخدرة.

العبدلي الحدودي على كمية من مادة الحشيش المخدرة ملقاة بالقرب من ساحة التفتيش الجمركي مساء أول من أمس. وقال مصدر جرمي إن رجال الجمارك في المنفذ حرزوا

## 1954 مخالفة في حولي والفروانية والعاصمة

ضمن جهود قطاع المرور لمزيد من السلامة على الطريق وحماية مستخدميهم والحد من المخالفات المرورية التي ينتج عنها الحوادث المؤسفة تم تحرير 1954 مخالفة في حولي والفروانية والعاصمة منها 1430 مخالفة مباشرة و 472 مخالفة غير مباشرة، بالإضافة إلى 10 مخالفات استخدام الهاتف النقال باليد أثناء القيادة، وسحب 18 لوحة شاحنات وكبح عدد 38 مركبة وحجز 26 مركبة، فضلاً عن 21 مخالفة لمركبات مهملة و 21 مخالفة متنوعة. وأشارت إدارة الإعلام الأمني إلى أن قطاع المرور يواصل حملاته المفاجئة للحد من المخالفات المرورية وانضباط بعض مستخدمي الطريق من قائدي المركبات للحد من الحوادث المرورية التي تقع نتيجة للمخالفات المرورية مثل التجاوز الخطأ أو الانعطاف المفاجئ وعدم الالتزام بالخطوط الأرضية والعلامات المرورية. وأكدت إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية مواصلة حملاتها التوعوية للحد من السلبيات المرورية سواء كانت مخالفات أو حوادث لتأمين سلامة مستخدمي الطريق، داعية قائدي المركبات إلى الالتزام بالقيادة الآمنة.

## وفود مسؤولي المؤسسات الإصلاحية الخليجية يصلون إلى البلاد

بدأ صباح اليوم وصول مسؤولي المؤسسات العقابية والإصلاحية الخليجية الشقيقة والوفود الأمنية المرافقة لهم، وذلك للمشاركة في الاجتماع التاسع عشر لمسؤولي تلك المؤسسات مع لجنة الإعلام الأمني اللذين تستضيفهما الكويت خلال الفترة من 13 إلى 16 مايو الجاري.

## هبوط «الكويتية» المتجهة إلى الهند اضطرارياً بسبب خلل فني

على متنها 220 راكباً وعادت بعد إقلاعها بنصف ساعة

● محمد الشهران

وأضاف المصدر ان الطائرة تمكنت من الهبوط بسلاسة ودون اي مشاكل تذكر، كما ان ايا من الركاب لم يصب باذى، مشيراً الى ان مسؤولي الخطوط الجوية الكويتية حولوا الركاب على طائرة اخرى فيما احيلت الطائرة الى موقع الصيانة لبيان موقع الخلل وأسبابه.

استنقرت الاجهزة الامنية في المطار الدولي مساء امس الاول اثر ابلع قائد طائرة الخطوط الجوية الكويتية برج المراقبة بانه يريد الهبوط اضطرارياً بعد اقلعها بحوالي نصف ساعة وذلك بسبب خلل فني في اجهزة الملاحة بالطائرة. وقال مصدر امني مطلع لـ«الجريدة» ان قائد طائرة الخطوط الجوية الكويتية المتجهة الى الهند وعلى متنها 220 راكباً، طلب من برج المراقبة بالمطار اخلاء المدرج واطلاق حالة الاستنفار استعداداً للهبوط اضطرارياً، مشيراً الى انه على الفور اتخذت الاجهزة المعنية في الطيران المدني والإدارة العامة للاطفاء كافة التدابير الاحترازية المتبعة في مثل هذه الحالات وبرزها نشر فرق الاطفاء على طول المدرج.



## «التدريب التخصصي» يختتم الدورة التدريبية لأنظمة المحاكاة

اختتمت صباح امس اعمال الدورة التدريبية لأنظمة المحاكاة المتكاملة، التي نظمتها مركز التدريب التخصصي في قطاع شؤون العمليات، برعاية الوكيل المساعد لشؤون العمليات اللواء عبدالله المهنا، وحضور مدير المركز العقيد مشعل الزعبي. في هذا الصدد، اشاد العقيد مشعل الزعبي بتلك الدورة وبالمشاركة الفعالة والمثمرة والتعاون البناء لأفراد كل البرامج التدريبية للمركز، داعياً الى الاستمرار في التحصيل والبحث العلمي والتدريب في شتى النواحي والاتجاهات التدريبية ذات الصلة، بهدف تطوير الكوادر البشرية على النحو الأمثل. وتأتي هذه الدورة، التي شارك فيها عدد من الضباط وضباط الصف، ضمن البرامج التدريبية لقطاع شؤون العمليات المختصة للمدربين. بهدف رفع قدراتهم والتدريب على مهارات وفن القيادة، من خلال اجهزة المحاكاة المتكاملة والمعروفة باسم driver training simulator، من اجل الارتقاء بمستوى أفضل في التعامل مع الاحداث، واتخاذ كل الاجراءات المناسبة لها وتقليل الحوادث المرورية اثناء تادية الواجب الوطني، مع رفع كفاءة قائدي الدورية.

## «الإطفاء» شاركت في معرض «سوفكس» بالأردن



الوفد الكويتي يتطلع على معدات الإطفاء

شاركت الإدارة العامة للإطفاء في فعاليات معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة (سوفكس 2012)، الذي يقام في الأردن كل عامين برعاية وحضور العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، بوفد رسمي يترأسه نائب المدير العام لقطاع مكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري، يرافقه مدير إطفاء محافظة حولي بالوكالة العقيد محمد المحميد، ورئيس مركز الإنقاذ الفني رائد مهندس هاني الخشان، ورئيس قسم الإعلام النقيب سلمان الجعدي. من جهته، قام الوفد بزيارة ميدانية إلى أكاديمية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية والمدينة التدريبية، وتم عرض تمارين بحث وإنقاذ، وايضاً تمارين معالجة المواد الخطرة في الميادين التخصصية، وبعدها تم التوجه إلى معرض معدات البحث والإنقاذ والمواد الخطرة.

بدوره، أكد العميد الأنصاري أن الإدارة العامة للإطفاء تحرص دائماً على أن تشارك في مثل هذه المؤتمرات والمعارض، للاطلاع والوقوف على كل

# بابا جونز تقدم البيتزا الجديدة

## بيتزا جون المفضلة

بعد ٢٥ سنة من تقديم أفضل بيتزا أفخر اليوم بتقديم لكم هذه البيتزا اللذيذة المكونه من ست أنواع من الجبنة والبيبروني والسوسج البقري والأعشاب والبهارات الايطالية الخاصة . جربوا بيتزتي المفضلة لي شخصيا

جون شناتر  
المؤسس و رئيس ابا جونز العالمية



## عروضنا قوية ومميزة

خدمة التوصيل  
DELIVERY SERVICE

182 72 72



# تحقيق «الوزراء» تلغي بلاغ «التحويلات» وتحفظه لعدم الجريمة

● اللجنة: أوجه الصرف السرية تخرج عن نطاق الرقابة القضائية لتعلقها بالسيادة ومصصلحة الأمن القومي

● سفراء لندن ونيويورك وجنيف أكدوا أن جزءاً من أموال التحويلات تم صرفه سرياً ولا يمكن البوح به أو الكشف عنه

● «المال السياسي» إحدى الوسائل الهامة اللازمة لتوطيد العلاقات الدولية

حسين الصبدالله

بعد شهرين من تقديم البلاغ إلى لجنة تحقيق محاكمة الوزراء من المحامي نواف الفزيع ضد رئيس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد في قضية التحويلات الخارجية قررت لجنة التحقيق الدائمة في محكمة الوزراء أمس إلغاء رقم البلاغ وحفظ الأوراق نهائياً لعدم وجود جريمة بحق المبلغ ضده سمو الشيخ ناصر المحمد لتعلق بذلك باب القضية نهائياً خصوصاً أنه لا يجوز التظلم من قرارات لجنة التحقيق الصادرة بالحفظ.



## أقوال ناصر المحمد في اللجنة

بسؤال المبلغ ضده سمو الشيخ ناصر محمد احمد الجابر الصباح نفى ما نسبته اليه من اتهام وقرر انه وبعد ان تدرج في العديد من المناصب الدبلوماسية والوزارية التي ابلى فيها بلاء حسناً في خدمة الكويت خلال الفترة من سنة 1964 وحتى سنة 2006 تم تعيينه رئيساً للوزراء خلال الفترة من سنة 2006 حتى سنة 2011 وان ما زعمه المبلغ في بلاغه ليس عليه اي دليل من الصحة وان جميع التحويلات موضوع التحقيق كانت ترسل للسفراء كمساعدات دولية ولمصلحة العليا لدولة الكويت من كل النواحي الاستراتيجية والسياسية والسيادية وان علاقاته الدولية شخصياً وعلاقة صاحب السمو امير البلاد علاقة فوق مستوى وزارة الخارجية بين رؤساء دول يتم العمل بينهم بسرية من اجل المصالح العليا للبلاد وضرب على ذلك امثلة رفضت اللجنة اثباتها في التحقيق لسرية الوقائع التي ابداهها بشأنه - وان عدم ذكر اسم او صفة المستفيد من هذه التحويلات يرجع الى السرية والمخافة من ان تفضح هذه الشخصيات وحماية للمصلحة العليا للكويت منذ قبل الاستقلال وهو نظام متعارف عليه في جميع دول العالم ويتم من خلال البنك المركزي وان ديوان رئيس الوزراء يقوم بتزويد ديوان المحاسبة بالحساب الختامي ولم يسجل هذا الديوان او وزارة المالية

ثمة ملاحظات في هذا الشأن سواء على الحساب المعلن او السري وان هناك حسابات لديوان مجلس الوزراء بالبنك المركزي، فالاول هو حساب الديوان ويكون الصرف منه في ما يخص المهتمات الرسمية والثاني هو الحساب الخاص ويتضمن المبالغ المخصصة للأمن القومي للبلاد ولا يوجد حساب شخصي له في البنك المركزي، وانما ورد اللفظ الأخير على بعض خطابات التحويل على سبيل الخطأ الإداري والمقصود منه هو الحساب الخاص سالف البيان، وأن كثرة التحويلات الى سويسرا ترجع الى ان هذا البلد هو مركز القرار على مستوى العالم ويوجد به الامم المتحدة والمنظمات الدولية والشخصيات التي تتعامل معها الكويت، وان هذه التحويلات بما تتضمنه من مخصصات سرية لا يتصور ان يقوم مجلس الوزراء بوقفها من اجل المصلحة العليا للكويت، وقد يتولاهم بدلا منه الديوان الاميري، وان ما يثار من بعض أعضاء مجلس الامة في هذا الشأن لا يعود ان يكون صراعاً سياسياً بعدما فشلت جميع الاستجابات المقدمة ضده اثناء فترة رئاسته للوزراء وان جميع التحويلات كانت تتم بناء على طلبه او طلب وتكليف من الديوان الاميري بذلك وان في حوزته شبكات مسخوبة على البنك المركزي من مكتب حضرة صاحب السمو امير البلاد لمصلحة وزارة الخارجية تتجاوز مقدارها الثلاثين مليون دينار - اطلعت اللجنة على صورتها واعادتها اليه نظراً لسريتها - وانه من اجل صالح الكويت ليس كل ما يعرف يقال.

**الأوراق خلت من جرائم يمكن نسبتهها إلى المحمد وجميع التحويلات الصادرة اتبعت الإجراءات القانونية اللازمة**

الدومين العام لل دولة

موضوعات سيادية

كما انه لا يغيب عن البال في مقام الحديث عن الانفاق العام فيما يتعلق بالمصاريف السرية ان هناك من اوجه الانفاق ما يخرج عن نطاق الرقابة القضائية اذا تعلق الامر بموضوعات سيادية تصب في مصلحة الامن القومي للبلاد وهو ما يتسق ويتواءم مع صفة السرية التي تتسم بها هذه المصاريف والغرض الذي خصصت من اجله متى تعلق الامر بالمصلحة العليا للبلاد التي تقتضي التكم والسرية لاعتبارات دولية تقدرها القيادة السياسية العليا للبلاد او بقرارات من مجلس الوزراء او بقرارات من ذوي النفوذ على المستوى الدولي فلا يعلن عنها بقرارات مجلس الوزراء او بقرارات من الديوان الاميري ويحيطها سياج حفاظا على اشياء منها السرية بالسياسة الامنية والامن القومي للبلاد و الاعتبارات السياسية وتندرج في وسائل الاتصالات المحدودة عن طريق استخدام ما يسمى بالمال السياسي بما لا يجوز الكشف عنها وينفرد بها مصدر القرار السياسي في الكويت سواء كان من الديوان الاميري او من رئيس مجلس الوزراء وينفرد بتنفيذها في الخارج سفير دولة الكويت في الدولة المحول اليها على النحو الذي شهد به كل من وكيل وزارة الخارجية والسفراء الذين استمعت اليهم اللجنة على موضعه من سلف بيانه في موضوعه من هذه الاسباب، وتنوه اللجنة الى ان هذه الأمور جميعها لا تعدو ان تكون من قواعد السلوك

الايماني الذي تجرد من ماله الحق في التعويض مقابل ذلك بقضاؤه من الشخص الاداري الأخر الذي الت اليه ملكية هذا المال وهو ما يسمى بمبادلات الاموال العامة ويكون ذلك بالاجراءات التي رسمها القانون في هذا الشأن، وان سداد اسوال التحويلات موضوع التحقيق تم من حساب المبلغ ضده الخاص بالمصروفات السرية لديوان مجلس الوزراء لدى البنك المركزي وليس الحساب الشخصي المتعلق بذمته المالية الخاصة، وان عبارة «حسابنا الشخصي» التي درج العمل على ايرادها بخطابات التحويلات المقدمة بالاوراق المقصود بها هو الحساب الخاص لرئيس مجلس الوزراء المشار اليه - ذلك ان البنك المركزي لا يحتوي على حسابات شخصية لافراد - وهو ما يتم خصم التحويلات منه بالفعل ولم يرد بشأنها ثمة ملاحظات بكتاب ديوان المحاسبة الوارد الى اللجنة في هذا الشأن، وان هذه التحويلات وعلى نحو ما ورد بمذكرة دفاع المبلغ ضده واقواله بالتحقيقات - والتي لم يناقضها دليل في الاوراق - تنقسم الى نوعين، الأول منها تحويلات خارجية لجهات دولية انسانية او خيرية والتمهات المقدمة من مجلس الوزراء والثاني منها التحويلات الى جهات دولية او مسؤولين من ذوي النفوذ على المستوى الدولي فلا يعلن عنها بقرارات من مجلس الوزراء او بقرارات من الديوان الاميري ويحيطها سياج حفاظا على اشياء منها السرية بالسياسة الامنية والامن القومي للبلاد و الاعتبارات السياسية وتندرج في وسائل الاتصالات المحدودة عن طريق استخدام ما يسمى بالمال السياسي بما لا يجوز الكشف عنها وينفرد بها مصدر القرار السياسي في الكويت سواء كان من الديوان الاميري او من رئيس مجلس الوزراء وينفرد بتنفيذها في الخارج سفير دولة الكويت في الدولة المحول اليها على النحو الذي شهد به كل من وكيل وزارة الخارجية والسفراء الذين استمعت اليهم اللجنة على موضعه من سلف بيانه في موضوعه من هذه الاسباب، وتنوه اللجنة الى ان هذه الأمور جميعها لا تعدو ان تكون من قواعد السلوك

ومن الموارد المالية المخصصة لذلك من ميزانية الدولة من اعتماد المصاريف السرية المخصصة لسمو رئيس الوزراء الموجه في حساب لدى بنك الكويت المركزي تحت مسمى الحساب الخاص لرئيس الوزراء وان هذه التحويلات ليست بالامر المبتدع او الحديث وانما هي الالية المحددة قانوناً وفقاً لقانون انشاء الحكومة الى الخارج لتغطية ما تحتاجه الجهات الحكومية والوزارات من اموال في الخارج في حدود الميزانية المخصصة لكل منها حيث تتم جميعها عن طريق وزارة الخارجية وليس وزارة المالية فإن الجين من الاوراق ومن ميزانية الخارجية لدى البنك المركزي تم يتم بعد ذلك خصم قيمة هذه التحويلات من حسابات ومخصصات الجهة طالبة التحويل لدى البنك المركزي وان التحويلات صرفت جميعها في الغرض المخصصة والمحولة من اجله وفي حدود اوجه التحويل لها قانوناً في حدود الصلاحيات المقررة للمبلغ ضده وبمقتضى تحقيق المصالح العليا للبلاد ولم ترد بشأنها ثمة ملاحظات من ديوان المحاسبة، ومن نافلة القول فإن اللجنة تنوه الى ان ا شاهد به سفراء الكويت في كل من لندن ونيويورك وجنيف - وهم المنوط بهم صرف وتسليم المبالغ المحولة لموضوع التحقيق - من ان اموال هذه التحويلات صرفت في اوجه صرف سرية لا يمكن البوح بها لتعلقها بالمصالح العليا للبلاد له ما يسانده قانوناً في المادة (44) من القانون رقم 21 لسنة 1962 بنظام المسلكين الدبلوماسي والتفصيلي من انه «لا يجوز لموظف المسلكين الدبلوماسي او القنصلي ان يقضي بملعومات عن عمله ويظل التزامه بالكمات قائماً حتى بعد انتهاء خدمته»، وكذلك ما نصت عليه المادة (80) من القانون رقم 30 لسنة 1964 بإنشاء ديوان المحاسبة في ما نصت عليه من انه «في ما يتعلق بمراجعة المصروفات السرية يكفي في شأنها اقرار يوقعه الوزير المختص كل ثلاثة اشهر يتضمن بيان المبلغ المصروف خلال هذه المدة من اعتماد المصروفات السرية المخصص لوزارته بالميزانية وشهادة بان هذا المبلغ قد تم صرفه في حدود

والاوضحت اللجنة ان اقوال خالد البناي وكيل ديوان سمو رئيس الوزراء للشؤون العامة ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله واحمد المنصور مدير الادارة المالية والإدارية بوزارة الخارجية وسفير الكويت في لندن خالد الدويسان وعبدالله مراد السفير السابق في نيويورك وضميراً الرزقي السفير الدائم في الأمم المتحدة وغيرهم من المسؤولين ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج موضع البلاغ والتحقيقات والتي امر بها الشيخ ناصر المحمد تمت جميعاً وفقاً للإجراءات المقررة قانوناً في هذا الشأن وفي حدود الصلاحيات المقررة قانوناً له من الموارد المالية المخصصة لذلك من ميزانية الدولة من اعتماد المصاريف السرية المخصصة لسمو رئيس الوزراء المودعة في حساب لدى بنك الكويت المركزي وان هذه التحويلات ليست بالامر المبتدع وإنما تجرى وفق اللائحة المحددة قانوناً.

**تم إجراء المقاصة بين حساب رئيس الوزراء في «المركزي» وحساب «الخارجية» وهذا جائز قانوناً**

**جرت العادة في قواعد السلوك الدبلوماسي بين الملوك والرؤساء على تبادل الهدايا لأنها تقوي العلاقات بين الدول ويشمل ذلك كبار المسؤولين**

وبين العالم الخارجي، وان جميع التحويلات تقيد في المحاسبة الذي لم يسجل ثمة ملاحظات بشأنها وانه لا يمكن للسفير المحول اليه ايداع المبالغ المحولة في حسابات شخصية في الدولة المعتمدة لديها حيث لا تسمح قوانينها وانظمتها المصرفية بذلك فضلاً عن ان المبلغ ضده ليس بحاجة الى طريق التحويلات عن طريق المال العام لحسابه الخاص، وان ما جاء ببلاغ المبلغ من اتهامه بذلك لا يعدو ان يكون صراعاً سياسياً وتصنيفه حسابات بين بعض نواب مجلس الامة والمبلغ ضده. وحيث انه بسؤال عبدالله احمد المنصور مدير الادارة الادارية والمالية بوزارة الخارجية شهد بمضمون ما شهد به الشاهد السابق.

الدول وان تلك الهدايا تشمل كذلك كبار المسؤولين في البلاد. ولفقت للجنة في اسبابها إلى ان إجراءات التحويلات التي اجراها مجلس الوزراء ووزارة الخارجية قانونية ولا تشكل مخالفة وفقاً لقانون حماية الاموال العامة.

أقوال مرسله

وقالت لجنة تحقيق في قرارها ان اوراق القضية المطروحة برمتها لا يتوافر فيها الركان اللازمة لتقيام ثمة جريمة من الجرائم التي اثارها المبلغ في بلاغه وهي اخلاس المبلغ لاموال الحسابات التي تحت يديه او الاستيلاء على الاموال المحولة من حسابات وزارة الخارجية او تقديم الرشوة لاعضاء مجلس الامة ذلك ان اقواله بشأن هذه الجرائم جميعها جاءت مرسله وقائمة على مجرد الظن والاحتمال والتخمين والافتراض الذي لا يصلح دليلاً للاثهام او الاستناد في مجال المسؤولية الجنائية ولا يساند هذه الاقوال ثمة دليل معتبر في الاوراق وقد فاها المبلغ ضده برمتها في مذكرات دفاعه ولدى سؤاله بالتحقيقات، كما انه يناقضها وينفيها ايضاً ما شهد به كل من خالد احمد البناي وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء للشؤون العامة وخالد سليمان الجارالله وكيل وزارة الخارجية واحمد عبدالله المنصور مدير الادارة الادارية والمالية بوزارة الخارجية وخالد عبدالعزيز الدويسان سفير الكويت في لندن وعبدالله احمد مراد سفير الكويت السابق في نيويورك وضرار عبدالرزاق رزوقي سفير مندوب الكويت الدائم بالمنظمات الدولية والامم المتحدة في جنيف وعبير دخيل العسوي رئيس قسم الحوالات بإدارة العمليات الاجنبية ومثال يعقوب النصرالله مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بديوان رئيس مجلس الوزراء على النحو الوارد بشهادة كل منهم على النحو المبين في موضعه من هذه الاسباب والتي مفادها وخلاصة القول فيها جميعاً ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج موضوع البلاغ والتحقيقات والتي امر المبلغ ضده بها تمت جميعاً وفقاً للإجراءات المقررة قانوناً في هذا الشأن وفي حدود الصلاحيات المقررة قانوناً له

قالت لجنة التحقيق برئاسة المستشار علي بوقمان وعضوية المستشارين بدر الهدلق وخالد الصبري وامانة الله عبدالمطيف الحمد وعلي مال الله في اسباب قرارها بعدم وجود الجريمة وهو ما يعني تبرئة المحمد من البلاغ المقدم ضده، بعد ان قررت اللجنة انها لم تجد ثمة جريمة يمكن نسبتها إلى المحمد، وان التحويلات الخارجية تمت وفق الاجراءات التي اعتمدهت وزارة الخارجية منذ عام 1962 لتسيير التحويلات التي اجراها مجلس الوزراء تنقسم الى قسمين منها ما كان لمساعدة جهات دولية وابنائية والاخر كان للحصول على النفوذ الدولي من بعض المسؤولين الدوليين.

واوضحت اللجنة ان اقوال خالد البناي وكيل ديوان سمو رئيس الوزراء للشؤون العامة ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله واحمد المنصور مدير الادارة المالية والإدارية بوزارة الخارجية وسفير الكويت في لندن خالد الدويسان وعبدالله مراد السفير السابق في نيويورك وضميراً الرزقي السفير الدائم في الأمم المتحدة وغيرهم من المسؤولين ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج موضع البلاغ والتحقيقات والتي امر بها الشيخ ناصر المحمد تمت جميعاً وفقاً للإجراءات المقررة قانوناً في هذا الشأن وفي حدود الصلاحيات المقررة قانوناً له من الموارد المالية المخصصة لذلك من ميزانية الدولة من اعتماد المصاريف السرية المخصصة لسمو رئيس الوزراء المودعة في حساب لدى بنك الكويت المركزي وان هذه التحويلات ليست بالامر المبتدع وإنما تجرى وفق اللائحة المحددة قانوناً.

أوجه صرف سرية

وقالت اللجنة ان سفراء الكويت في دول لندن ونيويورك وجنيف أكدوا ان بعض اموال هذه التحويلات صرفت في اوجه صرف سرية لا يمكن البوح بها لتعلقها بالمصالح العليا للبلاد وفق نص المادة 44 من القانون رقم 21 لسنة 1962 بنظام المسلكين الدبلوماسي والقنصلي، مبيّنة ان العادات الدبلوماسية جرت قدماً على ان يتبادل الملوك والرؤساء هدايا لأنها تقوي العلاقات بين

الدول وان تلك الهدايا تشمل كذلك كبار المسؤولين في البلاد. ولفقت للجنة في اسبابها إلى ان إجراءات التحويلات التي اجراها مجلس الوزراء ووزارة الخارجية قانونية ولا تشكل مخالفة وفقاً لقانون حماية الاموال العامة.

أقوال مرسله

وقالت لجنة تحقيق في قرارها ان اوراق القضية المطروحة برمتها لا يتوافر فيها الركان اللازمة لتقيام ثمة جريمة من الجرائم التي اثارها المبلغ في بلاغه وهي اخلاس المبلغ لاموال الحسابات التي تحت يديه او الاستيلاء على الاموال المحولة من حسابات وزارة الخارجية او تقديم الرشوة لاعضاء مجلس الامة ذلك ان اقواله بشأن هذه الجرائم جميعها جاءت مرسله وقائمة على مجرد الظن والاحتمال والتخمين والافتراض الذي لا يصلح دليلاً للاثهام او الاستناد في مجال المسؤولية الجنائية ولا يساند هذه الاقوال ثمة دليل معتبر في الاوراق وقد فاها المبلغ ضده برمتها في مذكرات دفاعه ولدى سؤاله بالتحقيقات، كما انه يناقضها وينفيها ايضاً ما شهد به كل من خالد احمد البناي وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء للشؤون العامة وخالد سليمان الجارالله وكيل وزارة الخارجية واحمد عبدالله المنصور مدير الادارة الادارية والمالية بوزارة الخارجية وخالد عبدالعزيز الدويسان سفير الكويت في لندن وعبدالله احمد مراد سفير الكويت السابق في نيويورك وضرار عبدالرزاق رزوقي سفير مندوب الكويت الدائم بالمنظمات الدولية والامم المتحدة في جنيف وعبير دخيل العسوي رئيس قسم الحوالات بإدارة العمليات الاجنبية ومثال يعقوب النصرالله مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بديوان رئيس مجلس الوزراء على النحو الوارد بشهادة كل منهم على النحو المبين في موضعه من هذه الاسباب والتي مفادها وخلاصة القول فيها جميعاً ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج موضوع البلاغ والتحقيقات والتي امر المبلغ ضده بها تمت جميعاً وفقاً للإجراءات المقررة قانوناً في هذا الشأن وفي حدود الصلاحيات المقررة قانوناً له

**التحويلات الخارجية كانت للمساعدات الإنسانية ولمسؤولين للحصول على النفوذ الدولي وبقرارات من مجلس الوزراء والديوان الاميري**

والاوضحت اللجنة ان اقوال خالد البناي وكيل ديوان سمو رئيس الوزراء للشؤون العامة ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله واحمد المنصور مدير الادارة المالية والإدارية بوزارة الخارجية وسفير الكويت في لندن خالد الدويسان وعبدالله مراد السفير السابق في نيويورك وضميراً الرزقي السفير الدائم في الأمم المتحدة وغيرهم من المسؤولين ان عمليات تحويل الاموال الى الخارج موضع البلاغ والتحقيقات والتي امر بها الشيخ ناصر المحمد تمت جميعاً وفقاً للإجراءات المقررة قانوناً في هذا الشأن وفي حدود الصلاحيات المقررة قانوناً له من الموارد المالية المخصصة لذلك من ميزانية الدولة من اعتماد المصاريف السرية المخصصة لسمو رئيس الوزراء المودعة في حساب لدى بنك الكويت المركزي وان هذه التحويلات ليست بالامر المبتدع وإنما تجرى وفق اللائحة المحددة قانوناً.

**الراشد: أبارك صدور حكم حفظ التحقيق في «التحويلات»**

بارك النائب علي الراشد صدور حكم محكمة الوزراء بحفظ التحقيق في قضية التحويلات الخارجية لعدم وجود جريمة فيها. وقال الراشد خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس الامة، إنه كان وثقاً من هذه النتيجة، داعياً إلى «طي تلك الصفحة والتعاون من أجل الكويت لتحقيق آمال الشعب الكويتي التي تعطلت بسبب الخلافات بين عدة أطراف».

**شهادة مجلس الوزراء**

بسؤال منال يعقوب النصرالله مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بديوان رئيس الوزراء شهدت بان ادارتها تتولى الامور المالية الخاصة باحتياجات الديوان، وان الميزانية السنوية للديوان حوالي عشرين مليون دينار، وهي جزء من ميزانية الامة العامة لمجلس الوزراء، وهناك جزء من الميزانية يقدر بمبلغ ثمانية ملايين دينار مخصص للمصاريف السرية لرئيس مجلس الوزراء وهو المتصرف الوحيد فيها وان هناك حسابين في البنك المركزي مدرجين تحت حساب ديوان رئيس مجلس الوزراء احداهما خاص بمصاريف رئيس الوزراء وهذا الحساب يطلق عليه اسم الحساب الخاص لرئيس الوزراء والثاني خاص بمصروفات الديوان بوجه عام، وان الحساب الاول حساب خاص برئيس مجلس الوزراء بهذه الصفة وليس بصفته الشخصية.

**شهادة وزارة الخارجية**

بسؤال خالد سليمان الجارالله وكيل وزارة الخارجية شهد بان التحويلات المالية عن طريق وزارة الخارجية ليس بالامر الجديد او المستحدث وانما هو نظام قديم، بل هو الآلية المستخدمة لتحويل احتياجات الجهات الحكومية والوزارات من الاموال في الخارج طبقاً لقانون انشاء وزارة الخارجية وقرار مجلس الوزراء بعد احداث سبتمبر في الولايات المتحدة الاميركية حيث انيط بالوزارة بموجب هذا القانون وقرار مجلس الوزراء مسؤولة التحويلات الخارجية لكل الوزراء الرسمية بالدولة، وانه بالنسبة للتحويلات التي اجريت بناء على طلب ديوان المبلغ ضده تمت جميعها وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها، حيث يرد طلب من وكيل الديوان الى وزارة الخارجية بتحويل مبلغ معين الى سفير محدد لدولة الكويت في الخارج ويتم صرف التحويلات من ميزانية وزارة الخارجية عن طريق البنك المركزي بإيداع المبلغ لحساب السفارة المعنية، ثم يقوم البنك المركزي بعد ذلك بخصم المبلغ من حسابات رئيس الوزراء لديه وهي حسابات سرية من الاموال العامة للدولة مخصصة لهذه الغراض وايداعه بحساب وزارة الخارجية واحياناً يتم سداد قيمة هذه التحويلات عن طريق الديوان الاميري وتظل اسماء المستفيدين من هذه التحويلات سرية في ما بين المبلغ ضده والسفير المحول اليه وهذا النظام معمول به في جميع دول العالم لخدمة سياساتها الخارجية، والغاية من هذه التحويلات هو تحقيق المصالح الاستراتيجية والامنية والسياسية العليا لدولة الكويت وبما يخدم شبكة العلاقات بينها

## «تنفيذية الاتحاد»: نقف صفاً واحداً مع الطلبة لمواجهة إهمال وتعسف ملحقية فرنسا

### خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس الأول

يوسف العبدالله

أكد رئيس الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ووقوف الهيئة صفاً واحداً مع الطلبة الدارسين بفرنسا، في مواجهة إهمال الملحقية وتعسفها.

عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والهيئة الإدارية لفرع فرنسا مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مقر الاتحاد مساء أمس الأول، لمناقشة آخر التطورات حول الإزمات الحاصلة بين الطلبة الدارسين في فرنسا والملاحقة الثقافية الكويتية في باريس، بحضور رئيس الهيئة التنفيذية محمد مشعان العتيبي، ورئيس الهيئة الإدارية لفرع الاتحاد بفرنسا محمد محسن الوطيب. وقال العتيبي إن «الطلبة الدارسين بالخارج، سواء كانوا متعثريين على نفقة الدولة أو على نفقتهم الخاصة، لهم وضع خاص، لما يتحملونه من ألم نفسي نتيجة الإعتدال عن أرض الوطن، وما يجدره من مشقة العيش في بلد غريب، ويحتاجون إلى عناية تحيطهم بالتحذير عنهم قدر الإمكان، والعمل على حل مشكلاتهم، وتذليل الصعوبات التي تعترض طريق مشوارهم الدراسي، ومن

أجل ذلك فإن الدولة تحرص على وجود الملحقيات الثقافية لها في الخارج، لتكون دعماً ووعناً لهؤلاء الطلبة».

#### قصور شديد

وأضاف العتيبي: «من خلال متابعتنا للازمة الدائرة بين الطلبة الدارسين في فرنسا والملاحقة الثقافية بباريس نلاحظ وجود قصور شديد من قبل القائمين على العمل بالملحقية، في متابعة احوال الطلبة هناك، ما تسبب في حدوث انتكاسة تعليمية غير مسبوقة، من أهم أثارها رسوب جميع الطلبة الدارسين في السنة الأولى بتخصص القانون والعلوم السياسية بلا استثناء».

وأشار إلى أننا «حاولنا قدر الإمكان تهدئة الأجواء في الفترة الماضية، ونسقتنا مع الفرع في التحرك المباشر لعرض الموضوع على وزير التربية

ووكيل وزارة التعليم العالي، إضافة إلى أعضاء مجلس الأمة، للتوصل لحل لهذه المشكلة، لكن حتى الآن لم يتحرك أحد، ما زاد حالة الاحتقان والسخط وسط الجموع الطلابية هناك، وأصبح يندرج بحدوث صدام مباشر بين تلك الجموع وأعضاء الملحقية». وزاد أن «الملحقية بدلا من أن تجادل على احتواء تلك الجموع، ومحاولة التوصل معهم والاستماع لشكواهم، تمارى القائمون على العمل بالملحقية في تحديهم السافر للطلبة، وزيادة تعسفهم معهم، والتشكيك في صدق شكواهم، والادعاء بأن الطلبة هم المهملون إلى درجة إساءة للجموع الطلابية الكويتية الدراسة في فرنسا».

#### مخالفة القوانين

وذكر العتيبي ان «هذا الادعاء أظهر الطلبة بالرغوة وعدم الاكتراث ومخالفة قوانين

وأنظمة الجمهورية الفرنسية، إلى غير ذلك من الأوصاف التي تتعدد شكلاً وموضوعاً عن حقيقة تلك الجموع ومدى التزامهم وتمسكهم بالسلوكيات الحضارية في تصرفاتهم، ففي عهد جميع رؤساء المكاتب والملاحق الثقافية السابقين في فرنسا لم نسمع عن وجود مشكلة أو أزمة مثل ما هو حادث حالياً».

وتابع ان «رئيس الملحقية الحالي لم يمض سنة على توليه مهام منصبه، بينما كثير من الطلبة الموجودين مضى على وجودهم أكثر من سنتين، وعاصروا رئيسين سابقين للملحقية، ولم يحدث أي صدام، فهل تحول هؤلاء الطلبة فجأة إلى سلوك الإهمال والرغوة في عهد الرئيس الحالي؟، مؤكداً ووقوف الهيئة التنفيذية صفاً واحداً مع تلك الجموع، في مواجهة إهمال الملحقية وتعسفها، ولحين إيجاد حل نهائي للمشكلة».



الدولة تحرص على وجود الملحقيات الثقافية لتكون دعماً ووعناً للطلبة

محمد العتيبي

## «البحوث» أجرت استطلاع «المشاركة في الأنشطة الرياضية بالجامعة»

أجرى قسم البحوث والدراسات بإدارة الإرشاد الأكاديمي التابعة لعمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت الاستطلاع الإلكتروني الثالث من خلال طرح سؤال جامعي بعنوان «لماذا لا تشارك في الأنشطة الرياضية بجامعة الكويت؟». وشارك فيه 450 طالباً وطالبة من مختلف الكليات بجامعة الكويت، وذلك عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) عبر الحسابات الرسمية @academic\_ku، @k\_university.

ويتضح أن أعلى نسبة تصويت حصلت عليها إجابة «ضعف الإعلان والدعاية» بنسبة 43 في المئة بواقع 192 صوتاً، ثم جاءت إجابة «تعارض مواعيد المحاضرات والاختبارات مع الأنشطة الرياضية» بالمرتبة الثانية وحصلت على 142 صوتاً بنسبة 32 في المئة، ثم جاءت إجابة «عدم تناسب الحوافز مع حاجة الطلبة» وحصلت على 68 صوتاً بنسبة 15 في المئة، وأخيراً جاءت الإجابة «بعد المنشآت الرياضية وعدم صلاحيتها» بالمرتبة الأخيرة من التصويت حيث حصلت على 47 صوتاً بنسبة 10 في المئة.

ويتبين من خلال النتائج السابقة، أن معظم طلبة جامعة الكويت يرون أهمية الإعلام والدعاية في استقطابهم للأنشطة الرياضية، ويعتبر الإعلام والحوافز من العناصر الحداثية لرفع مستوى الأنشطة الرياضية ومن العوامل المؤدية إلى تقوية ورفع نسبة مشاركة الطلبة في أنشطة الجامعة المختلفة. ومن خلال الاستطلاع الإلكتروني وتحليل النتائج للسؤال أبدى مجموعة من طلبة الجامعة العديد من الاقتراحات والآراء التي من خلالها ترغف مستوى مشاركة الطلبة في جامعة الكويت وقال رئيس قسم البحوث والدراسات بإدارة الإرشاد الأكاديمي التابع لعمادة شؤون الطلبة طارق دشتي إن الاستطلاع الأخير الذي أجراه القسم شهد مشاركة كبيرة من قبل طلبة وطالبات جامعة الكويت أكثر من الاستطلاعات السابقة.

وتقدم دشتي بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح استطلاعات القسم، متمنياً مشاركتهم الجمعي في باقي الاستطلاعات التي يجريها القسم في كل أسبوع.

EVERYTHING YOU CRAVE.....

WORLD'S GREATEST HAMBURGERS

Double Classic Works  
دبل كلاسيك الكامل

Chicken Santa Fe

Brownie Blast

## «رابطة التدريس» تطالب بإقرار لائحة «الصيفي» الجديدة

طالب أمين سر رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية د. أحمد الحنيان إدارة الهيئة بضرورة وضع لائحة الصيفي المعدلة على جدول أعمال اللجنة التنفيذية، لإعتمادها وتغادي السلبات التي تعانيها اللائحة القديمة، خاصة أن اللجنة الفنية للرابطة شاركت مع لجنة العمداء في الهيئة وانتهت التعديلات على لائحة الفصل الصيفي بعدة لقاءات واجتماعات متعددة.

وقال الحنيان، في تصريح صحافي، إن لائحة الصيفي المعمول بها حالياً محيطة بحق الأساتذة، حيث تمنع عضو هيئة التدريس من الغمل في الفصل الصيفي إلا إذا كان قام بتدريس فصلين دراسيين، فليس من المقبول أن أستاذاً عاد من بعثته ودرس فصلاً واحداً أو أخذ إجازة صحية طارئة يتم حرمانه من العمل بالصيفي، فضلاً عن المشاكل الأكاديمية العديدة المترتبة على اللائحة المعمول بها حالياً. وأضاف أن أعضاء الهيئة التدريسية بالكليات بانتظار إقرار لائحة الصيفي الجديدة في اجتماع اللجنة التنفيذية، مشدداً على ضرورة إدراجها على جدول أعمال اللجنة التنفيذية.

## «الذكاء الوجداني» في كلية البنات الجامعية

أقام قسم التواصل واللغات في كلية البنات الجامعية يوماً مفتوحاً لطالبات القسم، أمس، بعنوان «SLP Day»، في حرم الكلية، تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالتخصص، ومن أجل توطيد العلاقة مع مدارس أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشجيع هؤلاء الأطفال على الاندماج مع المجتمع، تمت دعوة مجموعة من الأطفال، ونظم نادي التواصل برنامجاً ترفيهياً خاصاً لهم، تخلله العديد من المسابقات الترفيهية والثقافية للأطفال. وعلى هامش البرنامج أقيمت محاضرة بعنوان «الذكاء الوجداني ومهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة»، برعاية القائم بأعمال رئيس التواصل واللغات د. خولة بدر الجناعي، حاضر فيها رئيس قسم علم النفس في جامعة

الكويت د. عثمان الخضز عن أهمية التواصل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في تنمية قدراتهم وتشجيعهم على التعلم والإبداع واكتساب المهارات المختلفة التي تؤهلهم ليصبحوا أفراداً منتجين بالمجتمع. واستعرض د. الخضز نماذج من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن استطاعت شق طريقها، ولم تكن الإعاقة عثرة في تحقيق ذاتها، ومن هذه النماذج على المستوى المحلي طارق القلاف بطل العالم لرياضة المبارزة للمعاقين، وغيره من النماذج العالمية.

## الزغابي رئيسة لوحدة اللغة الفرنسية بـ «الآداب»

أصدر مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور عبداللطيف أحمد البدر قرارين، يقضي الأول منها بتجديد تعيين ابتهاج الزغابي رئيسة وحدة اللغة الفرنسية بمرکز تدريس اللغات بكلية الآداب، وذلك لمدة عام اعتباراً من 2012/6/23. ويقضي القرار الثاني بتجديد تعيين زوفيج باليان تارديو رئيسة لوحدة اللغة الإنكليزية بمرکز العلوم الطبية، وذلك لمدة عام اعتباراً من 2012/9/4.

## «نحو أمان واستقرار أسري» في «الاجتماعية» الاثنين

ينظم قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «نحو أمان واستقرار أسري»، يلقيها كل من د. كامل الفراج والمحامية نيفين معرفي، وذلك يوم الاثنين المقبل في الـ 12:30 بقاعة بنك الكويت الدولي (119) بكلية

العلوم الاجتماعية بالشيوخ. تجدر الإشارة إلى أن المحاضرة من إعداد وتنسيق طالبات التدريب الميداني (وزارة العدل) زهراء كمال وزهرة بدر وحصنة الغانم.



المهلب: 22616000 المطار: 24340093 الضاحية: 22516000 الجابرية: 25357000

«مقصة» الاستجاب!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

لعل التاريخ السياسي في الكويت لم يشهد حالة من الوضاعة الأخلاقية في الممارسة والخطاب مثلما شهدته قاعة «عبدالله السالم» في استجواب وزير الداخلية هذا الأسبوع، نعم قد يكون الخطاب البرلماني بلغ مستوى الحضيض السياسي منذ المجلس 2008 ومن بعده مجلس 2009 بشكل أوسع، ولكن أن ترمي الأدوات الدستورية في المهافة التاريخ، فهذا عهد جديد سطره اليوم بعض نواب «آخر زمن».

فاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على قضية في منتهى الحساسية والخطورة وتعلق باصل المواطنة وسيادة الدولة، التي يفترض فيها أعلى مستويات المسؤولية والجدية، تحول إلى نموذج من المفاهم المخجلة، وقد أبدعت بعض مانشينيات الصحافة الكويتية في وصف هذا الاستجواب بعد انتهائه بـ«الآفة» و«المسخرة» و«الصفرة».

وقد يكون الاستجواب الأخير من جهة استمرار لتداعيات حالة الاحتقان بين مكونات المجتمع الكويتي المختلفة، ومجرد فرصة أخرى للمعارك الكلامية الوهمية تحت عنوان «سبيني وأسبب» لننتج معاً، وحلبة جيدة للعروض البطولية وصنع النجومية، حيث تبين دخول نواب المراكز الأخيرة في الانتخابات الأخيرة على الخط لاصطناع الهوشات في محاولة رخيصة لإثبات الوجود طالما أن الصوت العالي والشتت أصبحا من أهم معايير الترشيح والنجاح بتقوى!

ولكن مثل هذه السلوكيات تحولت إلى أسطوانة مشروخة ومشاهد مسرحية متكررة بل ومملة، ولعل التخرجية الأخيرة في جلسة الثلاثاء الماضي أصابت الكثيرين من الناس حتى ممن صوتوا لنواب «الهاوش» بالاشمئزاز، لأن المسرحية خرجت من دائرة «الأكشن» إلى مستوى أدني، وباتت معروفة كلمات «حب وكل... وانثير وهديني عليه»، بل ومتى تقال وممن ولمن تقال، ويبدو أنه لا جديد في الأفق مستقبلاً، ولذلك انتهت المسرحية مبكراً وبدأت مطالبات الحل تلعو.

ومن أهم ما لفت انتباهي في استجواب وزير الداخلية، هو أن قضية المرذوقين التي اقامت الدنيا و«اعتستها» على مدار خمس سنوات وكانت شعار البعض على مدى حملات انتخابية عدة وادعاء وجود أدلة قاصمة للظهر تناقش في دقيقتين فقط، وبأسلوب شائئ ومهين بالذات لكل من تجشم عناء الانتظار في طوابير التصويت تشوقاً لهذا الوعيد وهذا الاستجواب تحديداً.

ويذكرني مشهد الاستجواب بكل ما يفترض أن يحمل من دلالات الرقابة البرلمانية وفسلفة الأدوات الدستورية وهيبتها وحالة الاستفزاز السياسي والإعلامي لجلساته، بالحملة الانتخابية الأولى للمرشح الذي كان يفترض الأرض بـ«جنته فلوس» وفي حالة طبيعية جداً في مقر إدارة الانتخابات كمحاولة لتصوير الديمقراطية بأنها لعبة شوارع، ومجرد «مسخرة أولاد»، ولذلك لا يستغرب أن يجول أمثال هؤلاء منصة الاستجواب إلى «مقصة» واستخفاف ليس بـ«مقصة الديمقراطية التي تحكم اليوم غالبية الكيس الأرضية، بل بقول الألاف من الناس الذين راوا أنهم يمارسون حقهم السياسي لمقاصد يتوهمون أنها تعكس طموحاتهم.

ويبدو أن هذا هو أحد الطرق الجديدة لضرب الديمقراطية والحياة الدستورية من الداخل بعدما فشلت كل محاولات قهرها وتعطيلها على مدى الخمسين سنة الماضية.

جوزيف س. ناي \*



رومني ضد أوباما

لأن المستشارين المتخصصين قادرون على تمويه الشخصية الحقيقية للمرشح الرئاسي أمام العامة، فإن السيرة المتكاملة للمرشح طوال حياته هي أفضل معيار للحكم على مدى ثقتنا بطباع الرئيس القادم وملاحقته للمنصب، وكيف سيحكم البلاد.

رغم أن الانتخابات الرئاسية التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية لم تنته بعد، فإنه من شبه المؤكد أن يكون ميت رومني مرشح الحزب الجمهوري لمواجهة الرئيس الديمقراطي براك أوباما في نوفمبر. كؤون رومني، عندما كان حاكماً لولاية ماسوشوسيتس، سمعة طيبة كشخصية محافظة مؤهلة ومعتدلة، وهي صفات كانت مناسبة له لجذب الناخبين في الولاية، لكن الجناح اليميني المتشدد داخل الحزب الجمهوري هيمن على الانتخابات التمهيدية، وبذل رومني جهوداً حثيثة من أجل النهب من مواقفه «المعتدلة»، وذلك عن طريق تبني مواقف محافظة جداً. أما الآن بعد أن أصبح المرشح المفترض للحزب فيسكون لزاماً على رومني جهوداً حثيثة من أجل النهب من مواقفه «المعتدلة».

لكن رومني ليس أمراً جديداً. لقد رد جورج بوش الابن أثناء عمله الانتخابية سنة 2000 عن عمد الشهر بتبنيه «نهجاً محافظاً إنسانياً» وسياسة خارجية معتدلة، لكنه عندما وصل إلى الحكم أدار الأمور بشكل مختلف تماماً مثلما فعل بقراره غزو العراق، كما أن وودرو ويلسون وليندون جونسون بنيا حملتهما الانتخابيتين على أساس وعود بالسلام، لكن كل منهما سحب أميركا إلى الحرب بعد فترة وجيزة من وصولها إلى البيت الأبيض. هل تعد مثل هذه التحولات في التوجهات

inception



محمد نايف النزيبي

hamadvision@hotmail.com

في فيلمه الرابع (inception) يقوم النجم ليوناردو دي كابريو بدور لص من طراز فريد متخصص في سرقة الأفكار من العقل الباطن للأشخاص أثناء نومهم، حيث يقوم بمعبية عدد من شركائه وبواسطة جهاز خاص بالدخول إلى حلم الضحية الذي يتم تصميمه مسبقاً من قبلهم، من أجل سرقة معلومة معينة دون أن يشعر الشخص النائم الذي تم تخديره مسبقاً بالاقحام الذي جرى إخلايا بدماعه وهو يخط في سبات عميق! لص الأحلام دي كابريو أو "كوب" كما في الفيلم هارب من الولايات المتحدة لاتهامه بقتل زوجته، ويسعى لأن يتمكن من العودة إلى موطنه ورؤية أطفاله من جديد، وقد واثته الفرصة لذلك أخيراً، ففي محاولته لسرقة الأفكار من أحد رجال الأعمال ذوي النفوذ "سايوتو" تظهر زوجته المتوفاة في الحلم كإسقاط من عقله الباطن لتفكس خطته، ويعلم الضحية أنه تعرض لمحاولة السرقة لاحقاً، فيعرض بشكل مفاجئ على "كوب" القيام بمهمة من أجله مقابل تمكينه من دخول الولايات المتحدة من جديد، لكنها مهمة جديدة وفريدة من نوعها، ليست استخراج الأفكار وإنما زرع فكرة جديدة في عقل الشخص، لتصبح مع الوقت هوسه الوحيد وتسيطر عليه الرغبة في تنفيذها!

المهمة التي اصطلح على تسميتها (inception) سيتم تنفيذها على "فيشر" الوارث الوحيد لمنافس سايوتو في مجال الطاقة، حيث سيحاولون زرع فكرة تفكيك شركات أبية، والبدء بعمل جديد بعيد عن مجال الطاقة التي تكاد تسيطر عليها إمبراطورية والده الاقتصادية.

بعد أحداث منسوفة، تكاد المهمة تفشل لكن الأمور تسير في النهاية لمصلحة "كوب"، ويبلغ فيشر الطمع ليصبح من نومه وهو مقتنع بالفكرة التي زرعت في دماغه، ويقوم بعد ذلك بإصدار أوامره بتفكيك شركات والده كما أراد منافسه سايوتو الذي وفي بوعده لكوب ويمكنه من دخول الولايات المتحدة ليلتحم شمل الأسرة من جديد بعد عودة الوالد إلى أبنائه. الفيلم أكثر من رائع، وفكرة زرع الأفكار أثناء النوم تحتاجها

اليوم في الكويت بشكل عاجل، فالشعب الذي اختار هذه الكوكبة "الرائعة" من النواب بحاجة إلى أن تكلف "كوب" بالدخول فوراً إلى عقله الباطن، لزرع فكرة جديدة عن مفهوم الدولة المدنية وقيمة الحرية ومعنى الديمقراطية، فمن الواضح أننا رغم كل ما نقوله ونتردده ونكتبه مازالنا لا نستطيع تغيير الأفكار المغلوطة التي لاتزال "تعشش" في رؤوس الناس ولا يريدون تغييرها. فالشعب الذي يختار بملء إرادته نواباً كل همهم هو إزالة الكنايس وقانون الحشمة وإغلاق المقاهي ومداهمة الشقق ومراقبة الناس وتعديل المادة 79 وإعدام الإنسان على كلمة نطقها في لحظة، وغير ذلك من الأولويات العجيبة الغريبة، أقول إن شعباً ينتخب هؤلاء هو شعب يحفر قبر حياته بيده لأنه لا يدرك قيمتها، ويصيب الديمقراطية في مقتل لأنه يختار أعداءها ويقضي على ما تبقى له من أسس الدولة المدنية، مفضلاً الدولة الدينية التي لا تبقى ولا تذر من ويلات طائفية ربما تتطور إلى حرب أهلية إن لم يتم تدارك الأمر وفهم معنى أن يعيش الإنسان في نعمة وأمن وأمان يحسده عليها القاضي والقاضي. والذاتي يلزماً زرع أفكار مغايرة لما في رؤوسنا، وإن نقوم بذلك في أسرع وقت ممكن قبل أن تتوسع الأمور أكثر فأكثر، فقم بعد هناك متسع من الوقت... اتصلوا ببدي كابريو سريعاً!

\*\*\*

لسلامتك وسلامة من مكك من الإعدام بعد إقرار قانون المسيء للنبي، يجب على كل واحد وضع (password) لجهاز هاتفه واللابتوب والتأكد من قفله قبل المغادرة ولو لدقائق لدورة المياه، فقد يقرر زميل أو صديق حاقد أن يكتب شيئاً شائئاً من خلال جهازك النقال أو لابتوبك و"يقع الفاس بالراس"، وتعال أثبت حينها يا بطل أنك لست الفاعل، على الأقل "سناكل 7 سنين" استتابة على أمر لم تقم به بفضل قانون المسيء الرابع... ووضاعيه الأكثر روعة!



PROJECT SYNDICATE

قادراً على وضع استراتيججية فعالة تتعلق بالسياسة الخارجية، لكنه كان أقل قدرة على التحكم في جوانب عدم الاستقرار في شخصيته التي أدت في النهاية إلى سقوطه، وهو عيب ظهر فقط مع مرور الوقت، فلم يعرف الناس عن قائلته الشهيرة "قائمة الأعداء" إلا بعد مرور فترة طويلة على توليه الرئاسة.

لقد أظهر بوش ذكاء عاطفياً في منتصف حياته، وذلك بالتغلب على مشاكله مع الكحول وإظهار الشجاعة والمثابرة، وذلك بالاحتفاظ بسببسياسات لا تحظى بالشعبية، لكن في لحظة ما أصبحت المثابرة عناداً عاطفياً، فبوش مثله في ذلك مثل ويلسون كان عنده التزام متعنت بنظرته، وهذا التعمت أثر سلباً في قدرته على الحكم والتعديل. ربما تكون المرونة التي أظهرها أوباما ورومني ليست خاصة سيخة بالنسبة للرؤساء.

لاشك أن الصعوبات والمشاق التي تكثفت الحملات الانتخابية المطولة تعطلت للناخبين بعض الأدلة المتعلقة بالقدرة على التحمل والانضباط الذاتي. كل مرشح جمهوري كان في طليعة المرشحين في مرحلة ما من هذا السباق الانتخابي، بيد أن مناق الانتخابات التمهيدية وضوابطها كشفت الأخطاء لدى بعضهم مثل حاكم تكساس ريك بيري الذي بدأ جدياً في بداية الحملة.

أما الآن ونحن بصدد بدء الانتخابات العامة، وكيف يمكن لرومني على وجه الخصوص، لدى تعاطيه مع برنامج حزبه، أن يخبرنا

من يعيد الثقة للبدون؟!



أ. د. فيصل الشريفي

Faisal.alshariffi@hotmail.com

على مر عقود من الزمان وإخواننا "البدون" يعاونون التسوية فقبضتهم تلو التسوية ويعود وردية تارة وسوداء تارة أخرى، ومع هذا لم ينفذ صبرهم، فله درهم من مواطنين محبين لبلدهم الكويت.

لا أعلم لماذا هذا التسوية المتعمد لقبضتهم التي مر عليها عشرات السنين سوى أن الحكومة لا تريد حلها وقد أعانها في ذلك كل المجالس المتعاقبة، ويبدو أن العدوى أصابت أيضاً المجلس الحالي، كما أن لجنة "البدون" في الأضغف مقارنة مع لجان المجلس الأخرى، فلا خارطة لعملها تتوافق والأهداف التي أنشئت من أجلها.

ما يزعج في قضية "البدون" هو التفاهت عليها قبل كل انتخابات يبحث كل يخلو منها أي برنامج انتخابي بوعود نسبقها الإيمان لاستدراج أكبر عدد من الأصوات ممن يتعاطفون معهم، لكن الحال يتبدل بمجرد إعلان النتائج!

فحتى هذه اللحظة لم تر جهداً صادقاً من أي طرف ينهي معاناة هذه الفئة التي اكتوت بنار الغربة داخل الوطن، فكل يرمي الكرة في ملعب الآخر دون إحرار هدف يرحب به الفريق أو ذاك ليؤجل فيها الحكم المتبصرة وليبقى الجمهور، وهم "البدون"، ممنوعاً من المشاهدة.

جولات مكوكية وتصريحات لرئيس الجهاز "لا تسمن ولا تغني من جوع"، واجتماعات للجنة "البدون" الأخرى لا طعم لها ولا لون، يعقبها اعتذار لا لعدم قدرتهم على إيجاد الحلول، ولكن اعتذارات وتبريرات لما دار في اللجنة من سوء فهم بين أعضاء اللجنة من جانب ورئيس الجهاز من جانب آخر. أهم المشاكل التي يعانيتها أبناء تلك الفئة هي عدم قدرتهم على إيصال صوتهم إلى الشارع الكويتي فحتى "ساحة تيماء" الترابية محرم عليهم دخولها، لأن هناك من يستغفر عليهم حق الاعتصام والتظاهر السلمي لا لشيء إلا لكونهم "بدوناً"، فماذا لو كان الاعتصام يقوم به بعض من المواطنين الكويتيين لأي سبب... هل كانت حكومتنا ستصادر هذا الحق؟!

السكوت والانتظار من قبل حكومتنا لن يحل المشكلة ولن ينهي معاناة الكثير من أبناء هذه الفئة، فالحلول الترتيبية والتضييق عليهم بهذه الصورة لن يرضي الله ورسوله، ولن يرضي أصحاب القلوب الحية، ولا يليق بدولة مثل الكويت تنصر المظلوم فانتصر لها رب العرش في محنة الغزو العراقي الغاشم حتى تقاطر لها القريب والبعيد في واحدة كانت وسنظل أسطورة في فم الزمن... فهل يعي المسؤولون أهمية هذا الملف والانتصار للمظلوم؟!

ويبدو أن الجهاز المركزي لم يكف بتجربة الجوازات المزورة، ويبدو وكأنه يبحث عن جوازات أخرى عبر هذا التصريح من يقومون بتعديل اوضاعهم القانونية واستخراج جوازات سفرهم الأصلية ستكون لهم الأولوية في التوظيف بعد الكويتيين! تعليق أعجبني لأحد "البدون": يا أخي احترم عقولنا تتكلم عن الجيل الثالث والرابع من وين يتلعون لك جوازاتهم الأصلية?... ودمتم سالمين.

الانتخابات الرئاسية (5)



د. محمد لطفى

mmlotfy56@gmail.com

كيف ومن ستختار؟ هذا آخر مقالات هذه السلسلة، فغدا تبدأ فعلياً الانتخابات للمصريين في الخارج، وبعد 10 أيام تبدأ الانتخابات داخل مصر، ولن يصح للحديث عن الانتخابات أي قيمة بعد ذلك، فكما نقول في مصر "بعد العيد مينفقلش كحك"، لذلك سأحاول في هذا المقال الإجابة عن آخر وأهم وأخطر الأسئلة... من ستختار؟

عادة ما يتبع الناخب طريقة من ثلاث لاختيار مرشحه، الأولى: يختار بناء على شخصية المرشح وبرنامجه واقتناعه به، وللاسلام لم تتح الفرصة وسط الأحداث المؤسفة والمتلاحقة، التي عاشتها مصر في الأسابيع الأخيرة، للمرشحين لعرض برامجهم، ولا للناخبين لمتابعة ما عرض منها ومناقشتهم ومن ثم الاقتناع أو عدم الاقتناع، لذلك سيقصر الأمر- تعاماً لهذه الطريقة- على الهوى والحب الشخصي للمرشح أو كرهه.

الثانية: هي طريقة الاختيار بالاستبعاد، وهي أشبه في الطب بأسلوب التشخيص عن طريق النفي أو الإقصاء، فحاجباً يضع الطبيب عند سماع شكوى المريض احتمالات عدة للتشخيص، ثم يبدأ في استبعادها واحداً تلو الآخر إلى أن يصل إلى التشخيص الذي يطمئن إليه، تماماً كالناخب الذي يضع أمامه الـ13 مرشحاً للرئاسة ثم يبدأ في استبعادهم واحداً تلو الآخر إلى أن يستقر على من يختار. الثالثة: يشعر الناخب بأن جميع المرشحين لا يستحقون الرئاسة، لكنه مضطر إلى اختيار أحدهم فيختار "أحسن الوحشين"، وهي عبارة تسميها كثيراً، فإذا سالت ناخباً من ستختار؟ يجيبك: كلهم سيئون، تسأله ولكن لمن ستصوت؟ يرد عليك: فلان، تسأله لماذا؟ يجيبك لأنه "أحسن الوحشين". هذه هي طرق الاختيار الغلات التي يلجأ إليها الناخبون لاختيار مرشحهم، أما إذا أردنا الحديث عن المرشحين أنفسهم فإننا نؤكد حقائق عدة:

\* الخلفية الإسلامية التي يتحدث عنها البعض لا معنى لها، فلا يمكن لأحد أن يتخيل وجود مسلم دون خلفية إسلامية، فإن يقول شخص إن مرشحه ذو خلفية إسلامية فإنه لم يصف شيئاً أو بات بجديد، لكن الأصح الحديث عن المرجعية السياسية الإسلامية.

\* الفكر هو خلاصة فلسفة وتاريخ وثقافة شخص تبلورت في اتجاه ما فصلا فقرأ، وبالتالي لا يمكن أن يتغير الفكر بين ليلة وضحاها، ولا يمكن لمرشح عاش حياته كلها صاحب فكر اشتراكي ويساري- مثلاً- أن يأتي فجأة وينادي بمشروع نهضوي إسلامي أو عكس ذلك، فمحاولة البعض خداع الناخبين بأنه تحلى عن فكره وجماعته من أجل مدينة الدولة هو حديث متشوك فيه بقوة.

\* حديث أحد المرشحين "إذا حدث تزوير فستكون هناك ثورة ثانية" غير مفهوم، وإن كان المرشح معلوم الثورة معروفة، فما مفهوم التزوير لدى سيادته؟ هل يعتبر فوز أي مرشح غيره تزويراً؟ إن كان ذلك فمن حق الآخرين أن يعتبروا فوزه هو الآخر تزويراً... الهدأ قليلاً يا عزيزي.

\* الجمع بين رئيس وزراء مبارك الأخير ووزير الخارجية السابق الذي سعى مبارك لإبعاده هو جمع للمتناقضين، فكيف يمكن الجمع بين من أحبه مبارك قربه وبين من كرهه فأعداه؟

\* محاولة حزب إسلامي استغلال الأحداث الأخيرة بين السعودية ومصر لإضاعة نقاط إلى مرشحه محاولة مكشوفة وفاشلة لن ينجح من الناخبين.

\* الخلاف الإسلامي - الإسلامي يبدو ظاهرياً أشد من الخلاف الإسلامي الليبرالي، لكن عند الصندوق سيختلف الوضع بالتاكيد.

وفي النهاية فهل من حق القارئ أن يعرف من سانتخب؟ بالتاكيد نعم! أقولها بكل وضوح سانتخب مرشحاً ذا خلفية (كما يقولون دائماً) ليست مرجعية سياسية- إسلامية، ولم ينتم يوماً إلى جماعة أو حزب إسلامي، ويؤمن بمدنية الدولة وليبرالية السلسلة، وصاحب فكر ناصري قومي. هل عرفتموه؟



# فرانسوا هولاند... الرئيس الفرنسي الجديد اشتراكي غير ملتزم!

Guy Sorman - City Journal

قد يكون اليمين الفرنسي المتطرف أكثر كرهاً للأجانب، وقد يكون اليسار المتطرف أكثر ميلاً إلى الحركة الثورية، لكن يتشارك اليمين المتطرف واليسار المتطرف في أوروبا ومنطقة اليورو والمنافسة، هما يدافعان عن إنشاء دولة أقوى لحماية "النظام" الفرنسي ضد أي انتهاك خارجي.

أكد الفرنسيون لتوهم حجم إبداعاتهم السياسي. في أنظمة ديمقراطية غربية أخرى، تؤدي الانتخابات الرئاسية إلى انتصار ساحق وحاسم لأحد المرشحين، ويتنافس ذلك مع دعم برنامج انتخابي متوقع بعض الشيء. لكن لا يتطرق هذا الوضع على فرنسا. في 22 أبريل، خلال الجولة الأولى من الانتخابات، حصل الناخبون الفرنسيون على حرية الاختيار بين عشرة متنافسين، منهم داعمو النزعة التروتسكية، وأصدقاء البيئة المتطرفون، وممثل عن حركة "البندون لاوش" الأميركية. لكن في الجولة الثانية التي انتهت يوم الأحد الماضي بين المرشحين النهائيين، رفض الناخبون ترجيح كفة الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي وفضلوا الاشتراكي فرانسوا هولاند عليه. فأصبح هولاند الآن رئيس فرنسا الجديد ولكنه يواجه "طبقة ناخبين أقل تنوعاً" إنها الأسواق المالية التي ستحدد ما إذا كان يستطيع إنقاذ فرنسا من الوقوع في فخ الأزمة اليونانية، أي التقصير عن تسديد الديون والإفلاس. كتفتت الجولة الأولى عن قوة "الحركة الشعبية". فقد شكل انتصارها المؤلّفون من جماعات يمينية ويسارية ثلث الناخبين الذين صوتوا في الانتخابات. فازت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بنسبة 18 في المئة من الأصوات تقريباً، ما سمح لمارين لوبان بالتفوق على إنجازات والدها، مؤسس الحزب، في المقلب الآخر من المعسكر الأيديولوجي، حصد المرشح المدعوم من الحزب الشيوعي، جان لوك ميلينشون، 11 في المئة من الأصوات. كذلك، حصلت مجموعة متنوعة من المرشحين الهامشيين الآخرين على نسبة صغيرة من الأصوات. صحيح أن المرشحين المنتمين إلى هذه الأحزاب المختلفة هاجموا بعضهم بعضاً بشراسة خلال الحملة الانتخابية، ولكنهم يمثلون عموماً الفئات المنسية والمقصية نفسها من الشعب الفرنسي: إنهم

الأشخاص الذين يعيشون في جنين دائم إلى ماضي فرنسا المجيد، عندما كانت الإمبراطورية الفرنسية تهيمن على الغرب وعندما كانت فرص العمل مستقرة وبعيدة عن المنافسة. قد يكون اليمين المتطرف أكثر كرهاً للأجانب، وقد يكون اليسار المتطرف أكثر ميلاً إلى الحركة الثورية، لكن يتشارك اليمين المتطرف واليسار المتطرف في أوروبا ومنطقة اليورو والمنافسة، هما يدافعان عن إنشاء دولة أقوى لحماية "النظام" الفرنسي ضد أي انتهاك خارجي، سواء كان أيديولوجياً أو أثنياً. خلال الجولة الأولى، عبر ثلث الفرنسيين عن دعمهم لنسخة معينة من النزعة الشعبية التي تجتاح أوروبا الغربية. سيصعب حكم فرنسا إذا كان ثلث مواطنيها يشعرون بالتهميش والحرمان ويعارضون توجه المجتمع الفرنسي إلى دعم التكامل الأوروبي، والتعاون مع الولايات المتحدة ضد الإرهاب، والمشاركة في الاقتصاد العالمي. كذلك، تؤكد نتائج الجولة الأولى أن هذه الجماعات ستبقى مستاءة من الوضع؛ من المعروف أن هولاند

وساركوزي لا يدعمان النزعة الشعبوية بغض النظر عن خلافاتها، بل إن الرجلين منطلقان ويتقبلان وضع العالم كما هو. على عكس الانطباع الجولة الثانية درجة التقارب بين الخصمين (مع أنهما ينتميان إلى حركتي اليسار واليمين على التوالي). يشبه هولاند بنسبة معينة الثوريين الاشتراكيين الذين دعمتهم فرنسا خلال عهد فرانسوا ميتران الذي بقي رئيساً بين عامي 1981 و1995. كما أن أفكاره قريبة من توجهات الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني أو حزب العمل البريطاني ولا تشبه فعلياً التقاليد الماركسية القديمة. هو لم يقترح تأميم الصناعات والبنوك، مع أن هذا البند كان جوهر برنامج ميتران خلال الثمانينيات. بل بالكاد ذكر هولاند الحاجة إلى تعزيز الاستثمار في القطاع العام لإعادة تحريك عجلة النمو الاقتصادي. اكتفى هولاند بالتعهد بزيادة عدد المدرسين (هم يشكلون قاعدة ناخبي هولاند والبرامج اليمينية التي طرحها ساركوزي، وتحديداً لأن اليمين الفرنسي لطالما كان أكثر

أحد المصانع النووية الفرنسية) (ببمعنى 50 مصنعاً)، وهي مبادرة رمزية لاسترضاء أصدقاء البيئة. الأهم من ذلك هو أن هولاند انقلب بالكامل على التقليد الاشتراكي الفرنسي حين وعد باحتواء التكاليف العامة وتعديل الموازنة بما يتوافق مع المعاهدات الأوروبية. ولكنه لم يذكر شيئاً في المقابل ضد استقلالية البنك الأوروبي، مقره فرانكفورت، لكونه البنك المسؤول عن إصدار اليورو، هذه العملة التي يتشاركها 330 مليون أوروبي في 17 بلداً. ولمعالجة انتقاده البسيط والوحيد لاستراتيجية ألمانيا، دعا إلى إضافة كلمة "نمو" للتزامات القانونية التي يضطلع بها البنك (علماً بأن التزامه الوحيد حتى الآن يقضي بالحفاظ على استقرار الأسعار). أدى هذا التحول من النزعة الاشتراكية المألوفة إلى النزعة الديمقراطية الاجتماعية الوسطية اليسارية إلى تضيق الهوة الأيديولوجية القائمة بين هولاند والبرامج اليمينية التي طرحها ساركوزي، وتحديداً لأن اليمين الوطني والسيطرة على

الحدود، ومن المعروف أن هذه المسائل تُعتبر نقطة ضعف عند اليساريين، أقله من وجهة نظر اليمينيين وانصار الحركة الشعبية. لكن هذه المقاربة كلها لم تتجح. يبدو أن انتصار هولاند لا يعكس دعماً لشخصه بل إنه كان استفتاء لشعبية ساركوزي. لا يزال الرئيس الجديد مجرد سياسي مجهول لم تُختب قدراته بعد ولم يطرح أي أجندة واضحة. استناداً إلى حملة هولاند، كل ما يعرفه المواطنون الفرنسيون هو أنه ليس ساركوزي. يبقى أن نراقب طريقة حكمه وما سيفعله لمعالجة أزمة الديون السيادية التي تلوح في الأفق. سيضطر الرئيس الجديد إلى مواجهة قوتين غير متوقعتين: انصار الحركة الشعبية الفرنسية المستعدون للنزول إلى الشوارع للاحتجاج، والأسواق المالية. عند نشر عناصر شرطة كافية، يمكن أن يسيطر أي رئيس فرنسي على شوارع باريس، ولكنه لا يستطيع إجبار «وول ستريت» على شراء سندات الخزانة الفرنسية بعمولات ثابتة. حتى الآن، لم يطرح أي رئيس دولة (لا في إسبانيا ولا الولايات المتحدة ولا اليابان) أي طريقة مقنعة لإعادة التوازن إلى الموازنة العامة. لذا تواجه جميع الأنظمة الاقتصادية الغربية أزمة دين لا يمكن إدارتها وتوشك جميع تلك الدول على مواجهة أزمة ديون سيادية (إنه مرض مشترك ناجم عن تذبذب في القطاع العام دام 30 عاماً).

لم يقترح هولاند تأميم الصناعات والبنوك مع أن هذا البند كان جوهر برنامج ميتران خلال الثمانينيات

يبدو أن انتصار هولاند لا يعكس دعماً لشخصه بل إنه كان استفتاء لشعبية ساركوزي

يبدو أن انتصار هولاند لا يعكس دعماً لشخصه بل إنه كان استفتاء لشعبية ساركوزي

يبدو أن سياسة التقشف التي اقترحها الألمان هي الطريقة الفعالة لمعالجة الوضع في المرحلة المقبلة، وهي شرط مسبق لتحقيق النمو. لكن في فرنسا، تبرز اليوم مفارقة تاريخية لافتة لأن رئيساً اشتراكياً سيضطر إلى تنفيذ هذه الخطة نفسها.

معروف أن هولاند وساركوزي لا يدعمان النزعة الشعبية بغض النظر عن خلافاتهم بل إن الرجلين منطلقين ويتقبلان العالم كما هو

يبدو أن سياسة التقشف التي اقترحها الألمان هي الطريقة الفعالة لمعالجة الوضع في المرحلة المقبلة، وهي شرط مسبق لتحقيق النمو. لكن في فرنسا، تبرز اليوم مفارقة تاريخية لافتة لأن رئيساً اشتراكياً سيضطر إلى تنفيذ هذه الخطة نفسها.



خلال الجولة الأولى عبر ثلث الفرنسيين عن دعمهم لنسخة معينة من النزعة الشعبية التي تجتاح أوروبا الغربية

أسواق المال التي ستحدد ما إذا كان هولاند يستطيع إنقاذ فرنسا من الوقوع في فخ الأزمة اليونانية-التقصير عن تسديد الديون والإفلاس

# الخليج قد يقلص النفوذ الإيراني في العراق

Hassan Hassan - The National

يشكك العراقيون من تدفق منتجات رخيصة ومقدرة الجودة من إيران إلى أسواقهم، ما يصبغ أن تدخل السلع العراقية في المنافسة، وتركز استثمارات طهران على قطاعي البناء والتجزئة في المدن الشيعية المقدسة، كجزء من استراتيجية طهران لفرض نفوذها.

في حديث جرى أخيراً في البحرين حول الأمن القومي في دول مجلس التعاون الخليجي، اعتبر قائد شرطة دبي، الجنرال ضاحي خلفان، أن روضح العراق لإيران هو واحد من المخاطر الأمنية الخمسة التي يحددها الأمن القومي في العراق. يشهد نمواً متزايداً، لكن يسود افتراض خاطئ في الخليج مفاده أن ميل الكفة السياسية العراقية إلى إيران هو أمر طبيعي ولا مفر منه، نظراً إلى الميول الطائفية هناك، وقرب المسافة بين البلدين. على ضوء هذه التقييمات، أبدى الخليج تردده في توسيع علاقاته الدبلوماسية مع بغداد. في مقابلة حديثة، أخبرني وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، أن العلاقات مع الخليج تتجه إلى إيجاز تقدم ملحوظ. خلال اجتماعات جرت الاثنين الماضي في بغداد، أكد حدوث بعض التقدم نحو حل النزاعات الكبرى. بحسب قوله، تعهدت قطر بالتفكير في احتمال استئناف علاقاتها الدبلوماسية خلال سنة، ومن المتوقع أن تفتح المملكة العربية السعودية معبر عرعر

الحدودي لتعزيز التجارة مع العراق، أما الدول المتبقية فلهديها تمثيل دبلوماسي في العراق أصلاً. لكن حتى لو حدث تقدم دبلوماسي من هذا النوع، تبقى نظرة الخليج إلى العراق ضبابية، بسبب قلة الثقة والشكوك المتبادلة (وقد تسرخت هذه المشاعر خلال عهد نوري المالكي الذي أقام في إيران طوال عشر سنوات). عيّنت السعودية سفيراً غير مقيم في بغداد في فبراير، لكنها رفضت (مع دول الخليج الأخرى) إرسال وفود عالية المستوى إلى قمة جامعة الدول العربية التي عُقدت هناك في مارس. مع ذلك، تتعدد الأسباب التي تثير ضرورة أن تتقرب دول مجلس التعاون الخليجي من العراق بدلاً من أن تتبعد عنه. يتعلق السبب الأول باحتمال سقوط النظام السوري. حين يحدث ذلك، سيحتاج العراق إلى إعادة التوصل مع الخليج، ولا يعود ذلك حصراً إلى حجم التبادل التجاري السنوي الذي يصل إلى ملياري دولار بين العراق وسورية. بل لأن النظام الذي سيخلف الأسد سيكون أكثر ودا مع الخليج على الأرجح.

ثم يبرز العامل الاقتصادي. من المنتظر أن يتحول العراق إلى ثاني أهم مصدر للنفط بعد السعودية، متفوقاً بذلك على إيران، في نهاية هذا العقد. إذا حدث ذلك فستتغير ميزان القوى، ويصعب على إيران أن تفرض نفوذها في العراق. لكن حصول ذلك، يحتاج العراق إلى الدول الخليجية المجاورة له كونها في موقع يخلوها الاستثمار في البلد. من المعروف أن التجارة بين إيران والعراق أهم من التجارة القائمة بين العراق وأي دولة خليجية (10 مليارات دولار سنوياً). لكن تتراجع الاستثمارات الإيرانية إلى مستويات أدنى بكثير (حوالي نصف مليار دولار في عام 2009، و200 مليون دولار في عام 2010). تصدرت الإمارات العربية المتحدة (وهي الدولة الخليجية الوحيدة التي تستثمر بنسبة هائلة في العراق) لأجحة المستثمرين الخارجيين في عام 2009 بقيمة تتجاوز 37 مليار دولار، وارتفعت هذه النسبة إلى 66 مليارات في السنة الماضية. لقد قات الأوان كي تحدد الدول الخليجية الأخرى حذوها.

يشكك العراقيون من تدفق منتجات رخيصة ومتعددة الجودة من إيران إلى أسواقهم، ما يصبغ أن تدخل السلع العراقية في المنافسة، وتركز الاستثمارات الإيرانية على قطاعي البناء والبيع بالتجزئة كجزء من استراتيجية طهران لفرض نفوذها داخل العراق. يقول آقشين مولوي، باحث بارز في مؤسسة "أميركا الجديدة" و"كاتب في صحيفة "ذي ناشيونال" (The National)، "لا تفوت جمهورية إيران الإسلامية أي فرصة لتخفيف الفرض. يُعتبر طريقة تعاملها مع القوة الدبلوماسية في العراق خير مثال على ذلك. بدأت نسبة تاييد إيران في استطلاعات الرأي تتراجع، ولا يحصل ذلك في أوساط السنة حصرًا، بل بين فئات الشيعية أيضاً. يزداد عدد العراقيين الذين يعتبرون أن إيران تتبايع في التدخل في بلدهم".

أخيراً، نصل إلى عامل الخصومة الدينية. يقاوم رجال الدين الشيعية في العراق النفوذ الإيراني أصلاً، إذ تحاول "حوزة النجف" (أقدم مركز تعليمي للشيعية في العالم) استعادة

في تحديد معالم السياسة العراقية، لكن يجب فهم أسباب ذلك في هذا السياق بالنسبة إلى العراقيين الشيعية، لاتزال الجروح التي خلفتها الحرب المدبرة التي خاضوها ضد إيران حية في ذاكرتهم، ولا يزال الألم الجسدي والنفسية يطارد آلاف الرجال والنساء هناك. كذلك، أدى نشوب الحرب الأهلية بعد الغزو الأميركي في عام 2003 إلى الربط بين السنة ونظام البعث من جانب والشيعية وانتصار الصفويين المتعاطفين مع الإيرانيين (من السلالة الصفوية الإيرانية التي اضطهدت السنة)، على الجانب الآخر. فضلاً عن ذلك، تبرز المشاعر الطائفية المتأججة في المنطقة غداة الربيع العربي، وتتخذ شكل استنزاف متبادل بين المتطرفين في كل من الجانبين. لكن يمكن تجاوز تلك المشاعر في حال معالجة مشكلة الطائفية وترسيخ العلاقات بين الفرقين. يقول زيباري: "لا أحد يستطيع تجاهل العامل الطائفي، لكن لا يرضخ العراق لإيران ولن يرضخ لها مطلقاً".

روابطه مع إيران. أمام الدول الخليجية خياران: يمكن أن تتابع تهميش العراق، وأن تدفعه إلى عمق المحور الإيراني أو يمكنها أن تبدأ عملية تواصل معه. سيحدد هذا الخيار ما إذا كان العراق سيتحول فعلاً إلى التهديد الأمني الذي يخشاه الكثيرون.

يسود افتراض خاطئ في الخليج مفاده أن ميل الكفة السياسية العراقية إلى إيران أمر لا مفر منه نظراً إلى الميول الطائفية والقرب الجغرافي

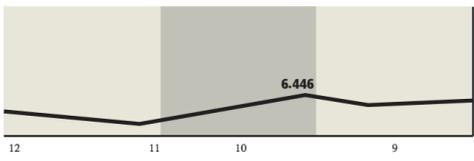
\* محرر في مجلة "سي تي جوردان" (City Journal) ومؤلف كتب عدة منها "الاقتصاد لا يكذب" (Economics Does Not Lie).

## اقتصاد

12

1.000 دينار  
\$ 3.593  
€ 2.773

المؤشر الكويتي



## سلة أخبار

«التجاري» يربح  
329 ألف دينار

اعلن البنك التجاري الكويتي تحقيقه أرباحاً بلغت 329 ألف دينار في الربع الأول من العام الحالي، بربحية للسهم قدرها 0.3 فلس، مقارنةً بأرباح بلغت 1.3 مليون دينار، بربحية فلس واحد للسهم للفترة نفسها من 2011. وقال البنك، في بيان صحافي نشر على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، إن إجمالي حقوق المساهمين بلغ 519.7 مليون دينار للاشهر الثلاثة الأولى من 2012، مقارنةً بحقوق مساهمين للفترة نفسها من 2011 بلغت 460.6 مليوناً.

وذكر إن إجمالي الموجودات بلغ 3.7 مليارات دينار، وبلغ إجمالي المطلوبات للربع الأول من هذا العام 3.2 مليارات، مقارنةً بمطلوبات بلغت 3.3 مليارات للفترة نفسها من 2011 وتأسس البنك في 19 يونيو 1960، وأدرج في سوق الكويت للأوراق المالية في عام 1984 برأسمال مدفوع بلغ 127.2 مليون دينار، ومن اغراضه القيام بالأعمال المصرفية.

البرميل الكويتي  
يرتفع 16 سنتاً

قالت مؤسسة البترول الكويتية إن سعر برميل النفط الكويتي ارتفع 16 سنتاً في تداولات أمس الأول ليستقر عند مستوى 108.66 دولاراً للبرميل مقارنةً بـ 108.5 دولاراً في تداولات الثلاثاء، ويأتي هذا الارتفاع الطفيف في ظل انخفاضات مستمرة استمرت ستة أيام متوالية في وقت عوّضت العقود الأجله لخام برنت خسائرها، لتغلق مرتفعة أمس بعد انخفاضها في خمس جلسات متتالية، حيث ارتفع خام برنت 47 سنتاً لسجل 113.20 دولاراً في عقد يونيو المقبل على التسوية. أما العقود الأجله للخام الأميركي فقد انغلقت منخفضةً أمس للجلسة السادسة على التوالي بعد تعاملات مغتربة، وتراجع الخام الأميركي الخفيف في عقد يونيو 20 سنتاً لسجل 96.81 دولاراً للبرميل عند التسوية. وساهم عدد من العوامل والأخبار والبيانات المؤثرة سلبيًا وإيجابيًا في تقلب أسعار النفط في الأسواق العالمية ومنها إغلاق حقل نفطي في بحر الشمال، وقرار مسح لليونان بالحصول على دفعة مساعدات مالية من صندوق إنقاذ منطقة اليورو، ونمو المخزون الاستراتيجي من النفط في الولايات المتحدة الأميركية.

«موديز» ترفع تقييم  
«جيل علي»

رفعت وكالة التقييم الائتماني (موديز) تقديراتها للوضع الائتماني للمنطقة الحرة بجعل على من سلبي إلى «متحسن»، وذلك بحسب بيان من الوكالة نتيجة إعلان «جافزا» يوم 2 مايو الجاري عن دعوة حملة صكوكها البالغة قيمتها 7.5 مليارات درهم والمستحقة في نوفمبر المقبل، للموافقة على سداد مبرك لقيمة الصكوك واعلنت الوكالة تثبيت تقييم «جافزا» الائتماني عند «B2»، وكذلك تثبيت تقييم الصكوك عند «B2»، وقالت إن قرارها هذا يعكس قناعتها بإيجابية الخطوات التي اتخذتها استحقاقات الصكوك بما يعالج القيود التي أخذتها الوكالة في حساباتها لدى منح «جافزا» تقييم «B2»، ومن بينها مخاطر السيولة. وأشارت «موديز» إلى أن الشركة أعلنت ذلك مؤخرًا التوصل إلى اتفاقية تمويل مع ائتلاف مصرفي لإعادة تمويل الالتزامات المالية، مضيفة أنها يمكن أن تعتمد إلى رفع التقييم الائتماني للشركة في حال اتمت «جافزا» الاتفاقات الخاصة بإعادة تمويل وسداد قيمة الصكوك، أو في حال نجحت الشركة في إصدارات دين إسلامية جديدة وفقاً للخطة الموضوعة.

## الجسار: كبرى الجهات العالمية المتخصصة وضعت استراتيجية «وربة»

## وضع المعايير لتحديد الشرائح المستهدفة والأسواق والوجود الجغرافي



الجسار في الوسط خلال الجمعية العمومية لـ «وربة»

البنك على توليف رأس المال في أصول أمنة ومتنوعة وذات مخاطر محدودة في الفترة الأولى من عمر البنك وخلال مرحلة التأسيس وتجهيز البنية الأساسية والتخزين للبنك من وضع استراتيجية وخطة عمل مستقبلية وتحضير وثائق مقار وفروع البنك واختيار وتعيين الموارد البشرية اللازمة لانطلاق البنك واختيار وتطبيق أحدث الأنظمة الآلية المواكبة لتطلعات البنك في تقديم خدمات ومنتجات متميزة ومبتكرة للعملاء، علماً أن تلك المرحلة تتطلب مصاريف وتكاليف باهظة في الكيانات المؤسسة حديثاً بشكل عام وفي البنوك بشكل خاص.

هذه الشريحة الهامة في المجتمع الكويتي. وتمكن بنك وربة من تحقيق إيرادات إجمالية عن الفترة المالية الأولى المنتهية في 31 ديسمبر 2011 بلغت 3 ملايين دينار، وتغطي أكثر من 50 في المئة من مصاريف مرحلة التأسيس، ومرحلة ما قبل التشغيل، ما يعطي البنك دفعة قوية قبل التشغيل الكامل وفتح فروع البنك واستقبال العملاء، ويعجل بتغطية كل مصاريف التأسيس وما قبل التشغيل في وقت قريب، مهدداً ليتحول البنك إلى الربحية وتعظيم القيمة الدفترية والسوقية للسهم.

وقد تحقق هذا الإنجاز، بعد توفير الله، من خلال حرص

البنك الإلكتروني. ومع بداية عام 2012 وضمن استراتيجية المجموعة المكونة من شريحة من العملاء في مختلف مناطق الكويت، فقد تكثفت جهود فريق عملنا بالنجاح بافتتاح أربعة أفرع في حولي، والقبلة، والسلامية، وشرق، فضلاً عن وجود أقسام خاصة بالسيدات، التزاماً منا بخدمة

بهدف تطوير الموظفين على أساس نموذجي متطور، فضلاً عن عمل مقارنة لأوضاع سوق البنوك محلياً وإقليمياً.

## جهود حثيئة

على سعيد آخر، بذل فريق عمل مجموعة تكنولوجيا المعلومات جهوداً حثيئة وملموسة بالتعاون مع جميع الإدارات والأقسام لتطبيق النظام المصرفي المركزي (Core Banking System) الذي تم اختياره من خلال فريق عمل متخصص بعد عمل مقارنة بين أشهر الأنظمة المصرفية المتبعة عالمياً.

كما تم وضع البنية التحتية لشبكة المعلومات

## مشاركة حقيقية

وذكر إن «بنك وربة عين نخبة من الكوادر المصرفية التي تتميز بخبرتها الكبيرة في مختلف قطاعات وأقسام البنك، وانطلاقاً من قناعتنا التامة بأهمية العنصر البشري، وإيماناً منا بأنه لا يمكن تحقيق أي إنجاز أو نجاح دون مشاركة حقيقية من قبل جميع العاملين في البنك، فقد ركزنا بشكل كبير على الاستثمار بهذا العنصر، وتطوير قدراته وتنمية خبراته في سبيل جعله أكثر ديناميكية ومرونة وقدرة على الإبداع والابتكار».

وفي سياق التزامنا الكامل بدعم العمالة الوطنية فقد بلغت نسبة التوطين في البنك 62 في المئة، كما في 31 ديسمبر 2011، مع الحرص الكامل على استثمارنا في نهج سياسة رفع هذه النسبة، من خلال تقديم مساهمات ملموسة في عملية التطوير المتواصلة للكوادر المهنية المميزة في الكويت ودعم المجتمع الكويتي وتزويده بفرص عمل متمرة. وحرصاً على خلق بيئة تنظيمية تتميز بالحرورية المهنية، فقد تم الانتهاء مؤخراً من إعداد دراسة قامت بها إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، لوضع منظومة السياسات والإجراءات لمجموعة الموارد البشرية، وتصميم نظام لتقييم الأداء والكفاءة والإدراية،

أشار رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب جسار الجسار إلى أن إدارة البنك تبنت استراتيجية واضحة تم إعدادها من قبل كبرى الجهات العالمية المتخصصة، التي عملت على مدى 5 أشهر على وضع الأسس والمعايير التي من خلالها تم تحديد الشرائح المستهدفة والأسواق والتواجد الجغرافي، بهدف مواكبة احتياجات قاعدة عملائه في مختلف القطاعات، وعليه سارت خطوات التأسيس وفقاً لأفضل المعايير المهنية والمصرفية العالمية المواكبة للتطورات المتلاحقة في الأداء المصرفي التي تم تنفيذها بدقة، لضمان نمو البنك من جهة ووصوله إلى مصاف البنوك العالمية والإقليمية في المستقبل من جهة أخرى، مما يجعله مفخرة اقتصادية لدولة الكويت.

وأضاف الجسار، خلال اجتماع الجمعية في اجتماع الوزارات، أن أسس الشريعة الإسلامية ساهمت في بناء ميثاق القيم والمبادئ التي نتعامل وفقها في جميع إدارات وأقسام البنك، حفاظاً على هويتنا الزهية والشفافة، وقد قامت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لبنك وربة بمراجعة ودراسة كل النماذج المستخدمة في البنك، فضلاً عن مراجعة كل العقود المستخدمة بين البنك والأطراف الأخرى.

عين بنك وربة نخبة من الكوادر المصرفية، التي تتميز بخبرتها الكبيرة في مختلف قطاعات وأقسام البنك، انطلاقاً من قناعتنا التامة بأهمية العنصر البشري، وإيماناً منا بأنه لا يمكن تحقيق أي إنجاز أو نجاح دون مشاركة حقيقية من جميع العاملين في البنك.

تغطية أكثر  
من 50%  
من مصاريف  
التأسيس

## العلي: «هيومن سوفت» تجني ثمار رؤيتها الاستراتيجية

قال رئيس مجلس إدارة شركة هيومن سوفت حسن العلي إن الشركة تجني ثمار رؤيتها الاستراتيجية بعيدة المدى التي طبقتها خلال السنوات الخمس الماضية، مشيراً إلى أن الشركة عملت على التحول من الاعتماد الكلي على النشاط التدريبي إلى النشاط في التعليم العالي، عبر خطى ثابتة ومدروسة، تمثلت في تأسيس جامعة الشرق الأوسط وكلية الشرق الأوسط الأميركية.

وأضاف العلي، خلال انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة أمس، بنسبة حضور بلغت 94 في المئة، أن الدراسة في هذين الصرحين بدأت منذ 4 سنوات، واستطاعت تخريج دفعتين من طلبة الماجستير، وسيتم تخريج أولى دفعات البكالوريوس خلال العام الجاري. وأوضح أن الحرم الجامعي أخذ في اكتمال شكله النهائي، حيث تم الانتهاء من 70 في المئة من المباني، إضافة إلى تطوير وترسيخ الأنظمة الإدارية والمعلوماتية والأكاديمية للجامعات والكليات. وأكد أن الانتهاء من شكل الجامعة الحالي عزز من أصول الشركة، الأمر الذي سيؤثر بصورة إيجابية على ربحية الشركة خلال السنوات المقبلة، مؤكداً استمرار الشركة في خطتها لاستثمار كل عوامل النجاح، بما يعود بالنفع على المساهمين.

وزاد أن الشركة حققت أرباحاً خلال الفترة المنتهية في 2011/12/31 بقيمة 2.38 مليون دينار، بواقع 1.05 فلس، مقابل أرباح عن نفس الفترة من العام الماضي بقيمة 221 ألف دينار بواقع 1.99 فلس.

وقد وافقت العمومية على جميع البنود الواردة في جدول الأعمال، وإبرازها المصادقة على تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات، كما تمت الموافقة على عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2011/12/31.

المئة من المبنى، إضافة إلى تطوير وترسيخ الأنظمة الإدارية والمعلوماتية والأكاديمية للجامعات والكليات. وأكد أن الانتهاء من شكل الجامعة الحالي عزز من أصول الشركة، الأمر الذي سيؤثر بصورة إيجابية على ربحية الشركة خلال السنوات المقبلة، مؤكداً استمرار الشركة في خطتها لاستثمار كل عوامل النجاح، بما يعود بالنفع على المساهمين.

وزاد أن الشركة حققت أرباحاً خلال الفترة المنتهية في 2011/12/31 بقيمة 2.38 مليون دينار، بواقع 1.05 فلس، مقابل أرباح عن نفس الفترة من العام الماضي بقيمة 221 ألف دينار بواقع 1.99 فلس.

وقد وافقت العمومية على جميع البنود الواردة في جدول الأعمال، وإبرازها المصادقة على تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات، كما تمت الموافقة على عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2011/12/31.

وقد وافقت العمومية على جميع البنود الواردة في جدول الأعمال، وإبرازها المصادقة على تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات، كما تمت الموافقة على عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2011/12/31.

## نعمة: «اكتتاب القابضة» تعيد هيكلة وضعها المالي

دراسة الفرص المتاحة في أسواق أخرى مثل مصر وغيرها من الدول العربية التي ينتظر أن تتعاين اقتصاداتها خلال الفترة المقبلة. وذكر أن هناك اتفاقيات ينتظر أن تتبلور من عدد من المجموعات الإقليمية في دبي وغيرها، للدخول في شركات استراتيجية تتمثل بعضها في نمك حصص مؤثرة في كيانات تشغيلية، مشيراً إلى أن «اكتتاب» افتتحت مكتبها التمثيلي في دبي خلال إبريل الماضي، لتسهيل اليات التواصل المباشرة مع تلك المجموعات الاستثمارية وغيرها في السوق الإماراتي بوجه عام وتابع أن الأوضاع الاقتصادية كانت مضطربة إلى حد كبير خلال 2011م، بل وكانت غير مستقرة على مستوى عدد من الاقطار، إذ انعكس ذلك على الكيانات الاستثمارية المحلية والإقليمية، خصوصاً أن أسواق المال سجلت خسائر كبيرة آنذاك على وقع تلك

أكد رئيس مجلس إدارة شركة اكتتاب القابضة عماد حسين نعمة أن الشركة تعمل على تنفيذ استراتيجية استثمارية جديدة سيكون لها أثرها الإيجابي على النتائج المالية للعام الحالي 2012. وقال نعمة، في تصريحات صحافية على هامش الجمعية العمومية التي انعقدت أمس، إن الشركة تدرست توقيت استدعاء الزيادة في رأس المال التي سبق أن أعدها المساهمون قبل نهاية العام الماضي، لدعم توسعات الشركة واقتناص فرص ذات جدوى مطروحة على طولة البحث لديها. وأضاف أن «اكتتاب» خفضت التزاماتها المالية لنصل إلى سبعة ملايين دينار، مشيراً إلى أن ذلك سيساعدها على دعم تحركاتها المستقبلية وتنشيطها التشغيلي، إذ تسعى للتوسع على عدد من الأسواق، منها السوق السعودي والسوق الإماراتي، بينما تهتم

قال نعمة إن شركة اكتتاب القابضة تدرست توقيت استدعاء الزيادة في رأس المال، التي سبق أن اعتمدها المساهمون قبل نهاية العام الماضي، لدعم توسعات الشركة واقتناص فرص ذات جدوى مطروحة على طولة البحث لديها. وأضاف أن «اكتتاب» خفضت التزاماتها المالية لنصل إلى سبعة ملايين دينار، مشيراً إلى أن ذلك سيساعدها على دعم تحركاتها المستقبلية وتنشيطها التشغيلي، إذ تسعى للتوسع على عدد من الأسواق، منها السوق السعودي والسوق الإماراتي، بينما تهتم

قال نعمة إن شركة اكتتاب القابضة تدرست توقيت استدعاء الزيادة في رأس المال، التي سبق أن اعتمدها المساهمون قبل نهاية العام الماضي، لدعم توسعات الشركة واقتناص فرص ذات جدوى مطروحة على طولة البحث لديها. وأضاف أن «اكتتاب» خفضت التزاماتها المالية لنصل إلى سبعة ملايين دينار، مشيراً إلى أن ذلك سيساعدها على دعم تحركاتها المستقبلية وتنشيطها التشغيلي، إذ تسعى للتوسع على عدد من الأسواق، منها السوق السعودي والسوق الإماراتي، بينما تهتم

## السوق يستعيد خسائره خلال الجلسة الأخيرة قبل تطبيق النظام الجديد

## ارتفاع النشاط بنسبة 8% مقارنة مع جلسة أمس الأول... والسيولة تتراجع 4%

أربعة أخرى، وهي أيضاً الجلسة الأخيرة في شكل القطاعات، إذ ستعبر وتزيد إلى 15 قطاعاً بداية الأسبوع، وكسب البنوك (11.584.8) أمس ما يعادل (+ 0.39 في المئة)، كما نال التأمين (2.688.1) بواقع (+ 0.1 في المئة)، وحقق الخدمات (14.757.1) ارتفاعاً بنسبة (+ 0.47 في المئة)، وأضاف الأغذية (4.228.3) ما نسبته (+ 0.49 في المئة) إلى قيمته، وعلى العكس تراجع الاستثمار (4.084.4) بنسبة (- 0.41 في المئة)، وخسر العقارات (2.499.8) ما يعادل (- 1.08 في المئة)، ووقد غير الكويتي

الجلسة التي استتاع أن تعيد المؤشر السعري قريباً من نقطة الأساس، ويبدو أنها آخر انفلات متفعلته حيث سينصب النظام الجديد بداية الأسبوع القادم والذي سيجد من لعبة الأقفالات الكثيرة، إذ سيكون مزيدة خلال آخر دقيقتين سيؤخذ بأخر أكبر صفقة خلالها.

## أداء القطاعات

تعادلت حركة مؤشرات القطاعات حيث ربح 4 منها وخسر

الجلسة التي استتاع أن تعيد المؤشر السعري قريباً من نقطة الأساس، ويبدو أنها آخر انفلات متفعلته حيث سينصب النظام الجديد بداية الأسبوع القادم والذي سيجد من لعبة الأقفالات الكثيرة، إذ سيكون مزيدة خلال آخر دقيقتين سيؤخذ بأخر أكبر صفقة خلالها.

## أداء القطاعات

تعادلت حركة مؤشرات القطاعات حيث ربح 4 منها وخسر

الجلسة التي استتاع أن تعيد المؤشر السعري قريباً من نقطة الأساس، ويبدو أنها آخر انفلات متفعلته حيث سينصب النظام الجديد بداية الأسبوع القادم والذي سيجد من لعبة الأقفالات الكثيرة، إذ سيكون مزيدة خلال آخر دقيقتين سيؤخذ بأخر أكبر صفقة خلالها.

## أداء القطاعات

تعادلت حركة مؤشرات القطاعات حيث ربح 4 منها وخسر

الجلسة التي استتاع أن تعيد المؤشر السعري قريباً من نقطة الأساس، ويبدو أنها آخر انفلات متفعلته حيث سينصب النظام الجديد بداية الأسبوع القادم والذي سيجد من لعبة الأقفالات الكثيرة، إذ سيكون مزيدة خلال آخر دقيقتين سيؤخذ بأخر أكبر صفقة خلالها.

## أداء القطاعات

تعادلت حركة مؤشرات القطاعات حيث ربح 4 منها وخسر

الجلسة التي استتاع أن تعيد المؤشر السعري قريباً من نقطة الأساس، ويبدو أنها آخر انفلات متفعلته حيث سينصب النظام الجديد بداية الأسبوع القادم والذي سيجد من لعبة الأقفالات الكثيرة، إذ سيكون مزيدة خلال آخر دقيقتين سيؤخذ بأخر أكبر صفقة خلالها.

## أداء القطاعات

تعادلت حركة مؤشرات القطاعات حيث ربح 4 منها وخسر

انتهت آخر جلسات نظام التداول القديم أمس، وسط استمرار عمليات جني الأرباح على الأسهم الصغرى، غير أنها كانت أقل حدة على معظمها مقارنة بجلسات وسط الأسبوع، واستمر تصورها لقائمة الأسهم الأفضل نشاطاً، وهي أسهم ما دون القيمة الاسمية أو نصفها في أغلب الأحيان.

انتهت آخر جلسات نظام التداول القديم أمس، وسط استمرار عمليات جني الأرباح على الأسهم الصغرى، غير أنها كانت أقل حدة على معظمها مقارنة بجلسات وسط الأسبوع، واستمر تصورها لقائمة الأسهم الأفضل نشاطاً، وهي أسهم ما دون القيمة الاسمية أو نصفها في أغلب الأحيان.

## لقطات من شاشة التداول

- خسر مؤشر سوق الكويت السعري بشدة مبركاً أمس وفقد حتى أول خمس دقائق 27.5 نقطة، ليترجع إلى مستوى 6424 نقطة، بينما تماسك «الوزني» على مستوى 418.2 نقطة، واستطاع كسب حوالي نصف نقطة حتى الآن.
- استقرت قيم وكميات تداول أول خمس دقائق مقارنة بمستويات جلسة أمس الأول، وتم تداول 36 مليون سهم اليوم بقيمة 2.2 مليون دينار نفذت من خلال 320 صفقة.
- استمر أداء قطاع البنوك بإدائه الإيجابي رباحاً ربع نقطة مئوية، وسط تراجع بقية القطاعات العاملة حتى الآن، وهي الاستثمار الصناعية والخدمات وغير الكويتي بنسب كانت أكبرها في الخدمات بحوالي نقطة مئوية.

# الرومي: 172.5 مليون دينار إجمالي أصول «عقارات الكويت»

## العيسى: 100% نسبة التشغيل في «أرابيلا» البدع والافتتاح نهاية العام

عيسى الحمصي

توقع نائب رئيس مجلس إدارة شركة عقارات الكويت افتتاح مشروع أرابيلا البدع، البالغة تكلفته نحو 13 مليون دينار، نهاية الربع الأخير من العام الجاري.

قال رئيس مجلس إدارة شركة عقارات الكويت خليفة الرومي إن الشركة حققت أرباحاً في عام 2011 بمقدار مليون دينار تقريباً، أي ما يعادل 1.1 فلس، مقابل خسارة قدرها 20.72 مليون في 2010. وأضاف الرومي، في كلمته أمام الجمعية العمومية لعقارات الكويت، التي عقدت بنسبة حضور بلغت 59.069 في المئة، أن الأرباح التشغيلية زادت في عام 2011 مقارنة بعام 2010، نظراً لزيادة القيمة التجارية للمباني، عن طريق تحديث أصول الشركة العقارية، والدخول في استثمارات مبدعة، جديدة، مبنياً على إجمالي أصول الشركة بلغ نحو 172.564 مليون دينار، كما في 2011-12، وبلغت القيمة الدفترية للسهم 125 فلساً، كما في 2011-12.

عائد تأجيري ممتاز

وعلى صعيد السوق المحلي قال الرومي: «إن شركة عقارات الكويت اشترت عقارين في مدينة الكويت بمنطقة شرق،

وهما من العقارات ذات العائد التأجيري الممتاز، وتم تأجير كل الوحدات، مما انعكس إيجاباً على البيانات المالية لعام 2011. وذكر أنه «تم بيع جزء من أراضي المهبولة، نظراً لتحسن سعر المتر فيها، وتوزيع ناتج البيع على أصحاب الحصص في تلك الأراضي، وجار العمل حالياً على بيع بقية أجزاء تلك الأراضي المملوكة لنا وللاخرين».

وزاد أن إدارة الشركة ماضية في تطبيق الاستراتيجية التي وضعت قبل عامين عن طريق تحديث المباني وتعليم العائد التأجيري والدخول في استثمارات جديدة ذات عائد

مجز، مشيراً إلى الانتهاء من بناء مشروع أرابيلا، ونحن في انتظار وصول التيار الكهربائي للموقع، ومن المتوقع أن يتم الافتتاح خلال الأشهر القليلة القادمة».

مشاريع عالمية

واستدرك الرومي أن الشركة اشترت حصة بلغت نسبتها 40 في المئة في فندق يوتل نيويورك، الذي يتضمن 669 غرفة، في وسط مدينة مناهن بمبلغ قدره 30 مليون دولار. وأشار إلى الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع ظهور العبادية في لبنان، وبيع معظم الوحدات، حيث بدأت الشركة في تسليم الوحدات المباعة، متمنياً أن يشهد عام 2012 انعكاساً إيجابياً على المستوى الاقتصادي المحلي والعالمي، لما فيه مصلحة الشركة والمساهمين.

9% العائد على التحديتات

من جانبه، قال نائب رئيس



من اليسار: الرومي وإبراهيم الزريان في «العمومية» (تصوير باسم واصف)

سيكون في نهاية الربع الأخير من العام الحالي، مشيراً إلى أن المشروع أقيم على مساحة تقدر بنحو 13 ألف متر مربع، بتكلفة تقدر بنحو 13 مليوناً.

الذي بلغت نسبة التأجير فيه 100 في المئة. وأكد أن العائد على محفظة الشركة من الجانب التشغيلي المدبر للدخل، البالغة قيمته نحو 65 مليون دينار، يصل إلى نحو 11 مليوناً تقريباً، مشدداً على أن افتتاح مشروع أرابيلا

في المشروع إلى 100 في المئة بتكلفة تحديث تصل إلى نحو 3 ملايين دينار. وأضاف العيسى أن هناك تحديثات أخرى منها مشروع الريم سنتر في السالمية، ومجمع ابن خلدون ومشاريع الرعي وأرابيلا في منطقة البدع

مجلس الإدارة الرئيسي التنفيذي للشركة عماد العيسى إن العائد المتوقع على التحديتات التي همت الشركة بإنجازها يصل إلى 9 في المئة تقريباً، لافتاً إلى أن التحديتات على «لؤلؤة المرزوق» تستغرق نحو عامين تقريباً، ووصلت نسبة الإشغال

# «الوطني» يكشف عن ماكلارين 2012 الفاخرة في مجمع الأفنيوز

## أضخم جائزة في حملة البطاقات لهذا الصيف



تشهد سيارة ماكلارين 2012 الفاخرة، التي يعرضها بنك الكويت الوطني كجائزة أولى لحملة الخاصة بحاملي بطاقات الوطني لهذا الصيف، اهتماماً غير عادي، بعد أن قام البنك بعرضها مؤخراً في مجمع الأفنيوز، لتخطف الأضواء أمام الجمهور الذي تهافت لمشاهدة السيارة والتدقيق في تفاصيلها.

ويقدم البنك الوطني بتقديم ماكلارين MP4-12C، الجائزة الكبرى لحملة الموسمية الأضخم على الإطلاق، إضافة إلى جوائز نقدية تصل إلى 180 ألف دينار، عند استخدام بطاقات الوطني الكويت وخارجها.

وتطلق البنك حملة مكافأة عملائه من حاملي بطاقات الوطني لهذا الصيف مطلع الشهر الحالي، وهي مستمرة حتى منتصف سبتمبر المقبل، وتوفر الحملة 18 فرصة للفوز في ثلاثة سحبيات، يتضمن كل منها 6 فائزين، حيث سيحصل عملاء الوطني على فرصة سداد كل مشترياتهم باستخدام بطاقات الوطني حتى 10 آلاف دينار، إضافة إلى الفوز بالجائزة الكبرى، وهي سيارة ماكلارين 12C-MP4 الفاخرة في السحب الثالث الأخير الذي سيقام في منتصف سبتمبر.

ويمكن لعملاء البنك الدخول في السحوبات تلقائياً مقابل 20 ديناراً يتم اقتطاعها باستخدام

بطاقات الدفع المسبق وبطاقات الوطني الائتمانية داخل الكويت، بينما ستتضاف فرصهم للفوز ثلاث مرات باستخدامهم بطاقات الدفع المسبق وبطاقات الوطني الائتمانية، إلى جانب بطاقة السحب الآلي خارج الكويت أو من الأنترنت. وتجدر الإشارة إلى أن حملة البنك الصفية تميزت سنوياً بتقديم أضخم الجوائز من اللامبرغيني إلى المرسيدس SLS الفاخرة، ما أكسبها نجاحاً لافتاً، واليوم يقدم «الوطني» فرصاً لربح إحدى أكثر السيارات رفاة في العالم، إضافة إلى جوائز نقدية حتى 180 ألف دينار.

وبإمكان المجمع زيارة مجمع الأفنيوز لمشاهدة هذه السيارة الفاخرة، ويمكن للراغبين في معرفة المزيد من هذا العرض المغربي الاتصال بخدمة هلا وطني على الرقم 1801801 أو الدخول إلى موقعنا [www.nbk.com](http://www.nbk.com) أو زيارة أقرب فرع من فروع «الوطني».

وتعتبر MP4-12C أبرز طراز من «ماكلارين»، لما تتميز به من تصميم أنيق وقدرات مرتفعة، إضافة إلى أدائها المتفوق، وقد وصلت هذه السيارة حديثاً إلى الكويت من خلال وكيل McLaren Automotive Ltd ومجموعة «BMW» في الكويت شركة علي الغانم وأولاده للسيارات.

# جمعية المهندسين تكرم «بيتك»

الحياة العملية مع المشاركات من الجهات الأخرى. وكان «بيتك» شارك خلال العام الماضي في ورشة تمكين المرأة العربية، التي نظمتها جمعية المهندسين الكويتية، بعنوان «الكويت بعيون مهندساتها»، الذي يعيون مهندساتها، الذي تنظمه رابطة مهندسات الكويتيات التابعة للجمعية، والذي يدعمه «بيتك» للعام الثاني على التوالي كشريك استراتيجي، حيث تسلمت درع التكريم نائب مدير إدارة الخدمات المالية الخاصة هيام النجران التوبجيري، خلال حفل ختام الملحق، بحضور عدد كبير من المشاركين وأعضاء الجمعية.

كرمت جمعية المهندسين الكويتية بيت التمويل الكويتي (بيتك)، تقديراً للمشاركة الفعالة لموظفاته في ملتقى جمعية المهندسين الكويتية، بعنوان «الكويت بعيون مهندساتها»، الذي تنظمه رابطة مهندسات الكويتيات التابعة للجمعية، والذي يدعمه «بيتك» للعام الثاني على التوالي كشريك استراتيجي، حيث تسلمت درع التكريم نائب مدير إدارة الخدمات المالية الخاصة هيام النجران التوبجيري، خلال حفل ختام الملحق، بحضور عدد كبير من المشاركين وأعضاء الجمعية.

# وصول الجيل الجديد من «هيونداي آي 30» إلى منطقة الشرق الأوسط



لدى «هيونداي» ويتوفر لعملاء الجيل الجديد من «آي 30» خياران من المحركات، الأول من نوع D-CVVT سعة 1,6 لتر بولد قوة 128 حصاناً، أو محرك سعة 1,8 لتر بقوة 148 حصاناً. وتأتي هذه المحركات مع خيار نظام نقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي من ست سرعات بحيث يوفر كلاهما تجربة قيادة ممتعة من استهلاك أفضل للوقود. ولأجل تعزيز مستويات الأمان وتقليل دورات المحرك عند سرعات الملاحاة وتخفيض استهلاك الوقود، تم إدراج المعدلات العالية لمستوى السرعة الأولى في عتبة التروس ضمن مختلف خيارات نظام نقل الحركة. ومن شأن الفعالية الحقيقية باستهلاك الوقود مع الخزان الكبير الذي يتسع لـ 53 لتر من الوقود تمكن سائقي «آي 30» القيادة بارتياح لمسافة 1400 كيلومتر بين كل عملية تزود كامل بالوقود، أي ما يوازي تقريباً القيادة من دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى العاصمة السعودية الرياض مع بقاء بعض الوقود في الخزان. وقال توم لي، المدير التنفيذي لشركة «هيونداي الشرق الأوسط»: «لقد برهنت «آي 30» عن نجاح كبير جداً في أوروبا ونحن واثقون أن العملاء في منطقة الشرق الأوسط أيضاً سينجذبون نحو التصميم العصري للجيل الجديد والأداء المميز والمعايير الرائدة بفتنتها فيما يتعلق بالجودة والأمان، وكلها عوامل تجعل من هذه السيارة مثالية للقيادة في المدينة».

أعلنت «هيونداي» عن وصول طراز «آي 30» (30) من الجيل الجديد إلى أسواق الشرق الأوسط، وهو يمثل فلسفة الفخامة المصرية لدى الشركة الكورية العملاقة ويوفر للعملاء سيارة صغيرة مدمجة تتميز بالأناقة والدقة في التصنيع عن مستويات معززة من الجودة والأداء والفعالية مقارنة بالطراز السابق.

وترتكز هذه السيارة الجديدة التي تم تصميمها وهندستها في مركز تقني «هيونداي موتور أوروبا» الموجود في ألمانيا، على النجاح الذي حققته سابقاتها والتي كانت أول سيارة مدمجة ضمن عائلة «آي 30» من «هيونداي» وادخلت معايير جديدة خاصة بالجودة وتجربة القيادة إلى مجموعة منتجات الشركة. وتتوفر السيارة في منطقة الشرق الأوسط ضمن طرازين هما «جي إل» (GL) و«جي إل إس» (GLS) ومن المتوقع أن تستقطب الشباب والعملاء المصريين الذين يبحثون عن سيارة لا تقدم أداء جيداً فقط بل تتمتع أيضاً بشكل رائع وثقوعاً أكثر عبر استخدام الإضاءة الأحدث عن مفهوم التصميم السائلي لدى «هيونداي». وتعتمد هذه الفلسفة المصرية على استخدام الخطوط المنسابة لمنح شكل قوي ثلاثي الأبعاد وبشكل دائم لمركبات «هيونداي». أما على الطرافات، فإن هذا الشكل المميز يتعزز أكثر عبر استخدام الإضاءة النهارية من نوع LED المؤثرة والتي أصبحت قياسية على كافة الطرازات كما حمل طراز «آي 30» الجديد المزاي الأمامية الأساسية التي تتمتع بها مركبات «هيونداي» ومن أبرزها الشبك الأمامي.

سوق السفر العربي في دبي ومعرض فينور الانساني وبورصة السياحة الدولية في برلين، وغيرها من المعارض السياحية.

# 280 مليون دولار حجم التبادل التجاري مع الأردن

## الخالدي: تشجيع إقامة المعارض وتبادل المعلومات

أكد الخالدي أنه تم الاتفاق في اجتماع اللجنة الفنية التجارية الكويتية الأردنية على زيادة التبادل التجاري بين البلدين وذلك عبر تشجيع إقامة المعارض وتبادل المعلومات المتعلقة بالسوقين الكويتي والأردني.

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة عبد العزيز الخالدي إن التبادل التجاري بين الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية شهد نمواً ملحوظاً منذ عام 2007 ليصل إلى 280 مليون دولار في العام الماضي. وأضاف الخالدي في مؤتمر صحافي عقب التوقيع على محضر اجتماع الدورة الخامسة للجنة الفنية التجارية الكويتية الأردنية أن اجتماعات اللجنة أسفرت عن العديد من الإنجازات والتوصيات التي تصب في مصلحة البلدين في قطاعات عدة.

وأوضح أنه في مجال التعاون في المجال التجاري تم الاتفاق على زيادة التبادل التجاري بين البلدين وذلك عبر تشجيع إقامة المعارض وتبادل المعلومات المتعلقة بالسوقين

الكويتي والأردني، إضافة إلى تنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية وحث القطاع الخاص على زيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين. وذكر أنه في مجال التعاون الصناعي وحماية الإنتاج الوطني تم الاتفاق على تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين في مجال دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة، كما رحبت اللجنة بالتوصل للصيغة النهائية لمذكرتي التفاهم في مجال التعاون الصناعي والبرنامج التنفيذي في مجال تنمية الصادرات للأعوام (2012/2014).

وعن مجال الاستثمار الاجنبي المباشر قال الخالدي إن اللجنة رحبت بالاعلان عن تاسيس لجنة في مجال الاستثمار الاجنبي المباشر،

مشيراً إلى أن اللجنة اعربت عن ترحيبها أيضاً بالوصول الى الصيغة النهائية لاتفاقية المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية بين البلدين، تمهيداً للتوقيع عليها في أقرب وقت ممكن، كما أكدت أهمية الربط الإلكتروني وتبادل المعلومات بين ادارتي الجمارك في البلدين. وأضاف أن اللجنة رحبت بدعوة وزير السياحة الأردني نايب الفايز لوزير التجارة والصناعة انس الصالح لزيارة الأردن للاطلاع على الفرص الاستثمارية في القطاع السياحي، إضافة إلى اتفاق الجانبين على متابعة ما جاء في البرنامج التنفيذي الموقع بين البلدين في المجال السياحي للأعوام (2013/2011) للقطاع الخاص.

# الاستاد: «fendeq.com» يرضى معرض عالم السفر

أكد المدير التنفيذي لشركة «جود» المشغلة لموقع fendeq.com، المهندس بشار حمود الاستاد حرص الموقع على رعاية معرض عالم السفر الذي تقيمه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي على أرض المعارض الدولية بمشرف من 14 إلى 16 الجاري، باعتباره الحدث الأكبر الذي تشهده الكويت في هذا المجال.

وقال الاستاد أنه على مدى السنوات الماضية خلقت خارطة المعارض السياحية في الكويت من الفعاليات إلا من معرض عالم السفر، الأمر الذي يعني حرص معرض الكويت الدولي على تحقيق أنشطة ذلك القطاع وتركيز الضوء عليه، خاصة أنه من القطاعات

الاقتصادية الحيوية، لاسيما إذا علمنا أن الإحصائيات المتخصصة تكشف أن المواطن الكويتي يعد من الأكثر سفراً وانفاقاً على السفر والسياحة، ويقطع من ميزانيته قدرًا كبيراً للإنفاق السياحي، ومن هنا جاء الاهتمام بتواصل أنشطة معرض ذلك القطاع. وأشار الاستاد إلى أن موقع fendeq.com يرى أنه لزاماً عليه التواجد بهذا الحدث السياحي المحلي، واستغلال زخمه واستقطابه شرائح عديدة من الزوار لتوسيع دائرة التعريف به وبأنشطته.

وتابع أن الموقع يتعمق في دراسة توجهات السوق ومتطلباته، ومن هنا جاء إطلاقه للنفوخ الخامسة من موقعه الإلكتروني الذي



بشار الاستاد

## الغانم: «الكويتية الصينية» تستثمر أكثر من نصف رأسمالها في سوق بكين

عبدالله خليل



الغانم يعلن تاجيل العمومية

الشركة  
تعتمد على  
الصناديق  
التي تديرها  
وتستثمر في  
شمال آسيا

الحمد

قال رئيس مجلس إدارة شركة الكويتية الصينية للاستثمار عمر قتيبة الغانم إن الشركة تستثمر أكثر من نصف رأسمالها في السوق الصيني، مضيفاً أنها استطاعت أن تحافظ على رأس المال رغم الأزمات المتكررة منذ عام 2008، ورغم تحقيقها خسائر خلال العام الماضي بلغت قيمتها 9.8 ملايين دينار.

وذكر الغانم، في تصريح صحافي على هامش الجمعية العمومية العادية، التي لم تعقد لعدم اكتمال النصاب، الذي بلغ 49.9 في المئة، أن عدم اكتمال

النصاب يرجع إلى عدم حضور صغار المساهمين إلى الجمعية العمومية رغم ابلاغ الشركة لهم منذ فترة، مشيراً إلى أن كبار المساهمين كانوا حاضرين. وبين أن استثمار «الكويتية الصينية» يتركز في أسواق الأسهم والسندات، خاصة في الصين والهند، إضافة إلى بعض الأسواق الآسيوية، لافتاً إلى أن الشركة لا تمتلك أي استثمارات في السوق المحلي، مضيفاً أنه رغم الظروف الصعبة فإن الشركة تحرص على التوسع في الاستثمارات في محافظ الاستثمار في العديد من

الأسواق الناشئة في آسيا. من جانبه، قال العضو المنتدب في الشركة أحمد عبدالله الحمد إن الشركة تعمل على توزيع استثماراتها حسب مخاطر الأسواق التي تستثمر فيها، مشيراً إلى أن أكثر الفرص تتوافر في شمال آسيا وفي الصين وكوريا اللتين نستثمر بهما بنسبة 60 في المئة من رأسمال الشركة. وأضاف الحمد أن القواعد الاقتصادية في الأسواق الآسيوية تعد أعلى من القواعد الاستثمارية في السوق المحلي، موضحاً أن نسبة النمو المتوقعة للسوق

أعلن «المركزي المصري» ارتفاع صافي احتياطي النقد الأجنبي لأول مرة منذ بداية الثورة بنحو 100 مليون دولار، ليصل حجم الاحتياطي من النقد الأجنبي نحو 15.2 مليار دولار مقابل 15.1 مليار دولار في مارس الماضي، وتم استهلاك نحو 36 في المئة من الاحتياطي النقدي في توفير القيمة المالية للاستثمارات الأجنبية التي خرجت من السوق.

الأسوي بلغت 7 في المئة خلال العام الجاري، مؤكداً أن طموح الشركة يكمن في العودة لتحقيق أرباح للمساهمين، بدليل النتائج المبدئية للربع الأول من عام 2012.

ولفت إلى أن الحلول التي وضعت في أسواق آسيا، وهي ضخ السيولة ومعالجة الأخطاء، من شأنها أن ترفع الأسهم خلال المرحلة المقبلة، مبيناً أن الشركة تعتمد على الصناديق التي تديرها، وترتكز على الاستثمار ودعم الشركات التي تحتاج إلى الخروج من الخسائر إلى الربحية.

ربط مصرفيون مصريون بين ارتفاع حجم الاحتياطي النقدي، وبين استقرار الأوضاع المصرية، مشيرين إلى عودة بعض القطاعات التي تعد مصدراً للعملة الصعبة للعمل مرة أخرى، منذ أن توقفت في بداية العام الماضي عقب انطلاق الثورة المصرية، خصوصاً قطاع السياحة والتصدير. وأشاروا إلى أنه رغم الزيادة الطفيفة في حجم الاحتياطي النقدي والتي أعلن عنها البنك المركزي قبل أيام، فإنها تعكس مؤشرات إيجابية تتعلق ببدء عودة العمل والإنتاج مرة أخرى، وإمكانية عودة الاستثمار الأجنبي المباشر في وقت قريب. وكان البنك المركزي المصري قد أعلن قبل أيام ارتفاع صافي احتياطي النقد الأجنبي لأول مرة منذ بداية الثورة المصرية في يناير 2011 بنحو 100 مليون دولار بنسبة زيادة تقدر بنحو 0.6 في المئة خلال أبريل الماضي ليصل حجم احتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى نحو 15.2 مليار دولار مقابل 15.1 مليار دولار في مارس الماضي.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبية

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت، 25622444

**د. صالح الجريوي**  
استشاري جديبة تناسلية  
ليزر - تجميل  
عيادة الجلدية والليزر  
عيادة التجميل  
عيادة التناسلية  
والتعويض الجيني  
حولى - شارع المغرب السريع طريق 40 - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
الخط الساخن: 60060706 - الجند: 97116099

**Kidz Smile**  
كيدز سمايل  
عيادة أسنان للأطفال  
Jabriya, 4th Ring Road  
Mazaya Tower, 15th Floor  
Tel.: (965) 222 69 431 / 2 / 3  
www.DentalLounge.ws/kidzsmile  
Dental Lounge & Kidz Smile

**عيادة الخليج خدمات طب أسنان متطورة**  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)  
العالمية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بطحا - الشركة التجارية العقارية  
(الطابق الأرضي - العقيل الأول)  
ص. ب. 65199 - المنصورة، 25630003 - 25630004 - 25644666  
هاتف: 25630005 - 25647393  
www.gulf-clinic.com

**أبها**  
التخصص طب الأسنان  
ABHA Dental Specialty Center  
زراعة الأسنان  
تبييض الأسنان خلال ساعة واحدة  
باستخدام أحدث جهاز لتبييض الأسنان  
تفتيح لون اللثة خلال دقائق  
تجديد حشوات الرصاص القديمة  
بحشوات من البورسلان  
تنضير فراغات الأسنان  
تقويم الأسنان الغير مرئي والفوري  
علاج رائحة الفم الكريهة  
إسأل عن إمكانية الدفع بالأقساط الميسرة وبدون أرباح  
الشعب البحري - عمارة أبها - بلوك A الدور الأول  
22610534 / 8/9 - فاكس: 22610543

**مركز ثوابت للإستشارات النفسية والاجتماعية**  
لخدمة من الإستشاريين التخصصيين في علاج المشكلات التالية:  
• د. محمد القشمان  
• د. محمد الكندري  
• د. عثمان العسقول  
• د. السيد رغب  
• د. عماد محجوب  
• د. نجلاء اليوسف  
• د. محمد رشيد العويد  
• د. نوال المهيني  
• د. منى الشيخ  
• د. ميمونة أبو السعود  
• د. واد العيسى  
• د. منى الديس  
• د. رافت عسكر  
• د. عائشة العازمي  
• د. إسلام الحنايت  
• د. عبدالعزيز العويد  
• د. ياسمة الكوس  
تطبيق جميع اختيارات الذكاء والقيام بالتمارين النفسية  
55208255 - 99002595 - 22646002 - 22646001

**مركز الثريا**  
التخصص طب الفم والأسنان  
Al-Thurya specialized Dental Center  
استشارة اختصاصيا  
تفتح 24 ساعة  
بما فيها أيام  
الجمعة والأعياد  
تتعامل بالأقساط  
الإمباشرة بدون فوائد  
جميع أنواع التسرة  
والسيراميك  
الفروانية - شارع حبيب مناور - مجمع المناور - الدور الثالث  
تلفون: 24711585 / 24711575

**لثتك... أساس أسنانك**  
إبتسامة كلينك  
EBTISAMA CLINIC  
تفوق: 25620010  
الخط الساخن: 94422777  
الأفضل في زراعة لثة لتجميل الأسنان والصداقة  
محدثين في تجميل ونوردة اللثة للفكين بالليزر  
متخصصين في زراعة أسنان مع التركيب مع علاج زريف اللثة  
لثتك... أساس أسنانك  
إبتسامة كلينك تشمل جميع الاختصاصات وأفضل الخبرات وتستخدم أفضل الأجهزة تطوراً في العالم  
لتبتسموا بثقة

**إعلاناتكم في الجريدة**  
www.aljarida.com  
1 828 111 Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**مركز تيجان الدولي لطب الأسنان**  
فتح ملف + استشارة + تنظيف الأسنان + تبييض الأسنان بالليزر  
79 د.ك فقط لفترة محدودة  
خصم 20% على جميع العلاجات  
فتح ملف استشارة مجاناً  
تتعامل مع جميع شركات التأمين  
السالمية: برج أكتان الفروانية: برج الملقه الفحيحيل: برج حور قريبا في الجهراء  
www.tijandental.com @Tijandental / Tijandental



## «طيران الإمارات»: لا ننوي مقاضاة «إيرباص»

نفي رئيس شركة طيران الإمارات نية الشركة مقاضاة «إيرباص». مؤكداً أن الهدف الأساسي ليس التعويضات، بل التشغيل، والخطة الاستراتيجية للشركة، والتوسعات في مطار دبي الدولي.

تراجعت أرباح مجموعة طيران الإمارات خلال العام المالي المنتهي في 31 مارس 2012، بنحو 72 في المئة، مقارنةً بأرباح العام السابق، لتصل إلى 1.5 مليار درهم. وعزت الشركة هذا التراجع إلى ارتفاع تكلفة الوقود، حيث ارتفعت تكاليف الوقود على «طيران الإمارات» بأكثر من 44 في المئة، إلى 24.3 مليار درهم، مضيفة أن «التوترات السياسية في المنطقة خلال العام الماضي أثرت بدورها على برامج الرحلات». وحققت شركة داتا، التابعة للمجموعة، نتائج قياسية، حيث ارتفعت عائداتها بنسبة 58.9 في المئة إلى 7 مليارات درهم (1.9 مليار دولار)، وسجلت الشركة نمواً بنحو 44 في المئة في أرباحها الصافية، لتصل إلى 808 ملايين

مقابل 560 مليوناً خلال العام الماضي. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجموعة طيران الإمارات، في مقابلة مع قناة العربية، إن هذه السنة هي الأفضل بالنسبة إلى داتا منذ تأسيسها، وهذا يعود إلى عدة عوامل منها استثماراتها الخارجية التي التوسع في الخدمات التي تقدمها داتا سواء في خدمات المطارات أو الوجبات أو تطوير الأنظمة الإلكترونية للحجوزات». وعن التصديقات التي تم اكتشافها في أكتوبر الماضي في أجنحة «إيرباص» السوبر جامبو «إيه 380»، التي تمتلك «طيران الإمارات» 21 طائرة منها، وتم إيقاف عدد من هذه الطائرات لحين إصلاحها، والعائدات المفقودة من

هذا الوقت، قال بن سعيد، إن هذه التصديقات بسيطة، ولا تؤثر على سلامة الطائرة، لكن هناك بعض الضوابط لتأكيد سلامة الطائرات وفقاً للقوانين الدولية، وقرارات هيئة السلامة الدولية، والعمل جار حالياً من جانب المصنع (إيرباص) لعمل كل الإصلاحات اللازمة، لكن الجزء الأكبر من الأسطول مازال يعمل، ويتوقع تسلم طائرات جديدة خلال العام الجاري، والسنوات المقبلة». وحول تأثير العطل على عائدات الشركة، أوضح أنه إذا يتم تحديده بالضبط، لأنه إذا نظرنا إلى تركيبة أسطول طيران الإمارات من بوينغ 777 وإيه 380 نلاحظ استغلال هذه الطائرات مع بعضها، وتعويض العطل في أي طائرة، باستغلال الفارغ في

المقاعد الذي يصل إلى 100 راكب، ما يسهل عملية تشغيل الطائرة مع بعض، ويشأن وجود نية لدى الشركة لمقاضاة «إيرباص» لطلب تعويضات عن هذه الأعطال، قال: «أعتقد أن الهدف الأساسي لنا، ليس المقاضاة والتعويضات، لأن عملنا الأساسي هو التشغيل لا محاولة الحصول على تعويضات، فما يهمنا هو الخطة الاستراتيجية لطيران الإمارات، والتوسعات في مطار دبي الدولي، لتحقيق العدد المستهدف لمرور الركاب من مطار دبي، وكل هذه الأمور تعتبر أساسية بالنسبة لنا، ونحاول أن يتم تسليم هذه الطائرات في مواعيدها، وفي حالة وجود أي تأخير، فإننا نسعى مع إيرباص لتفاديه خلال هذه السنة أو السنوات المقبلة».

## «أوبك»: الإمدادات وفيرة وتزيد على احتياجات السوق

انتجت 10.1 ملايين برميل يوميا في أبريل بزيادة 179 ألف برميل مقارنة مع مارس. وبلغت إيران «أوبك» أنها انتجت 3.76 ملايين برميل يوميا في أبريل دون تغير عن فبراير وهو ما ينفي فعلياً تأثر الإمدادات بعقوبات على طهران. وارتفع أيضاً إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك وفقاً للتقرير الذي توقع نمو الإمدادات من خارج أوبك 640 ألف برميل يوميا هذا العام بارتفاع 50 ألف برميل عن التقرير السابق. وتوقعت المنظمة نمو الطلب العالمي على النفط 900 ألف برميل يوميا في 2012 بزيادة 40 ألف برميل يوميا عن التقرير السابق في أبريل.

قالت منظمة أوبك إنها تصخ إمدادات أكثر من كافية لتلبية احتياجات السوق وعزت ارتفاع أسعار النفط إلى مخاطر سياسية، وقالت المنظمة إن إنتاجها ارتفع في أبريل إلى 31.62 مليون برميل يوميا مع تكثيف الإنتاج في العراق وتعاقبه في ليبيا. وأضافت في تقريرها الشهري عن أسواق النفط ارتفاع إنتاج أوبك يبرز الاتجاه الحالي للبقاء على إمدادات وفيرة وتزيد على احتياجات السوق». وتقول مصادر ثانوية الآن إن أوبك خطت مستوى الإنتاج المستهدف بواقع 1.62 مليون برميل في أبريل. لكن أرقام الإنتاج التي أعلنتها الدول الأعضاء في أوبك مباشرة تظهر معدلات إنتاج أعلى. وقالت السعودية أكبر منتج في أوبك إنها

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة. التجاري

مؤسسة كاوتري بلديج للمقاولات العامة والمباني

بناء • ترميم • تشطيب على المفتاح

بناء هيكل اسود - تشطيب على المفتاح

للإطلاع على آخر العروض.. زوروا موقعنا

WWW.C-BUILDING.COM

الشرق - شارع الصفاة - جميع المتوالي (بني المصنعات سابق) مكتب 19/18 ميزانين

22320562 - 22320563 - 97881886

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111 Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

acer

Intel Celeron  
2 GB ddr 3  
320 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6

94.990K.D

AMD 1.65  
4 GB ddr 3  
750 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6

104.990K.D

Intel 2.4 core i3  
2 GB ddr 3  
320 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6

114.990K.D

Intel 2.4 core i5 Sandy Bridge  
2 GB ddr 3  
320 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6

149.990K.D

Intel 2.4 core i5 Sandy Bridge  
6 GB ddr 3  
640 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6  
Dedicated display card 1GB

194.990K.D

Intel 2.4 core i5 Sandy Bridge  
4 GB ddr 3  
320 GB  
Web cam - wireless  
LED 15.6

239.990K.D

خدمات التوصيل Delivery Service

BLUE CORNER COMPUTER

تحتل القديم - شارع بنك أبوظبي - مجمع المصرفي - محل رقم 403 - بجانب بنك أبوظبي - بناية بومباري  
Old Khatan Nbk Street Mubarkh Complex Ner To Nbk Bank And Bobyan Bank  
24744247 - 24748451 - 24747949 - 67070590

تسليمك 7 أيام بالأسبوع الفترة الصباحية 9 - 11 الفترة المسائية 4:30 - 10 عدد أيام الجمعة الفترة المسائية

تمرية التقديم كيلو 6 K.D.

أوريو - بوز الهند - فستق - ثنافة - زبدة الفول السوداني - شوكولاتة - بوز - سمس - قمرديل

العابرة ذلك رويال حياة  
25 33 0460  
قوتبة  
555 212 08

الهدف للمظلات

تصميم جميع أنواع المظلات  
المنزل - المظلات - المظلات - المظلات

الخط الساخن  
99858434 - 99027331

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111 Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

للبيع

700 شجرة طبيعة داخلية أحجام كبيرة وصغيرة  
تصلح للمولات والبنوك والشركات الكبيرة والمنازل

99191424

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111 Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية

مركز رعاية العائلة

الكويت - المنطقة التجارية الناصية - بلوك 2 - محل رقم 69  
الري - مقابل كارفور - الأفيون  
الضجيجيل - سرداب مجمع سلمان الدبوس

بواقي ملابس ماركات مختلفة  
500 - 950 فلس

مركز رعاية العائلة  
الري - مقابل كارفور - الأفيون

التميز الفني للتنظيف (توب دراي) Top-Dry

We Do What We Know Best

تميز فني وطرق حديثة لتنظيف وحماية الأثاث والسجاد والبرادي والجلد

جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي

تنظيف شامل للمنازل والفلل والسيراميك والحجر وواجهات الألمنيوم والزجاج الداخلية والخارجية

باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراي TopDry العتمدة عالمياً

بالإضافة إلى أعمال الخرسانة الملونة للأرضيات والصخر الإصطناعي والشلالات والنوافير وصيانتها

وأعمال تنسيق الحدائق وأنظمة الري

حافظ عليها خضراء مع توب دراي

نعمل ما نعرف أنه الأفضل

Keep it green with TopDry

We Do What We know best

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911134

Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.net

سفریات الملك وسفریات مكة

اقوى عروض السفر خلال شهر مايو

طيران ناس لكل الناس

دبي (فنادق فقط)	عروض العمرة بالتعاون مع طيران ناس
الفندق	ثلاثية ثلاثية رباعية
كوبورتون	3 أيام وسط الأسبوع 108 113 123
كورال الديرة (القطار)	4 أيام وسط الأسبوع 123 128 143
هوليدياي إن مول الإمارات	5 أيام وسط الأسبوع 133 143 158
ذا لدرس (العنوان) دبي مول	3 أيام نهاية الأسبوع 128 138 148
اتلانيس	السعر للشخص الواحد يشمل العترة والإقامة والإعطار
بولمان سيتي ستتر	كما يوجد لدينا حجوزات مؤكدة في جميع فنادق مكة والمدينة
السعر للشخص الواحد في غرفة مزدوجة (إقامة فقط)	

لدينا حجوزات لتأخر وفنادق مؤكدة لجميع أنحاء العالم

سفریات مكة

تلفون: 23911139 - 23916212

علامه مفسي 94095952 - حسام مراكبي 94095951

حسني الحديددي 60085526 - وحيد بخش 66569636

سجل تجاري 47402

سفریات الملك

تلفون: 23911686 - 23911808

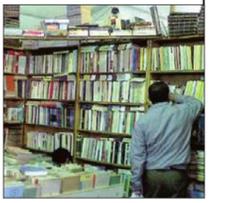
محمد مبروك 97149361 - ياسر منتصر 66015263

كمال رمضان 66022460 - وليد ابوشوارو 90906645

Facebook: Almalek Travel

whats APP - 90906645/50180303

twitter: @lidormt



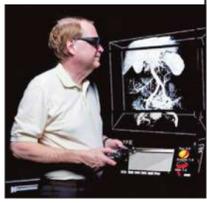
يواجه «سور الألبانية» أزمة كبيرة تهدد وجوده، بعد قرار نقله من مكانه الحالي إلى أطراف المدينة.



عن جديده ونظرتة إلى البطولة المطلقة ورأيه في المسرح اليوم... دردشة مع الممثل أحمد زاهر.



السيناريست وحيد حامد يقول إن فيلمه المقبل «طيور الظلام 2» يعري التيارات الرجعية في مصر.



تقنيات «المراقبة الذاتية» تتيح قياس وظائف الجسم ليلاً ونهاراً... «الطب الرقمي» ممرضك الخاص.

# توابيل

الجمعة 11 مايو 2012م / العدد 1605 صفحات 8

20 جمادى الآخرة 1433هـ  
tawabil@aljarida.com



## أزياء MAX MARA في تناول المرأة العصرية

قدمت MAX MARA مجموعتها من الأزياء الجاهزة لربيع وصيف 2012، وطغت عليها ألوان الذهب والبيج والأخضر والأسود، فبرزت الأقمشة الحريرية المخزومة والمقلمة والمتعددة الطيات. وكانت لافتة في المجموعة الفساتين الضيقة والمرصعة وذات النقشات الزهرية الرائعة.

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** لا تقع فريسة التسرع، فقد ترتكب الأخطاء جراء ذلك.  
**عاطفيًا:** الشريك إلى جانبك في الأحوال كافة وتعيشان أسعد الأيام.  
**اجتماعيًا:** أهد رأيك صراحة ولكن لا تجبر أحداً على الأخذ به.  
رقم الحظ: 11.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تتحمل مسؤولية مهمة جديدة فلا تخذل المدير.  
**عاطفيًا:** بدأت الشكوك تراودك وقد تؤدي إلى نهاية العلاقة.  
**اجتماعيًا:** ترو في قرار ابتعادك عن العائلة لأنك ستخسر الكثير.  
رقم الحظ: 1.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** أحد الزملاء يتدخل في ملف يخصك فيثور غضبك.  
**عاطفيًا:** اهتمامك بنفسك سي جذب الحبيب إليك أكثر.  
**اجتماعيًا:** تحضر مناسبة مهمة وتلتقي فيها بالأقارب.  
رقم الحظ: 4.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** بعض الشركاء يستغل كفاءتك لمصلحته الخاصة.  
**عاطفيًا:** تحاول جهك إعادة العلاقة إلى ما كانت عليه.  
**اجتماعيًا:** هدفك سيحقق وستثبت أنك جدير بالثقة.  
رقم الحظ: 3.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** لماذا تعمل مع أناس لا يقدرنون جهودك وتضحياتك؟  
**عاطفيًا:** سؤ مشاكلك مع الحبيب بسرعة، فهو بانتظارك.  
**اجتماعيًا:** عند الامتحان بكرم المرء أو يهان، وأنت نجحت.  
رقم الحظ: 5.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تحاول الانتهاء سريعاً من عملك لتتصرف إلى ممارسة هوايتك.  
**عاطفيًا:** غالباً ما تكون وجهة نظر الأهل صحيحة، فخذ بها.  
**اجتماعيًا:** الوحدة تعيد إلى ذهنك ذكريات جميلة كنت قد نسيتها.  
رقم الحظ: 9.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تصل في عملك إلى مستوى متقدم وتبهر الجميع.  
**عاطفيًا:** ما زلت في انتظار رد الحبيب حول سؤال مهم.  
**اجتماعيًا:** تأخذ بعض الوقت للراحة بعيداً عن الضوضاء.  
رقم الحظ: 7.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تعهدت بان تنتهي من الأعمال المترامية، فعليك الإيفاء بالوعد.  
**عاطفيًا:** الحبيب يشاركك المشاعر الكبيرة نفسها، فلا تقلق.  
**اجتماعيًا:** حتى لو كنت مظلوماً عليك أن تسامح كي تشعر بالراحة.  
رقم الحظ: 10.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** أرباح كبيرة في طريقها إليك وستستغلها في مشاريع جديدة.  
**عاطفيًا:** تحل بالصبر فالشريك يمز بازمة نفسية.  
**اجتماعيًا:** بزعمك تدخل بعض الأصدقاء في شؤونك الخاصة.  
رقم الحظ: 0.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** كن حذراً ولا تتخذ قرارات مالية طائشة. استشر الخبراء.  
**عاطفيًا:** فشلك في العلاقة الأخيرة علمك الكثير من الأمور.  
**اجتماعيًا:** نشاطاتك الاجتماعية تتسع يوماً تلو آخر.  
رقم الحظ: 18.

# تهمة «التزوير» تهدد بفناء سور الأzbekية

القاهرة - الجريدة.

يواجه «سور الأzbekية» أعرق سوق للكتب في مصر أزمة كبيرة تهدد وجوده ومحو اسمه، بعد قرار نقله من مكانه الحالي في ميدان العتبة في وسط المدينة إلى أطرافها.

يشهد «سور الأzbekية» الذي ارتبط لسنوات عدة في وجدان المثقفين بأنه جامعة الفقراء من القراء والكتاب والباحثين عن الكتب النادرة، صراعاً محموماً بين بائعي الكتب أو «ورائي مصر» (كما يطلقون على أنفسهم) وبين محافظ القاهرة الذي أصدر قراراً قبل أيام بنقل السور بذريعة أنه يسهم في جريمة تزوير وتقليد الكتب وبيعها بأسعار رخيصة، تهمة ينكرها أصحاب مكتبات السور مؤكداً أنهم يعيشون منذ عام 1993 في الشتات.

محمد حربي أحد باعة الكتب الذي توارث المهنة أباً عن جد، يقول: «نقلونا سابقاً من مكاننا القومي إلى منطقة الدراسة، وبعد انتهاء بناء محطة مترو العتبة نقلونا إلى مكان مغلق طارد للزبائن، ثم يأتي القرار الأخير ليقتضي على الباقية من السور».

وعن تهمة التزوير ذكر حربي أن اتحاد الناشرين وراء تزوير هذه التهمة للخلاص من منافسة سور الأzbekية لبعض الناشرين من أصحاب النقود، مشدداً على أن فكرة نقل السور من مكانه مرفوضة نهائياً إلا في حال نقله إلى مقره الأصلي في محاذة سور حديقة الأzbekية، حيث انطلق قبل أكثر من مائة عام.

من جانبه، نفى رئيس اتحاد الناشرين محمد رشاد وجود أي صلة بالاتحاد وقرار نقل السور، مؤكداً أن قرار محافظ القاهرة جاء على خلفية توسيع أحد المساجد في المكان. تضامناً مع متقنوني وناشريون كثير مع أصحاب مكتبات السور، فأكد الناشر الجميلي أحمد ووفوه إلى جوار سور الأzbekية وأصحابه، مشدداً في ندوة عقدت لمسائدة الجمع ليجسدوا هذه الكذبة، لكنني اكتشفتها بفضل وجود المثقفين العرب تربوا على الكتب المبيعة على السور، وأشار إلى أنه يرفض تزوير الكتب تماماً

ويدعو إلى معاقبة المزور فحسب، خصوصاً أن نسبة الكتب المزورة من الكتب المبيعة في السور ضئيلة جداً ولا تكاد تذكر، بينما تباع الكتب المزورة في كل مكان في مصر وفي مكتبات وسط القاهرة خصوصاً، متسائلاً: «هل سينقل اتحاد الناشرين ومحافظة القاهرة هذه المكتبات أيضاً؟»

في السياق نفسه صرح الشاعر والتأقذ شعبان يوسف: «تزوير الكتب لا يهم اتحاد الناشرين، بل دليل أنني كشفت سابقاً عن عشرة كتب تم نشرها في سلسلة تحت عنوان «كتب غيّرت الفكر الإنساني» لأحمد السنواني وطبعت ثلاث مرات، وحصلت على جائزة مبارك، وعلى المدالية الذهبية وهي مسروقة كاملة من سلسلة «القرآن الإنساني». كان الجمع ليجسدوا هذه الكذبة، لكنني اكتشفتها بفضل وجود المثقفين العرب تربوا على الكتب المبيعة على السور، وأشار إلى أنه يرفض تزوير الكتب تماماً

مترجمة إلى العربية في طبعاتها الأولى كترجمة، بينما نسبتها مترجموها إلى أنفسهم كمؤلفين لها في طبعاتها التالية»، مشيراً في كلامه إلى أحد كتب الكاتب والمؤرخ الكبير أحمد حمروش. وأضاف يوسف أن ثمة كتباً كثيرة مسروقة وتنتشر في أماكن ثقافية كبيرة في الشام ولم يفعل اتحاد الناشرين شيئاً، مؤكداً أن الحرب ضد سور الأzbekية هي حرب ضد الذاكرة والتراث والقيمة، فقد نجد في مكتبات السور إصدارات غير متوافرة في دار الكتب مثل كتب حافظ نجيب.

تاريخ السور نال سور الأzbekية أهمية خاصة لدى مثقفي العالم العربي، وأطلق عليه «جامعة الفقراء» حيث يجد الراغبون في القراءة والعلم من أبناء الطبقة الفقيرة ضالتهم بأسعار زهيدة. وبالعودة إلى التاريخ، نجد

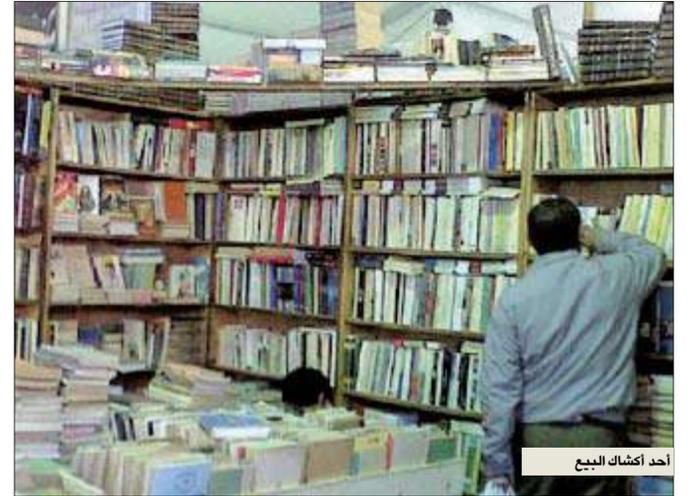
أن عمر منطقة الأzbekية يعود إلى أكثر من مئة عام؛ حيث كانت بركة قديمة مساحتها حوالي 60 فداناً ثم ردمت سنة 1864، وكلف الخديوي إسماعيل المهندس الفرنسي ديشان، مسؤول بساتين باريس، بإنشاء حديقة مساحتها 20 فداناً في المكان.

فعلاً أنشئت الحديقة وزودت بحوالي 2500 مصباح غاز، وأقيم فيها مسرح غنى فيه كبار المطربين من أمثال السيدة أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهما.

ظللت حديقة الأzbekية مع ما مر عليها من تغيرات تشتهر بسورها الحديدي الأسود إلى أن هُدم مع بداية ثورة يوليو 1952، فتحوّلت الحديقة إلى مكان تدخله عامة الشعب وأقيم سور حجري مكان السور الحديدي الذي تحول إلى مكتبات ثقافية، أصبحت بمرور الوقت بؤراً إشعاع للفكر والثقافة ومعرضاً دائماً مفتوحاً للكتب القديمة.



جانب من الكتب على السور



أحد أكشاك البيع

## نصوص نثرية وقصائد غزل في رابطة الأدباء

شروق الكندري

تضمنت أمسية «حناجر الشوق»، مجموعة نصوص تنوعت بين الشعر المفقى والمتنور، كشفت عن بلاغة بعض النصوص وجودتها.



حسين الكندري

تم القى أرميا عثمان قصيدة نثرية بعنوان «أمي الوحيدة» قال فيها:

أريد أن أعود كما ولدت  
روحاً، نظرف رسالة الأحياء  
صوب أمني  
أجد ذكريتي الأولى  
بلنم المنقبة للوراء  
للحظة مسكونة في عين النساء  
عاقراً كان الزمان  
ككل النساء  
أمي الوحيدة في مساء الكون  
أنجبت طيف حبر أزرق أغرق الصفحة البيضاء

ليلقي بعدها قصيدة غزلية بعنوان «قافلة» قال فيها:

أي قافلة أنت، كانت منارتها هي؟  
خذي كفي، حطمي عاصمة النية  
وأرشدني  
قابليتي في المساء  
بين ليل وقمر  
وأرشدني  
كيف يجتو عابثاً بالطين طفل ينتظر؟  
كيف تسمو موجة فوق بحر يحتضر؟  
كيف تنمو وردة بين كفي  
أسعفيني بالحياة

والقى عثمان نصاً ثالثاً بعنوان «قتيل» يحكي حالة عائلة منكوبة في الحرب جاء فيه:

من إرث المدينة / لإرث الجوى  
حريق وذبح/ نحيب وجرح  
عجوز تصلي عند النداء  
شهاد برتل في صمته خرب الدماء  
وأنتي تمرغ في حسنها... تراب العزاء  
وشيوخ جليل، وطفل جميل  
وبيت من الطين... بيت القتل



هنادي البلوشي

أقيم أمس الأول أمسية شعرية في رابطة الأدباء بعنوان «حناجر الشوق» بمشاركة شاعرين شابين هما حسين الكندري وأرميا عثمان، وأدارتها القاصة هنادي البلوشي. وفي مستهل الأمسية، رحبت هنادي البلوشي بالحضور وبالضيوف المشاركين في الأمسية، كما قدمت نذرة مقصية عنهما.

حسين الكندري

البداية كانت مع الشاعر حسين الكندري بقصيدة كتبها منذ فترة قصيرة رداً على المشككين في شعرية قال فيها:

ألق الحجاج رماك في أفواههم  
لتقوم زنديقا وتقع فاجرا  
والليت أقتل ما يكون لصيده  
إن قام من بعد التحفظ زائرا  
فعلام صومك عن قصيد نعضه  
يشقى، وأغلبه يريح الحائرا؟

تم القى الكندري بعدها قصيدة غزل رائعة تفاعل معها الحضور قال فيها:

ليت الليالي التي بارحت مفتتنا  
تعيدني لعهود الوصل في قلنا  
وليت (ليت) التي ليست تطاونني  
ترضى رضاي بها إن خلفت إحننا  
أدين بالحب لا زيفا أفوه به  
ولا بضاعة نخاس يسوس حنا  
فإنتي يا كفتي الشمر تشغلني  
سعادة الناس حتى إن شغيت أنا

وقرأ قصيدة ثالثة بعنوان «يا نفس» قال فيها:

فقد كنت دوماً باسط الكف للخطا  
ولم تك يوماً في الهوى بشيح  
لعل وميضاً سوف يأتي... مؤيداً  
بشطحة عقل - إن يغيب مريج

ألقى أرميا عثمان قصيدة نثرية بعنوان «أمي الوحيدة»

مجلة

«الرافد»



صدر عن «دائرة الثقافة والإعلام» في الشارقة العدد الجديد من مجلة «الرافد» متضمناً الكثير من الدراسات والأبحاث، إلى جانب الإبداعات الأدبية والفنية، والمعالجات الفلسفية والفكرية. من أبرز موضوعات العدد الجديد: نقرأ حواراً مع د. الطيب بوعزة الباحث في قضايا الفكر العربي المعاصر، وفي ركن «قامات» نقرأ للدكتور أبوبكر خالد، عن عالم الرياضيات «السومال المغربي»، ويكتب د. أحمد السعيد عن «البايان من منظور العرب في مئة عام»، ونقرأ في العدد لكل من الكتاب: باسم محمد حبيب، عن التاريخ الوسيط لآسيا، د. علاء عبد المنعم عن بلاغة الضحك في التراث القصصي.

من ذاكري

- الحب الحقيقي يتغير وينمو مع الوقت ويكتشف طرقاً جديدة للتعبير عن نفسه.
- فلتكن شجاعاً وتخط، فلا يمكن استبدال الخبرة بأي شيء آخر.
- يجب أن نخاطر، فلن نستوعب معجزة الحياة إلا إذا سمحنا لغير المنتظر بالحدوث.
- إذا أردت شيئاً يتامر الكون كله لمساعدتك على تحقيقه.
- من يملكون الحكمة يملكونها لأنهم يحبون، والحمقى حمقى لأنهم يظنون أنهم يفهمون الحب.

ياولو كويلو

شاعر ومؤلف روائي برازيلي

إصدار

«امرأة تهرز عرش الماء»



جاءت باكورة الشاعرة الليمانية هدى الأيوبي بعنوان «امرأة تهرز عرش الماء»، وتقسّم إلى ستة أقسام كلها مشغولة بالحب، حيث ترغف الشاعرة الجسد إلى مصاف الروح، في ارتعاشاته ونشوته وهذياناته، من دون أن تتبدل هذا الجسد، أو تتوسل قدراته الجاهزة على الإيحاء والإشارة. هدى الأيوبي تتكسر عوالم جسدها من مفردات وصور مبتكرة تنتج إيحاءها الخاص من أجواء الديوان: تشهد كل النساء أن شهريار نام في منتصف الحكاية وبقيت شهريار ساهرة.

لا تهرفي الكثير من السوائل  
دمك الدليل إليه.

«تفسير آخر للخلاص»

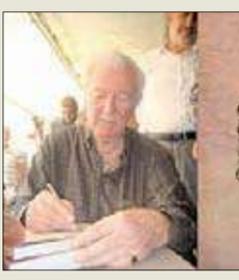


صدر الديوان الأول للشاعر والناقد السعودي سامي جريدي الطائف (1979) بعنوان «تفسير آخر للخلاص»، ينقسم هذا الديوان المهدي إلى ابن عربي، إلى 78 مقطعاً مرقماً، إضافة إلى مقاطع أخرى تحمل ترويضها توقيتاً هلامياً، وهي تقابل المقاطع المرقمة وكأنها مرآيا لها، في بحيلة شعرية استثمرها جريدي على أفضل وجه ليصنع قصيدة مطولة وجميلة لا ترقم قارئه. من أجواء الديوان نقرأ: «هوية صباحية سوداء امرأة تسألني عن حقيقتها المسروقة ربما كانت هناك ما هو لونها؟ ما شكلها؟»

«فكر أبي نواس»

صدر للمعماري العراقي المعروف قحطان المدفعي كتابه الذي يحمل عنوان «فكر أبي نواس» عن مجموعة دار «الهنا للعمارة والفنون»، ويقع في 176 صفحة. تضمن الكتاب الكثير من الأشكال والرسوم، وجاءت الكتابة على صفحة واحدة من كل ورقة فيه، فيما تزين الغلاف الذي هو من تصميم المؤلف أيضاً بثلاثة أبيات لأبي نواس هي:

أيا رب وجه في التراب عتيق... ويا رب حسن في التراب رقيق  
ويا رب حزم في التراب ونجدة... ويا رب رأي في التراب وثيق  
أرى كل حي هالكا وابن هالك، وذا نسب في الهالكين عريق.



فكر أبي نواس  
أيا رب وجه في التراب عتيق  
ويا رب حزم في التراب ونجدة  
أرى كل حي هالكا وابن هالك  
وذا نسب في الهالكين عريق

## ثُرثُرَات

## عطر راغب علامة



صور الفنان راغب علامة إعلان عطره الجديد ALAMA Note D'amour، في قرية تعدد 700 كلم عن مدينة روما في إيطاليا. استغرق التصوير من الساعة صباحاً لغاية الساعة مساءً، عاد بعدها راغب إلى لبنان لإحياء حفلة خاصة مساء غد السبت.

## أصالة تغني لمصلحة الشعب السوري



تستعدّ النجمة السورية أصالة لإحياء حفلة في City National - Grove of Anaheim - كاليفورنيا لمصلحة الشعب السوري مساء السبت 13 مايو بمشاركة الموسيقار مالك جندلي. كانت أصالة أحييت حفلة غنائية في هولندا، خصّص ربعها لصالح ضحايا أحداث سورية أيضاً، شارك فيها أكثر من 75 عازفاً من الأوركسترا السمفونية الأوروبية.

## ألبوم جديد لربيع بارود



يضع الفنان ربيع بارود لمسأته الأخيرة على اليوميه الجديد المنتظر طرحه قريباً في الأسواق وسيضم خمس أغنيات منفردة من الحانه سبق أن أطلقها وهي: «ياحب»، «ليل»، «بحبك يا غالي»، «أول فرصة»، «رجعتلا»، كذلك يضمّ الألبوم أغنيات باللهاجة اللبنانية وواحدة بالخليجية بعنوان: «قاسي من يومك» على صعيد آخر، يحيي بارود حفلتين: الأولى في 21 من الشهر الجاري في مصر، والثانية في آخر الشهر المقبل في إيطاليا.

## رحمة رياض في «الا الكلهم»



صوّرت الفنانة رحمة رياض (خرجة برنامج ستار أكاديمي) أغنية «الا الكلهم»، مع مدير التصوير DOP زياد خوري. الأغنية من كلمات الشاعر حازم جابر، الحان حاتم العراقي، وتوزيع مهند خضر. يتوقع أن تشارك رحمة في عمل درامي جديد رفضت الإفصاح عن مضمونه.

## نادر الآتات مع الحلاني مجدداً



يستعد الفنان نادر الآتات ل طرح أغنية منفردة قريباً، على أن ي طرح اليوماً كاملاً بداية فصل الصيف، كذلك سيتعاون مجدداً مع النجم عاصي الحلاني الذي سيلحن له أغنية جديدة هي الثانية بعد أغنية «مرّت حبيبتي» من كلمات منير أبو عساف.

## أحمد زاهر: لا ألهت وراء البطولة المطلقة



ما جديدك للموسم الدرامي الرمضاني المقبل؟

مأذا عن البطولة التلفزيونية؟

اتمنائها، لكنني لا ألهت وراءها. يهمني ترك بصمة في أي دور أقدمه وأن أكون مؤثراً في الشخصية التي أجسدها.

أين أنت من المسرح؟

أين هو المسرح في الأساس؟ قاطعه الجمهور على رغم أنه أبو الفنون.

ما السبب في رأيك؟

أسعار التذاكر الباهظة، علماً أن منتجي المسرح معذرون، فهم لن يستطيعوا دفع أجور النجوم إن لم تكن أسعار التذاكر مرتفعة. في الحقيقة، يحتاج المسرح إلى صحوة وثورة. لكن لا يمتنع ذلك من أن ثمة مسرحيات تعرض في موسم الصيف وتعمل يومين أو ثلاثة في الأسبوع، كون صالة العرض تتضمن ألف كرسي يتعدّد ملؤها يومياً، خصوصاً مع افتقارنا إلى السياحة العربية.

لكن نلاحظ أن عروض القطاع العام، التي تكون تذاكرها مدعمة، خاوية من الجمهور.

صحيح لأن تخفيض أسعار التذاكر يأتي على حساب الجودة، فمع احترامنا الشديد لهذا المسرح إلا أنه لا يختار أسماء قادرة على جذب الجمهور. يريد المشاهد أن يرى نجمة أو نجمته المفضلة ليتحمس للذهاب إلى دور العرض، وبما أن مسرح الدولة لا يدفع مقابل مادياً جيداً يهرب منه النجوم. باختصار، مشكلة مسرح الدولة تنحصر في البيروقراطية.

لم تدل بأراء سياسية إزاء الأحداث التي تعصف بمصر اليوم.

احتفظ بآرائك السياسية

## القاهرة - أمين خيرالله

لا تهمه البطولة المطلقة بل أن يكون الدور مؤثراً في الأحداث ولدى الجمهور، لذا لا يرى الفنان أحمد زاهر مشكلة في الظهور كضيف شرف في الأفلام السينمائية، إلى أن يتلقى عرضاً لدور عميق ومؤثر شكلاً ومضموناً. ينقله أشواطاً إلى الأمام في عالم النجومية، من دون أن تتلخخ سمعته بأعمال مبتذلة، عن جديده ومسيرة نه الفنية ورأيه في المسرح اليوم كانت الدرسنة التالية معه.

تولي اهتماماً بالدراما التلفزيونية على حساب الشاشة الفضائية، ما السبب؟

على العكس تماماً، أحب السينما على رغم أن بداياتي الفنية كانت في التلفزيون. قدمت أفلاماً لا بأس بها، وأخذت مساحات أدوار أكبر من التلفزيون، على سبيل المثال فيلم «راندفو» كان بطولة مشتركة بيني وبين خالد أبو النجا وفتحى عبد الوهاب.

ماذا عن البطولة المطلقة؟

تعرض على بطولة مطلقة في أفلام كثيرة إلا أنني أرفضها رغبة مني في التدقيق في خياراتي. لا يشرفني أن أكون بطلاً في فيلم من أفلام المقاولات أو أخرى ليس لها أي ثقل.

الهذا السبب تفضل دور ضيف الشرف؟

بالطبع، أرحب بأن أكون ضيف شرف في فيلم من إخراج محمد أمين وبطولة خالد صالح وإنتاج الشركة العربية، من أن أكون بطلاً في فيلم سطحي يعرض لمدة يومين ثم يرفع من دور العرض. هدي الأول والأخير العمل الجيد بغض النظر عن مساحة الدور، ولو عرض على سيناريو جيد فلن أتردد لحظة في قبوله

نجاح الفنان يقاس بإتقان الدور لا بمساحته

التمنّى، أو بمعنى آخر أدلي بها بعيداً عن وسائل الإعلام في الجلسات العائلية أو بين الأصدقاء. برأيي، لا يجوز أن يتحدث الفنان في السياسة أو ينضم إلى أحزاب، لأنه ملك للجمهور ولا يصح أن يُحسب على تيار معين أو اتجاه محدد.

الم تخش توتر الأوضاع في سورية؟

في البداية، أقلقني الأخبار والمشاهد التي نراها في نشرات الأخبار عن الوضع السوري المتدهور، لكنني فوجئت بالاستقبال الباهر من الأشقاء السوريين والمخرجة التي قدمتي في دور مختلف وجديد، فشعرت بانثي وسط عائلي متداركاً خطورة الوضع الأمني ومتناسياً الخوف على حياتي الشخصية.

هل رفضت مشاركتهم في عمل ما؟

رفضت مشاركتهم في أحد الأفلام بسبب الألفاظ غير اللائقة في السيناريو، فأنا لا أقبل أن تقدما عملاً مبتذلاً.

هل ستنصحهم بالابتعاد عن المجال الفني عندما يكبران؟

على الإطلاق، ربيتهم جيداً وأحرص على تعليمهم أصول الدين الإسلامي، بالإضافة إلى وجودي أنا أو والدتهما معهما أثناء التصوير كي لا تقدما أي مشهد مبتذل أو يتلفظ بكلمات خارج سياق الأدب والذوق.

غير صحيح على الإطلاق، فأنا لم الحظ أن لديهما موهبة في الأصل، وقد اكتشفتهما المغني تامر حسني الذي تحمس لهما واصر على أن يقدم معهما مشهداً في فيلم

الم تخش توتر الأوضاع في سورية؟

في البداية، أقلقني الأخبار والمشاهد التي نراها في نشرات الأخبار عن الوضع السوري المتدهور، لكنني فوجئت بالاستقبال الباهر من الأشقاء السوريين والمخرجة التي قدمتي في دور مختلف وجديد، فشعرت بانثي وسط عائلي متداركاً خطورة الوضع الأمني ومتناسياً الخوف على حياتي الشخصية.

هل رفضت مشاركتهم في عمل ما؟

رفضت مشاركتهم في أحد الأفلام بسبب الألفاظ غير اللائقة في السيناريو، فأنا لا أقبل أن تقدما عملاً مبتذلاً.

هل ستنصحهم بالابتعاد عن المجال الفني عندما يكبران؟

على الإطلاق، ربيتهم جيداً وأحرص على تعليمهم أصول الدين الإسلامي، بالإضافة إلى وجودي أنا أو والدتهما معهما أثناء التصوير كي لا تقدما أي مشهد مبتذل أو يتلفظ بكلمات خارج سياق الأدب والذوق.

## نجم «الصحافي الثوري» يلمع في دراما رمضان

## القاهرة - جمال عبد القادر

هل ستعيد الدراما في شهر رمضان المقبل اكتشاف دور الصحافة الزهية والحقيقي، لا سيما أنها ساهمت بشكل رئيس في الكشف عن الفساد ومواجهة الكبار الذين يستغلون مناصبهم؟ في السطور التالية نلقي الضوء على ستة مسلسلات تتمحور حول معاناة الصحافي وتعرضه للتعذيب من الأجهزة الأمنية، لأنه سخر قلمه لفصح الممارسات الخاطئة ودعا إلى الثورة ضد النظام الفاسد.

في مسلسل «باب الخلق» يجسد محمود عبد العزيز شخصية محفوظ زلطة، شخص بسيط يتورط في قضايا مسؤولون كبار وتطارد الأجهزة الأمنية، فتقف إلى جانبه ولاء الشريف (دعاء طعيمة)، صحافية تأخذ على عاتقها فضح الفساد المتفشي في المجتمع، لا سيما لصاق الكبار التهم بمواطن بريء فيتحول كبش فداء لفساد هؤلاء. بدوره، يقدم المخرج محمد فاضل في مسلسل «وياتي النهار» (بطولة فرديوس عبد الحميد وعزت العلايلي) شخصية الصحافي (خليل مرسي) الذي يضحي بالغالي والرخص لإظهار الحقيقة، ويستغل موقعه في رئاسة تحرير إحدى الصحف لكتابة مقالات تحفز الناس على القيام بالثورة، فتلقى مباحث من الدولة الفيض عليه وتلفق تهماً ضده وتتوالى الأحداث، فينشئ أحد رجال الأعمال الشرفاء جريدة

خاصة يعمل فيها الصحافي لكشف الفساد وتحريض الشعب ضد النظام الفاسد. يؤكد فاضل أن صعود نجم الصحافيين في المسلسلات سببه تزايد كم الصحف وتناول صحف المعارضة، خصوصاً، قضايا الناس، يضيف: «تشهد مصر اليوم كماً من المطبوعات غير مسبوقة في تاريخها، وأصبح الحديث عن أي قضية لا يكتمل إلا بذكر دور الصحافة فيها».

## معارضة ومستقلة

يرى المخرج نبيل الجوهري أن الصحافة المعارضة والمستقلة أتت دوراً في توعية الناس ضد ظلم النظام السابق، على عكس ما قامت به الصحافة القومية من تضليل وخداع، لكن لا يعني ذلك أن الصحافة قادت الثورة، بل مهدت لها.

يضيف: «في مسلسل «بالأمر المباشر» أقدم دور الصحافي (أحمد عزمي) الذي يقف ضد التوريت ويحارب الفساد في بيع شركات القطاع العام، فيتعرض للتعذيب من أمن الدولة، وكلنا نعلم

أن ثمة فئة من الصحافيين حملت اضطهاد هؤلاء كي لا تقض فساد النظام ولأنها ترفن التوريت». بدوره، تبرز المخرجة رباب حسين في مسلسلها الجديد «قضية معالي الوزير» (بطولة إلهام شاهين) دور الصحافي الشريف، لأنه عضو فاعل ومؤثر في مجتمعه وليس وحشاً كاسراً يلتهم حياة الناس الخاصة، مؤكدة أن «من الضروري التحدث عن الجانب الإيجابي في مهنة الصحافة كما نذكر الجانب السلبي فيها».

في مسلسل «أهل الهوى» (بطولة فاروق الفيشاوي وإيمان البحر درويش) يجسد محمد لطفي شخصية الصحافي الذي يكشف قضايا الفساد، موضوع الساعة. كذلك يتطرق مسلسل «الضابط والجلاد» لدور الصحافي الشريف الذي يحاول إظهار فساد المسؤولين بمصداقية، ويركز مخرجه هاني إسماعيل على الجانب الإيجابي للصحافي.

## تلون ونفاق

يرى السيناريست محمد

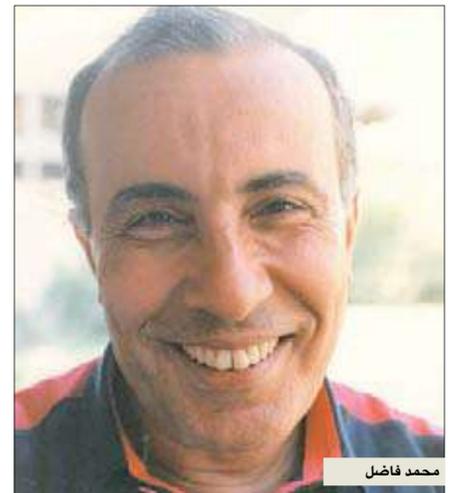
الغيطي أن للصحافة دوراً في إلقاء الضوء على أوجه الفساد، لا سيما أن صحافيين دفنوا ثمن شرفهم ومواجهتهم للفساد، لذا كان على الدراما إظهار الدور الإيجابي. يضيف أن المعالجة قد تختلف من عمل إلى آخر، وقد يقع المؤلف في فخ التكرار نتيجة الاستسهال والتكرار لأنها لم تراع المنطق في الأحداث، بل الاستسهال هو سيد الموقف، ولأن الدراما تسير بمنطق الموجات على غرار موجة مسلسلات المخدرات والمخابرات والآن مسلسلات الثورة». يضيف محرم أن الصحافة كان لها دور من خلال بعض كبار الصحافيين ولم تحارب الصحافة باجمعها النظام، إلا أن الصحافة القومية من الفساد قبل الثورة؟

## صحافة مستقلة

تلاحظ الناقدة ماجدة خيرالله أن الأحداث تفرض نفسها على الدراما، وحديث الساعة الآن هو الثورة وما قبلها من تمهيد لها ومحاربة للفساد وصور للظلم الذي يقع على من يحاول كشف الفساد. وتقول: «من الطبيعي أن يكون للصحافة نصيب من هذا التناول، لأنها أدت دوراً من خلال الصحافة المستقلة والفضائيات التي الفت الضوء على الفساد وساهمت في توعية الشعب، إنما ليس ذلك بمثابة ركوب للموجة أو تكرار للأعمال، والأهم كيفية تناول والمعالجة، فلعينا الانتظار لنرى أسلوب تعامل الدراما مع دور الصحافة قبل الثورة».



مشهد من مسلسل «باب الخلق»



محمد فاضل

القاهرة - فائزة هندلوي

رغم حصوله على حكم البراءة في قضية ازدراء الأديان، فإن السيناريست وحيد حامد لم يشعر بالسعادة، مبدياً قلقه على مستقبل الفن والإبداع في مصر، مؤكداً أن الرد على هذه الاتهامات يأتي عبر الفن لا بالمعارك الكلامية. كذلك أعلن كتابة جزء ثان من فيلم «طيور الظلام»، أحد الأفلام التي اتهم بسببها بازدياء الأديان، لتعريضه من سماهم «التيارات الرجعية».

حول هذا المشروع ورؤيته للفن في المرحلة المقبلة كان هذا اللقاء.

# وحيد حامد: «طيور الظلام 2» يعزّي التيارات الرجعية



كيف كان رد فعلك تجاه الدعوى القضائية التي أقامها ضدك عدد من المحامين الإسلاميين بتهمة ازدراء الأديان في عدد من أعمالك؟

بالتأكيد. هذا الحكم له مردود إيجابي، وهو التخفيف من حدة ملاحقة المبدعين قضائياً، وإن كنت اعتقد أنهم سيستمرّون في عملية إرهاب المبدعين بإشكال أخرى ربما تكون سياسية أو اجتماعية مع محاولة تشويه المبدعين والفنانين بنسبتي الطرق وتعبئة الرأي العام ضدهم، خصوصاً أن الشعب المصري يعاني راهناً مشكلة الضحالة العلمية والفكرية والإنسانية والدينية.

هل يعني كلامك أن هذه التيارات ستتمكن من فرض قيود على حرية الإبداع؟

لن يتمكن أي تيار مهما كانت قوته من تقييد حرية التفكير والرأي والإبداع، خصوصاً في عهد السماوات المفتوحة.

وما هو دور الفنانين للتأكيد على ذلك في شكل دستوري؟

نحن لا نريد إعطاء الفنان ميزة عن أي مواطن، بل هدفنا الحرية لكل مواطن يعيش على أرض مصر، فلا يتعدى أحد على حقوقه المشروعة، ومن ثم فإن حقه في الإبداع والتعبير لا يمكن مصادرته، كذلك لا بد من أن تحتوي اللجنة التأسيسية للدستور على جميع فئات المجتمع ومنها الفنانين، فالإبداع لا يجب أن يخضع لأي إرهاب.

هل كان هذا هو السبب وراء قرارك بتقديم جزء ثان من فيلم «طيور الظلام»؟

فعلاً، كان هذا أحد الأسباب المهمة، إضافة إلى أهمية كشف هذه التيارات الرجعية المختلفة وتعريضها أمام المجتمع كي لا ينخدع بها أحد، ولا بشعاراتها البراقة التي تتاجر بها للحصول على مكاسب سياسية، لذا قررت بالاتفاق مع المخرج شريف عرفة تقديم جزء ثان من الفيلم الذي قدّمنا جزءه الأول قبل سنوات.

لم أشعر بصدمة لأن هذه القضية جاءت كجزء من حالة القلق العام والتردي التي وصلنا إليها في ظل الواقع الذي نعيشه، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى في تاريخي مع تلك المنازلات القضائية التي أجبرت على خوضها على مدى رحلتي مع الكتابة سواء للسينما أم للتلفزيون.

فقد سبق أن تعرضت لقضايا مشابهة مع مسلسل «العائلة» الذي عرض عام 1994، وفيلم «طيور الظلام» سنة 1995، والنوم في العسل» سنة 1996، لذا لم يتنبأني أي شعور بالقلق للفتني في أحكام القضاء وأنه سينصف الحق في النهاية كما حدث تماماً.

عندما قرأت القضية وعرضتها على كبار رجال القانون ومنهم قضاة أجلاء، جميعهم أكدوا لي أنه لا توجد قضية أصلاً، أو جريمة من الأساس وإن لديهم ثقة تامة في البراءة.

إنما أتم رفع هذه الدعوى في رأيك؟

مثل هذه القضايا الهدف منها استعراض القوة وإرهاب المبدعين بتقديمهم إلى المحاكم، خصوصاً أن المحامي صاحب الدعوى أحد المنتمين إلى التيار الإسلامي بشكل أو باخر، وله أهداف دعائية من إقامة الدعوى، وتكفي الضجة الإعلامية التي أحدثها حول ذاته ومحاولة التأثير الشديد على المبدعين وعلى مشاريعهم الإبداعية وإرهابهم فكرياً وعصبياً. المؤكد أن في مصر الآن تيارات تسعى إلى عودة المجتمع إلى العصور الوسطى، وهدفها محاربة الفن بجمع أشكاله لمجرد الحرب، وليس للتفكير بشكل موضوعي.

فجر يوم جديد

مدارس شعبية لتعليم الديمقراطية

مجدي الطيب magditayeb@yahoo.com

بين الحين والآخر أتلقى تقارير أخبارية ترصد نشاطات نادي الكويت للسينما، الذي يُقام بالتعاون مع إدارة السينما في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

آخر هذه النشاطات برنامج «كلاسيكات السينما العالمية»، الذي أتاح لأبناء الجيل الجديد فرصة مشاهدة الفيلم الإيطالي الشهير «سارق الدراجة» (إنتاج عام 1948)، الذي حصل مخرجه فينوتوريو دي سبكا على جائزة أوسكار فخرية عام 1950، وفيلم «إجازة في روما» (إنتاج 1953) لإخراج ويليام وايلر، الذي حصد جائزة أوسكار أفضل سيناريو، وأوسكار أفضل أداء، كذلك حصلت بطلته أودري هيبورن على أوسكار أفضل ممثلة، وجائزة البافتا كأفضل ممثلة بريطانية.

ومع إحياء التراث السينمائي وإعادة بعث «الكلاسيكات الخالدة»، يُلقى نادي الكويت للسينما الضوء على الأفلام الخليجية الواعدة، ويحتفي ويقدم المواهب الشابة التي يُنتظر أن يكون لها شأن كبير في المستقبل القريب.

نشاط ملحوظ وزخم محمود أثارها في نفسي شعوراً بالزهو والسعادة، فتمتة من لا يزال يرى أن الثقافة السينمائية قد تؤدي دوراً في بناء الأمم، لكنني عجزت عن إيقاف طوفان الذكريات التي اقتحمتني، واعدتني إلى التجربة المصرية الرائدة في تكوين نواذ وجمعيات وجماعات السينما في الوطن العربي، والتي قادها كتاب ونقاد وباحثون كبار، وأسهمت بشكل كبير في احتضان أجيال صقلت وعيهم وهذبت أفكارهم، وجعلت منهم حائض صد في مواجهة التطرف، والمؤامرات التي تستهدف تدمير المجتمع واعدته قرون إلى الوراء. فلا أباغ إلا قلت إن عدداً غير قليل من أبناء تلك الجمعيات والجماعات، التي يحلو لي أن اسميها «المدارس الشعبية لتعليم الديمقراطية»، وجد طريقة إلى بعض المناصب القيادية في الأجهزة الثقافية والمنابر الإعلامية والصحافية بفضل المناقشات والحوارات التي كانت تتم في هذه الجمعيات والنوادي التي لم تكف بتتنظيم عروض الأفلام وعقد الندوات، بل كانت توجه الدعوة إلى صانعي السينما في العالم للحضور ومناقشة أفلامهم في وجود الجمهور، الذي كان يضم طوائف وشرائح مختلفة من بينها المهندسين والطبيب والموظف والطالب، ولم يعرف عبر السنين شيئاً اسمه «الطبقة».

غير أن الأهم أن تلك التجربة الفريدة نجحت في تأهيل أجيال متعاقبة بعدما رسخت لدى أبنائها الكثير من المبادئ الإنسانية والقيم النبيلة كالتسامح وقبول الآخر، وتبادل واحترام وجهات النظر المختلفة، فضلاً عن إتاحة الفرصة لشرحية عرضة في اكتشاف طاقاتها الإبداعية الكامنة عبر الكتابة في «النشرات» التي كانت تصدر عن تلك النوادي والجمعيات، ولم تكن حكراً على قادتها أو المهتمين على إدارتها من نقاد وباحثين ومؤرخين ومتخصصين كبار.

ففي مدرسة النقاد الكبير الراحل سامي السلاموني تعلمنا كيف تكون السخرية اللاذعة التي تجعل من الفيلم السيئ ومخرجه العوبة واضحوكة، لكنها لا تسمح أبداً بالتجاوز والخروج أو الإهانة الشخصية، ومن الباحث والمؤرخ أحمد الحضري أدركنا معنى الرضاوة ودية المعلومة، والتوفيق الذي يمنح صاحبه الثقة... وإلى الناقد السينمائي يوسف شريف زرق الله، الذي كنا ننظر إليه بوصفه «موسوعة بشرية تتحرك على قدمين»، يرجع الفضل في تعرف قطاع عرض على المدارس والتيارات والاتجاهات القديمة وأيضاً العقربيات الإبداعية في السينما العالمية... ومن الناقد والباحث هاشم النحاس عرفنا أهمية الفيلم التسجيلي والوثائقي في حياة الشعوب... وتعلمنا من مدير التصوير الموهوب سعيد شيمي أن للصورة لغة... ووضع مخرجون كبار مثل توفيق صالح ويوسف شاهين وصالح يوسف... ومن بعدهم محمد خان، خيري بشارة، عاطف الطيب وداود عبد السيد أيدينا على مفاتيح قراءة الفيلم. كانت بحق محافل للتطوير والاستنارة، ومنابر للتحرر من الأفكار العقيمة والبالغة، وربما لهذا السبب نواتها ضدها القوى الرجعية، فتم إغلاق «نادي القاهرة للسينما»، بعد تعرضه لمؤامرة غامضة قادته إلى مصير ماساوي جرى التحفظ فيه على أمواله، وترهيب رموزه، وانتهى بتقييد نشاطاته، بينما تسمى «جمعية الفيلم» جاهدة إلى مواصلة دورها، وتتشبث بدأت تُحسد عليه بتنظيم مهرجانات السنوي الذي تُكرم فيه التجارب الواعدة في السينما المصرية في ظل إمكانات فقيرة وتربص مفضوح، ورغبة محمومة في القضاء عليها بوصفها «بؤرة ثقافية» تسمح بوجود «قلة مندسة».

ومن عام إلى آخر تحالول «جمعية الفيلم»، التي تأسست عام 1960 كأول جمعية سينمائية أهلية أن «تبقى على قيد الحياة السنمائية»، والا تلتظ أنفاسها، وتواري جثمانها تراب الساحة الثقافية، كما حدث مع «نادي القاهرة للسينما»!

تداعيات وذكريات فرضت نفسها علي وأنا أتابع بفرحة غامرة النشاط الوافر، الذي ينظمه ويدعو إليه «نادي الكويت للسينما»، لكن شعوراً بالقلق تملكتني خشية أن نتكاتف قوى الظلام ضده، ودعوت الله أن يحفظه لجمهوره ويوقف «الجنود المجهولين» القيمين على إدارته لمواصلة مهمتهم الانتحارية.

نقطات

إسعاد يونس تجتمع بالثلاثي



اجتمع كل من المنتجة إسعاد يونس مع المنتجين وائل عبد الله ومحمد حسن رمزي وهشام عبد الخالق في وجود المنتج محمد حفطي، بهدف التوصل إلى خارطة نهائية لموسم الصيف المقبل في تعاون جديد بينهم بعد قطيعة دامت سنوات عدة. مثل الاجتماع محاولة للتغلب على كساد صناعة السينما بعودة التحالف بينهم.

«بعد الموقعة» 4 مرات في كان

طبع المخرج يسري نصر الله أربع نسخ من فيلم «بعد الموقعة» الذي يعرض في المسابقة الرسمية في مهرجان «كان» السينمائي، ذلك بعدما ابتغته إدارة المهرجان أن الفيلم سيرعرض أربع مرات في «كان»، بالإضافة إلى عرضه مرات عدة على هامش المهرجان. كذلك يعرض الفيلم تجارياً في مصر وباريس في التوقيت نفسه مع بداية شهر نوفمبر المقبل.



فما هو تقييمك للوضع السياسي الراهن في مصر؟

المسألة كلها مصالح والقوى الدينية تبحث عن مصالحها، وتضخم إليها في ذلك القوى العسكرية والأحزاب الأخرى. كما هو واضح، ضاعت مصلحة مصر والكل يعمل لأجل مصلحته فحسب.

كيف يمكن تصحيح هذا الوضع؟

لا بد من حل البرلمان لكتابة دستور جديد، خصوصاً في ظل الهيمنة الحالية عليه من جماعة «الإخوان المسلمين» والسلفيين الذين لن يسمحوا لأي رئيس جديد بأن يخطو خطوة إلى الأمام، ويسمعون إلى فرض قبضتهم عليه، فسيحتجول الرئيس المقبل إلى خيال ماته، وسيواجه تحدياً كبيراً من الإسلاميين الذين سيهددون مسيرته بوضع الكثير من العراقيل أمامه في حال عدم الاستجابة إليهم.

ما هي أهم ملامح هذا العمل؟

لم تتضح الملامح النهائية بعد. ما زلنا في مرحلة التحضير للاتفاق على تفاصيل العمل الذي سيتناول الواقع الذي يعيشه المجتمع المصري في الفترة الراهنة، مع ترشيح الأبطال الرئيسيين الذين شاركوا في الجزء الأول، خصوصاً أن جميعهم ما زالوا على قيد الحياة وأبرههم عادل إمام، يسرا، رياض الخولي، وجميل راتب.

ماذا عن الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة»؟

سيتناول الفترة التاريخية التي أعقبت اغتيال مؤسس الجماعة حسن البنا، أي من الخمسينات وحتى نهاية الستينات من القرن الماضي، التي شهدت أحداث عنف من قبل الجماعة، كذلك سيركز على القيادي سيد قطب لأن العمل سينتهي بإعدامه.

معروف عنك اهتمامك بالشأن العام.

أي وقت، والا تتأثر بالضغوط سواء كانت سياسية أو اقتصادية، مشيراً إلى أنه «سبق أن مررنا قبل سنوات بالأزمة المالية العالمية ولم نتوقف الصناعة، وعليه يجب ألا نتوقف بفعل ثورة 25 يناير وتداعياتها، والا تمتنع جهات الإنتاج عن عرض أفلامها».

يضيف العدل: «لو كان لدي فيلم انتهيت من تصويره أخيراً لما ترددت في عرضه لتستمر عجلة الصناعة في الدوران». بدوره يؤيد السيناريست تامر حبيب استمرار عرض الأفلام، «لأن جمهور السينما لن يتوقف عن ارتياد دور العرض أياً كانت الأسباب، بالإضافة إلى أن تكرار تأجيل عرض الأفلام قد يؤدي إلى خلل في الصناعة نحن في غنى عنه، لكن في النهاية تظل للمنتج رؤيته الاقتصادية التي يجب احترامها».

استمرارية

على لائحة الأفلام المؤجلة أيضاً «جينم أوفر»، بطولة يسرا ومي عز الدين، لإخراج أحمد المدري، إنتاج محمد السبكي. توضح يسرا أن توقيت عرض الأفلام حقق مكتسباً للشركة المنتجة، وهي تنتظر عرض الفيلم في أي موسم يحدده المنتج، فيما ترى مي عز الدين أن الأحداث الحالية أثرت سلباً على إيرادات الأفلام، مع ذلك يستمرّ صنع السينما في إنتاج الأفلام وعرضها، خشية أن تتوقف إحدى الصناعات في مصر وغيرها من بلدان العالم العربي.

بدوره يؤكد د. محمد العدل أن صناعة السينما يجب أن تستمر تحت أي ظروف وفي

أحداث العباسية، الأول بطولة مشتركة بين أحمد السقا وأحمد عز وزينة، والثاني إخراج سامح عبد العزيز وبطولة: إياد نصار ويسرا اللوزي، إنتاج أحمد السبكي الذي حُسر كلفة الدعاية التي نظمت على أساس أن الفيلم سيرعرض في موسم الصيف. يوضح أحمد السبكي أنه لم يستقرّ لغاية اليوم على توقيت عرض الفيلم بسبب الأحداث السياسية المتلاحقة، لذا لا يغامر في تحديد موعد ما دام أنه لا يضمن شكل الإقبال على الفيلم.



زينة

يخشى المنتجون السينمائيون في مصر عدم تحقيق أفلامهم الإيرادات لذا أعفوا عن عرضها في هذا الموسم، ما سينعكس سلباً على صناعة السينما التي تدهورت حالها بفعل التاجيلات المستمرة لعرض الأفلام الجديدة.

«حلم عزيز»، بطولة أحمد عز ومي كساب وشريف منير، توزيع الشركة العربية، كان مقرراً عرضه في الأسابيع المقبلة بعدما طبع 70 نسخة منه، لكن الشركة أجلت ذلك إلى حين استقرار الأوضاع الأمنية، خصوصاً بعد اندلاع الأحداث في العباسية.



أحمد عز

يؤكد أحمد عز ألا مشكلة في تأجيل عرض الفيلم ما دام ذلك يصب في مصلحة المنتج

انطلقت أمس فعاليات "أسبوع كوريا"، التي تعبر عن حضارة كوريا العريقة تحت رعاية وحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي اليوحة، وحضور عدد من كبار المسؤولين بالدولة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، فضلاً عن جمهور كبير فاق التوقعات.

وألقي سفير جمهورية كوريا كيم كيونغ سيك كلمة قال فيها، إن "المهرجان يوفر للكويتيين والمقيمين فرصة للتعرف على حضارة كوريا وشعبها والتفاعل معها"، كما عبر سيك عن ثقته بأن يلعب هذا الحدث دوراً مهماً في تعزيز فهم حضارة كوريا بين الكويتيين، وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.



السفير العماني الشيخ سالم المعشني



السفير الباكستاني افتخار عزيز والسفير اللبناني بسام النعماني



السفير الكوري وعلي اليوحة

المناسبة  
مهرجان الأسبوع الكوري

المكان  
السفارة الكورية



أداء تمثيلي لطقوس الزواج في كوريا



المجموعة الكويتية التطوعية التابعة للديوانية الثقافية الكورية



بدر الطيار وعيسى العيسى



عدد من المشاركين في المهرجان



صورة تذكارية مع أطفال كوريين يرتدون الزي الكوري

مطعم جببران  
GIBRAN  
LEBANESE RESTAURANT

## وجبات التوفير

<p><b>الوجبة المزدوجة لشخصين</b> 4.850 4.850</p> <p>كباب (4 أسياخ) + كباب دجاج (2 سيخ) 2 أرز أصفر صغير 2 حمص، 2 تبولة أو سلطة شرقية خبز، 2 بيبيسي</p>	<p><b>الوجبة المزدوجة لشخصين</b> 6.250 4.000</p> <p>1 حمص، 1 سلطة شرقية 2 شاورما لحم أو دجاج مع بطاطا 2 عرايس، 2 بيبيسي</p>
<p><b>وجبة الديوانية 10 أشخاص</b> 20.300 12.000</p> <p>10 ساندويش شاورما لحم أو دجاج 10 ساندويش كباب 3 بطاطا كبيرة، 3 حمص، 3 متبل 2 بيبيسي كبير</p>	<p><b>وجبة العائلة الفاخرة</b> 17.150 12.000</p> <p>1 حمص، 1 متبل، 1 ورق عنب 1 تبولة، 1 فتوش 4 سيخ كباب، 4 سيخ لحم مشوي 2 عرايس، 4 مهلبية عبد الوهاب، 4 بيبيسي</p>
<p><b>وجبة العائلة 5 أشخاص</b> 14.000 10.000</p> <p>كباب 6 أسياخ، كباب دجاج 4 أسياخ 2 عرايس، 2 أرز أصفر 2 بطاطا، 1 حمص، 1 متبل 1 تبولة، 1 سلطة شرقية، 5 بيبيسي</p>	<p><b>وجبة العائلة القيمة 4 أشخاص</b> 10.200 5.250</p> <p>4 عرايس، 4 شاورما لحم أو دجاج 1 بطاطا كبيرة، 1 حمص 2 سلطة شرقية، 4 بيبيسي</p>

جبران - كيفان مول  
ت: 24914086 - 24914087



الموجهون مع مدير الأنشطة المدرسية

المناسبة  
حفل ختامي

المكان  
مدرسة ملا راشد السيف  
الابتدائية



فكرة وطنية مقدمة من مدرسة ملا راشد السيف

حفل تفوق

أقامت مدرسة ملا راشد السيف الابتدائية بنين حفل ختام أنشطة التربية الكشفية تحت رعاية المدير العام لمنطقة الجهراء التعليمية عبدالله الحربي، وحضور مدير الأنشطة شهاب الخراز، ومديرة المدرسة منى السهيل، ومشرفة التربية الفنية إيمان الفضلي.

تخلل الحفل فقرات شعبية ووطنية قدمتها مدارس منطقة الجهراء التعليمية، وتم توزيع الكؤوس والهدايا على جميع مدارس المنطقة.



عمار ياسر توفيق



عبدالله ياسر توفيق

احتفل الزميل ياسر توفيق بتفوق نجليه، عمار بالسيف الثالث الابتدائي وعبدالله بالسيف الثاني، وحصولهما على درج التفوق بمدرسة أم هاني الابتدائية، خلال حفل أقامته المدرسة لتكريم فائقيها... ألف مبروك وإلى الأمام دائماً.

# «الطب الرقمي» ممرضك الخاص

## تقنيات «المراقبة الذاتية» تتيح قياس وظائف الجسم ليلاً ونهاراً

بفضل تطبيقات ومستشعرات الهاتف الذكي، بات بإمكان الرواد في عالم التقنيات العالية مراقبة وظائف أجسامهم، كدقات القلب، وأنماط النوم، ودفق الدم، وهم يحملون اليوم في جيب «رقمي» يساعد الناس في عيش حياة صحية، من خلال تزويدهم بتحديثات عن وضعهم الصحي ووظائف جسمهم على مدار الساعة. ماذا كتبت «شيفغل» في هذا الشأن؟

تظهر أمعاء لاري سمار عائمة وسط الغرفة، وهي أشبه بنقائيق محشوة بين أعضائه المصورة الأخرى. يبتلع سمار، وهو أستاذ في علوم الكمبيوتر، نظاراته داكنة اللون وثلاثية الأبعاد فوق أنفه، ويلتقط المؤشر الإلكتروني، ثم يشرح وهو يشير إلى نقطة محددة تبين بوضوح التهاب جدران الأمعاء، قائلاً: «وهنا يظهر جدران القولون ملتهبا».

يشرع بعد ذلك إلى استخدام جهاز الإسقاط ويسلط الضوء على الجدار حيث تعرض صور الأشعة بالرنين المغناطيسي ثلاثية الأبعاد كاشفة عن كامل الأعضاء الداخلية في جسم الأستاذ البالغ من العمر 63 سنة. وقد يتراءى للمشاهد لولمة أنه يقوم برحلة داخل بطن الباحث.

ويسأل الأستاذ سمار، وهو مدير معهد كاليفورنيا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مدينة لا جولا، بالقرب من سان دييغو: «اليس رائعاً لو كان بمقدور أي جسم إنساني أن يجمع أعضاءه وتتابعه بالداخل كما يفعل الأنس؟» والمعروف عن سمار أنه أحد المؤيدين المتأدبين بابتكار نوع جديد من العلوم الطبية المستندة إلى البيانات، وهو ما يعرف بـ «التقدير الكمي الذاتي». ويعتبر سمار ذلك النوع المبتكر مفتاح الثورة في مجال الرعاية الصحية والطب الممهدة إلى حياة صحية ومتابعة بانتظام. يضيف سمار: «تجمع بيانات عن كل شيء إلا عن صحتنا، وهذا سخيف ومذموم الألف السنين، بينما سلك طبيكم «كيف تشعرن؟» لكن ذلك السؤال سيصبح كالتالي: «ما هي بياناتكم الصحية؟»

ويعد سمار واحداً في طليعة عدد متزايد من النواحي الأكاديميين والمولعين بالتكنولوجيا والاشخاص المهوسين بالبيانات البدنية، والمرضى المصابين بأمراض مزمنة الذين يراقبون وظائف جسمهم مراقبة دقيقة اعتبرتها سابقاً مستحيلة. بفضل تطبيقات ومعدات اللياقة البدنية المتطورة جداً، يمكن لتلك الفئة من الناس جمع بيانات حول نبضات القلب، وأنماط التمارين الرياضية، وأنماط النوم، والعادات الغذائية. تزود الشركات الناشئة في كاليفورنيا، كشركة FitBit، وZeo، وBasis تلك المجموعة المستهدفة بأجهزة قياس يمكن تثبيتها في الجسم أو ربطها حول الرأس، وأنماط النوم، أو الصدر، أو البطن. وأحدث تلك الأجهزة هي أجهزة لاسلكية تعطي لمحة عن مستقبل تكون غاية في الأهمية وهو أنت». نظم مؤيدو تقنيات المراقبة

تطوراً، بحجم وتصميم مصغر. **7500 مؤيد**

في طليعة الحركة المؤيدة لتقنيات المراقبة الذاتية، ثمة الموقع الإلكتروني الخاص على Quantified Self، الذي يستقطب أعضاء من مختلف أنحاء العالم. ويمتلك فرعاً في حوالي 50 مدينة، بالإضافة إلى مجموعة أساسية من المؤيدين الأوفياء (حوالي 7,500 شخص) المهتمين بمراقبة وضعهم الصحي «معرفة الذات من خلال الأرقام» شعار الموقع الذي يجمع أعضاؤه على أنه من خلال تحليل البيانات المعدة، وثمة مستشعر موصول إلى الجسم يتلقى تلك الإشارة ويقبس نبضات القلب ونشاطه، ثم يحتمل تلك البيانات لاسلكياً على الإنترنت بواسطة الهاتف الذكي.

### تحميل البيانات

شرحت دوغرتي التي ظلت تكشف عن المستشعر المعلق بصدرها طيلة العرض، قائلة: «تم يقوم أحد أفراد العائلة أو الطبيب مثلاً، بتحميل البيانات على شبكة الإنترنت». أما تشارلز وانغ، ممثل عن شركة Lumboback، فقد علق مستشعراً في أسفل ظهره يراقب وضعية الظهر، هكذا، كلما أصبحت وضعية ظهره غير سليمة على كرسي المكتب، بيت المستشعر ذبذبات إنذار لاتخاذ وضعية مستقيمة.

في القاعة المكتظة، تبادل الحاضرون اقتراحات عدة حول كيفية إدخال دفق من البيانات إلى الشبكات الاجتماعية، فهم يؤمنون بأن القوة التحورية لتقنيات المراقبة الذاتية تكون أكثر فاعلية إذا شارك كل شخص بياناته مع الآخرين. ويجمع الآلاف الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت، على مواقع الكترونية عدة، كـ PatientsLikeMe، وCureTogether، حيث يناقشون بياناتهم الشخصية، والأعراض المصاحبة، ووسائل العلاج.

بالنسبة إلى الأشخاص اللقيين حيال الحفاظ على سرية بياناتهم، قد يشكل تحميل البيانات الشخصية على الإنترنت ومشاركتها أكثر كوابيسهم فظافة. إلا أنه لا يمكن نفي أن نظام جمع البيانات قد جاء بثماره فقد كشفت البيانات التي جمعها المرضى من نوبات دوار لدى المرضى المصابين بداء الشقيقة. كذلك، بات بإمكان الهواتف الذكية تحديد تقلبات المزاج،

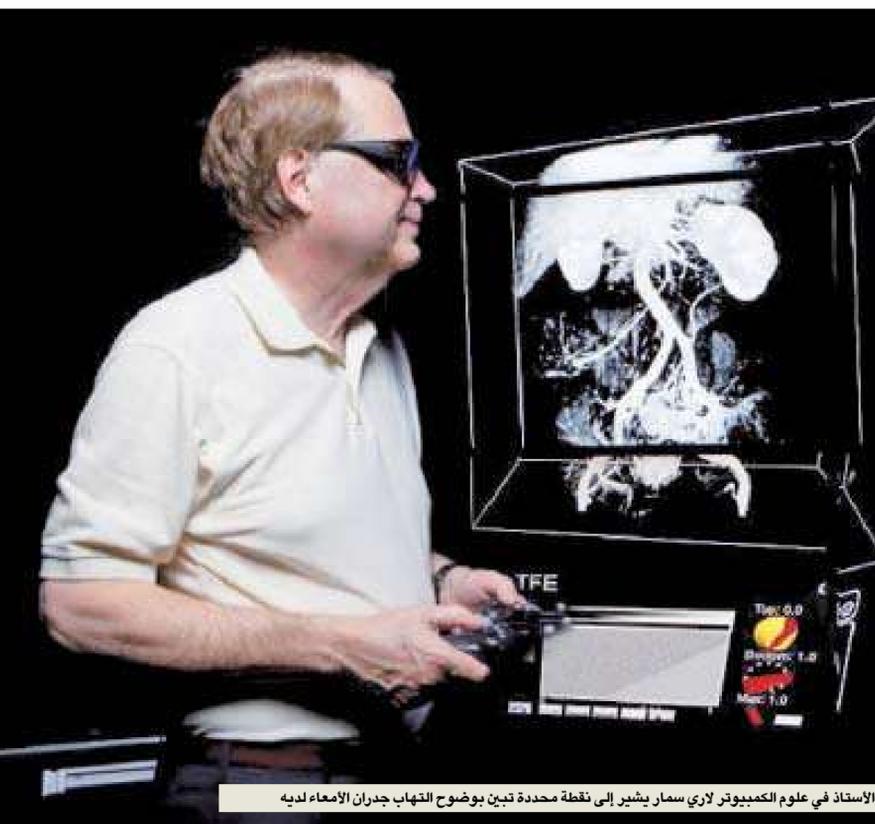
الذاتية، أخيراً، في جامعة ستانفورد، كاليفورنيا، ندوة بعنوان «الحياة المحفلة على الحاسوب: التقييم الشخصي من خلال تقنيات المراقبة الذاتية» (The Uploaded Life: Personal-Evaluation Through Self-Tracking). وخلال الاستراحة، تسنى للمشاركين في الندوة اختبار أحدث أجهزة القياس.

في سياق الندوة، عرضت ممثلة شركة Proteus Biomedical نانسي دوغرتي جهازاً يتيح للمرضى مراقبة الأدوية التي يتناولونها، وذلك الجهاز عبارة عن رقاقة صغيرة مدمجة في كل قرص دواء ترسل إشارة فور وصول القرص إلى المعدة، وثمة مستشعر موصول إلى الجسم يتلقى تلك الإشارة ويقبس نبضات القلب ونشاطه، ثم يحتمل تلك البيانات لاسلكياً على الإنترنت بواسطة الهاتف الذكي.

شرح دوغرتي التي ظلت تكشف عن المستشعر المعلق بصدرها طيلة العرض، قائلة: «تم يقوم أحد أفراد العائلة أو الطبيب مثلاً، بتحميل البيانات على شبكة الإنترنت». أما تشارلز وانغ، ممثل عن شركة Lumboback، فقد علق مستشعراً في أسفل ظهره يراقب وضعية الظهر، هكذا، كلما أصبحت وضعية ظهره غير سليمة على كرسي المكتب، بيت المستشعر ذبذبات إنذار لاتخاذ وضعية مستقيمة.

في القاعة المكتظة، تبادل

الحاضرون اقتراحات عدة حول كيفية إدخال دفق من البيانات إلى الشبكات الاجتماعية، فهم يؤمنون بأن القوة التحورية لتقنيات المراقبة الذاتية تكون أكثر فاعلية إذا شارك كل شخص بياناته مع الآخرين. ويجمع الآلاف الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت، على مواقع الكترونية عدة، كـ PatientsLikeMe، وCureTogether، حيث يناقشون بياناتهم الشخصية، والأعراض المصاحبة، ووسائل العلاج. بالنسبة إلى الأشخاص اللقيين حيال الحفاظ على سرية بياناتهم، قد يشكل تحميل البيانات الشخصية على الإنترنت ومشاركتها أكثر كوابيسهم فظافة. إلا أنه لا يمكن نفي أن نظام جمع البيانات قد جاء بثماره فقد كشفت البيانات التي جمعها المرضى من نوبات دوار لدى المرضى المصابين بداء الشقيقة. كذلك، بات بإمكان الهواتف الذكية تحديد تقلبات المزاج،



الأستاذ في علوم الكمبيوتر لاري سمار يشير إلى نقطة محددة تبين بوضوح التهاب جدران الأمعاء لديه

### هل الطب الرقمي شكل جذري من أشكال المراقبة؟

الماساوي، أنشأت شركة Healthrageous منصة عبر الإنترنت حيث يستطيع مستخدمو تقنيات المراقبة الذاتية تحميل بياناتهم الصحية والحصول، في المقابل، على استشارة صحية شاملة.

ويقترح لي، بجدية تامة، فرض أسقاط تأمين أعلى ثمناً على كل من لا يقيس إشارات الحيوية ولا يتقيد بالإرشادات الصحية. ويشير قائلاً: «ثمة أوجه شبه كثيرة مع سوق السيارات؛ كلما زادت حوادث السير المعني بها، ارتفعت أقساط التأمين التي يجب أن تسدها».

ولن يخفى سر عن شركات التأمين بعد اليوم، سواء كانت متشاكلتكم الصحية متعلقة بحميتكم الغذائية، أو لياقتكم البدنية. أو قسط النوم الذي تتألون. إلا أن ذلك السيناريو لا يخيف مؤيدي تقنيات المراقبة الذاتية. ويرى سمار أننا في المستقبل القريب، سيكون جسمنا مزوداً بمستشعرات مجهرية تقوم، على سبيل المثال، بمراقبة مستوى الدم، والإنذار بوجود أي مشكلة صحية. ويتوقع الباحث أنه «في غضون سنوات قليلة، لن نلاحظ تلك المستشعرات في جسمنا مطلقاً».

لا يتصور سمار حياته من دون تلك الأجهزة؛ فهو يعتبرها صديقته وملاذئته الطبيعية، ويضيف: «تساعدني على تخطي عاداتي السيئة وتحثني على ممارسة التمارين الرياضية».

هل يعتمد الطب، في المستقبل، على المراقبة الذاتية؟ هل سيتمكن المرضى، قريباً، من متابعة وضعهم الصحي، والتعرف إلى إشارات المرض الأولى، واتخاذ التدابير الوقائية؟ وهل تقنيات المراقبة الذاتية مجرد شكل جذري من أشكال المراق؟

نشر سمار سجله الطبي بكامله على الإنترنت، كنموذج يعتمده أعضاء الحركة المؤيدة لتقنيات المراقبة الذاتية. وبحسب قول إيريك توبول، وهو طبيب قلب ومدير معهد العلوم متعددة الاختصاصات (Translational Science Institute)، لا جولا - سينتشر استخدام تلك التقنيات مع الوقت، ويرى توبول أنه في المستقبل، سيرعر المرضى عن أنفسهم أكثر مما يعرف الأطباء عنهم. ويضيف قائلاً: «ذلك الأمر جيد».

يؤيد توبول فكرة التعاون بين المريض وطبيبه، ليقصر دور الأخير على الاستشارة والتحليل. وقد أبدى بعض شركات التأمين اهتمامهم بذلك الفكرة.

ويصاح ربك لسي، موظف في شركة Healthrageous (شركة تزود خدمات استشارة إلى عدد كبير من شركات التأمين)، «تحتاجون مخصصات الرعاية الصحية قيمة وأحد تريليون دولار، وهي تغطي أمراضاً سببها نمط حياة المريض، لا سيما قلة الحركة، وكثرة التدخين والاطعام». ويهدف تغيير ذلك الوضع

يقول: «بعد فترة، ضاعفت جهودي وانقصت وزني إلى 80 كيلوغراماً، ووجدت ذلك الأمر ممتعاً. بدأت استساءل عما يمكنني اكتشافه بعدما قمت بتحليل دمي».

بدأ سمار يرسل نماذج شهرية عن تحليل الدم إلى إحدى شركات Your Future Health. كذلك أرسل إلى الشركة، بانتظام، نماذج بران. في هذا الصدد، يذكر سمار: «سرعان ما بدأت أقيس مئة أشياء أخرى. وبعد السنوات الخمس الأولى، بت أتمتع بصحة أفضل».

كذلك تمكن هذا الباحث العبقري من اكتشاف مرض مزمن ظل لفترة طويلة، غير مشخص. كانت لفتحات التهابات في تحاليل دمه تلقاه، لذلك خضع لتحليل المجين، واكتشف على إثره أنه معرض للإصابة بالتهاب، ثم خضع سمار لفحص تنظير القولون.

عن تشخيص التهاب، يشرح سمار: «اكتشفت أنني مصاب بداء كروهن، وهو داء الأمعاء الالتهابي. وكانت 15 سنتماً من القولون المريضة قيمة وأحد تريليون دولار، وهي تغطي أمراضاً سببها نمط حياة المريض، لا سيما قلة الحركة، وكثرة التدخين والاطعام». ويهدف تغيير ذلك الوضع

يقول: «بعد فترة، ضاعفت جهودي وانقصت وزني إلى 80 كيلوغراماً، ووجدت ذلك الأمر ممتعاً. بدأت استساءل عما يمكنني اكتشافه بعدما قمت بتحليل دمي».

بدأ سمار يرسل نماذج شهرية عن تحليل الدم إلى إحدى شركات Your Future Health. كذلك أرسل إلى الشركة، بانتظام، نماذج بران. في هذا الصدد، يذكر سمار: «سرعان ما بدأت أقيس مئة أشياء أخرى. وبعد السنوات الخمس الأولى، بت أتمتع بصحة أفضل».

كذلك تمكن هذا الباحث العبقري من اكتشاف مرض مزمن ظل لفترة طويلة، غير مشخص. كانت لفتحات التهابات في تحاليل دمه تلقاه، لذلك خضع لتحليل المجين، واكتشف على إثره أنه معرض للإصابة بالتهاب، ثم خضع سمار لفحص تنظير القولون.

عن تشخيص التهاب، يشرح سمار: «اكتشفت أنني مصاب بداء كروهن، وهو داء الأمعاء الالتهابي. وكانت 15 سنتماً من القولون المريضة قيمة وأحد تريليون دولار، وهي تغطي أمراضاً سببها نمط حياة المريض، لا سيما قلة الحركة، وكثرة التدخين والاطعام». ويهدف تغيير ذلك الوضع

# التسلق الخطير في موسكو... لا مجال للتردد أو الشك!

أصبح مرات دوبري، الملقب بـ «متسلق السماء» مشهوراً بعد تسلقه ناطحات سحاب ومباني خاضعة لحماية مشددة في موسكو بحثاً عن أروع المناظر وأقصى حدود الإنارة. يتحدث إلى «شيفغل أونلاين» عن الخوف والتصوير، وعن الشعور الذي يعتريه عند الوصول إلى القمة.

أن تكون مواطناً صالحين. **الدولة فاسدة بالكامل** لا تهمني السياسة إطلاقاً، لكنني سعيد بفوز بوتين في الانتخابات الرئاسية. إنه السياسي الأكثر صدقاً في بلدنا وقد أخرجنا من الأزمة. لكن من ناحية أخرى، الحكومة فاسدة بالكامل. كذلك صعقت بمصير ميخائيل خودوركوفسكي. كنت في الثانية عشرة من عمري حين تم توقيفه. فقد شاهدته على التلفاز عندما عُرض أمام عدسات الكاميرا وقد بدأ مدعوراً. وقال لي والذي آنذاك إنه شخص سيئ.

أظن أنه ذهب إلى السجن بسبب إدانته السابقة، فهو يمكث في السجن لأنه قال الحقيقة. صدر الحكم ضده، وكان أحد الأسباب التي دفعتني إلى دراسة الحقوق. كلما استحدثت عن موسكو لأسبوعين، شعرت بالانتئاب. مع ذلك، ما زلت على قناعة بأنني سأغادر البلاد يوماً ما. لعل خير ما يمكنني فعله هو الذهاب للعيش في سويسرا حيث الأمور كافة منظمّة ومرتبّة».

حتى من عملاء وكالة المخابرات المحلية الروسية وخدمة الأمن الرئاسي. أدرس الحقوق في موسكو. فإذا تم توقيفي مجدداً، أعرف أي قوانين يمكنهم اتهاميها بانتهاكها وأتأ منها يستخدمون لمجزء ترفيهي بها. عندما تجد نفسك أمام مبنى، لا يعد أمامك مجال للتردد أو الشك. تسلقت أخيراً في إحدى الليالي تمثال بيتر الكبير في وسط المدينة الذي يبلغ ارتفاعه 100 متر، بينما كان الحراس نائمين. في أعلى القمة، كانت دوائر الريح تدور بسرعة، في حين كانت الشمس في الأسفل قد بدأت تشرق على موسكو، فيما كانت المدينة تحط في سبات عميق كان الزمن قد حافل على صحتي، وتحسنت دقات قلبي.

في اليوم الذي ولدت فيه، سقط الثلج وتسربت المياه عبر سقف المستشفى. كنت طفلاً سقيماً، ولم أتم جيداً بسبب نقص الفيتامينات والتلوث البيئي. كان قلبي ضعيفاً وقد قال لي الأطباء إنني لن أستطيع ممارسة الرياضة. فبدأ لي ذلك أشبه بعقاب على مدى الحياة.

لطالما ذهبت لمشاهدة الأفلام، لكنني كنت دائماً أجدها مملة. ثم تصفحت شبكة الإنترنت للتعرف إلى بعض الثقافات الخائوية، فوجدت «تسلق السطوح» مثيراً، كذلك وجدت من رافقتي في أول عملية تسلق سطوح لي، حيث كان علي صعود 48 طابقاً للوصول إلى رأس المبنى. بعد ذلك، شعرت بتعب شديد، لكن سعادتي كانت كبيرة. فيفضل تسلق السطوح، حافظت على صحتي، وتحسنت دقات قلبي.

**أسعد إنسان على الأرض**

لعل ما فعله فوضوي بعض الشيء، فحين نتحدث عن حراس الأمن، وعندما ندخل مباني مشددة الحماية، يتخّ توقيفنا أحياناً...

مرات دوبري سيّد الارتفاعات في موسكو، فقد جعلته الصور الرائعة التي تُجسّد مغامراته في تسلق المباني الأكثر ارتفاعاً والخاضعة لأشدّ الحمايات في العاصمة الروسية اسماً على كل لسان عبر البلاد. وقد نالت إحدى صورته في عام 2011 جائزة «الأفضل في روسيا». ومنذ ذلك الحين أطلق عليه الإعلام لقب «متسلق السماء».

ينتمي دوبري، المولود في 25 أيلول 1991، إلى جيل نشأ في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتعرّف إلى الشيوعية من خلال المدرسة. يصف دوبري «شيفغل أونلاين» الشعور الذي اعتراه عندما تسلق أعلى مباني موسكو، مما رسماً ما يُسمى بـ«تسلق السطوح»، ويتحدث عن حلمه بالعيش في الخارج وعن سبب إعجابه بكل من بوتين، رئيس الوزراء الروسي والرئيس المنتخب، وخودوركوفسكي، حاكم الأقلية. «وُلدت بعيد محاولة الانقلاب ضد ميخائيل غورباتشيف سنة 1991. بخبرتي والداي أن كل شيء كان قد تمّ من الأسواق والمحلات آنذاك وأنّ البؤس قد ساد البلاد.



مرات دوبري الذي تال شهرةً بعد تسلقه ناطحات سحاب خاضعة لحماية مشددة في موسكو



## أنا فارس تنتظر مولودها الأول



الأول هذا الخريف. ويشار إلى أن فارس (35 عاماً) ويرات (32 عاماً) عقدا قرانهما في عام 2009 بعد علاقة دامت سنتين، وأن برات هو الزوج الثاني لفارس بعد طلاقها من زوجها السابق بين إيندرا.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

أعلنت الممثلة الأميركية أنا فارس أنها تنتظر مولودها.

وذكر موقع مجلة «بيبول» الأميركية أن الممثلين الأميركيين، نجمة فيلم «الدكتور» أنا فارس وزوجها نجم مسلسل «باركس أند ريكرييشنز»، كريس برات ينتظران مولودهما

## ألماني يؤكد أن 49 عظاية وجدت في حقيبته... للأكل

الناطق باسم الجمارك الألمانية إن المسافر كان مستعداً لإثبات ذلك أن العظايا بذيل شائك أمام أعين الموظفين. إلا أن العظاية أفلتت من هذا المصير بعدما رفض موظفو الجمارك عرض الرجل وصادروا الزواحف. وأكدت السلطات أن «الزواحف باتت تنعم الآن بطرف عيش كريم وهي بصحة جيدة، بينما ينبغي على الرجل أن يدفع على الأرجح غرامة قدرها ألف يورو. (برلين - أ ف ب)

أكد ألماني أوقفته الجمارك وفي حقيبته 49 عظاية استوائية حية، أن هذه الزواحف موجهة لاستهلاكه الخاص، عارضاً على أحد الموظفين أن يلتهم رأس إحداهما ليثبت ذلك، على ما ذكرت السلطات.

وقد أوقف موظفو الجمارك الألماني الرجل (28 عاماً) العائد من سلطنة عمان، في مطار ميونيخ «جنوب ألمانيا» واكتشفوا في حقيبته 31 عظاية بذيل شائك و18 حيواناً زاحفاً آخر من بينها أبو بريص وعظايا الجدران.

وقال الشاب رداً على أسئلة موظفي الجمارك: «إنها مخصصة لأغراض الطبخ»، وكان الرجل سلك الممر الأخضر المخصص للمسافرين الذين ليس لديهم ما يصرحون عنه، معتبراً أن حملته هي في المقام الأول «مواد غذائية» وليست حيوانات حية على ما أوضح المصدر ذاته.

وقال توماس مايستر

## «فوغ» الأميركية لا ترحب بكيم كارداشيان



غابت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان عن حفل متحف ميتروبوليتان للفن الحديث الذي أقامته أنا ويتور، رئيسة تحرير النسخة الأميركية لمجلة «فوغ».

وذكر موقع «رادار أون لاين» الأميركي أن معنى الراح الأميركية كاني ويست كان حاضراً في الحفل، إلا أن صديقته كارداشيان لم تكن معه، لأن ويتور لم تكن تريد حضورها.

وأعلنت مصادر أن ويتور لن تسمح بعرض صورة لكارداشيان على غلاف مجلتها.

يذكر أن الحفل حضره عدد من كبار النجوم، منهم الممثلة غوينيث باترو والمغنية بيونسي، وبلغت كلفة الدخول إليه 25000 دولار، واقتحمت باستعراض على البساط الأحمر، حيث تسنى للمصورين التقاط الصور لأخر ما توصلت إليه الموضة العالمية. (نيويورك - يو بي آي)

## قبل 50 عاماً كان الأميركي يشرب قارورة كولا واحدة مرة كل ثلاثة أشهر

عدة في الأسبوع الواحد». وتلفت إلى أن نصف الأموال المخصصة للمأكولات في الولايات المتحدة، «تصرف لشراء وجبة محضرة خارج المنزل». وتوضح «قبل عقود عدة، كنا نقصد المطاعم مرة واحدة، ربما كل ثلاثة أو أربعة أشهر. اليوم، هناك أطفال يتناولون يومياً طعامهم خارج المنزل. وعندما لا يقصد الأميركيون المطاعم لتناول الطعام، يطلبون وجبات «دليفري»». وتخلص إلى أنهم «لا يتعلمون كيفية تحضير الطعام ولا يملكون الوقت لذلك ولا يرغبون في ذلك، إذ إنه من السهل عدم التعلم. وبالتالي لن يضطروا إلى غسل الصحون والأواني».

وتشير الاختصاصية في التغذية إلى أن «المشكلة تكمن في أن الذين يعانون البدانة يتجهون إلى إنجاب أطفال سمينين، الأمر الذي يجعل الوضع يستمر. ويجب على الأمة كلها أن تعتمد على تغيير سلوكها في ما يتعلق بالغذاء وتفضيل النوعية على الكمية».

(واشنطن - أ ف ب)

لاجتذاب الأطفال الذين يطالبون بالمزيد». وتوضح مور أن «صناعة المشروبات الغازية تطورت منذ ما بين 20 و30 عاماً... وكذلك تفاقمت البدانة في الفترة الزمنية نفسها». وتشرح «بيبي كولا وكوكا كولا تشهدان نجاحاً ضخماً. شخصياً تخطيت الستين من عمري وعندما كنت لأزال طفلة كنت أتناول قارورة كولا واحدة مرة كل ثلاثة أشهر. وكانت تحتوي حينها 10 مليترات. أما اليوم، فالبالغون والأطفال يتناولونها يومياً، أما سعتها فلم تعد 10 مليترات بل 40 و60 مليتراً وأحياناً تكون لئيراً واحداً في المطاعم. وتحتوي هذه الكميات الضخمة على سعرات حرارية زائدة من دون أي منافع غذائية».

وعند سؤال بربارا مور عما إذا كان سلوك الأميركيين مسؤولاً عن ارتفاع معدلات البدانة، تجيب بان «الأغذية في أميركا متوافرة وهي في متناول الجميع، بفضل الدعم المالي الذي يمنح للزراعة، ولاسيما قطاعي الذرة والسكر». وتشرح أنه «حتى العائلات الفقيرة تصطحب أولادها لتناول الوجبات السريعة مرات

على هامش مؤتمر حول البدانة، أوضحت اختصاصية التغذية باربرا مور مديرة «شايب أب أميركا» (إعادة اللياقة البدنية إلى أميركا) أنه «قبل 50 عاماً، كنا نشرب قارورة كولا واحدة مرة كل ثلاثة أشهر... أما في أيامنا هذه فيؤتيرة يومية وكميات كبيرة».

وتشرح مور الزيادة الملحوظة في نسبة البدانة في الولايات المتحدة خلال 30 عاماً قائلة إن «الأسباب عديدة. على سبيل المثال، في كل مكان وخصوصاً في الولايات المتحدة، ينتشر قطاع صناعة الأغذية منتجات تجمع ما بين الدهون والسكر والملح حتى تأتي نكهتها أفضل». وتضيف «قبل 30 عاماً أطلق مصنع رقائق البطاطا المقرمشة «فريتوس» شعاره القائل «نراهن على أنك لم تكتفوا بواحد».

وتشير إلى أنه «على رفوف حبوب الفطور في المتجر، نجد ما هو بنكهة الشوكولا والبسكويت وبنكهات أخرى. هذه الحلويات وسكاكر تحتوي على نسب عالية من السكر والدهون، وقد صنعت

المشكلة تكمن في أن الذين يعانون البدانة يتجهون إلى إنجاب أطفال سمينين

## أسترالي يدهس أخته بسيارته لأن قطتها بالت على حاسوبه

وقالت الشرطة إن الفتاة نقلت إلى المستشفى، حيث تبين أنها أصيبت بكسر في العمود الفقري، وانتهيار في وظائف الرئتين.

والقت الشرطة القبض على الشاب، وظلت القطة دون أن يمسهها سوء من أي طرف.

(سيدني - د ب أ)

خرج شاب أسترالي عن طوره وفقد رشده عندما تبين له أن قطه شقيقته بالت على جهاز الكمبيوتر الخاص به.

وثارت ثائرة الشاب (20 عاماً) وهاج وجر أخته (19 عاماً) إلى خارج المنزل ثم دهسها بسيارته، وذلك حسبما ذكرت الشرطة أمس في مدينة وينمالي التي تقع على نحو 75 كيلومتراً غرب العاصمة سيدني.

## كورتني لوف ترنم مع نساء بينهن ليندسي لوهان



تخطط مغنية الروك الممثلة الأميركية كورتني لوف للترنم مع مجموعة من النساء في منزلها، من بينهن الممثلة الأميركية ليندسي لوهان.

وذكر موقع «أكسس هوليوود» الأميركي أن لوف أعربت في مقابلة لها أمس أنها تحب الترنيمة، وأن مجموعة من 7 نساء ستأتين إلى منزلها للترنم يوم الجمعة من بينهن لوهان.

وقالت لوف إن الترنيمة يريحها «إذاً هذا هو ديني»، مضيفة أنها تنوي العودة إلى التمثيل السينمائي. (لوس أنجلوس - يو بي آي)

## تسالي

كلمة السر: من 8 أحرف وهي اسم عالم وفيلسوف سويدي ركن على الجوانب الروحية للحياة.

م	س	ت	ش	ر	ق	د	ا	ب
ر	س	ا	م	ب	خ	ا	ل	ص
م	ر	ح	س	ا	ل	ق	م	ر
و	ح	ي	ر	ا	م	ي	ن	ل
ا	ي	ر	ا	ن	ي	ة	و	ن
ا	ل	م	ك	ا	ن	ع	ا	م
ق	ا	ت	ل	ت	ه	م	ن	ع
م	و	س	ي	ق	ي	ة	غ	س
ا	ل	ر	ي	ب	ا	ل	و	ل

وحي  
مستشرق  
موسيقية  
القمر

اب  
الريبال  
إيرانية  
قاتلهم

رسم  
عسل  
المكان  
مرح

خالص  
عام  
لن  
أمين

## كلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1 - (بورسلي) مهندسة كويتية طموحة.
- 2 - (إبراهيم...) رئيس أميركي (م) - نثر.
- 3 - حب - ما يصب برقة كالماء وغيره.
- 4 - صوت الطائرات (م).
- 5 - 27 مارس (اليوم العالمي...) - ظرف مكان.
- 6 - أسطورة عالمية غنى في جزيرة إلياس بابو ظلي.
- 7 - الهاشمي (مبغثرة).
- 8 - ممثل أميركي شهير.
- 9 - سام - متشابهان - رفع الصوت بالكاء.
- 10 - حكايات - حروف متشابهة.

عمودياً:

- 1 - مطربة كويتية رقيقة - عبر.
- 2 - تجدها في (الند) - (نو...) من أسماء الله الحسنى (م).
- 3 - متشابهان - أتمها.
- 4 - زاوية - من أحياء الإسكندرية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5 - أنعم - الأخذ برأي الآخرين (م).
- 6 - شكوك (م) - يهب (م).
- 7 - الحرير - ما يعالج به المريض (م).
- 8 - كثير (م) - عتاب.
- 9 - (ديانا...) مطربة لبنانية - ظلي خالص البياض.
- 10 - خلاف ونزاع - أداة جزم.

## sudoku

5				9				7
				8	2	4		
	4	3		7		5		
		3						2
	1	4			9	7		
6								8
			6		3		8	9
			9	7	6			
3						4		6

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## الحلول

9	5	ل	ب	6	ز	ل	8	ع
ع	ل	ز	8	9	ل	6	5	ب
ب	6	8	5	ع	ل	9	ل	ز
ل	8	ع	ل	5	ب	ز	6	9
5	ل	6	9	ز	ع	ب	ل	8
ز	ب	9	6	ل	8	5	ع	ل
8	ز	5	ل	9	ع	ب	6	ل
6	ع	ب	ز	8	5	ل	9	ل
ل	9	ل	ع	ب	6	8	ز	5

01	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
6	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
8	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
9	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠  
١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠  
١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠



# مصريو الخارج يبدأون المشوار... والرئاسة في مرمى القضاء

● «الإدارية» تحدد مصير شفيق ● 4 وزراء ينهون أزمة الجنزوري ● «التحرير» بلا حشود

القاهرة - الجريدة.

وسط تضارب للأحكام التي أثارت قلقاً لدى المجلس العسكري الحاكم من إثارة الفلاقل في الشارع، يبدأ مصريو الخارج اليوم مشوار اختيار أول رئيس للجمهورية بعد ثورة 25 يناير، رغم الحكم بوقف دعوة الناخبين إلى هذا الاستحقاق، الذي بات في مرمى نيران رجال القضاء.

يُنظر أن تحسم المحكمة الإدارية العليا غداً الطعن المقدم من لجنة الانتخابات الرئاسية، ضد قرار محكمة القضاء الإداري بوقف الانتخابات الرئاسية استناداً إلى بطان قرار دعوة الناخبين للانتخاب.

وفيما أكدت اللجنة أمس أن الانتخابات ستجرى في موعدها، دون تأخير أو تأجيل، مشيرة إلى أنها تدرس الأحكام القضائية الصادرة على مدى الـ 10 أيام الماضية، ليبحث كيفية التعامل بشأنها، يبدأ المصريون المقيمون في الخارج اليوم ولمدة أسبوع عملية التصويت لاختيار أول رئيس للجمهورية بعد ثورة 25 يناير.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الوزير المفوض عمرو رشدي، إن اللجنة العليا أبلغت الوزارة أمس بأن التصويت في الانتخابات سيجرى وفقاً للتوقيت المحلي لكل دولة. إلى ذلك، قال مصدر داخل اللجنة لـ «الجريدة» إن العملية الانتخابية ستسير وفقاً لما هو محدد لها في ضوء الجدول الزمني الموضوع لها سلفاً، نافياً وجود أي نوايا لوقف الانتخابات أو التخلي عن استكمالها أو حتى تعليق عملها.

وكانت محكمة القضاء الإداري بحفاظة القلوية قضت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول،

## فلق العسكري

في غضون ذلك، أعرب مصدر عسكري مسؤول لـ «الجريدة» عن حالة من القلق إزاء الانتخابات العسكرية في هذه المرحلة، جراء ما سماه «الزاعات القضائية» التي من شأنها إثارة الفلاقل والأزمات في الشارع.

وقال المصدر: «كنا نتمنى عدم حدوث مثل هذه النزاعات»، مضيفاً: «المؤسسة العسكرية حريصة كل الحرص وإلى أقصى درجة على تنفيذ الاستحقاق الرئاسي في موعده، من دون أي تأخير».

وحددت المحكمة الإدارية غداً لنظر الطعون التي قدمت على حكم وقف إحالة التعديلات القانونية التي أدخلت على قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، المعروف إعلامياً بـ «قانون العزل» إلى المحكمة الدستورية، وهو ما سيحدد على إثره مصير شفيق،

الذي أعلن برنامجه الانتخابي أمس تحت عنوان «عصر جديد وطن أفضل لامة عظيمة».

ووصف المتحدث باسم جماعة «الإخوان المسلمين» محمود عزلان ما يحدث الآن في مصر من تضارب

## سلة أخبار

ضبط 40 صاروخاً عبر الحدود المصرية - الليبية



نجحت الأجهزة الأمنية المصرية أمس في ضبط تشكيل عصابي على الحدود مع ليبيا وبحوزته كمية كبيرة من الأسلحة والأختر النارية الثقيلة المهزبة، تشمل 40 صاروخاً من طراز «أرض-أرض» عابر للحدود، بينها 36 صاروخاً مفككة و4 مركبة، وقاذف صاروخي مضاد للمركبات والأفراد وجهاز إطلاق صواريخ به صاروخ ومدفع هاون بقاعدته، كما ضبطت 7 أسلحة اليد و30 طلقة اليد، بالإضافة إلى 9 آلاف و545 طلقة نصف بوصة خارقة حارقة و3 آلاف و30 طلقة جرينوف خارقة للمعادن و7 عذسات لتحديد الأهداف و3 سيارات.

## الكنيسة تحاول احتواء «أزمة قيود الصحافيين»



قبل ستة أيام من إعلان القائمة النهائية للمرشحين على منصب البطريك الجديد في مصر، كشف عضو لجنة انتخابات البابا، وسكرتير المجلس الملي المستشار إدوارد غالب أمس، لـ «الجريدة» أن الكنيسة والمجلس الملي سيجتمعان مع صحافيين أقباط اعترضوا على عدم قديمهم في كشف انتخاب البطريك الجديد، مضيفاً: «كل الحلول مطروحة للوصول إلى ما يرضي الصحافيين».

## تركيا تنسب 11 جنزائاً متورطين في انقلاب 97



أمرت محكمة تركية في أنقرة أمس بحبس ستة جنزائاً حاليين وخمسة متقاعدين مؤقتاً بعد توقيفهم الأثنين الماضي، في إطار التحقيق في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة الإسلامية في 1997. وقالت وكالة أنباء الأناضول إن من بين الضباط الموقوفين القائد الحالي للجيش الثالث في القوات البرية التركية الجنرال بركاي تورغوت، وكان 16 من الضباط الحاليين والسابقين ومدني واحد أوقفوا لاستجوابهم حول تورطهم في سقوط حكومة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، وأفرجت النيابة عن اثنين منهم ثم قررت المحكمة عدم احتجاز أربعة آخرين. وهذه رابع مجموعة يتم توقيفها في إطار التحقيق في انقلاب 1997 في الأسابيع الأخيرة. (إسطنبول - أ ب)

## كينيا تؤجل محاكمة بريطاني متهم بالإرهاب



ذكر المحامي عن الحكومة الكينية جاكوب أونداري أمس أن محاكمة المواطن البريطاني جون غرانت والذي يواجه تهمة متعلقة بالإرهاب في كينيا بدأت أمس، ويواجه غرانت وشركاؤه الكينيون الثلاثة في الاتهام تهمة تعود إلى ما تقول الشرطة الكينية إنها مؤامرة فاشلة لشن هجوم إرهابي على الأرض الكينية العام الماضي. وقالت الشرطة إنها تمتلك أدلة كافية لإدانة غرانت الذي يقضي بالسجن عقوبة السجن لدخوله كينيا بصورة غير شرعية. (مومباسا - أ ب)



وزير مجلسي الشعب والشورى محمد سالم يؤدي اليمين أمام المشير طنطاوي بحضور الجنزوري في القاهرة أمس (الجريدة)

مغلقاً مع الجنزوري، عقب أداء الوزراء اليمين، اعتبر حزباً «الحرية والعدالة» و«النور» السلفي التعديل شكلياً لن يشعر به المواطنون في الشارع.

مديانياً، أعلن المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل تراجعته عن المليونيرة التي دعا لها اليوم، فيما أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» الدعوة السلفية وحركات سياسية عدة عدم مشاركتها في أي تظاهرات اليوم، وقالت إنجي حمدي المتحدثة باسم حركة 6 أبريل، «الآن نشارك في أي تظاهرات في الفترة الراهنة، وتعمل على مواجهة الفلول في الرئاسة».

وبينما عقد طنطاوي اجتماعاً

حول ضلوع «الإخوان» في عقلة الانتخابات لعدم اطمئنانها لقرص نجاح مرشحها محمد مرسي.

## تعديل وزاري

من جهة ثانية، وبعد أسابيع من الأزمة بين البرلمان ذي الغلبة الإسلامية والحكومة، استجاب رئيس الوزراء كمال الجنزوري وأجرى تغييراً محدوداً في وزارته، شمل الإطاحة بأربعة وزراء، هم محمد سالم لمجلسي الشعب والشورى، وأحمد رفعت للقرى العامة، ومحمد النشار للتعليم العالي وصابر عرب وزيراً للثقافة، الذي أكد لـ «الجريدة» أنه قبل المهمة الصعبة رغم الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد.

الأحكام بـ«الحالة الضبابية» التي تتزايد كلما اقتربنا من موعد تسليم السلطة نهاية يونيو المقبل، وأن اللجنة العليا للانتخابات ضالعة في حالة الارتباك التي تعيشها مصر حالياً، مستنكراً أبناء

الذين أعلن برنامجه الانتخابي أمس تحت عنوان «عصر جديد وطن أفضل لامة عظيمة».

ووصف المتحدث باسم جماعة «الإخوان المسلمين» محمود عزلان ما يحدث الآن في مصر من تضارب

## دفاع متهمي مجزرة بورسعيد ينسحب بعد «التعذيب»

قرار بمناظرة المتهمين المصابين وإخراجهم من القصر ليقوم بالمناظرة في غرفة المداولة إلا أن أعضاء فريق الدفاع عن المتهمين أصروا على الانسحاب وهو ما اعتبره رئيس المحكمة قراراً خاصاً بهم.

وتقرر أن تستمع المحكمة في جلسة غد إلى أقوال باقي شهود الإثبات، فيما لم يتم تحديد جلسة لمشاهدة الأسطوانات المدمجة، وبرفقته عدد من المحامين نتيجة عدم حماية موكلية، قبل أن يقوم رئيس المحكمة باتخاذ

زمانة ليكونوا وسط 30 سجيناً آخرين، حيث قام السجناء بصقهم بالكهرباء والتعدي عليهم بالضرب. وفي أول رد فعل من وزارة الداخلية أعلن تخصيص عنبرين في سجن طرة لمتهمي أحداث بورسعيد بدءاً من ليلة أمس الخميس، ليتم فصلهم عن باقي السجناء.

وكان نقيب محامي بورسعيد صفوت عبدالحميد أعلن انسحابه من الجلسة، وبرفقته عدد من المحامين نتيجة عدم حماية موكلية، قبل أن يقوم رئيس المحكمة باتخاذ

شهدت رابع جلسات محاكمة المتهمين في قضية «أحداث بورسعيد» التي يحاكم فيها 74 متهمًا مفاجأة كبيرة، بعد إعلان أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين أمس انسحابهم من القضية، بسبب ما قالوا إنها علامات مؤكدة حول تعذيب بعضهم داخل سجن طرة، الذي نقلوا إليه عقب انتهاء جلسة الأرباع الماضي، وأثبت أحد محامي المتهمين أنهم تعرضوا للضرب والتعذيب، مشيراً إلى أن المتهمين لم يتم إيداعهم في عنبر واحد، وإنما تم توزيع 3 متهمين في كل

## «عدم الانحياز»: السلام طريقه مسدود وإسرائيل تنفذ جرائم حرب ضد الأسرى

ودعت دول عدم الانحياز، المكونة من 120 دولة و20 دولة بصفة مراقب بينها الصين، المجتمع الدولي إلى العمل بصورة عاجلة لمعالجة الوضع المناوئ للأسرى الفلسطينيين بما يتفق مع القانون الدولي لاسيما المادة 76 من اتفاقية «جنيف» الرابعة، التي تنص على حماية حقوق السجناء.

وشددت، في الإعلان الخاص بالسجناء السياسيين في فلسطين الذي أقره وزراء الخارجية، على أن ممارسات السلطات الإسرائيلية إزاء السجناء الفلسطينيين تصل في بعض الأحيان إلى مرتبة «جرائم الحرب» و«جرائم ضد الإنسانية»، وبالتالي فإنها تخضع للقانون الجنائي الدولي وأختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

ودعت دول عدم الانحياز إسرائيل إلى الإفراج الفوري عن جميع السجناء السياسيين وإعادتهم إلى أسرهم، والتوقف فوراً عن الاعتقال القسري للفلسطينيين، مطالبة بتدخل سكرتير عام الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، مكررة دعمها لإفراج وزير الخارجية الفلسطيني لاستصدار قرار من الجمعية العامة للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية، بشأن الوضع القانوني للأسرى ومسؤولياتها القانونية في هذا الصدد.

## شرم الشيخ - محمود علي

في خطوة اعتبرت مساندة لمعركة «الأمعاء الخاوية» التي يخوضها الأسرى في السجون الإسرائيلية منذ أسابيع، أعربت اللجنة المعنية بالوضع الفلسطيني داخل حركة «عدم الانحياز» على المستوى الوزاري، عن أسفها العميق إزاء عدم التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، على الرغم من مرور أكثر من أربعة وستين عاماً على النكبة.

وأعرب أعضاء اللجنة، في بيان صدر عقب اجتماعهم على هامش اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في مدينة شرم الشيخ الساحلية، عن قلقهم بشأن خطورة الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني والأمني في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، نتيجة الاحتلال المستمر والإجراءات غير القانونية والممارسات الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه، وابدأ الوزراء قلقهم إزاء ما سموه استمرار «حالة الوصول إلى طريق مسدود» في عملية السلام والنهوض الناتج في الموقف على الأرض بما في ذلك القضية الشرعية، مؤكداً أن ذلك هو نتيجة إفلات الاحتلال الإسرائيلي من العقاب وتبعثته واستمراره في عرقلة التوصل إلى حل عادل وشامل.

## وجهرتاسي «الحريري... «هرم» اليسار المصري



أبو العز الحريري

طرد من عمله، بسبب نشاطه السياسي، انتخب للبرلمان للمرة الأولى وهو في الثلاثين من عمره عام 1976، نائباً عن مدينة الإسكندرية، بعد أن انتصر في معركة سياسية شرسة على وزير الداخلية ورئيس الوزراء، وقتها ممدوح سالم.

دفعته مواقف الحريري الراضية لعقد سلام مع «العدو الصهيوني»، الرئيس السادات إلى كل البرلمان، ولم تكن علاقة «الحريري» جيدة بنظام السادات على أي حال، فقد تم اعتقاله تسع مرات، بسبب مشاركته في تظاهرات، كان آخرها في عام 1981 عندما اعتقل مع 1531 رمزاً وطنياً ضمن اعتقالات سبتمبر الشهيرة.

يشترك الحريري مع الزعيم البرازيلي الكبير لولا دا سيلفا، الذي نقل البلاد هناك من حال إلى حال، في أن كل منهما عمل بمسح الأذى فترة في حياتهما قبل أن تجذبهما السياسة.

ويرى أستاذ علم النفس السياسي في جامعة الأزهر محمد المهدي أن الهرم يمثل لدى المصريين معاني الشموخ والبقاء، واستخدام الحريري لرمز الهرم رسالة

## القاهرة - حسن حافظ

يعرف النائب في البرلمان المصري والمرشح الرئاسي أبو العز الحريري، المولود في 2 يونيو 1946، كيف يضع نفسه في بؤرة الأحداث دائماً، فمن صدام مع السلطة في عصري أنور السادات وحسني مبارك، إلى صدامه الدائم مع الخيارات الإسلامية تحت قبة البرلمان بعد ثورة 25 يناير، تبدو خطوط الحياة السياسية للقيادي اليساري واضحة.

الحريري «هرم» اليسار المصري والحركات العمالية، لذلك لم يكن اختيار هذا الشاعر لحملة اعتباراً، إذ يؤكد يوسف جابر منسق حملته أن رمز «الهرم» سيتم استخدامه في الحملة الانتخابية للتأكيد على التنوع الذي تضمه مصر، في ظل رغبة البعض في اختطاف البلاد في طريق تيار بعينه.

ومنذ أن أنهى الحريري تعليمه الثانوي ارتبط بالحركات العمالية عندما التحق بالشركة الوطنية للغزل والنسيج، في حين انخرط في تيار اليسار، وفي عام 1975

# انتخابات الجزائر: شكوك في الجدوى... و«العزوف» يتحدى

● 15.50% نسبة المشاركة ● «الداخلية» تعلن النتائج اليوم ● إحراق ثلاث لجان اقتراع

مراهقون لا تتجاوز أعمارهم 16 عاماً، في الانتخابات الجزائرية لعام 2012 هو إشراف لجنة انتخابات قضائية على العملية من أولها إلى آخرها، وكذلك اعتماد البصمة بدل التوقيع، بالإضافة إلى استخدام الحبر السفوري لمنع الناخبين من الإدلاء بصواتهم أكثر من مرة.

بنسبة المشاركة في نفس الفترة في انتخابات 2007 التي سجلت فيها نسبة 6.75%.

وقال وزير الداخلية إن «نشب المشاركة العليا سجلت في الجنوب الجزائري، بينما سجلنا حضوراً غير عادي للناخبين في مكاتب الجزائر العاصمة»، التي عادة ما تكون فيها نسبة المشاركة ضعيفة. في هذه الأثناء، أقدم العشرات من شباب منطقة صحرايي بولاية البويرة شمال شرق العاصمة في الساعات الأولى من انطلاق عملية التصويت على تخريب ثلاثة مراكز اقتراع.

وأخيه سعيد وابني أخيه الأصغر ناصر، دون أن يدلي بأي تصريح، بت التلفزيون الحكومي صور أول الناخبين الذين ادلوا بصواتهم في المدينة بجنوب غرب الجزائر، وإيليزي باقصي جنوب شرق البلاد، وقالوا إنهم انتظروا «منذ ساعات الصباح الأولى» فتح مكاتب التصويت.

وكان التحدي الأكبر بالنسبة للسلطة وحتى الأحزاب تعبئة الناخبين للإدلاء بصواتهم، بالنظر إلى العزوف القياسي الذي شهدته آخر انتخابات تشريعية سنة 2007 بنسبة امتناع عن التصويت بلغت 64%.

وسيط شكوك في جدوى الانتخابات التي وصفت بالمصرية، انتخب الجزائريون أمس مجلس نواب جديداً بعد إصلاحات سياسية أطلقها الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة لتفادي تداعيات الربيع العربي، الذي أوصل الإسلاميين للسلطة في تونس والمغرب ومصر، في حين كان العزوف عن التصويت التحدي الأكبر للسلطات والأحزاب.

وفتحت مكاتب التصويت في الساعة الثامنة (7:00 تغ) أمام أكثر من 21.6 مليون ناخب جزائري سيختارون 462 نائباً في المجلس الشعبي الوطني، وتواصلت العملية الانتخابية إلى الساعة السابعة مساءً (6:00 تغ)، فيما انطلق الاقتراع منذ خمسة أيام بالنسبة للجزائريين المقيمين بالخارج، وستعلن وزارة الداخلية النتائج النهائية اليوم في مؤتمر صحفي.

وفيما أدلى بوتفليقة بصوته أمس في مركز الانتخاب بمدينة محمد النشير الإبراهيمي بالابيار في أعالي الجزائر العاصمة مع



بوتفليقة لدى وصوله وابن أخيه للإدلاء بصوته في الجزائر العاصمة أمس (أ ب)

# المالكي: ليس لدينا أي مشكلة مع تركيا ولا نريد أن نعاديها

## تأجيل محاكمة الهاشمي إلى الأسبوع المقبل... واستمرار التوتر بين بغداد وأربيل



مستمر عراقي يتحدث عبر الهاتف خلال ساعات التداول في بورصة بغداد أمس (رويترز)

الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، إن «سياستنا في العراق اليوم قائمة على أساس تطوير العلاقات الخارجية مع جميع دول العالم».

وأضاف المالكي خلال لقاء مع محطة «ان آر تي» الفضائية الكردية: «ليس لدينا أي مشكلة مع تركيا ولا نريد أن نعاديها لأنها دولة جارة لدينا معها حدود ومصالح مشتركة، مشيراً إلى أن «ميزان التبادل التجاري معها يبلغ بين 13 و 15 مليار دولار».

ولفت إلى أنه «شكلنا لجنة مشتركة عليا معها وفتحنا جميع الأبواب من دون قيود أمام شركاتها للعمل في عموم العراق».

وقال المالكي في اللقاء «لا نريد معاداة تركيا ولا إيران أو أميركا أو السعودية ولا أي دولة أخرى».

وأشار إلى أن «السياسة العراقية الخارجية لا تتغير».

قررت المحكمة الجنائية المركزية بالعراق أمس، تأجيل محاكمة نائب الرئيس طارق الهاشمي المطلوب بتهمة «الإرهاب» وعدد من أفراد حمايته إلى الأسبوع المقبل، وذلك للمرة الثانية على التوالي. وحادثة رفض تركيا تسليمه بعد صدور مذكرة حمراء من الشرطة الدولية «الإنتربول» بحقه.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن بيان تلاه أحد موظفي إدارة الإعلام في المحكمة أمام الصحفيين أنه تم تأجيل المحاكمة إلى الأسبوع المقبل. وعزا الموظف سبب التأجيل إلى تقديم محامي الدفاع عن الهاشمي طعناً إلى محكمة التمييز للمرة الرابعة لنقل محاكمته من المحكمة الجنائية إلى المحكمة الاتحادية. وكانت الجلسة الأولى أرحجت إثر طعن تقدمت به هيئة الدفاع لنقل القضية إلى محكمة اختصاص.

يشار إلى أن مجلس القضاء الأعلى كان قرر محاكمة الهاشمي الموجود حالياً في تركيا غيابياً بثلاث جرائم قتل.

لا تزال الأزمة السياسية في العراق متفاقمة بين الحكومة وإقليم كردستان العراق من جهة، وقائمة العراقية من جهة أخرى. إضافة إلى مشكلة هروب ومحاكمة نائب الرئيس طارق الهاشمي، وبالتالي كان لابد لرئيس الحكومة من الخروج عن صفته والتحدث في كل الملفات العالقة.

### سلة أخبار

طهران: الرغبة في نفلنا

أحببت الحظر



أعلن وزير النفط الإيراني رستم قاسمي أمس أن رغبة العالم في النفط الإيراني كانت عاملاً لإحياء الحظر الغربي على بلاده. ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن قاسمي قوله إنه «رغم زيادة العقوبات الدولية، لا توجد لدينا أي مخاوف بشأن تنمية صناعة النفط في البلاد». وأشار إلى أن «الأعداء استهدفوا في الخطوة الأولى من مخططهم الحيلولة دون بيع النفط الإيراني، إلا أن مرغوبية نفل إيران تحول دوماً دون تحقيق هدفهم»، مضيفاً أن العديد من دول العالم «زبائن دائمون لنفل إيران».

(طهران - يو بي آي)

### انتحارية تفجر نفسها

وتقتل شخصين في الصين



قامت امرأة بتفجير نفسها أمس في جنوب غرب الصين، بينما كانت تفاوض على تعويضات مالية لقاء هدم منزلها، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 14 بجروح في جنوب غرب الصين. وتنتشر عمليات استملاك المنازل والأراضي التي تشكل مصدر تمويل هبما للحكومات المحلية في الصين، الكثير من الاحتجاجات بعضها باسم «الاعتداء» وقد وقع الاعتداء في ميان حكومة في منطقة كياوجيا، في إقليم يونان، ولقيت الانتحارية حتفها على الفور. وأفاد شهود بأنه كان سيجتمع تامين منزل المرأة على اثر هدم منزلها. وقد استدعتها سلطات الإقليم لتوقيع اتفاق، مضيفين أنه «إثناء المفاوضات للحصول على تعويضات، فحرت المرأة متفجرات كانت مربوطة بجسمها».

(بكين - أ ف ب)

### ميركل: دخلنا أفغانستان

معا وسنخرج معاً



رأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن الوضع في أفغانستان أصبح مستقراً بشكل يسمح بانسحاب القوات الدولية من البلاد بحلول عام 2014. وأقرت ميركل، في بيانها الحكومي، الذي ألقته أمام البرلمان أمس، بأن حلف شمال الأطلسي ثني بانتكاسات خلال فترة وجوده في أفغانستان التي استمرت عشر سنوات، لكنها رأت أن الحلف حقق أهدافاً هامة، بينما أن أفغانستان لم تعد ملجأ لتنظيم القاعدة. وفي إشارة إلى قمة الحلف المقررة في شيكاغو نهاية الأسبوع المقبل، قالت ميركل إن بلاده حريصة على اعتماد استراتيجية مشتركة مع حلفائها تجاه أفغانستان، مضيفة: «بالنسبة لآلمانيا، نحن نرى أن نخرج معاً كما دخلنا معاً».

(برلين - د ب أ)

### «الصليب الأحمر» تعلق

أعمالها في باكستان



علقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس معظم مشاريعها للمساعدات في باكستان، واستدعت جميع موظفيها الأجانب إلى العاصمة عقب مقتل عامل الإغاثة البريطاني خليل ديل بطريقة وحشية. وقالت اللجنة أنها علقت النشاطات، التي تجري إدارتها من مدينة كراتشي الساحلية ومدينة بيشاور الشمالية الغربية، كما راجعت عملياتها بعد مقتل ديل. وبناء على ذلك فقد أوقفت اللجنة نشاطاتها في جميع المرافق التي تديرها باستثناء مركز للعلاج الطبيعي في إقليم خنشير الواقع تحت السيطرة الباكستانية. وقال رئيس العمليات في الصليب الأحمر، لجنوب آسيا جاك دي مايو إن «الهجوم الأخير يجبرنا على إجراء عملية إعادة تقييم».

(إسلام آباد - أ ف ب)

الوطني وعرض المشاكل القديمة الجديدة، وشدد بالقول «إما أن نجلس ونستجيب لمطلب الاحتكام للدستور في الاجتماع الوطني أو نعيد النظر في أصل عملية تشكيل الدولة ونذهب إلى البرلمان ونطلب من الأغلبية اختيار رئيس جديد للحكومة يمكن أن يكون نفسه وممكن أن يتغير وذلك رئيساً للجمهورية والبرلمان، ونختلص من هذه القيود التي وضعت تحت مسمى «الشراكة».

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي)

هي أكبر بكثير وراء الكواليس» مبيئاً أن «البعض لا يريد للاجتماع الوطني أن يتخذ لأنه سيكشف جميع الملفات والقضايا والمخالفات التي يقومون بها، ونحن قلنا لهم لا نتحسس من أي مطلب قولوا ما شئتم لكن على طاولة الاجتماع الوطني وعلى أساس الدستور».

وعلى ممتعضاً: «أنا ادعو إلى الاحتكام إلى الدستور وهم يهربون منه ويقولون اتفاقية أربيل، ويقصد هنا قائمة العراقية بزعماء اباد علاوي وطالب المالكي رئيس الجمهورية بعقد الاجتماع

الحكم يوم سقوط النظام في 9 أبريل 2003»، مبيئاً أن «قوات البيشمركة اندفعت في أراضي كركوك والموصل، ولا تسمح حتى للجيش العراقي والشرطة بالدخول».

### الحوار الوطني

وأشار إلى أن «الاجتماع الوطني أصبح ضرورة ملحة ولا يمكن تأجيله»، مضيفاً: «لا مجال بعد الآن للاجتماعات الثنائية والبيع والشراء تحت الطاولة».

التي تعرض الآن أمام الشاشة

مع الإقليم تتعلق بالمتنازع الحدودية، وأوضح «تدخل وتخرج منها بضائع وليس للحكومة الاتحادية أو وزارة المالية أو الجمارك أو الداخلية سيطرة عليها، وكذلك المطارات في كردستان»، مشدداً بالقول «لا تعرف ماذا يدخل وماذا يخرج، نريد فرض رقابة على حركة الطيران ودخولها وخروجها».

وأتهم المالكي الكرد بالتوسع داخل المناطق المتنازع عليها في محافظتي كركوك ونيوى، وأكد أن «حدود إقليم كردستان الآن ليست كما أقرها مجلس

# أوباما يؤيد زواج المثليين قبل أشهر من الانتخابات

## ردود الفعل تتضارب بين الإداة والإشادة بـ«الموقف التاريخي»

وسارع ميت رومني الذي يتوقع أن يكون المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية في السادس من نوفمبر المقبل، إلى الرد، مؤكداً أنه لا يؤيد «الزواج بين شخصين من جنس واحد».

في المقابل، أثنى رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ على موقف أوباما، معتبراً أنه «منطقت هام في تاريخ الحقوق المدنية الأمريكية».

من جهة أخرى، اعتبر رئيس المؤتمر الأمريكي لتماثلية الكاثوليك الكاردينال تيموثي دولان أن تصريحات أوباما «مؤسفة جداً»، في حين حذرت بعض المجموعات المحافظة من أنه عرض حظوظه في الفوز بولاية ثانية للخطر.

(واشنطن - أ ف ب، رويترز)

حقوق مثلي الجنس رغم أنهم يعارضون سياسته.

ولفت أوباما الذي سبق أن أيد توفير حماية قوية لحقوق المثليين بدون أن يصل إلى حد تأييد زواجهم، أن موقفه بهذا الصدد تبدل بعدما ناقش الأمر مع ابنتيه ماليا وساشا اللتين لديهما أصدقاء ألههم من مثلي الجنس. وأضاف: «لن يخطر لهما أن يعامل أهل أصدقائهما بطريقة مختلفة هذا لا معنى له بنظرهما، وبصراحة هذا من الأمور التي تدعو إلى تغيير في الرأي».

وخضع أوباما لضغوط سياسية متزايدة لتوضيح موقفه من زواج مثلي الجنس بعدما صرح نائب الرئيس جو بايدن أنه «يرتاح تماماً» لفكرة زواج مثلي الجنس.

وبعدما تبقى أوباما الغموض مخيماً فترة طويلة حول هذا الموضوع، أوضح أنه توصل إلى هذا الاستنتاج بعد طول تفكير وبعد مناقشة الأمر «مع أصدقاء وأفراد من العائلة وجيران».

وبعدما رأى أعضاء في فريقه «يعيشون علاقة وثيقة جداً مع شخص من جنسهم ويربون أطفالاً معاً».

وتحدث الرئيس الأمريكي أيضاً عن مثلي الجنس في الجيش الذين يشعرون رغم إلغاء قانون كان يلزمهم بالصمت بشأن حياتهم الجنسية تحت طائلة طردهم من الجيش، أنهم «مقيدون، لأنه لا يمكنهم الزواج».

وقال إنه تحدث إلى طلاب جمهوريين، مشيراً إلى أنهم «يؤمنون بالمساواة» على صعيد

بعد موافقة الناخبين الأميركيين في ولاية نورث كارولينا على تعديل دستوري يجيز حظر زواج مثلي الجنس، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مساء أمس الأول، صراحة تأييده لذلك النوع من الزواج، ليصبح بذلك أول رئيس للولايات المتحدة يتبنى أثناء ولايته مثل هذا الموقف الذي ينطوي على مجازفة كبرى قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية.

وقال أوباما في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» التلفزيونية: «من المهم بالنسبة لي على الصعيد الشخصي أن أقدم على الخطوة وأؤكد اعتقادي بأن شخصين مرتبطين من نفس الجنس ينبغي أن يكون في وسعهما الزواج».



أوباما متحدثاً خلال حفل تكريم كاتيني الأغاني الشعبية بيرت باشاراش (يمين) وهال غيرشوين، الذي حضرت عنه زوجته (يسار)، في القاعة الشرقية في البيت الأبيض أمس الأول (أ ب)

# اليونان: «باسوك» يحاول تشكيل الحكومة

## اتجاه نحو انتخابات جديدة في حال فشل التشكيل حتى 17 مايو



بادولياس مستقبلاً فينيزيولوس في أثينا أمس (رويترز)

وكسل الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس أمس، لرئيس الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) والديمقراطي فينيزيولوس مهمة تشكيل الحكومة اليونانية الجديدة بعد فشل جهود أحزاب أخرى في ذلك بعد الانتخابات التي لم تكن حاسمة.

ويستبعد أن ينجح فينيزيولوس الذي جاء حزبه في المرتبة الثالثة في الانتخابات، في المهمة التي فشل فيها حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذي جاء في المرتبة الأولى، وحزب سيريزا اليساري المتشدد الذي حل ثانياً في الانتخابات. وفي حال فشل فينيزيولوس في المهمة الموكلة إليه، فإن بابولياس سيضطر إلى دعوة الأحزاب إلى تشكيل ائتلاف طارئ، وإذا لم يتسبّن القيام بذلك بحلول 17 مايو، فسيجري الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة.

وكان الناخبون عاقبوا حزبه «باسوك» والديمقراطية الجديدة في انتخابات يوم الأحد الماضي، بعد أن وافق على تطبيق إجراءات تقشفية صارمة مقابل الحصول على قروض دولية في الحكومة الائتلافية الانتقالية الأخيرة.

في غضون ذلك، طالب عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب المسيحي الاجتماعي في ألمانيا ماركوس فيريز، بوقف المساعدات التي تُقدّم لليونان «فورا».

وقال فيريز: «لا بُد من توفير ظروف مستقرة لاستمرار سياسة التقشف التي بدأت في اليونان وذلك قبل أن نتلقى أثينا مزيداً

# كلينتون تجدد التزام واشنطن

## بالشراكة مع المنامة

حثت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول البحرين على تحسين وضع حقوق الإنسان، وذلك خلال لقاء في واشنطن مع ولي عهد المملكة سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند إن كلينتون أجرت محادثات مع ولي عهد البحرين حول كيفية تطبيق توصيات لجنة التحقيق المستقلة حول قمع المعارضة البحرينية.

وأضافت نولاند إن كلينتون «أخذت علماً

بالنسبة للقرارات سننّفد ما نريده، وما لا نريده لا مجلس الأمن ولا مجلس الأمن والسلم الأفريقي سيجعلنا ننفذه». وكان السودان وجنوب السودان أكدا سعيهما للسلام بعد أن أصدر مجلس الأمن في الثاني من مايو قراراً ينص على وقف المعارك تحت طائلة التعرض لعقوبات. وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة السودانية أن قواته تمكنت من دحر القوات الجنوبية وحلفائها من التمردين السودانيين، بعد معارك ضارية دارت على الحدود.

بالنسبة للقرارات سننّفد ما نريده، وما لا نريده لا مجلس الأمن ولا مجلس الأمن والسلم الأفريقي سيجعلنا ننفذه». وكان السودان وجنوب السودان أكدا سعيهما للسلام بعد أن أصدر مجلس الأمن في الثاني من مايو قراراً ينص على وقف المعارك تحت طائلة التعرض لعقوبات. وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة السودانية أن قواته تمكنت من دحر القوات الجنوبية وحلفائها من التمردين السودانيين، بعد معارك ضارية دارت على الحدود.

# البشير: سننفذ ما نريده لا ما تريده الأمم المتحدة أو الاتحاد الإفريقي

غداة «معارك ضارية» دارت بين القوات المسلحة السودانية وقوات الحركة الشعبية، تمكنت في أعقابها قوات الخرطوم من دحر القوات الجنوبية وحلفائها من الرئيس عمر البشير أمس أن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تفرض على السودان «ما لا يريده»، في إشارة إلى قرار مجلس الأمن، الذي يدعو إلى وقف المعارك أو فرض عقوبات.

وقال البشير، أمام عمال وزارة النفط السودانية في الخرطوم خلال احتفال بعودة حقل هجليج النفطى بعدما احتلتها قوات جنوب السودان:

غداة «معارك ضارية» دارت بين القوات المسلحة السودانية وقوات الحركة الشعبية، تمكنت في أعقابها قوات الخرطوم من دحر القوات الجنوبية وحلفائها من الرئيس عمر البشير أمس أن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تفرض على السودان «ما لا يريده»، في إشارة إلى قرار مجلس الأمن، الذي يدعو إلى وقف المعارك أو فرض عقوبات.

وقال البشير، أمام عمال وزارة النفط السودانية في الخرطوم خلال احتفال بعودة حقل هجليج النفطى بعدما احتلتها قوات جنوب السودان:

غداة «معارك ضارية» دارت بين القوات المسلحة السودانية وقوات الحركة الشعبية، تمكنت في أعقابها قوات الخرطوم من دحر القوات الجنوبية وحلفائها من الرئيس عمر البشير أمس أن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تفرض على السودان «ما لا يريده»، في إشارة إلى قرار مجلس الأمن، الذي يدعو إلى وقف المعارك أو فرض عقوبات.

وقال البشير، أمام عمال وزارة النفط السودانية في الخرطوم خلال احتفال بعودة حقل هجليج النفطى بعدما احتلتها قوات جنوب السودان:

(الخرطوم، جوبا - أ ف ب، رويترز)

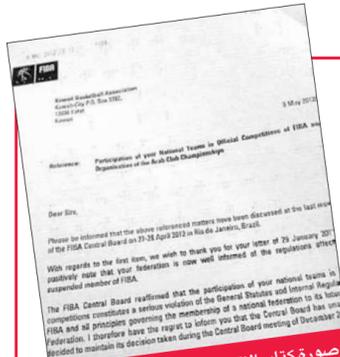
(الخرطوم، جوبا - أ ف ب، رويترز)

(الخرطوم، جوبا - أ ف ب، رويترز)

## «الفيبا» يرفض تنظيم كازمة «عربية السلة»

### النادي توصل إلى قرار بالتأجيل والتحركات المشبوهة عادت!

جابر الشريفي



صورة كتاب الاتحاد لدولي بالغاء البطولة



مرموقة، والهدف من هذه الرسائل توجيه المزيد من الضربات إلى بعض الاتحادات التي تلقاها اتحاد الكرة في أوقات سابقة، قبل أن يحكم مجلس إدارة الاتحاد العالمي "غير الشرعي" قبضته على الاتحاد!

وأهمها هل وجه المنتفعون من "الفيبا" لاستصدار قرار بالرفض متوقعة وصول كتاب الرفض بالفعل قبل يومين، وهو ما حدث بالفعل. وأسئلة تطرح نفسها بقوة وثمة أسئلة طرحت نفسها بقوة بعد تأخر رد "الفيبا" على كتاب الاتحاد مدة شهرين،

ممسكات خارجية، ومن بينها نادي الكويت الذي يعسكر حالياً في صربيا. وفي ظل الوضع الجيد، أصبح مسؤولو كازمة بين 3 خيارات، أولها العمل على إقامة البطولة في موعدها المحدد سلفاً تفادياً للخسائر، فاما الخيار الثاني فيكمن في تأجيل البطولة حتى شهر سبتمبر المقبل، إلى حين رفع الإيقاف عن الرياضة الكويتية بصفة عامة، خصوصاً أن هناك تعديلاً يجري حالياً على بعض نصوص القوانين الوطنية، وأما الخيار الثالث فهو الخضوع للأمر الواقع وإلغاء البطولة مع الوصول إلى تسوية مع شركة "ماي جيم". وأكدت مصادر أن تحركات مسؤولي النادي أسفرت عن الوصول إلى خيار التأجيل مع بعض مسؤولي الاتحادين الكويتي والعربي، على أمل إيجاد مخرج وحل للمشكلة في القريب العاجل. وشددت المصادر لـ"الجريدة" على أن بعض مسؤولي نادي كازمة قد تلقوا مؤخراً تحذيرات تفيد بان هناك تحركات من قبل

هذا القرار، وهي تثير العديد من علامات الاستفهام، خصوصاً أن البطولات العربية غير مدرجة في أجندة "الفيبا"، الذي لا يعترف من الأساس بمثل هذه البطولات، وهو ما دفع الاتحاد العربي للعبة إلى الإصرار على تنظيم نادي كازمة للبطولة، لكونه صاحب الملف الأقوى من بين الأندية التي تقدمت بطلب، كما أن الاتحاد الكويتي وافق على إقامة البطولة بناء على توصية اللجنة الأولمبية الدولية للسبب ذاته. والتأجيل حتى سبتمبر وأوقع القرار المفاجئ نادي كازمة في مأزق حقيقي، لاسيما أن النادي أبرم عقداً مع شركة "ماي جيم" الحاصلة على حقوق بيع تنظيم بطولات الاتحاد العربي، ودفع جزء كمقدم للعقد وإلغاء البطولة يعني أن النادي سيتكبد دفع الشرط الجزائي المتناقص عليه في العقد للشركة، هذا غير الإنفاق على التجهيزات الخاصة بالبطولة، ومنها إعادة تجهيز الصالة بشكل كامل، وإقامة معسكر خارجي للفريق في تركيا، إضافة إلى دخول الفرق المشاركة في

في خطوة مفاجئة وغير متوقعة، رفض الاتحاد الدولي لكرة السلة (الفيبا) تنظيم نادي كازمة للبطولة العربية، والتي كان مقرراً لها من 15 إلى 27 الجاري. وكان الاتحاد الكويتي لكرة السلة قد أرسل كتاباً إلى "الفيبا" منذ شهرين يستفسر فيه عن مدى إمكانية تنظيم كازمة للبطولة، خصوصاً أن اتحاد السلة من ضمن الاتحادات التي تواجه عقوبة تجميد النشاط على المستوى الخارجي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية في الأول من يناير عام 2010، لكن مسؤولي الاتحاد الدولي أهدموا الرد خلال هذا الفترة الطويلة، وهو الأمر الذي يعتبر موافقة ضمنية على إقامة البطولة، عليهم فاجأوا الجميع بالرفض من خلال كتاب وصل صباح أمس إلى اتحاد اللعبة، ومن المؤكد أن الخلل الذي أحدثه على الاتحاد الكويتي كانت أحد الأسباب في اتحاد "الفيبا" مثل

توصل نادي كازمة إلى اتفاق يقضي بتأجيل البطولة العربية لكرة السلة إلى سبتمبر المقبل، بعد أن تسلم الاتحاد الكويتي للعبة كتاباً من "الفيبا" يفيد برفض الأخير تنظيم كازمة للبطولة، بحجة تجميد النشاط الرياضي على المستوى الخارجي.



## الكويت بطل كأس التفوق في «السلة»

الجدير بالذكر أن لوائح اتحاد السلة المعتمدة من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة تمنح الأول في مسابقات البراعم والأشبال والثاشئين 4 نقاط، والثاني 3 نقاط، والثالث نقطتين، في حين يحصل الأول في مسابقات السن العام والشباب على 3 نقاط والثاني على نقطتين والثالث نقطة واحدة.

### العصيمي: جهود سنوات

قال مدير لعبة كرة السلة بنادي الكويت بدر العصيمي أن الحصول على هذا الإنجاز جاء ترجمة لجهود سنوات، مشيراً إلى أنه عمل متكامل بجهود الأجهزة الإدارية والفنية وبرعاية واهتمام من مجلس الإدارة.

ولعل المفاجأة هذا الموسم هو كازمة الذي اكتفى بـ8 نقاط فقط في كأس التفوق، بعد أن سجل الموسم الماضي رقماً قياسياً في تاريخ كأس التفوق للألعاب الجماعية بإحرازه 33 نقطة، ولعل ما عجز عنه كازمة خلال السنوات السابقة بإحراز البطولات في السن العام حققه في الموسم الحالي بيد أن ذلك صاحبه هبوط حاد في نتائج المراحل السنوية.

من جانبه، بدأ العربي بعود قليلاً إلى وضعه الطبيعي بعد إحرازه 6 نقاط هذا الموسم من خلال تميز فريق الشباب لديه الذي حقق لقب الدوري، في حين سجل الساحل والتضامن حضوراً لافتاً بعد غياب دام طويلاً بإحرازهما 4 نقاط لكل منهما.

ولم تسجل بقية الأندية المشاركة في نشاط اتحاد اللعبة البرموك والصلبيخات والنصر والشباب والسالمية والقرين أي شيء يذكر.

وبات على إدارات تلك الأندية العمل بجد لتحقيق أي شيء في تاريخ البطولات وعدم الاكتفاء بالمشاركة والاهتمام بالقواعد الذين يتشكلون النواة للفريق الأول مستقبلاً.

توج نادي الكويت بطلاً لكأس الاتحاد لفئة الأشبال إثر فوزه في المباراة النهائية على التضامن بنتيجة 81 - 66، التي أقيمت بينهما أمس الأول على صالة ثانوية حمد الرقيب في كيفان، وجاء القادسية بالمركز الثالث بفوزه على القرين بنتيجة 60 - 39 خلال المباراة التي سبقت المباراة النهائية. وأدار اللقاء النهائي الحكام سالم الهزاع وعابر العابر.

وبذلك اعتلى الكويت صدارة ترتيب الفرق في نقاط التفوق في نهاية الموسم الرياضي لكرة السلة بإحرازه 30 نقطة، وهو رقم ممتاز بالنسبة للألعاب الجماعية. واحتل المركز الثاني القادسية الذي أحرز 11 نقطة جميعها في المراحل السنوية، وكان لافتاً غيابها عن منصات التتويج في السن العام بعد هيمنته على بطولاتها خلال السنوات السابقة.

وأحرز الجهور المركز الثالث برصيد 9 نقاط من خلال تميز فريق البراعم الذي احتل مركز الوصيف في بطولتي الدوري والكأس.

### جابر الشريفي

نال نادي الكويت لقب بطل كأس التفوق العام في لعبة كرة السلة بإحرازه 30 نقطة خلال العام الحالي، بعد أن توج بلقب كأس الاتحاد تحت 14 سنة، وهي آخر بطولات الموسم.

## يد العربي تلقي الساحل للتعويض اليوم

### محمد عبدالعزيز

الجولة الماضية، لكن عليه إيجاد حلول جذرية للتعلم الهجومي وحالات التسرع، التي دائماً ما تصيب لاعبيه في حال تقدمهم خلال اللقاء، وكذلك تكوين دفاع صلب أمام هجمات الساحل. وسيعتمد العربي على خالد الغربلي وعبدالله مصطفي في الخط الخلفي، وسالم محبوب في مركز صانع الألعاب لتعويض غياب أحمد الكندري، التي تحوم الشكوك حول قدراته على خوض المباراة بداعي الإصابة، وسيكون هذا اللقاء هو الأخير في مدة إيقاف المخضرم علي مراد.

من جانبه، سيسعى الساحل إلى العودة أيضاً إلى طريق الانتصارات بعد ثلاث هزائم متتالية، ويأمل مدربه الوطني خلدون الخشتي تقديم عرض جيد أمام الأخضر يعكس مدى تقدم مستوى فريقه في الفترة الأخيرة، معتمداً على ثنائي الخط الخلفي فيصل الحويطي ومحمد الحمدان.

### النصر والقرين

وفي المباراة الثانية يدخل القرين الثالث بـ18 نقطة ونصيب عينيه الفوز على حساب النصر صاحب المركز العاشر برصيد 9 نقاط.

يطمح فريق النادي العربي إلى استعادة أترانه ونغمة الفوز مجدداً في سياق الصدارة على لقب الدوري العام لكرة اليد، عندما يواجه الساحل في الساعة والنصف من مساء اليوم في افتتاح مباريات الجولة الرابعة عشرة (قبل الأخيرة) من منافسات البطولة، ويسبق اللقاء مباراتان، حيث يلتقي في الرابعة والنصف عصرًا الجهور مع التضامن، وعند السادسة مساءً يلعب النصر مع القرين، وتجري جميع المباريات على صالة مركز الشهيد فهد الأحمد بالدعية. وسيحاول العربي الثاني بفارق الأهداف ورصيد 20 نقطة تعويض خسارته الأولى في البطولة أمام القرين "الوافد الجديد" في اللقاء الماضي، وذلك بتحقيق فوز يعود به الوضع إلى سابق عهده على حساب الساحل صاحب المركز الثامن برصيد 12 نقطة، رغم أن الأخير يحمل دائماً مفاجآت ربما تزيد من أوجاع الأخضر الطامع في الأفراد بالمقدمة والحصول على اللقب في نهاية المطاف.

وسيكون بوسع المدرب الوطني خالد غلوم العودة لقيادة دفة الأخضر مجدداً بعد إيقافه في

## المنتخب المصري يتوج بلقب «العربية» للجمبار

## العبيدي بطل كأس الخليج لتنس الشباب



أبطال التنس مع الجوائز الإدارية والفنية

الكويت إلى نهائيات البطولة، مؤكداً أن اللاعب ناصر العبيدي سيكون له شأن كبير في لعبة التنس في المستقبل القريب بإذن الله بالرغم من صغر سنه، مضيفاً أن اختياره ضمن منتخب الرجال في بطولة كأس العالم للتنس للرجال (كأس ديفين) في إيران كان اختياراً موفقاً.

يذكر أن منتخب الكويت شارك في البطولة بوفد ضم كلاً من جمال شريدة المجدي رئيساً، وسعود عبدالعزيز المحمدي مديراً للفريق، والمدربين الوطني عبدالرضا عبدالحميد الشطي والباكستاني محمد خالوق محمد صديق، وأسبل أحمد شاهين حكمة مرافقة، واللعبين محمد يوسف عبدال وناصر العبيدي وعبدالحميد الشطي ورشيد البدر لفريق تحت 18 سنة، وعبدالعزيز رضا وفضل بقريرص وحسين جمال وطلال كمال وعلي الحزن لفريق تحت 14 سنة.

وعبدالحميد الشطي بنتيجة 2 - صفر. وأهدى اللاعب ناصر العبيدي الكأس الغالية إلى القيادة السياسية وإلى الشعب الكويتي، ووجه شكره إلى كل من ساندته لتحقيق هذا الإنجاز الكبير باسم الكويت.

### الجابر يهنئ الأبطال

من جانبه، هنأ الشيخ أحمد الجابر العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للتنس أبطال الكويت على تحقيق هذه الإنجازات الكبيرة ورفع علم الكويت عالياً في هذا المحفل الخليجي المهم، مشيداً بجهود رئيس وأعضاء الوفد، وشكر الاتحاد البحريني للتنس على التنظيم الرائع للبطولة. وأشار رئيس الاتحاد إلى أن الكويت تزخر بمواهب متميزة في مجال اللعبة، وخير دليل على ذلك هو وصول لاعبي

توج لاعب منتخب الكويت الوطني للتنس الأرضي ناصر العبيدي بلقب بطولة كأس الخليج لتنس الشباب تحت 18 سنة، بعد فوزه على زميله محمد مبارك في المباراة النهائية للبطولة، التي أقيمت في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من 5-10 الجاري، واختتمت برعاية وحضور رئيس الاتحاد البحريني للتنس الشيخ أحمد آل خليفة. وأظهر الطرفان مستوى فنياً مرتفعاً أبهر جميع الحاضرين، واستطاع ناصر العبيدي في النهاية أن يحسم المباراة لمصلحته بنتيجة 6/4، 7/6 ليتوج بطلاً لهذه البطولة للمرة الأولى ويكتفي مبارك بلقب الوصيف. وفي مسابقة الزوجي حقق ناصر العبيدي ومحمد عبدال المركز الأول والميدالية الذهبية بالفوز في المباراة النهائية على زميليهما محمد مبارك

كما سجل المنتخبان الأردني والكويتي اسميهما بلائحة الميداليات، بتحقيق الأول أربع ميداليات فضية، والثاني ميدالية برونزية.

وأسفرت منافسات اليوم الأخير للبطولة، التي اشتملت على إقامة ثلاث مسابقات، عن فوز اللاعب التونسي وجدي بوعلاق بالمركز الأول لمسابقة الفردي لجهاز طاولة القفز، متقدماً على الأردني جاد مزاهرة والكويتي ناصر العثمان اللذين حلا بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي مسابقة الفردي لجهاز المتوازي فإن النجم المصري محمد السحرتي بالمركز الأول، محققاً ميدالية الذهبية

تمكن المنتخب المصري من إحراز لقب البطولة العربية الرابعة للجمبار للفني للرجال على كأس الشهيد فهد الأحمد، بعد أن جمع ثلاث ميداليات في منافسات البطولة، التي شملت سبع مسابقات، هي ذهبيتان فضية واحدة، وبينما نال المنتخب التونسي أربع ميداليات، ذهبيتان ومثلهما برونز، بينما أحرز منتخب سورية أربع ميداليات، ذهبية واحدة فضية وبرونزيتان. وأحرز المنتخب الجزائري المركز الرابع بفوزه بثلاث ميداليات، ذهبية فضية وبرونزية، متقدماً على المنتخب القطري الذي حل خامساً برصيد ميداليتين، ذهبية وبرونزية.

توج المنتخب المصري بطلا للبطولة العربية الرابعة للجمبار الفني للرجال، التي اختتمت أمس الأول، بينما حل المنتخب التونسي ثانياً، وجاء منتخب سورية ثالثاً.

توج المنتخب المصري بطلا للبطولة العربية الرابعة للجمبار الفني للرجال، التي اختتمت أمس الأول، بينما حل المنتخب التونسي ثانياً، وجاء منتخب سورية ثالثاً.



الكويتي ناصر العثمان والتونسي وجدي بوعلاق والأردني جاد مزاهرة يرفعون الكؤوس



## سلة أخبار

مساعدة فينغر يعتزل  
وستيف بولك خلفاً له



قرر بات رايس مساعد مدرب أرسنال الفرنسي إرسين فينغر الاعتزال نهائياً في نهاية الموسم الحالي. ويعمل هذا الإيرلندي البالغ من العمر 63 عاماً في صفوف النادي اللندني منذ قدوم فينغر في سبتمبر عام 1996 وقد نجح الختاني في احراز اللقب المحلي ثلاث مرات وكأس انكلترا أربع مرات. يذكر أن رايس لعب في صفوف أرسنال أيضاً على مدى 14 موسماً في الستينيات والسبعينيات وكان بالثنائية عام 1971. وقال فينغر "يعتبر بات اسطورة في أرسنال وقد كرس كل حياته تقريبا لهذا النادي. لقد كان رائعاً معي طوال 16 عاماً وقد تعلمت الكثير منه عن النادي سأظل ممتناً له دائماً". وأعلن أرسنال تعيين ستيف بولك مدافع الفريق سابقاً خلفاً لبات رايس.

غرونينغن يقبل مدرهه  
هويسترا

قال نادي غرونينغن امس انه اقال مدرهه بيتر هويسترا بسبب النتائج الضعيفة للفريق وانهاء الموسم في المركز 14 بدوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم. وكان هويسترا (45 عاماً) بدأ مشواره التدريبي في قطاع الناشئين باياكس امستردام قبل ان ينضم الى غرونينغن في 2010 ليقود الفريق لاحلال المركز الخامس بالدوري الهولندي في اول موسم له. وبدأ غرونينغن الموسم بشكل رائع لكنه انهار بعد عطلة الشتاء وخسر 12 مرة في اخر 17 مباراة له بالدوري.

القبض على مشجعي باري  
المتهمين بتهديد اللاعبين

ألقت الشرطة الإيطالية القبض على عدد لم تحده من مشجعي فريق باري متهمين بتهديد اللاعبين في حال عدم خسارتهم للمباريات، حتى يحققوا مكاسب في المراهات. وجاءت حملة الاعتقالات في ضوء نتائج التحقيقات التي تقوم بها نيابة مدينة باري منذ أشهر، وأسفرت في السابق عن القبض عن 300 شخص من بينهم لاعبو كرة قدم. وتتهم السلطات المشجعين بمطالبة لاعبيهم بخسارة مباريات تشيزينا وكيفيو وسامبوريا الموسم الماضي قبل هبوط باري إلى الدرجة الثانية حتى يحققوا مكاسب في المراهات.

وكان لاعبا باري السابقان جان فرانسوا جيليه وماركو روسي قد أقرا بتلقيهما تهديدات من بعض الجماهير في حال عدم خسارة هذه المباريات. وخسر باري بالفعل وهبط إلى الدرجة الثانية، لكن التحقيقات أظهرت أن اللاعبين لم يتعمدوا الخسارة امتثالاً لتهديدات المشجعين.

«تشيساريتو» لن يشارك  
في أولمبياد لندن

أعلن نادي مانشستر يونايتد الانكليزي امس ان مهاجمه المكسيكي خافيير هرنانديز لن يشارك مع منتخب بلاده في مسابقة كرة القدم ضمن اولمبياد لندن 2012. وكان المنتخب المكسيكي استدعى هرنانديز (24 عاماً) كاحد اللاعبين الثلاثة الذين يتجاوزون الثالثة والعشرين من عمرهم، لكن مانشستر يونايتد توصل الى اتفاق مع المسؤولين عن اللعبة في المكسيك من أجل السماح لـ«تشيساريتو» بالخلود الى الراحة في يوليو.



لاعبو أتلتيكو مدريد خلال الاحتفال بلقب يورو با ليغ

خضع فورة بلباو، تصدى قائم الفريق الباسكي لكرة فالكاو، وحرمه من تسجيل الهدف الثالث وتحقيق "هاتريك" تاريخي (80).

## دييغو يحرز الهدف الثالث

لكن لاعب الوسط البرازيلي دييغو توج جهود أتلتيكو عندما اطلق رصاصة الرحمة، مسجلاً هدف فريقه الثالث بعد مجهود فردي انهاء بتسديدة لختنتهي المباراة بتسديدة بعيدة المدى ليايبي غوميز في العارضة (90+3)، ويعلن الحكم الألماني فولغانغ سناك نهاية المواجهة بتتويج أتلتيكو مدريد.

(أ ب)

فريق العاصمة البلجيكي تيبو كورتوا عبر محاولات فرناندو ليورنتي، صاحب سبعة اهداف هذا الموسم، ورفاقه، تالعب فالكاو مجدداً بالدفاع الأخضر وصال وجال في قلب منطقة الجيزة امام مواطنه فرناندو اموريبيتا وجون اورتينيتشي، قبل ان يطلق تسديدة صاروخية يسددها مسجلاً الهدف الثاني لمدريد والثاني عشر له معززاً صدارته لترتيب الهادئين (34).

وانتهى الشوط الاول بخطا في التشنج من دفاع أتلتيكو، لكن تسديدة الشاب اوسكار دي ماركوس علت عارضة مدريد (45+1).

وفي الشوط الثاني، ضغط بلباو وحاول هز شبك أتلتيكو، فسد ايباي غوميز فوق العارضة (70)، ثم اوقف كورتوا فرصة دي ماركوس (72)، وبلغت الإشارة قمتها عندما صد كورتوا انفراداً لماركيل سوساينا (79)، وفي

على حساب مواطنه براغا بتسجيل هدف المباراة النهائية الوحيد. وتفوق على المهاجم الألماني الشهير يورغن كلينسمان الذي كان يملك الرقم القياسي السابق ومقداره 15 هدفاً، سجلها في موسم 1995-1996 مع بايرن ميونيخ، عندما كان يطلق على المسابقة اسم كأس الاتحاد الأوروبي.

## هدف مباغت لأتلتيكو

وافتح "النمر" فالكاو التسجيل مبكراً بكرة رائعة حضرها لنفسه من داخل منطقة الجزاء، وسدها بيسراه باتقان في المقص الأيمن لمرمى الحارس غوركا ايرايوزون، مسجلاً هدفه الحادي عشر في 15 مباراة في المسابقة هذا الموسم (7).

وفي وقت كان يحاول فيه بلباو احراز التعادل في مرمى حارس

لبلباو نهائي مسابقة كأس اسبانيا امام برشلونه في 25 مايو الحالي، على ملعب فيسنتي كالدرون التابع لأتلتيكو مدريد.

## تألق فالكاو

وشهدت المباراة تألقاً واضحاً لفالكاو (26 عاماً)، إذ كان العلامة الفارقة بين لاعبي الفريقين وعنصرًا رئيسياً في احراز أتلتيكو اللقب.

وسجل فالكاو 35 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم، واصبح على بعد مسافات من رقم الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونه (72 هدفاً)، الا انه ثالث ترتيب الهادئين في الدوري الاسباني مع 23 هدفاً.

وحطم فالكاو الموسم الماضي الرقم القياسي في الاهداف المسجلة في المسابقة الأوروبية (17 هدفاً)، وقاد فريقه السابق بورتو البرتغالي للفوز باللقب

فالكاو يهدي لأتلتيكو  
مدريد لقب «يوروبا ليغ»

قيادة فريقه الى اللقب الثاني له في ثلاث سنوات في المسابقة، خلال فترة توليه الاشراف على فريق العاصمة منذ خمسة أشهر فقط، بدلا من غريغوريو مانزانو، واحرز اللقب كمدرب، بعدما احرزه كلاعب مع انترميلان الإيطالي عام 1998.

وكان أتلتيكو مدريد احرز لقب المسابقة عام 2010، عندما هزم فولهام الإنكليزي 2-1. وواجهه سيميوني مدرهه السابق ومواطنه مارسيلو بيلسا الذي اشرف عليه عندما كان مدرباً لارجنتين في كأس العالم 2002، حيث خاض سيميوني آخر مبارياته الدولية 106، وبيقي

قائد المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا فريقه أتلتيكو مدريد الاسباني الى احراز لقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم، بفوزه على مواطنه أتلتيك بلباو 3-صفر، في المباراة النهائية امس الاول على ملعب استاديو ناسيونال في العاصمة الرومانية بوخارست، وسجل فالكاو (7 و34) والبرازيلي دييغو (85) الاهداف. وهذا اللقب الثالث عشر لنادية الاسبانية، مقابل 10 لنادية الإيطالية وتخطيتها الإنكليزية، و6 لنادية الألمانية. ونجح الارجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو في

احرز أتلتيكو مدريد لقب بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، بعد تغلبه على أتلتيك بلباو 3-صفر، في المباراة النهائية بين الفريقين الإسبانين امس الاول.

## سيميووني: لا يوجد سقف لطموحات رادامل

وتابع ان لاعبه البرازيلي دييغو، الذي سجل الهدف الثالث، قد يصبح ركنا بارزا مع الفريق اذا وقع عقدا دائماً مع مساعي أتلتيكو للتقدم، وفشل دييغو في التالف مع يوفنتوس وفولفسبورغ قبل ان يترك ألمانيا بتسديدة على سبيل الإعارة.

وذكر: "رادامل ودييغو لاعبان لديهما الإصرار. نعرف أننا نستطيع الفوز بأي مباراة في وجودهما، وأتمنى أن يتمكن أيضا من اللعب في دوري الأبطال لنرى إن كان دييغو سيقبى معنا".

وكان أتلتيكو يحتل المركز العاشر في الدوري الاسباني حين عين سيميوني، والأزّن تحسن ترتيبه للمركز الخامس، وقد ينهي الموسم في مركز مؤهل لدوري الأبطال لو سارت نتائج الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل لصالحه.

قال مدرب أتلتيكو مدريد دييغو سيميوني إنه لا حدود لطموح مهاجمه الكولومبي رادامل فالكاو، بعد أن نجح في قيادة فريقه إلى الفوز 3-صفر على أتلتيك بلباو.

واعترف سيميوني، الذي فاز لأول مرة بلقب أوروبي كمدرب، بعدما توج بلقبين في الدوري الارجنتيني مع استوديانتس وريفر بلنت، بأن موهبة فالكاو وطموحه قد يعرّيان اندية أكبر. وقال سيميوني، في مؤتمر صحافي: "على المتسكك برادامل اليس كذلك. أعرف رادامل منذ كان لاعبا صغيرا وكنا الأبطال في الارجنتين (مع ريفر بلنت) والآن نحن الأبطال اليوم".

وأضاف: "أنا فخور به فهو لاعب يستحق الإعجاب... انه يريد المزيد دائما، واعتقد أنه لا يوجد سقف لطموحات رادامل، وأتمنى ان يبقى معنا في أتلتيكو مدريد، وان لم يحدث هذا فساتمنى له الأفضل".



## اعتقال 52 من أنصار أتلتيكو لإثارتهم الشغب



عناصر الأمن تعتقل عدداً من مشجعي أتلتيكو مدريد

أعلنت الشرطة الإسبانية أنها اعتقلت 52 مشجعاً لأتلتيكو مدريد بسبب اضطرابهم في أعمال شغب خلال الاحتفالات التي عمّت العاصمة حتى الساعات الأولى من صباح امس لفوز الفريق بلقب دوري أوروبا. وتجمع نحو 12 ألفاً من أنصار أتلتيكو أمام ميدان نينوتو في مدريد ثم خرجت منهم جماعات إشارة شغب اشتبكت مع الشرطة وقتت على عناصرها بعض الفوارغ، وتطور الأمر إلى إحراق بعض السيارات وإزالة الحواجز وتكسير واجهات المحال التجارية بجانب الإضرار بواجهة متحف البرادو الشهير.

وتعرض 37 شخصاً لإصابات طفيفة جراء الاشتباكات التي نجحت الشرطة في احتوائها.

## فولفسبورغ يؤكد إصراره على استعادة دييغو



اعرب نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم امس عن رغبته في استعادة لاعبه السابق البرازيلي دييغو الذي تالف مع خطته للموسم المقبل بالاعتماد على وجود اللاعب. ورغم الخلاف بين ماجات واللاعب في الموسم الماضي، والذي أدى إلى رحيل اللاعب إلى أتلتيكو، قال ماجات "مشجعونا سيشعرون بالسعادة بوجوده مجدداً".

(د ب أ)

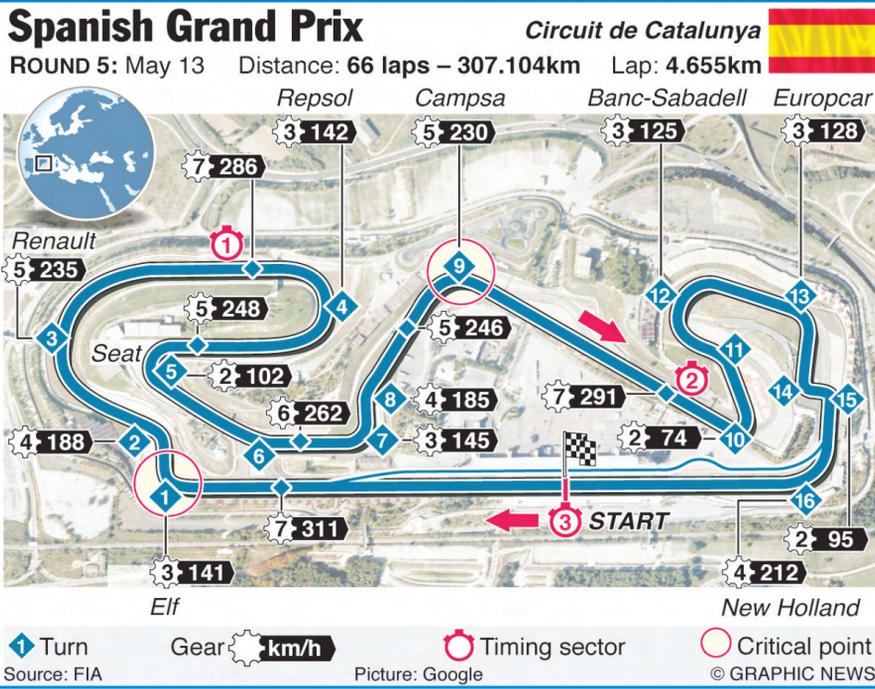
إمكاناته لخدمة الفريق". وانتقل دييغو (27 عاماً) من فولفسبورغ إلى أتلتيكو في

مارين يدرك  
صعوبة الإبقاء  
على فالكاو

اعترف المدير العام لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني ميغل أنخل مارين بصعوبة الإبقاء على الهدف الكولومبي رادامل فالكاو خلال الموسم المقبل، إذا فشل الفريق في التأهل لدوري الأبطال الأوروبي. وقال مارين في تصريحات لإذاعة "كادينا كوبي" الإسبانية امس: "إذا لم نجح في التأهل لدوري الأبطال فسنواجه مشكلة في الإيرادات وسيكون من الصعب أن يبقى معنا فالكاو".

والمح مارين إلى أن رحيل فالكاو يبدو وشيكاً بقوله: "لقد رحل في السابق فرناندو توريس وحققنا بطولات... ورحل سرخيو أغويرو، وما نحن نفوز باللقب... النادي أكبر من اي لاعب".

# جائزة إسبانيا الكبرى تنطلق اليوم بالتجارب الحرة



هيمن تماما على مجريات الموسم الماضي، حيث فاز في 11 سباقا من أصل 19، وانطلق من المركز الأول مرة، أشار فيل إلى أنه لا يتوقع تغييرا في ميزان القوى. وحقق فيل في الصخر أفضل نتيجة له لهذا الموسم، بعد أن اكتفى في بداية الموسم بالمركز الثاني في أستراليا، ثم فشل في الحصول على أي نقطة في ماليزيا (حل في المركز الحادي عشر) والمركز الخامس في سنغافيه، إلا أن هذا الأمر لم يدفع السائق الألماني إلى المبالغة في تفاؤله. من جهته، قال السائق الثاني في ريد بول الأسترالي مارك ويبر الذي حل رابعا في السباقات الأربعة الأولى للموسم: "إنه الموقف خصوصا بعد التجارب الحرة التي قمنا بها في موجيلو. كانت بداية التجارب صعبة لكننا انتهينا بشكل جيد ونحن نتوجه إلى برشلونة وقد قدنا السيارة لمدة جيدة (في التجارب) وفهمنا بعض التعديلات الجديدة. تعجبني حلبة برشلونة، نقوم بالكثير من العمل هناك والحلبة كانت جيدة بالنسبة لي في الماضي". وفي معسكر ماكلارين، أكد هاميلتون أنه لم يفاجأ بما حصل في البحرين ويعود إلى بول إلى مستواه السابق لأنه لم يستعد منذ البداية أبطال العالم من دائرة المنافسة على اللقب، مضيفا: "لطالما كانت لديهم

تعاود بطولة العالم لسباقات فورسولا واحد نشاطها بعد توقفها لثلاثة أسابيع، وذلك عندما تستضيف حلبة برشلونة الإسبانية الأحد المقبل المرحلة الخامسة التي ستشكل الانطلاق الفعلي للموسم، بعد أن أقيمت السباقات الأربعة الأولى عبر البحار. وستنطلق التجارب الحرة الأولى والثامنة صباح اليوم الجمعة على أن تخوض الفرق المنافسة التجارب الحرة الثالثة والتجارب التأهيلية غدا السبت. وكانت المراحل الأربع الأولى شهدت فوز أربعة سائقين مختلفين هم البريطاني جنسون باتون (ماكلارين-مرسيدس) والإسباني فرناندو ألونسو (فيراري) والألماني نيكو روبرغ (مرسيدس إي إم جي) وبطل العالم الألماني سباستيان فيتل (ريد بول رينو) الذي تمكن من تصدر الترتيب العام بفارق 4 نقاط عن البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين-مرسيدس)، مستفيدا من اكتفاء الأخير بالمركز الثامن في سباق البحرين. وتخلل الفترة الفاصلة بين سباق البحرين وإسبانيا جولة تجارب الأسبوع الماضي على حلبة موجيلو الإيطالية حيث اختبرت الفرق التعديلات الجديدة على سيارتها، على أمل أن يعطي هذا الأمر ثماره انطلاقا من حلبة برشلونة. ورغم تحقيقه في البحرين فوزه الأول لهذا الموسم بعد أن

تنطلق صباح اليوم منافسات التجارب الحرة الأولى والثانية لجائزة إسبانيا الكبرى على حلبة برشلونة، ويعتبر هذا السباق هو الأول هذا الموسم في القارة الأوروبية، وبالتالي ستعطي النتائج التي ستسجل في عطلة نهاية الأسبوع الحالي مؤشرا أوضح حول أطراف الصراع على اللقب.

## سلة أخبار

كارول يأمل المشاركة في «يوروبا 2012»



أعرب أندي كارول مهاجم فريق ليفربول عن أمله أن يشغل له مستواه خلال المنعطف الأخير من الموسم لحجز مكان بقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس أمم أوروبا (يوروبا 2012) الشهر المقبل. وقال كارول في تصريحات نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أمس «لا أريد لهذا الموسم أن ينتهي... أريد الذهاب إلى يورو، ولكن لنرى أولا ماذا سافعل في المباراة الوحيدة المتبقية». وعبر كارول عن امتنانه لمديره كيني دالغليش للثقة التي منحه إياها رغم صياحه عن التهديد فترات طويلة حتى عثر على طريق الشباب في المباريات الأخيرة، مما جعله خيارا مطروحا أمام مدرب المنتخب روي هودسون، وهدفت جماهير ليفربول للمرة الأولى باسم كارول بعدما سجل في مرمى تشلسي خلال نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وهو ما منح اللاعب شعورا جعله متوقفا لبدء الموسم المقبل على حد تعبيره. يذكر أن كارول (23 عاما) انتقل إلى ليفربول في يناير 2011 مقابل 30 مليون جنيه إسترليني لفرقة السابق نيوكاسل، ولكنه لم يقدم المستوى المرجو إلا في المنعطف الأخير من الموسم الجاري.

## ليسكوت: مباراة كوينز بارك ليست سهلة

رفض قلب دفاع فريق مانشستر سيتي الإنجليزي جوليون ليسكوت أمس اعتبار مباراة كوينز بارك رينجرز في الجولة الأخيرة من الدوري الممتاز نزهة له ولزملائه، الذين يحتاجون إلى الفوز لضمان التتويج باللقب. وقال ليسكوت في تصريحات للموقع الرسمي لمان سيتي: «تتطلب لك المباراة بنفس الروح التي فزنا بها في نيوكاسل، إن تكون مباراة سهلة فكل فريق يواجه يسعى لتحقيق هدف ما». ويسعى كوينز بارك إلى تحقيق الفوز لضمان الاستمرار في الدوري الممتاز، إلا أن ذلك قد يعني خسارة مان سيتي للقب وذهابه لمطارده المباشرة مانشستر يونايتد، الذي يواجه سندرلاند في نفس الجولة. وأولى ليسكوت أهمية كبيرة لوجود عناصر ذات خبرة دولية في صفوف مان سيتي، تملك حكمة التعامل مع المباريات الكبرى مثل سرخيو أغويرو، وكارلوس تيفيز، ويابا توريه، وديفيد سيلفا، على حد ذكره.

## مونتيللا يوافق على العودة إلى روما



ذكرت تقارير صحفية أن مهاجم فريق روما السابق فينتشنتزو مونتيللا وافق على العودة إلى نادي العاصمة الإيطالية ولكن كمدرّب خلفا للإسباني لويس إنريكي. وقالت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية أمس إن مونتيللا سيقوم قريبا على عقد لمدة عامين مع روما الذي سبق وتولى تدريبه بشكل مؤقت العام الماضي قبل أن ينتقل للإشراف على كاتانيا. وأضافت الصحيفة أن مسؤولين من إدارة روما التقوا بمونتيللا بعد مباراة فريقهم وكاتانيا (2-2) في الجولة الماضية من الدوري المحلي، حيث رحب المهاجم السابق بالعودة إلى ملعب أوليمبيكو. وكان البرتغالي أندري فيلاش بوش المقاتل من تدريب تشلسي الإنجليزي يتصدر قائمة المرشحين لتولي مسؤولية روما الموسم المقبل في ظل النتائج المخيبة للفرق تحت قيادة لويس إنريكي، إلا أن مونتيللا يبدو الخيار الأوفر حظا لدى المسؤولين. ولعب مونتيللا لروما عشر سنوات وساهم في فوز الفريق بلقب الدوري الإيطالي عام 2001. (إفي)

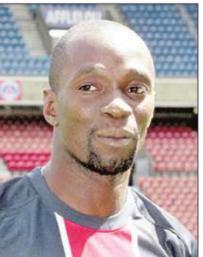
سيباستيان (فيتل) حتى النهاية، اعتقد أننا (ماكلارين وريد بول) نملك سيارتين قويتين هذا العام وأمل بالتالي أن نخوض سباقا قويا آخر».

الحالي، سيكون من الصعب توقع هوية الشخص الذي سيكون في المركز الأول خلال عطلة نهاية الأسبوع ولكننا خضنا سباقا رابعا هناك العام الماضي، ضغطت على

وعما يتوقعه من سباق نهاية الأسبوع الجاري، قال هاميلتون: «أدأونا في حلبة برشلونة خلال التجارب الشتوية كان واعدًا، لكن ما زال من الصعب قراءة الموسم

سيارة منافسة منذ السباق الأول وسرعتهم كانت من نقاط القوة الأساسية لديهم خلال السباقات التي أقيمت، وبالتالي لا أعتقد أن شيئا قد تغير».

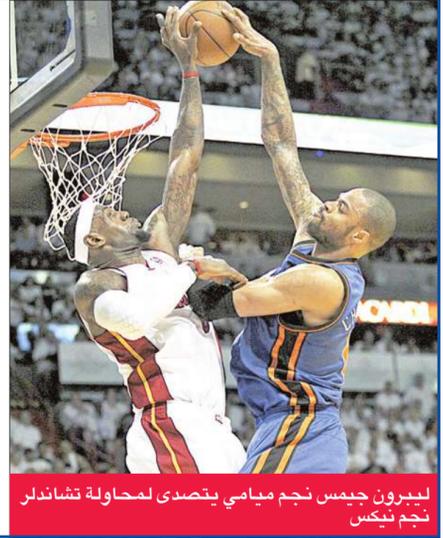
# ماكيليلي أمام القضاء لاتهامه بالاعتداء على رفيقته السابقة



وفي المقابل اتهم ماكيليلي (39 عاما) تانديوي (37 عاما) أمام وسائل الإعلام بالسرقة والتعدي عليه بعد أن اقتحمت منزله دون إذن وحطمت السلسلة التي كان يرتديها حول رقبته كما خدشته في وجهه، ما اضطره ليلكمها في فمها دفاعا عن النفس، وقد قدم بلاغا بالشرطة بهذه التفاصيل. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يقترن بها اسم ماكيليلي بحوادث مع رفيقاته السابقات، حيث نجت العارضة والممثلة نومي لوفوار الرشيقة العاطفية من محاولة لانتحار بعد أن تناولت جرعات زائدة من الحبوب والأدوية في منزلها قبل عامين، إلا أن رجال الإسعافات الطبية نجحوا في إنقاذها في عجلات الإسعاف. كما سبق أن عثرت السلطات على نومي مغشيا عليها في منطقة غابات في باريس ونقلت بعدها إلى المستشفى في حالة خطيرة

يستعد نجم كرة القدم الفرنسية المعتزل ولاعب وسط ريال مدريد وتشلسي السابق كلود ماكيليلي للمخول أمام القضاء في بلاده للإدلاء بشهادته في المشاجرة التي نشبت بينه وبين رفيقته العاطفية السابقة في أكتوبر 2010. وأوضح ستانيسلاس بانون محامي ماكيليلي في تصريحات صحفية أمس أن موكله سيدلي بأقواله أمام محكمة فرساي جنوبي غرب باريس الخميس المقبل. وكانت رفيقة ماكيليلي البريطانية الجنسية، وتدعى تانديوي أوجير، قد رفعت قضية ضد لاعب سلتا فيغو وباريس سان جرمان السابق تتهمه فيها بالتعدي عليها بالضرب بمنزله بصوачي باريس، حيث خضعت للعلاج بالمستشفى من تجمع دموي بالفم بعد المشاجرة، رغم اعترافها بدخول المنزل دون علمه.

حجز ميامي هيت مكانه في الدور الثاني من بلاي أوف المنطقة الشرقية بعد أن حسم مواجهته مع نيويورك نيكس 4-1 بالفوز عليه 106-94 في المباراة الخامسة أمس الأول ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب «أميركان إيرلاينز أرينا» أمام متفرجا، حسم ميامي مواجهته الخامسة مع غريمه التقليدي نيويورك وبلغ الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخه، على أمل أن يتمكن هذا الموسم من تعويض ما فاتته في 2011 حين خسر في نهائي الدوري أمام دالاس مافريكس والفوز بلقبه الثاني بعد ذلك الذي توج به عام 2006. ولكي يتمكن ليبرون جيمس ودواين وايد وكريس بوش وزملاؤهم في فريق المدرب اريك سبولسترا من تحقيق هذا الأمر عليهم أولا تحظى حاجز انديانا بيسرز، الذي سيكون خصمهم التالي في نصف نهائي المنطقة الشرقية بعد أن تخلص بدوره من عقبة اورلاندو ماجيك بسهولة أيضا 4-1. ويدين ميامي بفوزه في المباراة الخامسة على أرضه وبين جمهوره إلى جايمس الذي سجل 29 نقطة مع 8 متابعات و7 تمريرات حاسمة، وعلى ملعب «فيديكس فوروم» أمام 18119 متفرجا، استفاد ممفيس غريزليز من عامل الأرض والجمهور لكي يؤجل تاهل لوس انجلس كليبرز للدور الثاني بالفوز عليه 80-92، مقلصا الفارق 3-2 قبل أن يسافر إلى ملعب «ستايبلس سنتر» ليخوض المباراة السادسة اليوم.



ليبرون جيمس نجم ميامي يتصدى لمحاولة تشاندلر نجم نيكس

# ميامي إلى الدور الثاني لمواجهة إنديانا

يبحث جوزيه مورينو المدير الفني لفرق ريال مدريد الإسباني عن حارس بديل لا يبدي انزعاجا من الجلوس أغلب فترات الموسم كاحتياطي لقائد الفريق إيكير كاسياس. وذكرت صحيفة «إس إس» الإسبانية أمس أنه أمام مطالبة الحارس البديل أنتونيو أدان بالرحيل إلى فريق آخر حتى يحظى بفرصة اللعب أساسيا، يعف مورينو حاليا على البحث عن بديل.

وذكرت الصحيفة عدة أسماء مرشحة للقدوم إلى الريال أبرزها الإسباني مانويل المونيا البديل في أرسنال الإنجليزي، وفلافيو روما البديل في ميلان الإيطالي، وروينيه أدلر الذي سينتهي تعاوقه مع باير ليفركوزن الألماني. ومن المعروف أن وجود كاسياس في ريال مدريد دفع حراسه البديل إلى البحث عن أندية أخرى، مثل ديبغو لوبيز الذي صار أساسيا في فياريال، ومن قبله سيزار سانتشيز الذي رحل إلى سرقسطة، وهو السبقاريو الذي يبدو قريبا من أدان. (إفي)

# تشلسي يستغني عن دي ماتيو حتى لو فاز بدوري الأبطال



عالمية كبيرة، حتى ولو فاز الفريق الإيطالي وريترتو دي ماتيو كوّن انطبعا بأنه لن يحتفظ بوظيفته كمدير فني لفرق تشلسي الإنجليزي خلال الموسم المقبل، حتى ولو فاز بلقب دوري الأبطال الأوروبي للمرة الأولى في تاريخ «البلوز». ونقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية أمس عن مصدر مسؤول في تشلسي لم يكشف عن هويته أن دي ماتيو طلب من إدارة النادي مناقشة بعض التفاصيل حول خطة الإعداد للموسم الجديد فلما منته أنه سيبقى في منصبه، ولكنه قوبل بفقور شديد من قبل المسؤولين. وأضاف المصدر أن دي ماتيو صار على علم بنية الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش التعاقد مع مدرب ذي سمعة

فيما ينتظر بوكا الفائز من المواجهة البرازيلية وسيباستيان خامي (70)، وفي ساو باولو، تغلب كورينثيانز بسهولة على إمبليك الإكوادوري بثلاثية بيضاء من توقيع فابيو سانتوس (7) وباولينيو (64) واليكس (85). وكان لقاء الذهاب في الإكوادور قد انتهى بالتعادل السلبي، مما ترك الاحتمالات مفتوحة قبل مباراة العودة. ويلتقي بذلك كورينثيانز مع مواطنه فاسكو دا غاما وأونيرسيداد دي تشيلي.

# بوكا وكورينثيانز في ربع نهائي «ليبرتادوريس»



بينا يتنظر بوكا الفائز من المواجهة البرازيلية وفلومينينزي. وكان فريق فيليز سارسفيلد الأرجنتيني قد حسم تأهله في وقت سابق وينتظر الفائز من مواجهة بوليفار البوليفي وسانتوس البرازيلي حامل اللقب. وكذلك ينتظر ليبرتاد بطل باراغواي في الدور المقبل الفائز من مواجهة ديجورتيغو كيتو الإكوادوري وأونيرسيداد دي تشيلي.

# بلان يختار 12 لاعبا من خارج فرنسا



اختار المدرب لوران بلان المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم 12 لاعبا محترفا خارج فرنسا في قائمة الفريق الأولية، التي أعلنها أمس الأول، استعدادا لدولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) في بولندا وأوكرانيا. ويعلن بلان يوم الثلاثاء المقبل قائمة أخرى باسماء اللاعبين الذين يتشظون في الدوري الفرنسي. ويستهل الفريق مسيرته في يورو 2012 بمواجهة نظيره الإنجليزي بمدينة دونينسك الأوكرانية في 11 يونيو المقبل. وضمت القائمة التي أعلنها بلان كلا من: للدفاع: غايل كليشي (مانشستر سيتي الإنجليزي)، وبارتريس إفيرا (مانشستر يونايتد الإنجليزي)، ويونس قابول (توتنهام الإنجليزي)، ولوران كوشيليني (أرسنال الإنجليزي)، وعادل رامي (فالنسيا الإسبانية)، وفيليب ميكسيس (ميلان الإيطالي). وللوسط: يوهان كاباي (نيوكاسل الإنجليزي)، وفلوران مالودا (تشلسي الإنجليزي)، وسيمير نصري (مانشستر سيتي). للهجوم: حاتم بن عرفة (نيوكاسل)، وكريم بنزيمة (ريال مدريد الإسباني)، وفرانك ريبيري (بايرن ميونخ الألماني). (د ب أ)

# مورينيو يبحث عن بديل لكاسياس

يبحث جوزيه مورينو المدير الفني لفرق ريال مدريد الإسباني عن حارس بديل لا يبدي انزعاجا من الجلوس أغلب فترات الموسم كاحتياطي لقائد الفريق إيكير كاسياس. وذكرت صحيفة «إس إس» الإسبانية أمس أنه أمام مطالبة الحارس البديل أنتونيو أدان بالرحيل إلى فريق آخر حتى يحظى بفرصة اللعب أساسيا، يعف مورينو حاليا على البحث عن بديل.

وذكرت الصحيفة عدة أسماء مرشحة للقدوم إلى الريال أبرزها الإسباني مانويل المونيا البديل في أرسنال الإنجليزي، وفلافيو روما البديل في ميلان الإيطالي، وروينيه أدلر الذي سينتهي تعاوقه مع باير ليفركوزن الألماني. ومن المعروف أن وجود كاسياس في ريال مدريد دفع حراسه البديل إلى البحث عن أندية أخرى، مثل ديبغو لوبيز الذي صار أساسيا في فياريال، ومن قبله سيزار سانتشيز الذي رحل إلى سرقسطة، وهو السبقاريو الذي يبدو قريبا من أدان. (إفي)

# نيستا يترك ميلان بنهاية الموسم

أعلن قلب الدفاع الإيطالي المخضرم اليساندرو نيستا الخميس رحيله عن فريق ميلان بنهاية الموسم الجاري، مشيرا إلى أنه لم يحدد بعد وجهته المقبلة.

وقال نيستا في مؤتمر صحفي «كان هذا آخر موسم لي مع ميلان... لقد اتخذت هذا القرار في فبراير الماضي بعد عشر سنوات رائعة في مكان أحببته. لقد تعرفت هنا على شخصيات عظيمة وفزت باللقب كثيرة». وأضاف «أريد أن أخوض تجربة مختلفة يمكنني خلالها تقديم شيء جيد، حتى الآن لم أوقع لأي فريق ولا أعرف إلى أين سأذهب». واعتبر نيستا أن تدريبه السابق كارلو أنشيلوتي هو أكثر من أثرى مسيرته، في حين خص زميله الهولندي كلارنس سيدورف بثناء خاص باعتباره مثالا للاحترافية. وانضم نيستا إلى ميلان عام 2002 مقابل 31 مليون يورو لفرقة السابق لاتسيو، وفاز بلقب الدوري الإيطالي مرتين بقميص الروسونيري وكذلك دوري الأبطال الأوروبي مرتين، وحقق كأس العالم للأندية مرة واحدة، ودوليا، لعب نيستا 78 مباراة لمنتخب إيطاليا، وكان ضمن الفريق المتوج بلقب كأس العالم 2006.

وتراجع دور نيستا (36 عاما) في المواسم الأخير بتعاقد ميلان مع المدافع الفرنسي فيليب ميكسيس الذي يرافق البرازيلي تياغو سيلفا في قلب الدفاع. (إفي)

# آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



وضاح  
nashmi22@hotmail.com

### فيتامينات!

صار لك دهرين قاعد في مكانك

يد «المدير العام» يد أكبر من وزير!

عفيه والله شلون ما يتعب حسانك

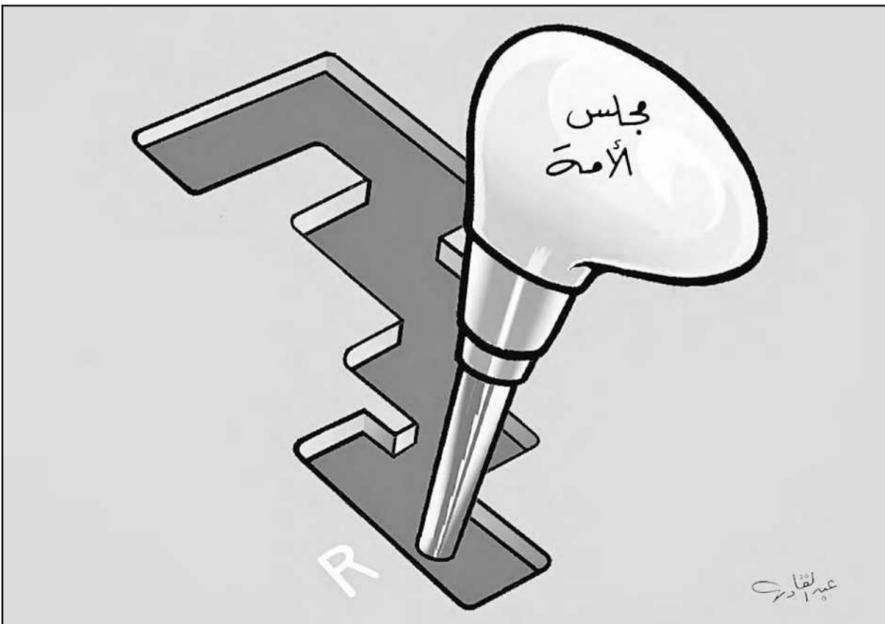
في المشاوير الطويلة يا مدير!

«أغلبيه» وبالعاه الغلظه عشانك

وغلطتك ما شالها حتى البعير!

و«قبليه»... وحاميه صورة «كيانك»

خايفه تقطع ترى سلك الحير!



### إلى من دفنوا الضمائر في المقابر

لمحة فريد العثمان

الجويهلون العنصريون... الذين دفنوا ضمائرهم في مقابر جماعية وأوصلوا الجهل لصبح مشرعاً وأسسوا حزبا جويهلانيا وثقافة بدائية تستخدم الكلمات النابية وتعرض لكرامات الناس وأصولهم، يتناسون أن الكويتيين الأوائل كانوا كذلك مهاجرين نزحوا من الدول المجاورة، وأن أصولهم لا تختلف عن أصول من أسماهم ممثلهم ومهرجهم واليهيلق، وهم مكرمون عن هذا الوصف البذيء الذي لا يصد إلا من جاهل أو معتوه، يدغدع هذا الجويهل مشاعر الآلاف بدعوته للحفاظ على وهم «الثقافة العربية» عبر خطابات الكراهية والأزدراء، وهي خطابات مدمرة لا وطنية شوقينية متعالية. الغوغاء الذين يتكلم بلسانهم جاهل من مخلفات العصور الجاهلية البائدة يجهلون جهلاً مريباً (أي الجهل بالجهل) القصة التاريخية لظهور فئة عديمي الجنسية التي كانت الدولة تسميهم «أهل البادية» وحقيقة أن أحفادهم يملكون إثبات وجودهم الطويل في البلاد، وكيف كانت الدولة تتعامل معهم كمواطنين (من 1959 إلى 1986) وأن الصحف الطلائعية كالتابعة كانت تنقد الطريقة العشوائية البدائية التي كانت تنتهجها لجان التجنيس والتي تضرر منها الكثير. وقد تحدث د. أحمد الخطيب في جريدة الطليعة في 1975-4 عن الظلم الذي يتعرض له من «حرم من الجنسية بدون حق»، وأن «هناك من الكويتيين الذين ولدوا في الكويت ووصلت أعمارهم إلى الأربعين أو الخمسين سنة لم يأخذوا الجنسية حتى الآن» (قال هذا الكلام في 1975).

سأورد في هذا المقال بعض «ماتشيات الصحف لتصريحات المسؤولين التي توالت عبر السنين (من أرشيف تجمع الكويتيين البدون)... لتذهب الوعود مع الريح:

السياسة 1983-1-25 الشيخ نواف الأحمد: إجراءات الإقامة لا تشمل فئة البدون جنسية... وهو يؤكد الأولوية للاعتبارات الإنسانية والاجتماعية وبالذات لهؤلاء الذين خدموا الكويت طويلاً.

مجلة المجتمع 1986-1-21 قاتر وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد إن الدولة تعمل جاهدة هذه الأيام محاولة الوصول إلى حل لمشكلة إقامة الفئة التي تعارف الناس على تسميتها فئة «البدون»... وأفاد الوزير رداً على سؤال النائب المحامي عبدالله يوسف الرومي حول هذا الموضوع بأن قانون إقامة الأجانب رقم 7 لسنة 1959 والقوانين المعدلة له قد استثنى في المادة 25 منه طوائف من الناس بينها أفراد العشائر الذين يدخلون الكويت برأ من الجهات التي تعونها لقضاء أشغالهم.

السياسة 1991-12-12 وزير الدفاع يؤكد أن 70 في المئة من قوات الأمن والجيش من غير محدي الجنسية، وأشار ببساطة القوات الكويتية في بداية الغزو العراقي الهجمي.

الإنباء 1998-12-16 الخالد: 41652 «بدون» يتسلمهم إحصاء 1965... الحكومة جادة في منح الجنسية المقرر منحها لهم بالتجنيس.

الإنباء 2000-9-9 وزير الداخلية للبدون: ستسمعون أخباراً سارة قريباً... الطليعة 2003-9-20 «الطليعة» تنشر مذكرة مهمة لإدارة أمن الدولة حول البدون والأمن الداخلي، مؤرخة في سبتمبر 1988... أمن الدولة تضع 10 تصورات لحل ملف البدون وترى أن غالبيتهم يدينون لهذا البلد بالولاء... بعض البدون كانوا يعتقدون أنهم معروفون ولا حاجة لجنسية أو هوية يحصل عليها من الدولة.

القبس 2005-4-30 أحمد النواف: ملف البدون سيغلق قريباً... الرأي العام 2005-7-19 نواف الأحمد: التجنيس مستمر ولن نسمح بنظم أحد.

الرأي العام 2005-7-19 فيصل النواف للبدون: اصبروا وإبشروا خيراً فسنصفكم... وكل من عاش على هذه الأرض لن يظلم... وسنغير سمعة اللجنة التنفيذية التي أوصلها إلى الحضيض ضباط تماروا في امتها كرامات الناس.

القبس 2005-13-4 عرض شامل لقطاع التخطيط والتنمية في الداخلية... 128 ألف بدون بينهم 46 ألفاً لا يملكون إحصاء 1965.

الرأي العام 2005-18-9 الداخلية والدفاع: اعتماد حل مشكلة البدون في الربع الأول من دور الانعقاد المقبل للمجلس.

عالم اليوم 2007-1-29 جابر العيار: حل البدون خلال شهرين... ثلاث شرائح... واحدة تستحق الجنسية.

النهار 2010-8-2 ناصر المحمد: حل نهائي للبدون... مجلس الوزراء أحال القضية إلى المجلس الأعلى للتخطيط لتقديم التصورات الأخيرة... هل ستكثر عليهم نجعاً سلمياً في تيماء؟! وبيعت بالسعر ذاته مروحة يد

## بريتني سبيرز في لجنة تحكيم «أكس فكتور»



وقعت المغنية الأميركية الشهيرة بريتي سبيرز عقداً تنضم بموجبه إلى لجنة حكم برنامج الهواة «أكس فكتور». وذكرت وسائل إعلام أميركية أن سبيرز (30 عاماً) وقعت عقداً للانضمام إلى لجنة الحكم في برنامج الهواة «أكس فكتور» إلى جانب المنتج التنفيذي للبرنامج سيمون كويل، والمنتج «أل. أ. إيه ريد» بدلا من بولا عبدول ونيكول شيرزيفغر بعد أشهر من التفاوض حول أدق التفاصيل. وقال كويل إن مشاركة سبيرز في البرنامج «تشرفه» لكنه لم يفصح عن الكثير من التفاصيل حول الموضوع في الفترة السابقة.

يشار إلى أن «أكس فكتور» انطلق في فصل الخريف الماضي، وسيعود في موسم جديد في الخريف المقبل (لوس أنجلوس - يو بي آي)

## بيع سروال داخلي للإمبراطور فرنسوا جوزيف بـ 6250 يورو

أما السعر الأعلى خلال المزاد الذي أقيم في قاعة دوروتوم للمزادات في العاصمة النمساوية فيسجيه تاج ملك النمسا الإمبراطور فرنسوا الثاني (1835-1768) والذي بيع بـ 61300 يورو.

عائدة لزوج الإمبراطور، سيسبي للامبراطور فرنسوا جوزيف (1830-1916) وهو آخر ملوك سلالة هابسبورغ أمس الأول في مزاد في فيينا بـ 6250 يورو، مما يؤشر إلى استمرار الحماسة لكل ما يتعلق بالإمبراطورية النمساوية - المجرية. وبيعت بالسعر ذاته مروحة يد

عائلة زوجة الإمبراطور، سيسبي للامبراطور فرنسوا جوزيف (1830-1916) وهو آخر ملوك سلالة هابسبورغ أمس الأول في مزاد في فيينا بـ 6250 يورو، مما يؤشر إلى استمرار الحماسة لكل ما يتعلق بالإمبراطورية النمساوية - المجرية. وبيعت بالسعر ذاته مروحة يد

## البط يحتاج بلدة أميركية

وقعت بلدة في جنوب ولاية فلوريدا الأميركية ضحية اجتياح من طيور البط، بعد أن ازداد عددها بشكل مخيف وبدأت تجتاح كل شيء في البلدة.

وذكرت صحيفة «صن سانتيل» أن «عصابات» من البط الموسكوفي اجتاحت الحدائق وشرفات البيوت والطرق، وتسببت في وقف حركة المرور في بلدة «أوكلاه بارك».

وقال أحد سكان البلدة بيتر كرامر إنه قفز في حوض سباحة منزله لينقذ ثلاث بطات علقت فيه، وأن البطلة الأم هاجمته وسببت له جروحاً، وحسب قانون ولاية فلوريدا، فإن البط الموسكوفي دخيل على الولاية، ويعتبر من الطيور المهاجرة، لذلك فإن نقلها هذا النوع من البط على لأحثة فدرالي حيز التنفيذ عام 2010 يضع هذا النوع من سكان تعهدوا الطيور المحمية.

وقالت عمدة البلدة آن سالي، إنها تلقت تهديدات من سكان تعهدوا بأن يتوقفوا عن دفع الضرائب ما لم تتم إزالة البط.

(واشنطن - يو بي آي)

## من سجلات الـ «سي آي إيه»

### دول العالم... حقائق وأرقام لعام 2011

السويد	الموقع
شمال أوروبا	
المساحة	450.295 كيلومتراً مربعاً
عدد السكان	9.174.288 نسمة
نظام الحكم	ملكي
العاصمة	استوكهولم
اللغة	السويدية
الديانة	المسيحية
الوضع الاقتصادي	ساعد السلام والحياد في السويد طوال القرن العشرين على تحقيق السويد مستويات عالية من المعيشة، حيث تتمتع بنظام توزيع عصري واتصالات داخلية وخارجية ممتازة، إضافة إلى قوة عمل ماهرة، وفي سنة 2003 رفض الناخبون الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، خشية تأثر ذلك على الاقتصاد والسيادة. وتشتهر السويد بإنتاج الخشب والحديد وتشكل الشركات الخاصة حوالي 90 في المئة من الإنتاج الصناعي.
الناتج المحلي الإجمالي	333.5 مليار دولار
الإنفاق العسكري	1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

عيسى عبدالله عيسى المطر	40 عاماً، شيع، رجال: السرة، 2، ش 13، م 16، نساء: الفحساء، ق 8، ش 83، م 2، ت: 66018499، 97880468
آمنة عبدالهادي عبدالله الزبيدي	80 عاماً، شيعت، رجال: الروضة، ق 2، ش 24، م 31، أرملة: عبدالله شاهين الشاهين ت: 22553672، 97963485، 99682007
محمد عبدالله محمد فالح الفهيد العجمي	5 أعوام، شيع، رجال: القرين، ق 1، ش 26، م 61، نساء: ضاحية علي صباح السالم، ق 4، ش 14، م 8، ت: 50567767، 97863008
محمد فهيد محمد الخليوي العجمي	52 عاماً، بشيع اليوم بعد صلاة العصر، بمقبرة صباحان، رجال: الرقة، ق 4، طريق 5، م 246، نساء: رقة، ق 7، طريق 5، م 161، ت: 55178855، 60066979، 23941955

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:30	العظمى 37
الشروق 04:59	الصغرى 24
الظهر 11:44	أعلى مد 04:14 صباحاً
العصر 03:20	أدنى جزر 09:23 صباحاً
المغرب 06:30	أدنى جزر 09:23 صباحاً
العشاء 07:56	أدنى جزر 10:25 مساءً

## سمو الأمير ودوره في «التنفيذية العليا» و«الهدامة الثانية»



الشيخ صباح في يلوكونة الديوانية بقصر دسمان وبجانبه الشيخ مبارك جابر الأحمد في لحظة في الخمسينيات

وهكذا نجد أن صاحب السمو بدأ حياته السياسية مواجهاً تحديات كبيرة، وهو في سن مبكرة، لكنه أثبت كفاءته، وقدرته على القيادة في أصعب الظروف، ولم يتردد في اتخاذ أصعب القرارات وأجرئها، مراعيًا المصلحة العامة وظروف الناس. وأهله ذلك الدور، الذي قام به في سنة الهدامة الثانية،

التقديرية للدوائر الحكومية لعام 1955 للحصول على الموافقة الرسمية لذلك. قرار وقف تميمين الأراضي خارج سور الكويت باستثناء الأراضي التي تحتجها الحكومة للمشاريع العامة.

وفي منتصف ليلة 30 نوفمبر 1954، هطلت أمطار غزيرة جداً على الكويت، لم تشهدا من قبل بلغت سبع بوصات في أسبوع واحد، في حين كان معدل سقوط الأمطار الموسمية بالكويت من خمس إلى ست بوصات سنوياً، وقد تسبب ذلك في نكبة كبيرة لأبناء البلد والمقيمين فيها، فتهدمت آلاف المنازل، وتشرذ أكثر من 18 ألف شخص، فسارعت الحكومة إلى تشكيل لجنة عليا للإغاثة ترأسها الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، وضمت في عضويتها ممثلين من الدوائر الحكومية ذات الصلة، واتخذت موقفاً لها مبنى بلدية الكويت، ومنذ تشكيلها أظهرت للجنة نشاطاً استثنائياً في نجدة الناس، وإسعافهم، ونقلهم من منازلهم المتهدمة إلى المدارس الحكومية، ومنازل جديدة كانت الحكومة قد انتهت من إنشائها لذوي الدخل المحدود، كما بادرت بعض الأسر الكويتية الغنية، كآسرة الحمد، وآسرة الشايح، إلى تسليم عدد من المنازل الجديدة التي تملكها للحكومة، لاستخدامها في إيواء المتضررين من المواطنين والمقيمين. وقامت اللجنة أيضاً بسحب المياه المتجمعة في الأماكن والشوارع المنخفضة، وتقديم الطعام للمتنكبين، وتوفير المواصلات لهم لزيارة أهاليهم، وقضاء حاجاتهم، وتم حفر نفق من منطقة الشامية لتصريف مياه الأمطار إلى البحر، وتم تقديم ما يمكن تقديمه لأبناء القرى وجزيرة فيلكا.

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، بدأ حياته السياسية بتعيينه عضواً في اللجنة التنفيذية العليا لتنظيم الدوائر الحكومية، في منتصف عام 1954. وكان من أعضاء اللجنة أيضاً الشيخ جابر العلي السالم الصباح، والشيخ خالد العبدالله السالم الصباح، والسيد أحمد عبداللطيف بوحمدي، والسيد عبداللطيف النصف، رحمهم الله جميعاً، وقد بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها بهمة عالية، وكان أول اجتماعاتها بتاريخ 19 يوليو 1954، وأول قرار اتخذته كان منع تداول الأراضي خارج السور، حيث أعلنت أن جميع الأراضي خارج الخطط والمملوكة بالهبة للغير هي ملك للدولة، ولا يجوز تملكها أو التصرف بها، والدولة حق استعادتها. وتعاقت الاجتماعات، وصدرت عن هذه اللجنة المهمة في تاريخ تنظيم أجهزة الدولة قرارات كثيرة جديدة بالاهتمام، منها على سبيل المثال ما يلي:

• قرار اعتماد كادر لموظفي الدولة لأول مرة، حيث شكلت لجنة فرعية من جميع دوائر الدولة لتقديم مقترحاتها عن مستوى الرواتب لكل وظيفة من الوظائف الرسمية، وتم بعد ذلك اعتماد الكادر.

• قرار إنشاء ديوان للمحاسبة العامة لمراقبة حسابات الدولة وتنسيقها، وتم انتداب خير مصري كبير في هذا المجال هو الأستاذ علي توفيق حجاج، ليتولى وضع مواصفات هذا الجهاز الحيوي والهام.

• قرار إنشاء عدة دوائر حكومية مثل دائرة الشؤون الاجتماعية، ووضع اختصاصاتها.

• قرار تأسيس نظام الميزانيات

## صورة لها تاريخ



باسم اللوغاني  
loughani@hotmail.com

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة